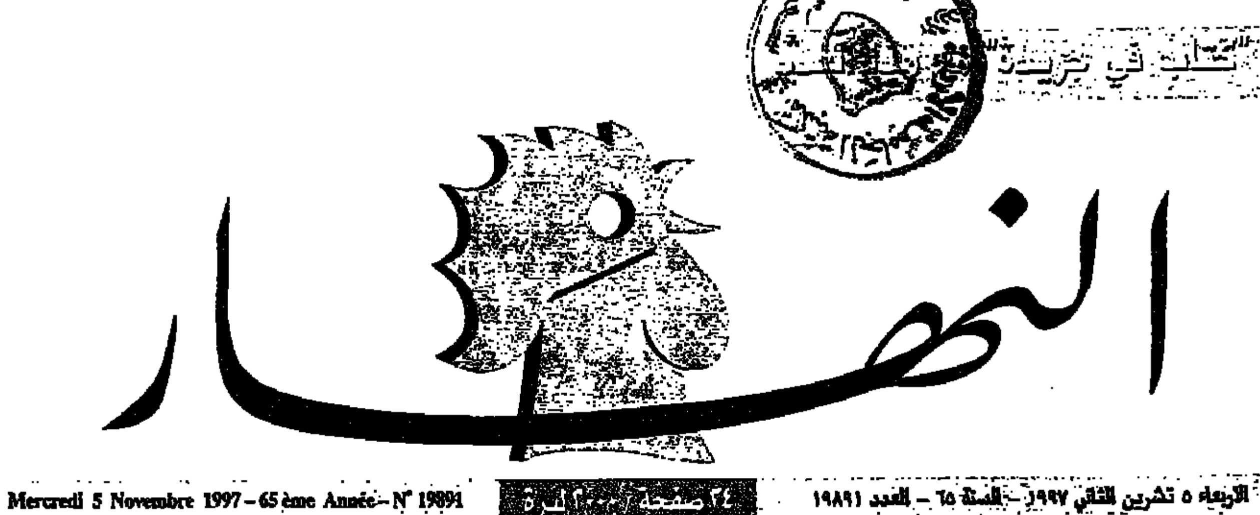
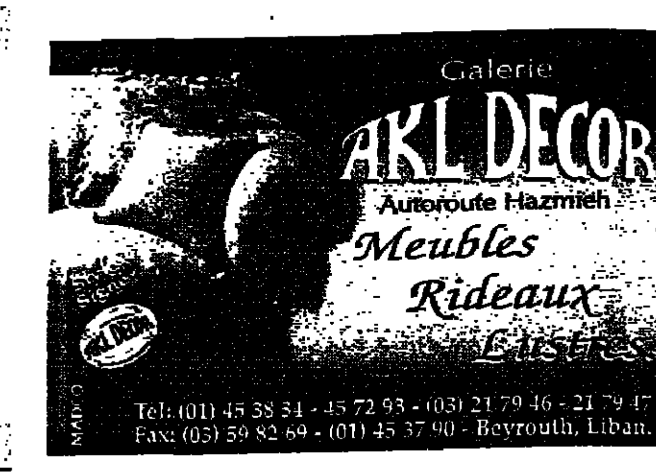






Mercredi 5 Novembre 1997 - 65ème Année - N° 19891
الاربعاء ٥ تشرين الثاني ١٩٩٧ - السنة ٦٥ - العدد ١٩٨٩١
A N - N A H A R

مجلس النواب يتّجه الى تحديد ضوابط

تفهّم للتعيين من أجل التوازن ولكن مَنْ يُعيِّن مَنْ؟

يتجه مجلس النواب الى الاخذ بمبدأ التعيين في المجالس البلدية والاختيارية مع "تضييق مساحته" اي ايجاد ضوابط من شأنها اعادة النظر في بعض القرى والبلدات التي قد يشملها.

هذه الخلاصة انتهى اليها اجتماع هيئة مكتب المجلس ورؤساء اللجان ومقرريها امس في حين بدا رئيس الجمهورية الياس الهراوي متمسكا بالتعيين "لانه يؤمن التوازن الداخلي"، على ما نقل عنه زواره امس.

واذ لاحت الاشارة النيابية الاولى الى الموقف الذي قد يفضي اليه تصويت المجلس بهيئته العامة على مشروع تعديل قانون البلديات، فان الدوافع الى اعتماد التعيين جعلت كثيرين – نوابا وقوى سياسية – يتريثون في تحديد مواقفهم في ضوء ما يبديه الهراوي من حيثيات تلامس شؤونا كبرى وقفت وراء اقتراحه الخاص بالتعيين. ويقول مطلعون ان الهراوي مقتنع تماما بأن هذا المبدأ لن يفضي اطلاقا الى تأجيل الانتخابات البلدية او نسفها، كما يتراءى للبعض، بل ان هذه هي الطريقة الوحيدة لضمان تمثيل جميع الطوائف في المجالس البلدية وتجنب مجالس من لون طائفي واحد في مناطق معروفة بطغيان عددي لطائفة على اخرى.

لذلك سيتخذ النقاش في الايام المقبلة وجهة جديدة يحددها المطلعون بالبحث عن ضمانات اوثق للتعيين لئلا يأتي استنسابيا. ذلك ان ثمة تجربة حصلت لدى البدء بتنفيذ الطائف، حين عين نواب من بينهم معارضون. والآن تبدو المشكلة في الاسلوب والشكل اكثر منها في المضمون، فمن يعين من؟ وهل يترك الامر لوزيرين او لمجلس الوزراء مجتمعا؟ واين الحدود الفاصلة بين الاستنساب السياسي وربما الشخصي ومقتضيات الوفاق الوطني والتوازن الطائفي؟

وستطرح بطبيعة الحال "آليات" التعيين المفترضة من مثل البحث عن الجهة المخولة الرقابة او الاحتكام الى ميثاق شرف ما او... الى اللعبة الديموقراطية التي يحميها تفاهم مسيحي – اسلامي على مستوى القاعدة الشعبية من شأنه وحده، كما يراهن كثيرون، ان يقطع الطريق على تزوير التعيين وتاليا الانتخابات البلدية برمتها.

تجاوب ياباني ومطالب الحريري

سكالفارو في بيروت والجنوب أبرز محطاته

يبدأ الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو بعد ظهر اليوم زيارة للبنان تكتسب دلالة سياسية ومعنوية كبيرة بدليل انها تنحصر بلبنان، ولا تندرج في اطار جولة في المنطقة، على ما أوضح مصدر ديبلوماسي امس.

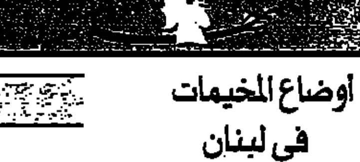
والزيارة التي تستمر حتى السبت أعد لها برنامج مثقل لعل ابرز محطاته لقاءاته والرؤساء ولقاء مع رؤساء الطوائف الدينية، ولكن "المحطة الاهم" وفق وصف السفير الايطالي كارلو كاليا ستكون زيارة سكالفارو لمقر القوة الدولية في الناقورة الجمعة بعد القائه كلمة في مجلس النواب كما سيزور مناطق اخرى في الجنوب "لان الجنوب يعاني مشكلات كثيرة" كما قال كاليا.

هذه الزيارة تمثل الوجه السياسي المكمل للوجه الاقتصادي المهم في العلاقات بين لبنان وايطاليا التي تحتل المرتبة الاولى بين شركاء لبنان التجاريين، علما ان قيمة الصادرات الايطالية الى لبنان خلال الاشهر السبعة الاولى من السنة الحالية بلغت ٧٢٨ مليون دولار اي ما يوازي ١٣,٢ في المئة من مجمل الواردات الى لبنان.

ويتزامن وصول سكالفارو بعد ظهر اليوم الى بيروت وموعد لقاء رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو، وهو اللقاء البارز في زيارته لطوكيو الى لقاء آخر غداً مع الامبراطور اكيهيتو. وقد سمع الحريري امس من وزير الخارجية الياباني كيزو اوبوتشي كلاماً مثيراً حول الموقف الياباني من الوضع المنطقة ليس اقله تحميل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مسؤولية تعثر عملية السلام. اما بالنسبة الى الشق اللبناني فبرزت مؤشرات ايجابية على تجاوب ومطالب الحريري (راجع ص ٢).

دوشاريت لـ"النهار": اذا تأخر السلام يُخشى من تدهور في الجنوب (ص٣)

(ص٣)



أوضاع المخيمات في لبنان

المخيمات بين خطري الانجراف والانفجار، عائلات تتكدس بلا اعمال او حقوق وتعيش على المساعدات الضئيلة. "النهار" تعرض اوضاع الفلسطينيين في لبنان، اين هم وكيف يعيشون.

من المسؤول؟ نهر الكلب مزبلة!

من المسؤول عن تحويل مجرى نهر الكلب مصباً للنفايات الصناعية السامة؟ ومن المسؤول عن جعل التاريخ في نهر الكلب أسير مزبلة كبيرة تعلوها محرقة معينة؟

انتخابات "فاترة" في الاردن

تابعت "النهار" الانتخابات النيابية الاردنية التي أجريت امس لاختيار ٨٠ عضواً في مجلس النواب والتي كانت "فاترة" عموماً اذ لم تتجاوز نسبة المقترعين فيها ٥٤,٦٣ في المئة وقاطعتها جماعة "الاخوان المسلمين" القوية للمرة الأولى.

جعجع واستعمالات الذاكرة

بقلم غسان سلامة

لم اعد ادري اين امسى سمير جعجع من دفق الدعاوى الجنائية المقامة ضده، من "الكنيسة"، الى داني شمعون، فرشيد كرامي، وميشال المر، في انتظار اتهامات جديدة، وتزاعات مرتقبة. وان كنت لم التق الرجل يوماً، لا في المعنى المتداول للقاء ولا على مستوى الافكار والتوجهات، فان هذا التركيز شبه الميكانيكي على محاكمته وبالتالي على الحكم عليه، بات في ذهني مصدر قلق وخوف. ولغيري من اهله واتباعه ان يخافوا عليه، ويدافعوا عن صحته وحقوقه كسجين، اما انا فخوفي على الوطن.

فالضراوة القضائية الموجهة ضد هذا الزعيم الميليشيوي السابق تنضح بانتقائية في الملاحقة، باتت تثير الشفقة على الملاحَق والشكوك في الملاحِق. وان كان لاهل القانون ان يسائلوا في صحة الوقائع ودقة الاتهامات ومجرى القضاء، فان على اي حريص على الشأن العام ان يتساءل عن هذا الاستعمال الجاري للذاكرة الوطنية، وعن الآثار البعيدة المدى لهذه الاعتباطية المشخصنة في محاسبة "ابطال" الحرب اللبنانية، وكأن الجهاز العدلي اللبناني بات سلاحاً تستمر معه الحرب انما بوسائل اخرى، وكأن زمن السلم الذي يشيد به المسؤولون صباح مساء ويدعون عموم اللبنانيين لشكرهم على انبلاج ضوئه، وعلى استمراره، جوهره تكريس ملجسي لميزان قوى طائفي واقليمي لا يستقيم ويستمر الا من خلال اكباش المحارق المحسن اختيارها.

وتشي هذه الانتقائية في التعامل مع الماضي القريب بهشاشة الحال الراهنة وكأن القيمين على الامور في لبنان قد قرروا تحويل الذاكرة الوطنية الى مخزن لاسلحة القمع القانوني يلجأون اليه ويستعيرون من حوائجه لحماية واقع مهدد باستمرار بالتحول الى مناخ واتجاهات مختلفة عما يسعون اليه. او كأنهم يعلمون، في قرارة صدورهم، ضعف شرعية سلطاتهم، المنبثقة من انتخابات مؤجلة، ومحدودة المعنى ان اجريت. ويعلمون، حتى لو لم يتجاسروا على الاعتراف، ان منجزاتهم الحقيقية خلال عقد من الزمن او بالكاد، هي ادنى واضعف مما يقولون. لذا ذهبوا الى ماضي الحرب ينبشون في دفاترها علّهم يجدون في طياتها ما يعلي شأنهم

– التتمة في الصفحة ١٨ –

كلينتون يريد حلاً ديبلوماسياً للأزمة وبغداد توافق على التمديد للمفتشين الاميركيين

التهدئة سبقت التفجير في العراق



عشرات الآلاف من العراقيين يشاركون في اجتماع احتجاج على السياسة الاميركية في ملعب الشعب في بغداد. (رويتر تيليفوتو)

بدا امس ان مساعي التهدئة كبحت التصعيد في المواجهة الجديدة بين العراق والامم المتحدة، فأكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون ضرورة ايجاد حل للازمة بـ"الطرق الديبلوماسية"، فيما استجاب العراق لطلب الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ووافق على تمديد المهلة المحددة لطرد المفتشين الاميركيين العاملين في اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية الى حين انتهاء مهمة البعثة الثلاثية التي قرر الامين العام ايفادها الى بغداد.

وقال كلينتون للصحافيين: "اعتقد في هذه اللحظة ان علينا ان نبذل كل ما في وسعنا لحل ذلك ديبلوماسياً". لكنه حذر الرئيس العراقي صدام حسين من انه سيرتكب "خطأ كبيراً" اذا نفذ تهديده باسقاط طائرة استطلاع اميركية. وحضه على ان يدع مفتشي الاسلحة الدوليين يؤدون عملهم. ورأى ان صدام لا يملك سبباً وجيهاً لمعارضة وجود الاميركيين في فرق التفتيش الدولية قائلاً: "ان لم يكن لديه ما يخفيه وان لم يكن يحاول اخفاء اسلحة دمار شامل، فليس له ان يهتم بما اذا كان هناك اميركيون او غيرهم في فرق التفتيش. ربما كان هذا مجرد مراوغة اخرى".

وكانت وكالة الانباء العراقية "واع" افادت ان القيادة العراقية بحثت في نداء انان، ومن اجل توفير مناخ ايجابي لانجاح مهمة بعثة الامين العام، قررت تمديد مهلة طرد الاميركيين العاملين في اللجنة الخاصة حتى انتهاء مناقشة مجلس الامن لنتائج زيارة البعثة الثلاثية التي يتوقع ان تعود في عطلة الاسبوع الى نيويورك وترفع تقريرها الى مجلس الامن الاثنين.

وطلب انان في اتصال هاتفي مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز تمديد المهلة التي حددها العراق الاسبوع الماضي والتي تنتهي الساعة الاولى فجر الخميس بتوقيت بغداد (٢٢,٠٠ بتوقيت غرينيتش الاربعاء).

ووصلت البعثة الثلاثية امس الى الكويت على ان تنتقل اليوم الى بغداد وهي تضم الديبلوماسيين الجزائري الاخضر الابراهيمي والاسوجي يان الياسون والارجنتيني اميليو كارديناس.

وسبق للناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان اعلن ان مستشاري كلينتون يتابعون الوضع عن كثب ولكن لن يحصل شيء قبل انتهاء مهمة الديبلوماسيين الثلاثة.

(راجع ص١٦)

المحادثات الثلاثية تستمر في فيرجينيا بعدما وسّع الفلسطينيون وفدهم

واشنطن – من آمال مدللي:

المحادثات الثلاثية الاميركية – الفلسطينية – الاسرائيلية استمرت امس في واشنطن بعد تذليل العقبة الاجرائية وموافقة الجانب الفلسطيني على استدعاء رئيسي اللجنتين الفرعيتين للبحث في مسألتي المطار والممر الآمن. وأوضحت مصادر فلسطينية ان الحل الذي أمكن التوصل اليه يقضي بأن تتركز المفاوضات بين وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) على موضوع الارض، على ان تجتمع اللجان الفرعية بالتوازي المحاولة تحقيق "مكاسب ممكنة اضافية ولكن لا تكون بديلا من مسألتي الاستيطان واعادة الانتشار".

وأوضح وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث ان الحوار الرئيسي في اليومين الاولين تناول موضوع الاراضي اي اعادة الانتشار والمستوطنات وانه ستكون هناك اربع لجان تبحث في المسائل الاخرى. وكشف انه لو رفض الجانب الاسرائيلي التركيز على موضوع الارض ولو كانت اجتماعات اللجان قدمت بديلا لكان الوفد الفلسطيني عاد من واشنطن. واضاف: "الواقع كنا سنعود اليوم".

وكانت المحادثات انتقلت الثلثاء من مبنى وزارة الخارجية في واشنطن الى مركز تدريب الديبلوماسيين الاميركيين في فيرجينيا حيث عقد اجتماع ثلاثي برئاسة المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس.

وابلغ وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات الى "النهار" بعد الاجتماع انه كانت هناك هوة واضحة بين مواقف الطرفين في موضوع اعادة الانتشار وفي شأن الخطوات الاحدية الجانب.

وقال ان الجانب الاسرائيلي يلمّح الى عملية تأجيل اعادة الانتشار ولكن لم يوضح الى متى. واضاف ان الفجوة كبيرة بين المواقف "وآن الاوان للادارة الاميركية لان تحدد موقفها من الاتفاقات ومن موضوع الالتزامات في موضوع اعادة الانتشار". واشار هنا الى رسالة وزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر في هذا الشأن. وشدد على ان لا تغيير في الموقف الاسرائيلي وان لا اقتراحات، فالجانب الفلسطيني يتحدث عن ضرورة تنفيذ الاتفاقات والجانب

– التتمة في الصفحة ١٨ –

واشنطن فرضت عقوبات اقتصادية قاسية على السودان

واشنطن – أ ب، رويتر – اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت امس ان الرئيس الاميركي وقع أمراً تنفيذياً يفرض عقوبات اقتصادية قاسية على السودان اعتباراً من منتصف الليل الماضي تشمل حظراً على القروض التي تقدمها المصارف الاميركية الى هذا البلد وتجميداً للاصول السودانية في الولايات المتحدة بسبب ما وصفته باستمرار دعم الحكومة السودانية للارهاب.

وقالت ان الامر يمنع شحن التكنولوجيا الاميركية الى السودان أو استيراد منتجات من هذا البلد. واضافت: "اننا نتخذ هذه الاجراءات لان الحكومة السودانية أخفقت في الامتثال لنداءات القلق المتكررة لو لفرض عقوبات أخف". واكدت ان هدف العقوبات الجديدة ليس الحاق الاذى بالشعب السوداني.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان المساعدة الانسانية المقررة للسودان والبالغة ٦٥٠ مليون دولار ستستثنى من العقوبات الجديدة. ويذكر ان السودان مدرج على اللائحة الاميركية للارهاب.

البحر في قلب صيدا



مواطن يسبح في حي التعمير في صيدا أمس بعدما أمطرت فيضاناً غصت به المدينة ومساربها حتى باتت بحراً للسباحة والعوم والتجذيف. (احمد منتش – ص١٠)

حديث النهار

المأزق الجماعي!

الكل في مأزق.

ولنبدأ بـ"العمة" مادلين اولبرايت التي دعت الى لقاء في واشنطن لا تريده ان يفشل.

ودعت الى لقاء في الدوحة تريده ان ينجح باكتمال الحضور العربي (وخصوصاً القاهرة والرياض).

والحضور في الثاني متوقف على النجاح في الاول، وملامح الفشل في واشنطن اكثر من ملامح النجاح، لذلك فهي في مأزق.

اسرائيل في مأزق. فهي – حتى الآن – لم تنجح في ان تضحك علينا (كالعادة)، فترشونا بمطار غزة مقابل مستعمرة في جبل ابو غنيم (هار حوما)، وبميناء في غزة ايضاً مقابل لاغتصاب ثلاثة ارباع ما تبقى من اراضي الضفة الغربية.

والفلسطينيون في مأزق. اقصى ما يعرض عليهم تجميد موقت لبناء المستعمرات، مقابل قبول دائم بتقليص اعادة الانتشار الى عشر ما هو متفق عليه، والغاء كل ما اتفق عليه (ووقّع في أوسلو وما تلاه)، والبدء فوراً بمفاوضات الوضع النهائي التي ستكرس (اضافة الى الكوارث الاخرى)، العاصمة الموحدة الابدية لاسرائيل: القدس.

ومصر في مأزق. فهي حائرة بين صداقة (وحلف) مع اميركا، والقيادة والزعامة والواجب القومي للعالم العربي.

الحلف يضغط عليها للذهاب الى الدوحة، وعالم العرب يرى في هذا الذهاب انهياراً كاملاً لكل ما اتفق عليه في القمة التي عقدت على ارضها، وبرئاستها، وزعامتها.

سوريا في مأزق. فهي تريد سلاماً كاملاً شاملاً عادلاً، يبدأ بانسحاب اسرائيل الكامل من اراضيها، واسرائيل تريد ان تفرض عليها حرباً تلغي (كاملاً) النقطة التي وصلت اليها مفاوضات السلام في ماريلاند.

لبنان في مأزق. (راجع سوريا).

– التتمة في الصفحة ١٨ –

نبيل خوري

تيارات

فيها وما فيها

حركة الشيخ صبحي الطفيلي ليست مرشّحة للانتهاء والانطفاء بين ليلة وضحاها، وكأن ثورة لم تُعلن، ولم يكن قطع طرق، ولا منع وزراء ونواب من المرور في محمية الشيخ.

القصة اكبر من ذلك واكبر من تظاهرة عابرة او حتى مجرد رسالة لمن يعتيهم الامر. فيها وما فيها.

فالشيخ الطفيلي لم يعلن ثورة الجياع ليقول للجياع ها انذا قد وفيت قسطي للعلى، وما عليّ قد اديته... وليسرب كل منكم على بيته.

هذا في الدرجة الاولى، وفي رسم من يحاول ان يلقي تبعاتها ساعة على القوى الامنية وساعة على القضاء، وساعة على القدر.

وفي الدرجة الثانية، حركة من هذا النوع وفي ذاك الموقع، وتحمل ذيّاك العنوان الجذاب، ليست لوجه الله والجياع والحرمان مئة في المئة.

ثم ان الشيخ صبحي غير مستعجل. فهو على اقل من مهله، وكل يوم شغلة جديدة وعلى تصعيد وتمديد بالمزيد، ما دام لا يوجد على الكتف حمّال، والرجل غير محشور، والدولة ليس في يدها حيلة... وربما يكون الامر برمته خارجاً عن ارادتها.

والبعض يجزم، وعلى عينك يا تاجر، ان القائلين عن حركة الطفيلي انها مجرد طفرة جلدية وغداً تزول، او انها طفرة مزاجية وغداً يروق المزاج ويروق الجو... هؤلاء كمن عرف شيئاً وغابت عنه اشياء.

فهي مدوزنة من بدايتها، ولاغراض شتى.

ومقيمة في ارضها وعلى تطور اكثر اثارة، لاسباب عدة قد تصل جذورها الى ازمة الشرق الاوسط بعدما تأخذ في طريقها الاستحقاق الرئاسي.

والشاطر يجرب حظه ويدق رأسه.

وقد حصلت مروجة، فماذا كانت النتيجة؟

بقي كل شيء في مكانه، واضيفت الى القرارات، التي انبعت لحظة اعلان الثورة، قرارات اخرى بينها منع الوزراء والنواب من زيارة المنطقة.

وعلى محمل الجد هذا الحكي بكامل كلماته واحرفه.

وحصلت التجربة وحصل المنع. وبعض النواب نلعها ونفى الدنة وآثارها، كونه بين المطرقة والسندان.

ويله اذا قال الحقيقة، وويله اذا عاد ادراجه على اعين الناس في وضح النهار... وقال ما معي خبر.

في الاساس والجوهر المنطقة محرومة ومهملة وهي اقصى درجات الحرمان والاهمال. ومنذ عشرات السنين. وبالكاد وصل اليها شيء من المدرسة والمستشفى، وبالاسم احياناً فقط.

والناس ملآنة قلوبها، معبأة، وجاهزة عند اول اشارة.

فجاء الشاطر حسن واعطاها الاشارة!

"زيّان"

الموقف هذا النهار

زيارة الحريري لطهران ومعيار نجاحها

الزيارة الرسمية للجمهورية الاسلامية الايرانية التي قام بها اواخر الشهر الماضي رئيس الحكومة رفيق الحريري على رأس وفد وزاري رفيع، وهي الاولى لمسؤول لبناني كبير منذ تأسيسها عام ١٩٧٩، ساهمت في حصولها عوامل عديدة. ابرزها ثلاثة في رأي مصادر سياسية وديبلوماسية مطلعة. الاول استعداد الجمهورية المذكورة للمرة الاولى ربما منذ نشوئها الى توسيع تعاملها مع لبنان بحيث لا يقتصر فحسب على طائفة فيه او بالاحرى على فريق داخل هذه الطائفة وان مهماً بل يتعداها الى الدولة فيه. وهذا الاستعداد كان غائبا في الماضي سواء اثناء الحروب التي عصفت بالبلاد او بعد انتهائها عام ١٩٩١ لاسباب متنوعة، منها انحلال الدولة بالمعنى العملي خلال الحروب، ومنها ايضا النظر بحذر وربما بخوف الى هذه الدولة بعد ترميمها استنادا الى اتفاق الطائف والى دورها الداخلي والاقليمي وتحديدا الى نظرتها الى الفريق اللبناني الذي قصرت اهتمامها المباشر عليه مدة طويلة. والثاني التبدل المبدئي في النظرة اللبنانية العامة الى الفريق المشمول بالرعاية الايرانية اي التيارات الاسلامية الاصولية الشيعية، وتحديدا الى "حزب الله" العمود الفقري لها، وذلك بعد المقاومة الشرسة والباسلة التي مارس ولا يزال يمارس ضد الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من الجنوب والبقاع الغربي وفي الوقت نفسه بعد انخراطه في الدولة المنطلقة من اتفاق الطائف رغم رفضه اياه في البداية، ورغم تحفظه عنه في ما بعد وتحديدا بعد التأكد من جدية هذا الانخراط الذي وفره الخلاف القديم لكن الذي ظهر منذ اشهر بين قيادة "الحزب" والشيخ صبحي الطفيلي امينه العام الاسبق واحد مؤسسيه، طبعا لا يعني التبدل المبدئي المشار اليه موافقة على كل اطروحات التيارات الاصولية و"حزب الله"، بل يعني استعدادا متبادلا للحوار والنقاش من اجل الوصول الى افضل الصيغ للبنان الجديد. اما العامل الثالث فهو موافقة سوريا راعية الوضع اللبناني او عدم اعتراضها على زيارة الحريري طهران وتاليا على توثيق علاقة لبنان بايران او ربما تشجيعها على ذلك انطلاقا من اقتناعات عديدة. منها الدور الذي يمكن ان تلعبه ايران الدولة في ترسيخ الاستقرار اللبناني الذي تؤمنه. ومنها مساهمة ايران في اراحة لبنان اقتصاديا وسياسيا الامر الذي يزيل المخاوف من انفجارات اقتصادية واجتماعية. ومنها اظهار القدرة على توفير ظروف تطبيع علاقات حليفها الايراني مع لبنان ومع غيره من الدول العربية.

هل نجحت زيارة الرئيس الحريري لطهران؟

اذا كانت العاطفة مقياس النجاح فان ما اظهره منها حيال لبنان القادة الايرانيون على تنوعهم يدعو الى اعتبارها ناجحة للغاية. واذا كان الكلام الاعلامي مقياسا اخر له فان ما نقلته وسائل الاعلام اللبنانية والايرانية على حد سواء يعطي انطباعا بانها ناجحة جدا ايضا. اما اذا كان المقياس النتائج العملية باعتبار ان العلاقات بين الدول تحكمها المصالح فحسب او بالاحرى المصالح اولا ثم العواطف فان الموضوعية تقتضي، استنادا الى المصادر نفسها، الاشارة الى الاستعداد الايجابي لدى القيادة الايرانية للتعاون مع لبنان والتجاوب في عدد من الموضوعات التي تؤمن مصالح الدولتين، والاشارة في الوقت نفسه الى ان تحقيق نتائج جدية على هذا الصعيد يلزمه وقت وجهد وادراك، او بالاحرى احاطة بمجمل الاوضاع في لبنان وبجوهر العلاقة بين دمشق وطهران وبالنظرة الدولية، وتحديدا الاميركية، لتطور العلاقة بين بيروت وطهران. وفي هذا المجال تلفت المصادر المذكورة المعنيين في العواصم اللبنانية والايرانية والسورية الى امور عديدة تتعلق بالقضايا التي اثيرت في المحادثات في طهران مثل اعادة فتح الخط الجوي بينها وبين بيروت وزيادة التبادل الاقتصادي منها. ان اعادة فتح الخط المذكور قد تحول عددا كبيرا من الايرانيين الذين يزورون سوريا والذين يقدر عددهم بزهاء ستة ملايين سنويا الى لبنان المهم كثيرا "جبل عامل" فيه للشعب الايراني مثلما هو مهم مقام السيدة زينب في سوريا. ومن شأن ذلك حرمان سوريا عائدات كبيرة. ومنها ايضا ان الاتصال المباشر بين ايران ولبنان عبر الخط الجوي قد يعيد تنافسا على لبنان او على فريق فيه حصل في الماضي بين دمشق وطهران رغم تحالفهما الاستراتيجي وهذا امر لا يريح سوريا رغم نفيها وايران احتمال حصوله. ومنها اخيرا عدم ارتياح الولايات المتحدة الاميركية لتدفق الرعايا او الزوار الايرانيين الى لبنان مباشرة، الامر الذي قد يحمل اخطارا امنية، وخصوصا اذا عجزت السلطة في لبنان عن ضبط الامور، واذا ادى ذلك الى مضاعفات قد تكون فيها اسرائيل طرفا مباشرا. طبعا يمكن الرد على هذا الامر بسهولة عبر القول ان الامن في لبنان ليس لبنانيا فحسب بل سوريا ايضا، وانه ممسوك جدا. لكن الاخطار تبقى قائمة.

سركيس نعوم

تعيين أم لا تعيين، ديموقراطية أم لا ديموقراطية؟

انتخابات بلدية على صورة المشروع أو لا انتخابات

كتب نقولا ناصيف:

اما تعيين واما انتخاب. واما ديموقراطية او لا ديموقراطية. لكن قطعاً ليس نصف تعيين ونصف انتخاب حيث يلح الاستنساب.

من الاثنين المقبل سيكون مشروع القانون الجديد المعدل لقانون البلديات في مداولات اللجنة النيابية للادارة والعدل بعدما عكست اجواء البرلمان البارحة استعجالاً لاجازته هذا الشهر على ابعد تقدير. ومع ذلك فان اجازته لا يعني بالضرورة ان الانتخابات البلدية والاختيارية ستجرى حتماً في آخر نيسان المقبل، الا في ضوء ما سيكون عليه هذا المشروع والتوسع في صلاحية التعيين التي يتضمنها. وقد يكون من مفارقاته ان وزير الداخلية ميشال المر لا يدافع عنه بحماسة بمقدار حماسته – كما فعل الاثنين الماضي – في الدفاع عن وجهة نظر من نسبت اليهم ابوة المشروع، كدفاعه عن وجهة نظر الرئيس الياس الهراوي في "مقتضيات الوفاق الوطني"، ليقول ايضاً ان التعيين هو اقتراح رئيس الجمهورية نفسه. ولذا كان واضحاً اكتفاء الوزير بالدفاع عن الوسائل التي سيجري بها الانتخابات – لا التعيينات – البلدية والاختيارية.

اي كلمة اذاً للنواب في لجنة الادارة والعدل من الاثنين المقبل؟

في الواقع لا تعد اصداء اعتراضاتهم المبكرة على التعيين، من امس خصوصاً، بالضرورة حكما مؤكداً على ما ستؤول اليه مواقفهم في اللجنة ثم في الهيئة العامة. ومن دون التوغل كثيراً كانت الغالبية النيابية حتى ١١ تشرين الاول ١٩٩٥ ضد التمديد للرئيس الهراوي، فاذا بمانشيت "الاهرام" المصرية تعدل وجهة نظرها، فيذهب النواب قبل تصويتهم للتمديد للرئيس بايام الى قصر بعبدا ليباركوا له. مثل آخر هو جلسة ٩ تموز المنصرم اذ اقبل النواب على التصويت للتمديد للمجالس البلدية والاختيارية سنتين تنتهيان في ٣٠ نيسان ١٩٩٩ ذاهبين الى ابعد من المشروع الحكومي الذي اكتفى آنذاك بسنة واحدة تنتهي في ٣٠ نيسان ١٩٩٨.

قياساً، فان ردود الفعل شيء وساعة الاستحقاق شيء آخر. ومع كل ذلك فان التعيين ليس وحده المشكلة الرئيسية في المشروع المطروح. جانب منها ان في وسع رئيس المجلس البلدي، في ظل المشروع الحالي، استنفاد كل طاقات البلدية واموالها وخدماتها طوال اربع او خمس او ست سنوات، ثم يقرر الترشح للانتخابات النيابية مستفيداً من عناصر السلطة والمال التي وفرتها له رئاسته المجلس البلدي ليضمن نيابته بعد ان يستقيل من هذه الرئاسة. بينما يمنع على اعضاء المجالس البلدية والاختيارية والاتحادات البلدية (يتردد ان عددهم غير الرسمي يقارب ٦٠ الف شخص) الترشح ما لم يستقيلوا اولا وبالتأكيد من دون ان تتوافر لهم ظروف مماثلة كرئيس البلدية.

بطبيعة الحال ليس في الامكان حرمان اي من رئيس المجلس البلدي ولا اعضاء هذا المجلس حقوقهم في الترشح للانتخابات النيابية مسبوقاً بشرط الاستقالة. في الشكل الطرفان متكافئان في هذا الشرط وغير متكافئين في استغلال موقع السلطة والنفوذ. يقود ذلك الى مقاربة وضع رئيس البلدية بالجدل الذي لا يتوقف عن المادة ٤٩ من الدستور المتعلقة بمنع موظفي الفئة الاولى والقضاة من الترشح لانتخابات رئاسة الجمهورية قبل انقضاء سنتين على تقاعدهم.

المثير للالتباس في هذه المسألة انهيار عامل المساواة وتكافؤ الفرص في حق الترشح والشروط الملازمة لهذا الترشح. وهو امر يقضي على الاقل بتشديد القيود على ترشح رئيس البلدية بما لا يحرمه حق الترشح ومنعا لسوء استعمال السلطة. الامر نفسه بالنسبة الى مسألة التعيين الاستنسابي الذي ناطه به مجلس الوزراء دون تحديد معايير محددة في توجيه هذا التعيين.

وفي الواقع فان قرار المجلس الدستوري الرقم ١/٩٧ القاضي بابطال قانون التمديد للمجالس البلدية قد ساوى بين اللبنانيين في حقوقهم (طبقاً للمادة السابعة من الدستور)، وكذلك الزم حق الاقتراع الدوري من حيث هو "التعبير الامثل عن الديموقراطية، وبه تتحقق ممارسة الشعب لسيادته"، من غير ان ينيب احداً لها.

بل لعل ابرز ما في قرار المجلس الدستوري هذا ولوجه في مقدمة الدستور الى العهد الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي ابرمه لبنان في ١٩٧٢ وهو يشكل مع الاعلان العالمي لحقوق الانسان احد الاركان الاربعة لشرعة حقوق الانسان التي تتضمن، الى العهد الخاص والاعلان العالمي، العهد الدولي بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبروتوكول الاختياري الملحق بالعهد الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. بذلك يكون المجلس الدستوري في قراره قد توسع، على نحو غاية في الاهمية، في تضمين مقدمة الدستور الالتزام الملزم لما يتجاوز ما نصت عليه هذه المقدمة، اي الاعلان العالمي لحقوق الانسان، عبر تكريس التزام مماثل للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. علماً ان الفقرة (ب) من المقدمة تشير ضمناً الى هذا العهد من خلال تأكيد التزام "مواثيق" منظمة الامم المتحدة.

في قرار المجلس الدستوري بازاء هذه المسألة الآتي: "بما ان حق الاقتراع، وتاليا حق المواطن في ان يكون ناخباً ومنتخباً، هو من الحقوق الدستورية التي تجسد المبدأ الديموقراطي الذي يرتكز عليه النظام الدستوري في لبنان وله القيمة نفسها في حال ممارسته على مستوى الانتخابات النيابية او على مستوى الانتخابات المحلية.

وبما انه يتولد من حق الاقتراع كما هو متفق عليه علماً واجتهاداً مبدأ دستوري آخر، هو مبدأ الدورية في ممارسة الناخبين حقهم في الاقتراع، والذي ينطوي على وجوب دعوة الناخبين الى ممارسة حقهم في الانتخاب بصورة دورية وضمن مدة معقولة. وقد كرست هذا المبدأ ايضاً الفقرة (ب) من المادة ٢٥ من المعاهدة الدولية (العهد الخاص) للحقوق المدنية والسياسية الصادرة عن الامم المتحدة في ١٩٦٦/١٢/١٦، والتي انضم اليها لبنان عام ١٩٧٢.

(...)".

قرار المجلس الدستوري هذا، الذي الزم ابطال التمديد للمجالس البلدية والاختيارية، ينبغي ان يكون ملزماً معنوياً واخلاقياً للجنة الادارة والعدل ثم للهيئة العامة للبرلمان، في ما يتصل بمسألة التعيين الاستنسابي الذي سيعيد من خلاله مجلس الوزراء اظهار استحقاق انتخابي جديد ابشع من الانتخابات النيابية في ١٩٩٦. الدائرة البلدية لحساب مرشحين ومعينين على طريقة الدائرة الانتخابية.

بعد الذي قيل في البرلمان امس عن احتمال مطالبة النواب بالاجازة للحكومة التعيين من ضمن قيود، لا تصح الا العبارة المختصرة: تعيين ام لا تعيين؟

مؤشرات ايجابية وتفاؤل باستجابة مطالب لبنان في اليوم الاول لزيارة طوكيو

أوبوتشي للحريري: تبنينا وجهة نظركم عندما زارنا نتنياهو وقلنا له إن سياسته لن تكون في خدمة السلام

رئيس الحكومة: بيروت أكثر المدن أمناً ولا استهداف للأجانب

طوكيو – من سمير منصور:

في اليوم الاول من زيارته الرسمية لطوكيو اجرى رئيس الوزراء رفيق الحريري امس محادثات مع مستثمرين كبار في القطاع الخاص قبل ان يلتقي وزير الخارجية كيزو اوبوتشي المرشح الابرز لخلافة رئيس الوزراء الحالي ريوتارو هاشيموتو وأحد اركان "الترويكا" اليابانية التي تضم الى الاخير، رئيس جمعية الصداقة البرلمانية اللبنانية – اليابانية السيد موري. وهي تأسست العام الماضي وتضم ٥٧ عضوا في مجلس الشيوخ، وقد كان موري بين الذين التقاهم الحريري امس.

اما حصيلة اليوم الاول من الزيارة فيمكن تلخيصها بالآتي:

اولا – اجماع لدى ممثلي القطاع الخاص الذين شملتهم لقاءات رئيس الوزراء على الاهتمام بلبنان بتنفيذ مشاريع واستثمارات فيه، ودرس جدي للعناوين التي طرحها وتتمحور في معظمها حول سبل التعاون للسير قدما في عملية اعادة البناء في لبنان والتزام بعضهم مواعيد محددة لتحضير ملفات اعماله في لبنان انطلاقا من كونه ليس فقط متميزا بنظامه الاقتصادي وبمرونته مع المستثمرين، بل من موقعه جسرا بين الشرق والغرب. ومن السابق لاوانه الحديث عن هذه المواضيع "قبل ان تنضج كليا" – على ما قال الحريري لـ"النهار" مبديا تفاؤله بنتائج الزيارة بعدما لمس استعدادات طيبة من كل الذين التقاهم ولاسيما منهم اوبوتشي الذي قال له في مستهل محادثاتهما: "نحن مهتمون جدا ببلدكم ونسمع ان عاصمته كانت تشبه باريس".

ورد الحريري: "ستبقى تشبه باريس وبكل العواصم التي تنعم بالاستقرار واكثر من ذلك اقول لك ان لبنان كان يعرف بسويسرا الشرق وسيعود كذلك ان شاء الله وقد بدأ جديا بخطوات ثابتة في اعادة البناء وسيستمر".

ثانيا – تأكيد ياباني لدعم الموقف اللبناني في المحافل الدولية وفي مساعيه المطالبة الى تنفيذ القرار ٤٢٥ وتحقيق انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من لبنان. ولعل ابرز ما تميز به لقاء الحريري ووزير الخارجية الياباني، الاتفاق التام في وجهات النظر ازاء مفاوضات السلام في الشرق الاوسط وضرورة دفعها الى الامام، وازاء الموقف من السياسة التي ينتهجها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والتي اتسمت بالتعنت، ذلك ان اوبوتشي، بعدما استمع الى عرض مفصل من الحريري للاوضاع الناجمة عن الاعتداءات الاسرائيلية وما آلت اليه المفاوضات، ابلغ الى الحريري "ان سياسة نتنياهو تؤكد انه لا يريد السلام وان استمرار هذه السياسة لن يؤدي الا الى مزيد من الخراب في المنطقة"، واضاف: "عندما زارنا نتنياهو اخيرا تحدثنا معه باللهجة نفسها كأننا نتبنى وجهة نظركم، لقد قلنا له ما معناه: ان السياسة التي تنتهجها حكومتكم لن تكون ابدا في خدمة السلام في الشرق الاوسط".

وبدا واضحا، ان اليابانيين غير مرتاحين الى التطورات التي تشهدها عملية السلام في ظل السياسة الاسرائيلية المتبعة منذ تولي نتنياهو رئاسة الحكومة. وقد ابدوا لرئيس الوزراء الاسرائيلي لدى زيارته طوكيو اخيرا قلقهم العميق من استمرار تعثر مفاوضات السلام نتيجة سياسته التي بددت تفاؤلهم منذ توقيع اتفاق اوسلو.

على ان اهتمام اليابان بالشرق الاوسط، منذ اوسلو وحرب الخليج وصولا الى مفاوضات السلام مرده الى تمايز الموقف الياباني، الى ان عدم الاستقرار في تلك المنطقة، يؤثر سلبا على اقتصادها، علما ان الديون المترتبة على اليابان تشكل ٨٠ في المئة من الناتج المحلي وقد حرص الوزير فؤاد السنيورة على ابراز هذه الناحية امام الصحافيين اللبنانيين الذين يرافقون الحريري في زيارته لافتا الى ان نسبة الدين في لبنان تبلغ ٨٥ في المئة من الناتج المحلي.

اما بالنسبة الى القرار ٤٢٥ فاليابانيون يؤيدونه بلا تحفظ وابلغوا ذلك الى الحريري.

استهل الحريري لقاءاته في التاسعة صباحا (الثانية فجرا بتوقيت بيروت) باستقبال المدير العام لمصرف اليابان للصناعة السيد هيروميكو تاكيناكا في حضور عضوي الوفد الوزيرين شوقي فاخوري وفؤاد السنيورة والسفير في طوكيو سمير شما والسفير الياباني في بيروت ياسوجي ايشيغاكي. وعرضت الاوضاع المصرفية في لبنان والثقة المتزايدة بالسوق المالية اللبنانية وعبر تاكيناكا عن امله في ازدياد التعاون بين المصرفيين اليابانيين واللبنانيين.



الرئيس الحريري مصافحاً وزير الخارجية الياباني كيزو اوبوتشي قبيل محادثاتهما امس في طوكيو. (اف ب تيليفوتو)

ثم استقبل الحريري في جناحه في مقر اقامته في فندق امبريال رئيس مجلس ادارة شركة "ايتوتشو" مينورو موروفوتشي على رأس وفد من المسؤولين الكبار في الشركة. وعبر موروفوتشي عن "سعادته للاجتماع بالرئيس الحريري" مؤكدا "رغبة الشركات اليابانية ولا سيما منها شركته في المساهمة في عملية اعمار لبنان" واصفا اعمار بيروت بأنه "أحد أهم المشاريع الاعمارية الدولية ان لم يكن الاهم". وقال "اننا نتابع في اليابان باهتمام بالغ تطور الحركة الانمائية والاعمارية في لبنان لان ارادة الشعب اللبناني تتجلى بوضوح في الرغبة في النهوض مما سببته الحرب من صعوبات ودمار". واشار الى انه يتطلع الى زيارة بيروت والاطلاع عن كثب على الحركة الاعمارية فيها.

والتقى الحريري وفدا من جريدة "جابان تايمس".

مع الجمعية اليابانية – العربية

وفي الثانية عشرة ظهرا (الخامسة صباحا في بيروت) اجتمع الحريري بوفد الجمعية اليابانية – العربية التي يترأسها كيشيرو اوكابي رئيس مجلس ادارة شركة "كوزمو اويل" اليابانية احدى أهم الشركات التي تعنى بمجال النفط. ورافق اوكابي اعضاء مجلس ادارة الجمعية، وسلم اوكابي الحريري نسخة من مطبوعة اعدتها الجمعية اليابانية – العربية في مناسبة زيارة الحريري لليابان وفيها خلاصات لابرز مواقفه ووقائع زيارته الاخيرة لليابان مع صور لابرز محطاتها.

وفي مستهل اللقاء شكر اوكابي الحريري على زيارته للجمعية وقال: "ان الجمعية تعمل على تعزيز العلاقات الثقافية والصداقة بين اليابان والشعوب العربية وهي تصدر مجلة موسمية تقدم فيها صورة الشرق الاوسط الى الشعب الياباني".

واشار الى ان الجمعية ارسلت وفداً منها الى لبنان "ورأينا التقدم الحاصل في مجال اعادة الاعمار". وقال: "نأمل ان تنجحوا في مسعاكم لاعادة اعمار ما هدمته الحرب على الديموقراطية وان تعود عاصمتكم بيروت مركزاً مالياً وسياحياً مهماً في المنطقة كما كانت قبل سنوات الحرب".

وقال الحريري: "نشكركم على هذا الاستقبال ونتطلع الى تعاون اوثق بين لبنان واليابان ونحن من المعجبين بالتجربة اليابانية. لقد مرت بلادنا بصعوبات كثيرة ولكننا تمسكنا بالديموقراطية وباعادة بناء بلادنا، ونأمل في ان تساعد اليابان لبنان في اعادة بناء البنى التحتية ونتطلع الى مساهمة رجال الاعمال اليابانيين في عملية اعادة الاعمار وتشجيع السياح اليابانيين لزيارة لبنان. ان هذا التبادل في الزيارات سيشجع التعارف ويساهم في الاستقرار والسلام بين شعوب العالم".

ثم اقامت الجمعية غداء تكريماً للحريري والوفد المرافق في فندق "امبريال".

– التتمة في الصفحة ١٠ –

اسرار الآلهة

قال مسؤول سابق ان المرشحين المحتملين للرئاسة الأولى كانوا في الماضي يوصون على بدلات جديدة اما اليوم فبعضهم يوصي ببناء قصور.

من المسؤول؟

ينتظر ان يثير لبنان الرسمي مع ضيفه الرئيس الايطالي الخلل الكبير في الميزان التجاري بين البلدين.

لماذا؟

تذكرت أوساط سياسية لمناسبة الطريقة المقترحة للانتخابات البلدية قول البطريرك اغناطيوس هزيم عام ١٩٩٢ على اثر مقاطعة الانتخابات النيابية في تلك السنة: "مليح اللي بعد في انتخابات"...



لماذا لا يعتمد استثنائياً ولمرة واحدة التوزيع الطائفي الذي اعتمد في انتخابات ١٩٦٣؟

تعيين المحاسيب والازلام باسم الوفاق، مشروع محاصصة او خلاف

ما هي معايير التعيين وتحديد قرى الاصطياف والمهجرة والمتاخمة لمناطق الاحتلال؟

هل تنسف التعيينات الواسعة في المجالس البلدية الانتخابات اذا ظل النواب المعارضون لها، على موقفهم؟

لقد بات لدى عدد من النواب والسياسيين اقتناع بان على السلطة اما ان تتحمل مسؤولية تعيين كل المجالس البلدية وفي كل المناطق دون استثناء ولا يكون للشعب عندئذ علاقة او رأي في هذا التعيين اذا اساءت هذه المجالس التصرف في الاموال "العمومية وأساءت الممارسة، واما ان تترك للشعب حق اختيار اعضاء كل المجالس بحرية حتى في قرى الشريط الحدودي والقرى المتاخمة له في الجنوب وفي البقاع الغربي لأن التعيين في هذه القرى بدعوى انها خاضعة للاحتلال الاسرائيلي المباشر وغير المباشر هو تعيين غير مبرر لأن من سيتم تعيينهم سيخضعون في النتيجة لسلطة الاحتلال وسيضطرون الى انفاق الاموال لتنفيذ المشاريع وفقاً لرغبة هذه السلطة والا منعتهم من مزاولة اعمالهم.

لذلك ينبغي في مثل هذه الحال، اما القبول باجراء انتخابات في قرى الشريط الحدودي المحتل والقرى المتاخمة له ما دامت النتيجة ستكون واحدة من حيث سيطرة سلطة الاحتلال على المجالس البلدية منتخبة كانت ام معينة، او عدم اجراء انتخابات فيها بسبب الظروف الاستثنائية الناجمة عن الاحتلال.

اما في ما يتعلق بتعيين ثلث الاعضاء في مجالس القرى المهجرة وفي القرى المختلطة وفي المدن الكبرى وفي قرى وبلدات الاصطياف بحجة الحفاظ على الوفاق الوطني، والمقصود بهذا الوفاق التوازن الطائفي، فثمة نواب يفضلون اعتماد الانتخابات في كل هذه المدن والبلدات والقرى حتى ولو حصل خلل في التوازن الطائفي، فانه يبقى اقل ضررا من التعيين، او ان يطبق استثنائيا ولمرة واحدة التوزيع الطائفي الذي اعتمد في الانتخابات البلدية عام ١٩٦٣.

لقد كررت السلطة ارتكاب الاخطاء بل الخطايا المميتة باسم الوفاق الوطني الذي نص عليه اتفاق الطائف، فشكلت الحكومات باسم هذا الوفاق، دون أن تكون في الواقع تحمل هذه الصفة بل تحمل صفة اللون الواحد والانتماء الواحد. ووضعت قانونين للانتخابات النيابية بحجة الحرص على الانصهار الوطني، الذي نص عليه اتفاق الطائف، واذ بها تقسم الدوائر الانتخابية في كل من هذين القانونين تقسيما ادى الى تعزيز الطائفية وضرب الانصهار الوطني.

وها هي الآن تتذرع بمتطلبات الوفاق الوطني وبتحقيق التوازن الطائفي، لتعيين الانصار والمحاسيب على نطاق واسع في اكثر من نصف عدد المجالس البلدية في لبنان، وهو تعيين لمشاريع محاصصة او خلاف.

واذا كان هذا التعيين سيرضي الوزراء والنواب المرضي عنهم في مناطقهم، ويتوزعون اعضاء المجالس البلدية المعنيين حصصا فيما بينهم، فان من سيقترحون تعيينهم او يوعزون اليهم بتعيينهم، لن يمثلوا الا اقلية اي بنسبة ما يمثلون هم. وهذا ما جعل البطريرك الكردينال صفير في عظته الاخيرة يعتبر ان السلطة تخرج على النظام الديموقراطي وتتعدى الصلاحيات التي خولها اياها الشعب اذا كانت تخول نفسها حق القيام مقام الشعب في اختيار ممثليه في بعض المجالس نيابية كانت ام بلدية. وان الحديث الجاري عن تعيينات في بعض المدن والبلدات "يجعل الكثيرين يخشون ان ترتكب مجددا الاخطاء التي ارتكبت لدى اجراء الانتخابات النيابية التي اتت في بعض الاماكن بممثلين لا صلة لهم بالناخبين من ابناء طائفتهم وهذا ما احدث خللا يرجى تلافيه على صعيد الانتخابات البلدية".

والمشكلة في مشروع قانون البلديات المقترح ليست فقط في التعيين الذي قد يشكل مشروع خلافات جديدة بين اهل الحكم وبين الوزراء والنواب على اختيار الاشخاص المطلوب تعيينهم في المجالس البلدية، انما المشكلة هي في من سيعين (بكسر الياء) وفي من سيعين (بفتح الياء) ومن سيحدد المدن والبلدات والقرى التي سيتم فيها التعيين كليا او جزئيا وعلى اي اساس.

من الطبيعي ان مجلس الوزراء، بتركيبة الحكومة الحالية، هو الذي سيوافق او لا يوافق او يعدل اللائحة التي ستعرض عليه باسماء المدن والقرى والبلدات التي سيتم تعيين جميع اعضاء المجالس البلدية فيها، وتلك التي سيتم تعيين ثلث اعضائها. فاذا كانت القرى والبلدات التي تقع داخل الشريط الحدودي المحتل معروفة ولا خلاف عليها، فما هي القرى والبلدات المتاخمة لهذا الشريط، وحتى حدود اي منطقة في الجنوب يمكن اعتبارها متاخمة، فقد تتوسع في التفسير فتصل الى حدود صور مثلا. وما هي المدن والبلدات والقرى التي تنطبق عليها شروط الاصطياف، وما هي القرى التي تعتبر مهجرة وما هي النسبة المطلوبة للعائدين اليها لكي لا تعتبر مهجرة.

ما هي معايير التعيين؟

وما دامت الكلمة للتعيين هي لمجلس الوزراء، فما هي معايير التعيين لكي يتحقق فعلا ما تدعي السلطة تحقيقه وهو الوفاق الوطني، هل ستحرص في التعيين تعويضا لما يكون قد حدث من خلل في الانتخابات، على ان تتمثل التيارات السياسية والعائلات التي لم تتمثل في الانتخابات لكي يتحقق الوفاق الوطني داخل المجلس البلدي، ام انها ستعين انصارها ومحاسيبها في مواجهة من صار انتخابهم من الشعب ويمثلون قوى المعارضة، وعندئذ يصبح هذا المجلس منقسما على نفسه بين اعضاء معينين واعضاء منتخبين، وبين من يمثلون تيارات معارضة ومن يمثلون تيارات موالية فيؤدي ذلك الى احداث شلل ويتعذر اتخاذ القرارات بفعل هذا الانقسام. وهل تحقق السلطة في اعتماد التعيين، التوازن الطائفي باسم الوفاق الوطني فتختار تحقيقا لهذا التوازن من يخصها او من يخص الموالين لها من وزراء ونواب وسياسيين، او من يوعز اليها بتعيينهم، فتكون بذلك قد اكملت سيطرتها وهيمنتها على المجالس البلدية في معظم المدن والبلدات والقرى، بعدما احكمت سيطرتها على الغالبية في مجلس النواب بالطريقة التي اجرت فيها الانتخابات فتمثل المسيحيين بالتعيين تحقيقا للتوازن الطائفي... بمن لا يمثلون فعلا المسيحيين كما صار تمثيلهم في كثير من المناطق بواسطة نواب لا يمثلون الا من فرضهم على اللوائح وجاء بهم نوابا.

ويرى معارضون من داخل مجلس النواب ومن خارجه انه اذا كان بعد انتظار ٣٤ سنة على اجراء آخر انتخابات بلدية واختيارية، تجري السلطة انتخابات على الطريقة "الحديثة" التي تجرى في عدد من دول المنطقة، وتمارس الديموقراطية على طريقة هذه الدول، فالافضل اللجوء الى التعيين الكامل، كي لا تحسب على الشعب انتخابات، وهي تعيينات بشكل انتخابات، الا اذا كان على اللبنانيين في ظل الظروف الراهنة والاوضاع الشاذة ان يقبلوا بقليل من الانتخابات وبقليل من الحرية والديموقراطية، وان يروا حسنا ما ليس بالحسن...

اميل خوري

حنا زار بعبدا وبكركي

الهراوي متمسك بالتعيينات البلدية

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس السفير السابق نصري سلهب ثم رئيس المجلس العام الماروني ريمون روفايل الذي دعاه الى حضور العشاء السنوي للمجلس في تشرين الاول الجاري.

ثم استقبل الوزير الياس حنا الذي صرح "ان رئيس الجمهورية متمسك بقرار التعيين في المجالس البلدية لانه يؤمن التوازن الداخلي وان ضمان هذا التوازن لا يكون الا بتعيين الثلث او اعتماد النسبة التي اسفرت عنها الانتخابات البلدية عام ١٩٦٣".

واضاف "ان مجلس الوزراء ارتأى التعيين لأن تحديد التوزيع الطائفي في البلديات يشكل خطوة الى الوراء، وخصوصاً ان قانون عام ١٩٧٧ يعتبر قانوناً متقدماً".

وعن موقف البطريرك مار نصرالله بطرس صفير من الموضوع قال حنا: "ان البطريرك يكتفي بالتوجيه وليس لديه اي طرح، كما انه ليس مطلعاً على الحيثيات التي استدعت التعيين، ولكنه متفهم للواقع وقد لمست هذا التفهم".

ونفى حنا وجود اي رابط بين زيارته امس لبكركي والقصر الجمهوري مشيراً الى ان موضوع الانتخابات البلدية كان مدار بحث في الزيارتين.

حدث... لم يحدث... سيحدث

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة علي قانصو وعضوية النائبين غسان مطر وغسان الاشقر، فالمخرج العراقي جواد الاسدي، ثم الفنان نعمة بدوي. ودعا بري لجان المال والموازنة، الادارة والعدل والاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين الى جلسة مشتركة تعقد الحادية عشرة قبل ظهر غد لاستكمال درس جدول الاعمال السابق واقتراح القانون الرامي الى استحداث موارد خاصة بالصندوق المركزي للمهجرين.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل النواب: غازي زعيتر، محمد علي الميس، حبيب حكيم، خليل الهراوي واسماعيل سكرية. كذلك رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان جان كلود بولس.

● وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير زار دمشق والتقى نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ونقل عنه تشديده على "اهمية تكاتف جميع الافرقاء في الداخل وضرورة التنسيق بين الدول العربية في هذه المرحلة الدقيقة لجبه التطورات والتعنت الاسرائيلي المعرقل للعملية السلمية".

● النائب مروان حماده التقى نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام وعرضا التطورات اللبنانية والاقليمية، خصوصا سبل مواجهة التطبيع الاقتصادي المتمثل بمؤتمر الدوحة.

● مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني يعود اليوم من اندونيسيا بعدما شارك في المؤتمر السادس لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية الذي انعقد في جاكرتا.

● المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد استقبل في مكتبه مدير الانتشار في صحيفة "هيرالد تريبيون" العالمية ديديه برون ترافقه ممثلة الصحيفة في لبنان رلى عجوز ورئيس تحرير صحيفة "الدايلي ستار" جميل مروة. وعرضت في اللقاء اوضاع المطبوعات الاجنبية الناطقة بغير اللغة العربية، اضافة الى الانظمة والقوانين التي ترعى طباعة هذه المطبوعات في لبنان.

دوشاريت لـ"النهار" قبيل زيارته للبنان وسوريا:

السلام عندكم لن يتحقق الا اذا تم عند جيرانكم

ويخشى اذا تأخر من تدهور الاوضاع في الجنوب

باريس – من جورج ساسين:

اكد وزير خارجية فرنسا السابق ايرفيه دوشاريت لـ"النهار" قبيل زيارته لبنان وسوريا والتي يلتقي خلالها كبار المسؤولين في البلدين "ان السلام والازدهار في لبنان لن يتحققا الا عندما يتم ذلك عند جيرانكم".

ورحب مهندس لجنة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" برغبة وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في المشاركة في اعمالها لانها "مفيدة للسلام".

وعن اقتراح "لبنان اولاً" قال دوشاريت: "اسرائيل لم تقترح شيئاً جدياً في هذا الخصوص"، معتبراً ان من واجبها تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، وحض على "مواصلة المفاوضات بين سوريا واسرائيل انطلاقاً من النتائج التي تحققت لان لا احد يمكن ان يتجاهلها"، مشيراً الى "ان الصعوبات التي تواجهها العملية السلمية بدأت مع انتهاء الانتخابات التشريعية في اسرائيل ووصول بنيامين نتنياهو الى رئاسة الحكومة".

وفي رد على سؤال قال دوشاريت: "يجب الا ننتظر سنة ٢٠٠٠" (موعد انتهاء ولاية رئيس الحكومة الاسرائيلية) لدفع العملية السلمية الى الامام، "لأن خسارته غير مؤكدة".

وعن الازمة بين العراق والامم المتحدة، شدد وزير الخارجية الفرنسي السابق على "الخطأ" الذي ارتكبته بغداد عندما ابعدت المفتشين الاميركيين العاملين في اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل. ودعا الى "وضع حد نهائي لانعكاسات حرب الخليج"، معتبراً "ان تمديد مهل المراقبة للتسلح العراقي الى ما لا نهاية يفقد اللجنة الخاصة الصدقية".

وتمنى ان تكون سياسة فرنسا الخارجية "طموحة"، مشدداً على "ان دورنا يقضي برسم طريقنا الخاص لا بالسير وراء الآخرين".

وفي ما يأتي الحوار:

● تبداون غداً زيارة لبيروت باعتباركم مؤلفاً لكتاب يسرد السيرة الذاتية للماريشال ليوتي صادر عن دار "لاتيس" الفرنسية...

– في الواقع انني سأزور بيروت للمشاركة في معرض الكتاب الفرنكوفوني الذي ينظمه القسم الثقافي في السفارة الفرنسية، ولا اشارك في هذا المعرض كوني مؤلفاً فحسب، بل بصفتي رجلاً سياسياً خصص قسماً كبيراً من وقته لسياسة فرنسا الخارجية، ولا يزال.

● اسمكم اضيف الى سجل تاريخ لبنان الحديث، وخصوصاً بعد عملية "عناقيد الغضب" التي قامت بها اسرائيل في ١٩٩٦، لكنكم تقومون بزيارة خاصة للبنان. ما تعليقكم؟

– ليست زيارة خاصة لاني ابير "الحزب الشعبي من اجل الديموقراطية الفرنسية"، وازور بلادكم صديقاً للشعب اللبناني. بالطبع لن اذهب لاستعادة الذكريات كما يتم الامر بين اصدقاء، بل لانني مصمم على مواصلة العمل من اجل تحقيق فهمي الخاص للمصلحة المشتركة للبنان ولفرنسا وللاوروبيين ولشعوب المتوسط، وما تعنيه من عمل مشترك قائم على التفاهم بغية تحويل المتوسط منطقة سلام وازدهار. هذا التحدي قد يبدو للبعض مجرد شعارات "وكلام كبير"، الا انه حيوي بالنسبة اليكم كلبنانيين لأن السلام والازدهار لن يتحققا الا عندما يتم ذلك حول لبنان (اي لدى جيرانكم)، وهو حيوي ايضاً بالنسبة الينا كفرنسيين لاننا نعرف ان جزءاً كبيراً من قدرنا سيتحدد في منطقة المتوسط.

● هل اختياركم شخصية الماريشال ليوتي يندرج في هذا الاطار؟

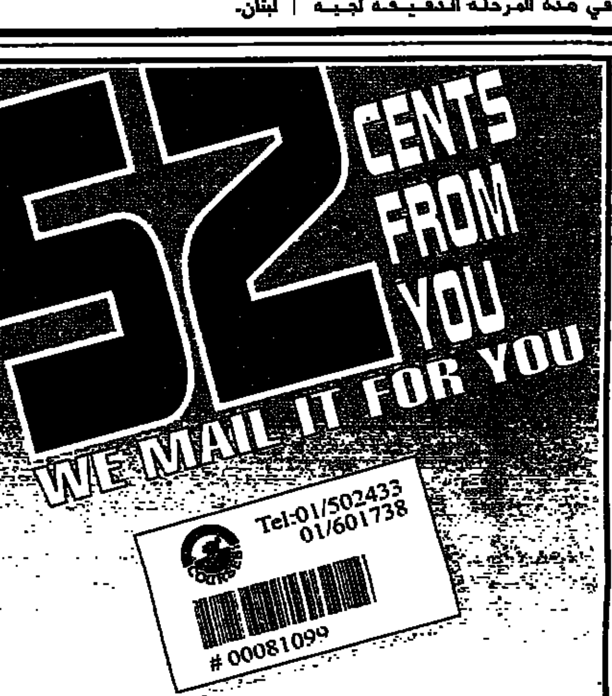
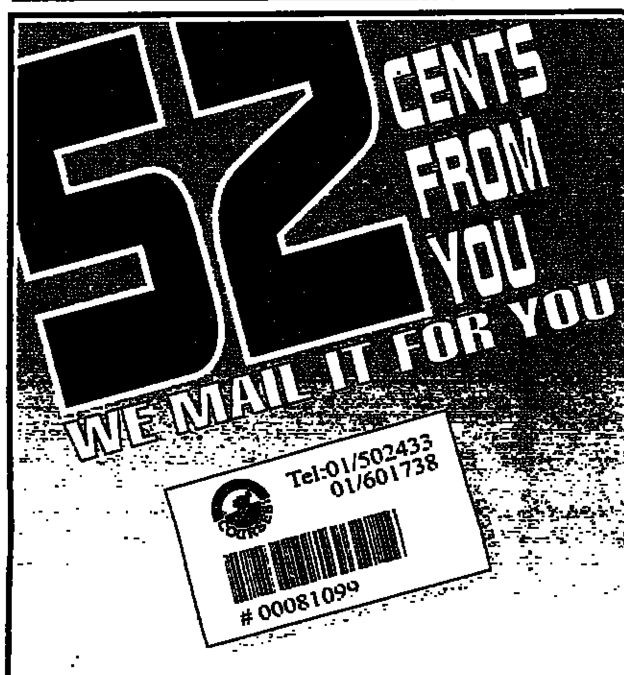
– على رغم اهتمامه بالمنطقة الاخرى من المتوسط اي المغرب في شكل خاص والجزائر بدرجة اقل، يمكنني القول ان ليوتي في بداية هذا القرن اعاد خلق الصداقة الفرنسية – العربية مجدداً. واذا كنت اشدد على دوره في اعادة الخلق هذه، فلأن العلاقات المذكورة لفرنسا مع دول جنوب المتوسط قديمة جداً وتعود الى عهد فرنسوا الاول، عندما كان القادة الفرنسيون في العديد من الحقب يعون اهمية هذه المنطقة. وفي القرن العشرين يعود الفضل الليوتي بذلك، فهو الاول من ابناء جيله الذي فهم عبر اكتشافه العالمين العربي والاسلامي انه في حضرة مدنية من مستوى عال. وحين فهم هذا الرجل الآتي من اللورين، اي من شمال فرنسا، الامر، لم يعد همه محو هذه الحضارة من ذاكرة الناس او قمعها، بل احترامها والولوع بها.

لجنة المراقبة ادت غرضها

● لنعرج الآن عن بعض القضايا السياسية. انتم احد اكبر مهندسي لجنة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" في ١٩٩٦، فكيف تقومون عملها؟

– تقويمي ايجابي لانها وضعت حداً للازمة الكبرى في ربيع ١٩٩٦ التي كانت اسرائيل وراءها. وادت اللجنة غرضها لانها خففت التوتر والاحتقان

– التتمة في الصفحة ٨ –



هيئة مكتب المجلس عرضت للبلديات

التعيين بين مؤيد ومؤيد بحدود ومعارض

عرض النواب امس في اجتماعين ترأسهما رئيس مجلس النواب نبيه بري لهيئة مكتب المجلس ورؤساء اللجان ومقرريها موضوع البلديات في ضوء مشروع التعديلات على قانون الانتخابات البلدية والاختيارية الذي تسلمه المجلس الاثنين. وتركز البحث على موضوع التعيين في البلديات الكبرى والقرى المهجرة المحاذية للشريط الحدودي المحتل وداخله الى موضوع حيازة رئيس البلدية المنتخب شهادة علمية.

ومع ان آراءهم، راوحت بين مؤيد ومؤيد بحدود ومعارض في الموضوعين، كان اجماع لدى النواب على ضرورة "تضييق مساحة التعيين" فيما برزت وجهة نظر مفادها انه يجب ان تتوافر في رئيس البلدية اهلية علمية معينة ليتمكن من القيام بمهماته التنفيذية في السلطة المحلية، الا ان البعض رأى ان لا ضرورة لذلك والمفروض ان يكون ملماً باوضاع بلدته ومشاكلها. وترك بت الموضوع للهيئة العامة لمجلس النواب.

اما بالنسبة الى سلسلة الرتب والرواتب التي تطرق اليها البحث، فيقول النواب انه اتفق على ان تنتمي اللجان النيابية المشتركة التي ستجتمع غداً من هذا الموضوع على اساس ان المشروع ارسل اساساً من الحكومة ويفترض تالياً ان لا تتحمل هي مسؤولية تغطيته المالية، على ان يطرح في الجلسة الاولى التي يعقدها المجلس.

"كتلة التحرير"

وترأس بري الاجتماع الدوري الاسبوعي "لكتلة التحرير والتنمية" في حضور الوزراء ياسين جابر، ايوب حميد، محمود ابو حمدان والنواب احمد سويد، بهية الحريري، علي حسن خليل، علي الخليل، علي خريس، حسن علوية، عبد اللطيف الزين، صلاح الحركة، ميشال موسى، محمد عبد الحميد بيضون، غازي زعيتر، سمير عازار وسليمان كنعان.

عقب الاجتماع ادلى الامين العام للكتلة النائب احمد سويد ببيان وفيه: "(...) ناقشت الكتلة موضوع الـ١٥٠ مليار ليرة التي خصصت لمناطق البقاع وعكار وجرود جبيل وسائر المناطق المحرومة ورأت ان من واجب الحكومة ما دام هناك قرار من مجلس الوزراء ومرسوم ثم قانون التزام موجب لا يملك احد تعطيله، وعليها ان تباشر فوراً وبدون اي تردد الى وضع الخطط الموضوعية والمشاريع المقررة لوضع التنفيذ العاجل.

وطرح موضوع الزيادات الاعتباطية التي تضيفها شركات الهاتف الخليوي على تعريفات المخابرات والخدمات، مع العلم ان ذلك يعود الى الوزير المختص ويتطلب اصدار مراسيم في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزيري الهاتف والمال. والواقع ان الحكومة قررت زيادة ٢ سنتين على ثمن التخابر للدقيقة الواحدة. فاذا بالشركات ترفع هذه الزيادة الى ٢,٥ و٣ سنتات. كما ان خدمة اظهار الرقم المتصل بدأت بـ٢ دولارين شهرياً، فاذا بها تقفز الى تسعة دولارات شهرياً. وبدل احتساب الوقت الحقيقي للمخابرات اصبحت الشركات تستوفي عن كل كسر دقيقة بدل دقيقة كاملة. ثم ان الشركات لا تقبل طلب المشترك وقف خطه بل في حال اوقف الخط تستمر في استيفاء الاشتراك الشهري اي ٢٥ دولاراً شهرياً. كما ان الشركات لا تقبل ان يبيع مشترك رقمه لاسترداد ما دفعه سابقاً من رسوم (٥٠٠ دولار) وتلزمه هذا الخط طوال حياته، كما تلزم ورثته. كل هذه الامور اضافة الى تسعير غير مراقب لكثير من الخدمات تتطلب اعادة البحث في هذا الموضوع وتتطلب من الوزير المختص ومجلس الوزراء ان يتخذ القرارات اللازمة لضبط عمليات القرصنة التي يتعرض لها المواطن".

الادارة درست تعديل القضاء العسكري

واللجان اقرّت المساواة بين الطوائف

تسلمت اللجنة النيابية للادارة والعدل مشروع قانون البلديات والمخاتير على ان تدرسه في جلسة تعقد الاثنين المقبل.

وهي عقدت اجتماعا امس برئاسة النائب شاكر ابوسليمان لدرس قانون القضاء العسكري في حضور وزير العدل بهيج طبارة والنواب بهاء الدين عيتاني وأغوب جوخادريان وغازي زعيتر وعبدالرحمن عبدالرحمن وكميل زيادة ونزيه منصور وتمام سلام وعبده بجاني الى نقيب المحامين شكيب قرطباوي والعميد الركن جرجي داغر عن قيادة الجيش.

وكذلك انعقدت اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجان المشتركة برئاسة ابوسليمان لدرس الاستثناءات التي يجب أن تتمتع بها الطوائف في ما يتعلق بالضرائب والرسوم.

عقب الجلستين قال ابوسليمان: "اجتمعت اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجان المشتركة والمكلفة درس الاستثناءات التي يجب ان تتمتع بها الطوائف في ما يتعلق بالضرائب والرسوم بعد القرار الذي اتخذه مجلس النواب بهيئته العامة بوجوب المساواة بين جميع الطوائف اللبنانية لدفع الرسوم والضرائب المترتبة عليها وكذلك بعد القرار الذي اتخذه بأن القاعدة هي لتسديد الضرائب والرسوم ولكن مع وجود بعض الاستثناءات. ودرست اللجنة هذه الاستثناءات اليوم وعدلت اقتراح القانون في ضوئها واحالته الى مراجعه المختصة وانتهت.

ثم عقدت لجنة الادارة والعدل جلستها الاسبوعية وكان في جدول اعمالها مشروع القانون الوارد من الحكومة بنقل المحكمة السنية الشرعية من الجية الى برجا فأقرته. ودرست اقتراح القانون المتعلق بتعديل قانون القضاء العسكري فاستمعت الى شرح وزير العدل وممثل وزارة الدفاع ونقيب المحامين وفي ضوء الملاحظات العامة التي ابديت وقبل الدخول في درس القانون مادة مادة، طلبت اللجنة من وزارة العدل ومجلس القضاء الاعلى عبر وزارة العدل ايداعها الملاحظات الخطية كي تكون على بينة تامة من الامر قبل درسه في جلسات مقبلة ولم تعين جلسة له في انتظار ورود هذه الملاحظات في اسرع وقت ممكن. ثم قررت اللجنة أن تضع في جدول اعمالها قانون البلديات والمخاتير وقد تسلمت هذا المشروع صباح اليوم ووجدنا ان اقرب وقت ممكن لدرسه هو الاثنين، وكما سبق لي ان وعدت عندما يصل هذا المشروع الى المجلس سنعطيه الاولوية لكي نقطع الطريق على كل عذر مقبل من اية جهة لعدم اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية".

الاشغال صادقت على اربعة مشاريع

والتربية اقرت تثبيت الاساتذة الثانويين

اقرت لجنة الاشغال العامة اربعة مشاريع قوانين تتعلق بالاجازة للحكومة ابرام اتفاق التعاون في قطاع النقل البحري التجاري والموانئ بين لبنان والاردن وتوقيع بروتوكول تعاون بين لبنان ورومانيا في مجال الاشغال وتخطيط الارض وتنظيمها والاتفاق مع اوستراليا في شأن المحطات الجوية، وتعديل بعض احكام قانون الطيران الصادر في ١١ كانون الاول ١٩٤٩.

عقدت اللجنة جلسة برئاسة النائب سمير عازار وحضور المقرر النائب غسان الاشقر والنواب، ابراهام دده يان، علاء ترو، صلاح الحركة، ايمن شقير، عاصم قانصوه، فيصل الداود، جبران طوق، حبيب حكيم وجميل الشماس. وحضر ايضاً وزير النقل عمر مسقاوي ووزيرالاشغال علي حراجلي والمدير العام للنقل البري والبحري عماد نوام، والمدير العام للطيران المدني رياض العبدالله.

وصرح عازار على الاثر: "صادقت اللجنة على المشاريع التي كانت في جدول الاعمال وهي:

١- مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٠٤٧٤ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق التعاون في مجال النقل البحري التجاري والموانئ بين الجمهورية اللبنانية والمملكة الاردنية الهاشمية.

٢- مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٠٩٠١ تاريخ ٩٧/٨/٢٨ الرامي الى الاجازة للحكومة توقيع بروتوكول تعاون بين لبنان ورومانيا في شأن التعاون في حقل الاشغال وتخطيط الاراضي وتنظيمها.

٣- مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٠٩٤٤ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام الاتفاق بين لبنان واوستراليا في شأن الخدمات الجوية.

٤- مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٠٩٣٤ الرامي الى تعديل بعض احكام قانون الطيران الصادر في ١١ كانون الاول ١٩٤٩.

وناقشت اللجنة اوضاع وزارة الاشغال العامة وخصوصاً الاقتطاع الذي حصل لموازنتها، فاعتبرت ان خطوة الحكومة جاءت عشوائية من دون درس واقع الطرق والحاجات الملحة جداً والتي لا يمكن تأجيلها، وخلصت الى اقتراحات لمعالجة وضع موازنة الوزارة سنة ١٩٩٨ لهما: تخصيص اعتمادات لصيانة المحاور الرئيسية ضمن اولويات تحافظ على السلامة العامة. وطالبت بوضع جدول بالاولويات واعتماده لاقرار قانون برنامج على خمس سنوات او اكثر لتنفيذ اولويات المناطق والطرق الرئيسية التي يحتاج اليها تخصيص اعتمادات لاستكمال الطرق المفتوحة حالياً لأن عدم اكمالها يعود بخسارة كبيرة على الدولة ويقفل حاجات اساسية ملحة".

التربية

واقرت لجنة التربية الوطنية اقتراح القانون المتعلق بتثبيت الاساتذة الثانويين الناجحين في مباراة عام ١٩٨٧ معدلاً، وارجأت البحث في اقتراح الزامية التعليم الابتدائي الى الجلسة المقبلة. عقدت اللجنة جلسة برئاسة النائب بهية الحريري وفي حضور مقرر اللجنة النائب غسان الاشقر والنواب علي خريس، نبيل البستاني، حسين يتيم، ابرهيم بيان، محمد علي الميس، نهاد سعيد، عبد الرحيم مراد، ومروان فارس والمدير العام للتربية نقولا الجمال ومستشار وزير التربية سعيد الحاج ومن المركز التربوي للبحوث والانماء مصطفى ياغي ويوسف صادر.

عقب الجلسة قالت الحريري: "كان في جدول اعمال اللجنة اقتراحا قانون، الاول اكمال درس اقتراح القانون المتعلق بتثبيت الاساتذة الثانويين الناجحين في مباراة عام ١٩٨٧ وتوصلنا الى اقراره مع تعديلات وذلك في حضور ممثل وزير التربية. ودرسنا اقتراح الزامية التعليم الابتدائي وارجئ الى الجلسة المقبلة. كما تطرقنا الى قضايا تتعلق بالتعليم الرسمي وتحديداً بمديرية الشباب والرياضة فتقرر تخصيص جلسة للبحث في خطة الرياضة التي اعدتها وزارة التربية والشباب والرياضة وكذلك موضوع مديرية الفنون والموسيقى فتقرر ايضاً تخصيص جلسة لهذا الموضوع بالتنسيق مع المركز التربوي للبحوث".

جسر الاستمارة يوثق التعاون بين الوزراء ولجنة المال

كتبت ريتا شرارة:

الربط بين الادارة وادائها ومشروع قانون موازنة ١٩٩٨ الذي حرصت عليه اللجنة النيابية للمال والموازنة النيابية قبل شروعها في درس ارقام المشروع، ترسخ في الآلية التي اتبعتها في مناقشة السياسة المالية للحكومة. والمدماك الاخير الذي وضعته اللجنة في السبيل الاصلاحي-الرقابي للتوصل الى موازنة متقشفة شفافة فعلا لا قولا، تمثل في الاجتماع الذي عقدته الخميس في ارسالها استمارة الى الوزارات الهدف منها درس موازنات الادارات والمؤسسات العامة. وقام رئيس اللجنة النائب خليل الهراوي امس بارسال مذكرات الى الوزارات المعنية لطلب معلومات تحليلية تبرر اعتمادات موازنة ١٩٩٨.

وتنص الرسالة على الآتي: "يسر لجنة المال والموازنة في اطار درسها مشروع موازنة سنة ١٩٩٨، ولا سيما منه القسم الخاص بالادارة التي تتولون مهماتها، ان نتبادل واياكم تحليل المعلومات الواردة في النموذج المرفق ونأمل ان تردنا هذه المعلومات كاملة في اسرع وقت ممكن لتتمكن من تعيين وقت مبكر لمناقشة موازنتكم واقرار ما يلزم في خصوصها.

كما تطلب اللجنة من سلطة الوصاية على كل مؤسسة عامة ان تأخذ المبادرة باحالة موازنة هذه المؤسسة على لجنة المال والموازنة لارفاقها مع مشروع الموازنة العامة واعداد الدراسات والتحاليل في شأنها.

تهدف اللجنة من هذا التدبير الجديد الى وضع منهجية قابلة لارساء قواعد عملية في مناقشة الموازنة تذهب الى عمق العمل الاداري والنتائج المالية في ادارة المال العام لدى الادارات المختلفة بهدف التوصل تدريجا الى ابعد مدى من الشفافية في التعامل مع ارقام الموازنة واشاعة مناخ من التعاون المثمر بين اللجنة وادارتكم للتركيز على تنفيذ الاهداف حسب اولوياتها ومتابعة حثيثة للوصول الى اداء يتميز بالكفاية والنزاهة".

وتتضمن الاستمارة التي طلبت اللجنة الى الوزراء ملأها:

١- تقديم معلومات عن موازنات ١٩٩٦ لجهة الاعتمادات بما فيها المدور والنفقات الفعلية في جزئيها الاول والثاني، و١٩٩٧ لجهة الاعتمادات بما فيها المدور، والنفقات الفعلية ونسبة الانفاق حتى ١٩٩٧/٩/٣٠ والرصيد المتبقي من الاعتماد ونسبة الرصيد الى مجموع الاعتمادات حتى ١٩٩٧/١٢/٣١ وذلك في الجزئين الاول والثاني، و١٩٩٨ لجهة الاعتمادات والفرق عن عام ١٩٩٧ ونسبة الفرق في جزئيها الاول والثاني، اضافة الى فرق اعتماد ١٩٩٦ عن ١٩٩٧ بما فيها المدور ونسبة الفرق في جزئيها الاول والثاني.

٢- خطة العمل وفيها يطلب الى الوزير تلخيص اهداف الادارة التي ينوي تحقيقها وخطة عمله للسنة المالية ١٩٩٧ من اجل تحقيق تلك الاهداف (الاستعانة بالملحق الرقم ١ ("أ" و"ب") لايجاز المعلومات الاساسية المتعلقة بالمشاريع في تلك الخطة واستعمال الملحق الرقم ٢ لايجاز المعلومات المتعلقة بالمعاملات والاعمال الادارية في الخطة). وطلب الى الوزراء ايضا تلخيص خطة عمل ادارتهم للسنة المالية ١٩٩٨ وطلب منهم الاستعانة بالمراجع المشار اليها آنفا.

٣- وفي الاستمارة ايضا، طلب الاطلاع على العاملين من حيث انهم موظفون دائمون او موقتون او مياومون او متعاملون او متعاقدون او مستشارون وعددهم ومجموع رواتبهم وتعويضاتهم لاعوام ١٩٩٦ و١٩٩٧ و١٩٩٨ ونسبة الفرق بين عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨.

اما بالنسبة الى العاملين فطلبت اللجنة معرفة هل هم دائمون او موقتون او متعاقدون او مستشارون او اجراء او مياومون او متعاملون او عاملون آخرون، وسنهم اي هل انهم دون ٣٠ عاما، او بين ٣٠ و٤٠، بين ٤٠ و٥٠، بين ٥٠ و٦٠ او فوق الـ٦٠ عاما، فضلا عن كفايتهم العلمية اي هل انهم دون الابتدائي تعليما او حصلوا على شهادة ابتدائية او متوسطة او ثانوية او مهنية او اجازة جامعية او مهنية او اتموا الدراسات العليا او هم من الاطباء او المهندسين او حصلوا على دكتوراه.

وسألت اللجنة ايضا عن كلفة العمل الاضافي الذي يعطى لهؤلاء (النفقات الفعلية لعام ١٩٩٦ الى ١٩٩٧/٩/٣٠ والمقدرة لعامي ١٩٩٧ و١٩٩٨)، وهل لحظ الوزراء او مجلس الخدمة المدنية فائضين في ادارتهم وما هو ذلك العدد والمعالجات المطروحة لديهم لخفض هذه الاعداد. وسألت اللجنة هل انجز الوزراء تشكيل ملاك الاجراء في ادارتهم وهل يتم اي تعيين لعاملين من دون المرور بمجلس الخدمة المدنية مع ذكر الاسباب في حال الاجابة ايجابا، وهل يعتمد هؤلاء نظاما حديثا لمراقبة دوام الموظفين ووصفه.

٤- ولحظت الاستمارة طلب معلومات عن ارقام موازنة سنة ١٩٩٨ لمعرفة هل لدى الوزراء اقتراحات يمكن من خلالها تقليص ارقام النفقات في الجزئين الاول والثاني اما بخفضها او بالغائها او بتأجيل تنفيذها للسنة التالية، وهل لديهم اقتراحات يمكن من خلالها زيادة رقم الواردات في ادارتهم مع ذكر التفاصيل في حال الايجاب.

٥- وسألت الاستمارة هل نفذ الوزراء مضمون التعميم رقم ٩٧/٥ تاريخ ١٩٩٧/٣/١٧ في خصوص وضع جردة بالمعاملات الاساسية التي تعود الى الجمهور وتحديد المستندات الواجب تقديمها من المواطن لكل معاملة والرسوم القانونية المتوجبة، وفتح مكاتب لاستقبال الجمهور وارشادهم وتلقي الشكاوى، واعتماد هيكلة حديثة تم درسها من ادارة الابحاث والتوجيه في التفتيش المركزي بالتعاون مع وزارة الاصلاح الاداري. ويسأل الوزراء هل يعتبرون ان اجهزة ادارتهم قادرة على تحقيق الاهداف المرسومة لها بانتاجية كفية وفاعلة مع ذكر اسباب خفض الانتاجية في حال النفي والاجراءات التي اعتمدوها لمعالجة ذلك.

اما السؤال الابرز في الاستمارة فهو هل يعتقدون، ان انجاز معاملات المواطنين في ادارتهم يخضع لتعاطي الاكراميات مع ذكر الخطوات التي قاموا او ينوون القيام بها للحد من هذه الظاهرة، وهل ما نفذ وينفذ من المشاريع او المعاملات في ادارتهم يخضع لرقابة فاعلة خلال اطوار المشروع منذ بدئه حتى تسليمه على ان تذكر الطريقة التي تتم بها الرقابة، من خلال اجهزتهم الادارية او الغير، وهل هم مرتاحون الى سلامة التنفيذ وفقا لدفاتر الشروط من دون التغاضي عن ذكر تلك الثغر والاجراءات التي قاموا بها لتداركها.

وفي توضيحه لـ"النهار" الاسباب التي حدته على اعتماد هذه الوسيلة للوقوف بالارقام على واقع الوزارات، اعتمادات وعاملين ونفقات وواردات، يقول الهراوي ان وضعه الاستمارة هو لمحاولة معرفة الثغر في الادارة العامة لجهة العاملين فيها والعمل الاداري على السواء، وهي ثغر لا بد من معالجتها ليضبط الانفاق وصولا الى خفضه. فالاهدار بالنسبة الى الهراوي، اذا كان اساسا في نظام التلزيمات واسلوب العمل به، فان الاداري منه لا يقل اهمية. وكون الوزير هو رأس الهرم الاداري، فانه من دون ريب المسؤول عن حسن سير العمل في وزارته على كل المستويات، لجهة الانتاجية او ضبط الدوام او الفائض الحاصل في عدد العاملين، اذا كان هناك من فائض.

يضيف الهراوي ان اللجنة هدفت من خلال بعض الاسئلة التي ضمنتها الاستمارة الى الوقوف على وضع العاملين واجراء نوع من الاحصاء للذين يحصلون على رواتب وتعويضات ومساعدات من خزينة الدولة "فنرى اذا كان في الامكان خفض هذا البند الاساسي في الموازنة وخصوصا انه عندما يتم وضع مشروع الموازنة لا يتم الاخذ برأي مجلس الخدمة المدنية الذي يملك معلومات هي الاصح والادق في هذا الاطار وخصوصا لجهة العاملين مع العلم ان هناك عددا كبيرا من هؤلاء عينوا من دون معرفة مجلس الخدمة المدنية".

"ان لجنة المال، اضاف الهراوي، تهدف الى التعاون المثمر مع الوزراء، كل واحد في نطاق وزارته، للوصول الى تقدير اتفاقي سليم للموازنة. وان ما دفع لجنة المال الى اتباع هذا الاسلوب الجديد وصول نسبة العجز الى حد لا يمكن أن تتحمله الخزينة. لذا، اصبح من الضروري، في ضوء واردات محدودة السقف لاكثر من سبب، ان تضبط الانفاق وتزيد من انتاجية الادارة. وللوزير الدور الاساسي في تحقيق ذلك الهدف الذي يجب ان يكون شغلنا الشاغل. ونحن نعلم ان الوزير يعاني احيانا كثيرة من تقصير ادارته، وربما كان ذلك عنصرا دافعا الى التعاون المثمر بين الوزير وادارته ولجنة المال".

ويشير الى ان اللقاء الذي حصل في اطار اللجنة مع ممثلي الاجهزة الرقابية ترك انطباعا بان هناك بعض اللامبالاة الادارية وعدم التحسس من الموظفين والعاملين لحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم لجهة انتاجية اكبر وحرص على المال العام.

وقال ان اللجنة في انتظار رد الوزراء على الاستمارة "لنأخذ فكرة شاملة وواضحة عن الوضع الاداري وعن امكان ضبط الانفاق وخفضه. انا واثق في انه مهما كانت الاجوبة، فسيكون هذا الامر حافزا يشجع وزارة الاصلاح الاداري للتعاون مع الوزارات ودفع الامور الاصلاحية الى الامام، لانه خارج اصلاح اداري شامل في الذهنية والقوانين الادارية لا مجال الى ترشيد الانفاق ومراقبته، وتاليا ضبط العجز الذي اصبح اولى الاولويات".

ونتيجة الاجوبة التي تحصل عليها اللجنة، ستحضر وزارة الاصلاح الاداري الى الجلسات التي تعقدها اللجنة لدرس مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٨ وخصوصا الجزء الاول منها على ان تكون لدى الوزارة الافكار الواضحة والعملية لتصحيح ما يمكن اصلاحه من خلال درس الموازنة. ويوضح الهراوي ان درس انتاجية الوزارات وحجم الانفاق "ربما يحتم علينا اعادة النظر في بعض الوزارات وهذا امر اساسي يجب ان يؤخذ في اطاره الاداري والمالي لا في اطاره السياسي. فلما كنا لم نحقق بعض الاهداف من استحداث الوزارات وحملنا الخزينة بفعل انشائها انفاقا غير مجد، فلا شيء يحول دون الرجوع عن القرارات غير المجدية".

دورة لأمناء اللجان في مجلس النواب

قررت رئاسة مجلس النواب، في اطار مساهمة النظام البرلماني في صوغ السياسات العامة، اجراء دورة خاصة لأمناء اللجان النيابية بالتنسيق مع المؤسسة الدولية للادارة والتدريب وذلك الثامنة والنصف قبل ظهر السبت المقبل.

باخوس يقترح حلاً للسير بين برج حمود ونهر الكلب

وجّه النائب السابق اوغست باخوس مذكرة الى المسؤولين ونواب المتن الشمالي يقترح فيها لتخفيف حدة السير بين برج حمود ونهر الكلب انشاء جسر مستطيل مرتفع او اعتماد خطة بديلة تقضي بتنفيذ التخطيط المصادق عليه بموجب المرسوم رقم ٥٥٨٨ تاريخ ١٩٩٤/٨/٣٠ الرامي الى انشاء طريق بعرض ٣٠ مترا تمتد من برج حمود حتى نهر الكلب لجهة البحر.

وارفق المذكرة بتقارير وخرائط فنية تتعلق بتفاصيل انشاء الاوتوستراد المذكور، واشار الى ان مجلس الانماء والاعمار انتمى الى تقرير حل سريع وذلك بانشاء جسر مستطيل مرتفع ينشأ فوق اوتوستراد برج حمود – انطلياس – نهر الكلب الذي تشكل منه خط مقفل سريع يفرض على المرور عبره عجالة معينة.

واعتبر ان هذا المشروع في حال تنفيذه يشكل خطرا داهما وأكيدا على الحركة التجارية والاقتصادية والبيئية في منطقة ساحل المتن الشمالي.

تبرع لحالة إنسانية

تناشد ضميركم لنجدة فتاة في العشرين من عمرها تحتاج الى عملية زرع نقي العضم في مستشفى المقاصد – بيروت، إذ أن كلفة العملية تبلغ ستين ألف دولار أميركي وهي الوسيلة الوحيدة لبقائها على قيد الحياة.

نرجو إرسال التبرعات الى كافة فروع BBAC بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. حساب الرقم 001 - 0012-307464

نعتمد على كرمكم لإنقاذ حياة إنسانية.

عبيد وشخصيات في بكركي

السعد: لماذا لا ندعو الى ثورة من اجل عودة المهجرين الى الجبل؟



البطريرك صفير لدى استقباله السعد في بكركي امس. (اميل عيد)

يعقد مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك دورته السنوية في بكركي برئاسة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، بين ١٧ تشرين الثاني و٢١ منه لمناقشة سبل تفعيل الارشاد الرسولي في انفس الناس والرعايا.

على صعيد آخر، استقبل البطريرك الماروني امس في بكركي النائب السابق فؤاد السعد الذي قال عن اللقاء: "اعتقد ان البند الاساسي كان موضوع التعيين، ومن المؤسف ان الدولة في نيتها عدم اجراء الانتخابات البلدية، وعندما تصل اليها ستجد السبب لالغائها ومنها قضية التعيينات اذا اعتمدت في المجلس النيابي، في حال طعن في المشروع الذي يؤدي حتما الى تأجيل الانتخابات، بدل اجرائها على القانون القديم.

ان مبدأ التعيين مرفوض لانه ينال من الديموقراطية ويعيدنا اكثر فأكثر الى الوراء. التعيين مضر وينال كثيرا من المناطق. وليس صحيحا ان التعيين سيطاول مناطق الاحتلال والتهجير بل سيطاول المناطق الكبرى بحجة الاصطياف وخلافه. وهذا يشكل اكثر من ٧٥ في المئة من البلديات، ولهذا فان التعيين يشكل طعنة للديموقراطية".

وعن التطورات في البقاع قال: "من المؤسف حصول هذا الامر، من دون الدخول في الحقوق التي يطالب بها الشيخ صبحي الطفيلي، وان يكون على الارض اللبنانية أجواء تقلل من هيبة الدولة وعدم وجودها في كل المناطق.

ان موضوع منع النواب من دخول بعض المناطق أمر خطير جدا يمكن ان يوصلنا الى البعيد، ولقول: ما دام يعمل هكذا من اجل الجياع لماذا لا يعمل الشيء نفسه في الجبل، فممنوع على المواطن الذي يطالب بحقوق عودته الى الجبل، بينما يطالب آخر بحقوق لا ننكرها ولكنها في الاساس منطلقة من الموقع نفسه فلماذا لا ندعو الى ثورة مماثلة من اجل العودة الى الجبل ونستعمل الطرق والوسائل نفسها لتحقيق المطالب؟

والثورة في الجبل تستعمل لتحقيق مطالب المهجرين المنسية وخصوصا ان الوزارة بحكم المقفلة والصندوق من دون رئيس وهو فارغ وقضية المهجرين مغيبة كليا. وما دامت الامور هكذا، والكل يتصرف على هواه، فلماذا لا يحصل الشيء نفسه في الجبل وطالما ان الدولة لا تفهم الا بلغة العنف والقوة والضغط؟".

وفي بكركي ايضا مطران لبنان للارمن الارثوذكس كيغام خاتشريان والمدير العام السابق للمجلس الاعلى للجمارك نصري سلهب الذي قدم الى البطريرك النسخة الاولى من كتابه "فرنسا والموارنة" الصادر بالفرنسية، ثم رئيس "الحركة الديموقراطية اللبنانية" جاك تامر ورئيس مؤسسة "رسالة سلام" جوزف دكاش الذي اطلع البطريرك على نشاط المؤسسة.

وكان البطريرك صفير استقبل مساء الاثنين وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد.

مكتب الجميل: الرئيس السابق لم يكن على اتصال بالاسرائيليين

جاءنا من مكتب الرئيس امين الجميل التوضيح الآتي:

"حضرة رئيس تحرير جريدة "النهار" المحترم،

في ١٩٩٧/١١/٣ وتحت عنوان "متى يصير انتخاب رئيس الجمهورية من صنع لبنان"؟

وبعد الاطلاع على ما ورد في التحليل ان فخامة الرئيس امين الجميل انتخب بقرار اسرائيلي رئيساً للجمهورية اللبنانية.

وتبياناً للحقيقة وللتاريخ نورد بعض الملاحظات التي غابت عن الاستاذ اميل خوري الذي نكن له كل احترام وتقدير ونتمنى أن ينشر هذا الرد في الصفحة نفسها التي ورد فيها المقال:

١– من المعروف ان فخامة الرئيس امين الجميل لم يكن على اتصال مع المسؤولين الاسرائيليين لا قبل تسلمه الرئاسة ولا بعدها وذلك باعتراف زعماء المقاومة الفلسطينية انفسهم انذاك واحياناً برسائل خطية.

كما كان انذاك تصريح شهير لوزير الدفاع الاسرائيلي اريل شارون ما حرفيته انه "لن يسمح للرئيس امين الجميل ان يحكم خارج نطاق القصر الجمهوري".

٢– انتخب الرئيس امين الجميل باجماع لم يشهده لبنان من قبل وهو بأكثرية ٧٧ صوتاً من اصل ٨٠ نائباً حضروا جلسة الانتخاب. ومن بينهم رؤساء ووزراء ونواب حاليون وسابقون والرئيس الهراوي كان من بين الذين انتخبوا وشاركوا في عملية الانتخاب.

لذلك نلفت الاستاذ اميل خوري الى ان جميع هؤلاء السادة الرؤساء والوزراء والنواب هل تقيدوا انذاك بالقرار الاسرائيلي بانتخاب الشيخ امين الجميل رئيساً للجمهورية؟

ختاماً وردت اقوال تجن عدة على شخصية فخامة الرئيس الجميل ولم نكن في صدد الدخول في سجال مع احد. ولكن عندما وصلت الامور الى هذا الحد اضطررنا الى الرد وقول الحقيقة للتاريخ".

الكتلة الوطنية ترفض التعيين حرصاً على الحرية في الانتخابات البلدية

رفض حزب الكتلة الوطنية "أي هيمنة وأي تعيين" في المجالس البلدية والاختيارية "من منطلق الحرص على مبدأ الحفاظ على الحريات والحقوق السياسية لان الشعب وحده هو صاحب السيادة على قراره".

عقدت اللجنة التنفيذية للحزب اجتماعها الاسبوعي برئاسة رئيسها الدوري انطوان شرفان، وفي حضور رئيس مجلس الحزب سليم سلهب والامين العام ابرهيم اسطفان.

بعد الاجتماع ادلى المحامي اسطفان بالبيان الآتي:

"١– ان اللجنة التنفيذية المتتبعة منذ زمن طويل مسألة تعامل اهل السلطة مع النظام الديموقراطي البرلماني، وبعد درسها مشروع التعديلات المقترحة على قانون الانتخابات البلدية والاختيارية تعلن الملاحظات المبدئية الآتية:

أ – تصر اللجنة على اعتماد الانتخاب وسيلة وحيدة لاختيار المجالس البلدية والاختيارية لما لذلك من تأثير على النظام البرلماني الضامن للوحدة الوطنية المرتكز الرئيسي لتمتع اللبنانيين بحرياتهم وحقوقهم الكاملة، كما تصر على وجوب اجراء هذه الانتخابات للضرورة الملحة لاعادة تكوين هذه المجالس بالسرعة القصوى.

ب – رفض التسليم بتعيين ثلث اعضاء المجالس البلدية وخصوصا ان هذا التعيين سينحو بالنظام الديموقراطي البرلماني في اتجاه من شأنه الاخلال بالوفاق الوطني المتأصل في حياة الشعب والتي تصاغ المؤامرات لتقويضه من خلال تكريس السلطة للأكثرية العددية التي تربطها العصبية الطائفية والمذهبية.

ج – اعتماد الانتخاب لعدد محدد من غير المسجلين في نطاق البلدية على قاعدة مالكي الاقسام المشتركة في الابنية المفرزة شرط عدم الترشح في اكثر من منطقة وعدم فقدان ابناء المناطق الاصليين الاكثرية اللازمة للحفاظ على تراثها الانساني والاجتماعي الاصيل.

د – اعتماد شرط الشهادة التكميلية اي البريفه على اقله في انتخاب المختارين للدور المناط بهؤلاء بالنسبة الى الاحوال الشخصية ومعاملات حصر الارث وخلافها.

هـ – عدم جدوى التعيين في الحزام الامني المحتل لرفض الجيش الاسرائيلي التقيد بالقرارات التي ستصدر ولتأثير ذلك على انتفاء صفة الاحتلال العدواني على الارض اللبنانية بحال قبول القرارات التي ستصدر بهذا الصدد.

٢– يرفض الحزب اي هيمنة واي تعيين من منطلق الحرص على مبدأ الحفاظ على الحريات والحقوق السياسية لأن الشعب وحده هو صاحب السيادة على قراره.

٣– تلفت اللجنة أهل السلطة ان هدرا يحصل في عملية الاهتمام بالطرق وتوسيعها علما ان جوهر مشكلة السير يكمن في تأمين المواقف للسيارات داخل المدن ومنعها من استخدام جانبي الطريق للوقوف على الارصفة والاماكن المخصصة للمشاة الذين يخوضون مغامرة لا تحمد عقباها كلما خرجوا من منازلهم او غامروا في السير في الشوارع".

جبر الى باريس للمشاركة في مؤتمرين

يغادر رئيس "الاتحاد الديموقراطي المسيحي اللبناني" جورج جبر اليوم الى باريس مع عدد من اعضاء مكتب الاتحاد السياسي لحضور مؤتمر "العولمة والهوية الوطنية" الذي يعقد في ٦ تشرين الثاني في مقر الجمعية الوطنية الفرنسية في باريس ويشارك فيه كبار المسؤولين الاوروبيين والاميركيين.

ويشارك جبر في اجتماع المكتب السياسي لـ"الدولية الديموقراطية المسيحية" الذي يعقد في باريس ايضاً الجمعة والسبت في ٧ و٨ من الجاري في مبنى الجمعية الوطنية، ومن المواضيع المدرجة في جدول اعماله تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط ودور اوروبا في اعادة تفعيلها.

ويحمل الوفد اللبناني معه ملفاً موثقاً عن هذه المسائل.

سكالفارو يلتقي جنبلاط ومعارضين

طرأ تعديل على برنامج زيارة الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو للبنان، اذ تقرر ان يستقبل التاسعة والنصف قبل ظهر السبت اليوم الاخير لزيارته وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط وعدداً من اركان المعارضة، وذلك في مقر السفارة الايطالية في بيروت.

اما زيارة سكالفارو لشركة "سوليدير" فقد تقررت التاسعة الا ربعاً قبل الظهر بدل التاسعة والنصف.

الى ذلك صدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية – فرع الشؤون الاعلامية، الآتي: "يعتذر السيد رئيس الجمهورية الياس الهراوي عن عدم استقبال السادة النواب في الموعد الاسبوعي المعتاد الخميس المقبل بسبب زيارة الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو للبنان".

السفير الاردني: سنحضر مؤتمر الدوحة ونحترم مقاطعة لبنان وسوريا له

اكد السفير الاردني الجديد طراد الفايز احترام بلاده لموقف لبنان وسوريا من مقاطعة مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي يعقد في السادس عشر من تشرين الثاني الجاري في الدوحة، لافتا الى وجوب احترام موقف بلاده التي ستشارك في هذا المؤتمر.

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن امس السفير الاردني الذي التقى ايضا مدير الشؤون السياسية السفير سمير الخوري، في اول زيارة لهما بعد تقديمه اوراق اعتماده.

وصرح الفايز على الاثر: "زيارة مجاملة للتعارف. تناول البحث فيها العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات على الساحة العربية وعملية السلام".

وسئل كيف يتوقع نتائج الانتخابات النيابية في الاردن، وهل ستكون نزيهة، فأجاب: "ان شاء الله نتوقع ان تكون نزيهة جداً".

● هل تتوقع مشاركة كثيفة فيها في ظل المقاطعة التي اعلنتها المعارضة؟

– نتائج الانتخابات تظهر في السابعة مساء (امس). ونسبة المرشحين في الانتخابات السابقة هي تقريبا واعتقد ان الانتخابات نزيهة ونتائجها ستظهر ليلا ان شاء الله.

● هل ثمة جديد بالنسبة الى قضية مرشح حزب البعث الذي اتهم ابنه بتهريب مخدرات من لبنان؟

– لا جديد فيها والقضاء ينظر في القضية.

● هل تطرقت مع الامين العام الى مؤتمر الدوحة؟

– في الواقع تحدثنا عن كل التطورات في المنطقة ومنها مؤتمر الدوحة.

● هل تتوقع نجاح هذا المؤتمر؟

– موقفنا واضح في الاردن، بالنسبة الى مؤتمر الدوحة وسنحضره. وقد شكل الوفد الرسمي ووفد القطاع الخاص. ونحن نحترم موقف لبنان وسوريا بالنسبة الى هذا المؤتمر لأنهما في الاساس لم يحضرا المؤتمرات المتعددة التي كانت عقدت في المغرب والاردن ومصر. وهذا موقف نحترمه ويجب احترام موقفنا، لأن لنا وجهة نظر بالنسبة الى هذا المؤتمر.

السفير الفرنسي

ثم استقبل السفير الحسن السفير الفرنسي دانيال جوانو الذي اكتفى بالقول: "بحثنا في مواضيع مدرجة في جدول اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة المنعقدة في نيويورك والتي تهم البلدين".

والتقى الحسن القائم بالاعمال المغربي العربي بن شيخ الذي طلب تأييد لبنان لبلاده في عدد من الترشيحات الدولية الواردة في جدول اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة.

منزل السفير في بوخارست

جاءنا من السفير في رومانيا اميل بدران توضيحاً لما نشرته "النهار" الاثنين الماضي تحت عنوان "السفير بدران يرفض اخلاء منزله في بوخارست":

"١ – ان مالك المنزل لم يقم دعواه ضد السفارة اللبنانية بل ضد الحكومة الرومانية التي كانت وضعت يدها عليه اثناء الحكم الشيوعي السابق.

٢ – بعدما ربح دعواه واستعاد منزله، عرضه للبيع من السفارة اللبنانية في مقابل مليون دولار اميركي، وطلب الاخلاء في حال عدم الموافقة على الشراء.

٣ – يجري حالياً التشاور في الموضوع بين السفارة في بوخارست ووزارة الخارجية في بيروت ولم يتخذ قرار نهائي في شأنه بعد".

"اللجان والروابط" مرتاحة الى الانتخابات

اعلنت امانة التنسيق المركزية في "تجمع اللجان والروابط الشعبية" في بيان اثر اجتماعها الدوري في حضور الوزير بشارة مرهج، "ارتياحها الى الجهود المبذولة على اكثر من مستوى لاجراء الانتخابات البلدية والقروية في الربيع المقبل". ورأت في ذلك "تجاوباً مع ارادة القوى الحية"، مشددة على "ضرورة ان يكون الانتخاب القاعدة المعتمدة في هذه العملية".

ورأت ان "اجراء الانتخابات في البلدات والقرى المحتلة يمكن ان يكون معركة سياسية مهمة ضد الاحتلال لكشف نياته واحراجه وادواته المحلية، ويمكن ان تصب في اطار المقاومة المدنية للاحتلال".

واستنكرت التفجيرين في بيروت اخيراً وشددت على "ضرورة اقتران اليقظة الامنية بمزيد من الاجراءات السياسية والاجتماعية التي توسع قاعدة الحكم". ودعت قطر الى "الغاء مؤتمر الدوحة الاقتصادي لأن الظروف غير ملائمة له".

الحص يسأل الحكومة عن اجراءاتها لوقف الفلتان الخلقي في الاعلام المرئي

وجه الرئيس سليم الحص امس سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب يستوضحها الاجراءات التي اتخذتها لوقف تفاقم موجة الفلتان الخلقي الذي يطبع بعض برامج وسائل الاعلام المرئي واعلاناته.

وهنا نص السؤال: "ثمة شكوى عارمة بين المواطنين الشرفاء في لبنان من تفاقم موجة الفلتان الخلقي الذي يطبع بعض برامج الاعلام المرئي وبعض الاعلانات فيه، وقد علت اصوات كثيرة انتصارا للآداب العامة والفضيلة والحشمة.

من الملاحظ ان وسائل الاعلام المرئي اخذت تتمادى في عرض مشاهد الابتذال والخلاعة والتهتك على مرأى من الاطفال واليافعين. ان خروج وسائل الاعلام المرئي على حدود الاخلاق العامة انما يطعن في الصميم مشاعر المواطنين الشرفاء الذين يتمسكون بأهداب الفضيلة ويحرصون على تنشئة ابنائهم وبناتهم على مبادئ الاخلاق القويمة والتربية الصالحة، فضلا عن ان بث مثل هذه المشاهد عبر القنوات الفضائية انما يسيء ايما اساءة الى صورة لبنان في الخارج.

هذه التجاوزات الصارخة انما تهدد ركائز المجتمع بالتقوض اذ هي تضرب نسيج العائلة في هذا المجتمع وتفرغه من مضمونه الخلقي.

انه لمن المثير للقلق الشديد في نفوس المواطنين ملاحظة المسار التراجعي الذي أخذ يسيطر على المجتمع اخلاقيا، حتى كادت حياتنا العامة تصبح خلوا من الضوابط الخلقية بعدما سقطت كل القيم، او كادت، ولم يبق الا المال معيارا للتميز الاجتماعي.

لقد اكتفت وزارة الاعلام باصدار بيان في ١٩٩٧/١١/٣ تناشد فيه وسائل الاعلام التزام القواعد الخلقية.

لذلك يهمنا ان نسأل الحكومة:

هل تكتفي بالمناشدة التي صدرت عن وزارة الاعلام؟

ماذا فعلت الحكومة، وماذا يمكن ان تفعل، لفرض قواعد وضوابط خلقية على برامج وسائل الاعلام المرئي واعلاناتها في بثها المحلي كما في الفضائي؟ وما هو الدور الذي يمكن المجلس الاعلى للاعلام ان يؤديه في هذا الاطار؟ وما هي آليات التنفيذ التي يمكن اعتمادها على هذا الصعيد؟".

وفد "تلفزيون الجديد" يلتقي فتوش وابو حمدان

اعلن وزير السياحة نقولا فتوش امام وفد من ادارة "تلفزيون الجديد" التقاه امس، ان توزيع تراخيص الاعلام المرئي والمسموع "جاء انطلاقاً من قرار سياسي وليس على اساس تلبية المؤسسات الشروط القانونية والفنية".

وزار الوفد ايضاً وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان الذي ابدى استعداده للعمل داخل مجلس الوزراء او مجلس النواب لمعاودة البحث في ملف الاعلام المرئي والمسموع واعطاء المؤسسات المستوفية الشروط تراخيص.

مبادرة "حزب الله" لتوسيع المقاومة:

خطوة اضافية في الطريق الى "اللبننة"

كتب ابرهيم بيرم:

الصيغة المتطورة المتسمة بالمرونة التي اطلقها اول من امس الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله، بغية توسيع اطار المقاومة في الجنوب والبقاع الغربي واخراجها من اسارها الفئوي والمذهبي الى النطاق الوطني الاوسع، هي بالاصل ابنة التطور الجذري الذي طرأ اساساً على الحزب فكراً وممارسة، واعتمد في داخله منذ زمن، وجعله يسعى للخروج من الهامش الضيق الذي كان يعيش فيه منذ لحظة انطلاقته عام ١٩٨٢ الى العام ١٩٩٢ عندما قرر بعد درس معمق ان يلج معركة الانتخابات النيابية، واستطراداً العمل السياسي بأوجهه المتلونة، فحقق في وقت قصير حضوراً لا يستهان به في الاوساط السياسية والحزبية والنقابية، الى درجة انه اعطى الآخرين صورة مميزة مشرقة عن العمل الحزبي الاسلامي عموماً الذي اتسم دوماً بالانكماش و"النقزة" من الآخر، سواء أكان قوة أم سلطة أم فكرة، والنظر اليه بعين الريبة والشك.

واذا كان حادث استشهاد نجل الامين العام للحزب قبل اقل من شهرين، وما اعقبها من تدفق غير متوقع للمعزين والمؤاسين الى باحة مقر شورى الحزب في الضاحية الجنوبية، والذين اتوا من مختلف المناطق ومن شتى الطوائف والاحزاب والتيارات ليعبروا الى جانب العزاء عن تقديرهم الكبير لمسيرة الفعل المقاوم للحزب الذي حقق نجاحات كبيرة، قد اعطى الحزب وقيادته مبرراً اكبر للبحث جدياً عن صيغة مؤداها انه على استعداد لاستيعاب كل من يريد المساهمة بشكل او بآخر، في الفعل المقاوم في الجنوب والبقاع الغربي، فان القريبين من الحزب، والمطلعين على دخائله يؤكدون ان هذا التنظيم يعيش منذ زمن مخاض التطوير والارتقاء واخذ موقع على ساحة الفعل السياسي موازٍ لحجمه وحضوره الجماهيري، او يتناسب معهما قدر الامكان، والاستفادة بطبيعة الحال من مساحة التقدير الكبيرة لفعله الجهادي الذي ما انفك متصلاً ومتنامياً وفاعلاً منذ نحو ١٤ عاماً، مما امكنه ان يكون اللاعب الاوحد بمهارة على ساحة المقاومة كلها، بعدما غادرت كل الاحزاب والتنظيمات هذه الساحة الشائكة والمكلفة واحداً تلو الآخر، ولم تستطع رغم محاولات عدة العودة اليها واستئناف ما قطعته.

من هذا المنطلق وفي هذا الرحم ولدت الصيغة المتطورة للمقاومة التي برزت الثلثاء الماضي. ومن المنطلق عينه كانت قبل مدة:

– دعوة تطوير العمل الحزبي التي اطلقها نصرالله في ذكرى اسبوع نجله هادي نصرالله ورفيقيه.

– وتطوير الرؤية السياسية الايديولوجية للحزب، فكانت مقاربته لموضوع حار عدا عن كونه مزمناً لم تحسمه الجدالات الطويلة، وهو العلاقة بين فكرة القومية العربية والفكرة الاسلامية، وهو الموضوع الذي تحدث عنه السيد نصرالله امام نحو ١١٢ شخصية عربية شاركت في المؤتمر القومي – الاسلامي الذي انعقد في اليوم الاول من الاسبوع الماضي في فندق كارلتون. وكان واضحاً عندما رأى ان لا تناقض بين الفكرين، وان ثمة روابط وثيقة العرى بينهما منذ ايام البعثة المحمدية.

كذلك كانت دعوته في الخطاب نفسه الى مصالحة او هدنة بين الانظمة والسلطات من جهة والقوى المعارضة الاسلامية وغير الاسلامية من جهة اخرى.

وفي النص نفسه كانت دعوته للحركات والاحزاب الاسلامية الى التلاقي والتوحد واعادة النظر في مناهجها والبحث جدياً عن سبل الانخراط في المقاومة المسلحة ضد اسرائيل. وهي كلها تدخل في خطاب سياسي مستجد للحزب لم يسمع به من قبل.

– سبق ذلك كله التحرك السياسي اللافت الذي قاده "حزب الله" على جبهة الاحزاب اللبنانية، يسارها ويمينها، والذي افضى الى ما يسمى لقاء "البريستول" قبل نحو ٣ اشهر، وخرج بوثيقة سياسية متطورة. وهذا اللقاء وان بقي محدود الاثر لاحقاً، الا انه اظهر بوضوح ان هذا الحزب يستطيع ان يؤدي دور المحور والقطب في الحالة الحزبية في البلاد برمتها، وخصوصاً انه بقي محافظاً الى اقصى الحدود على مقومات التنظيم وتملك قيادته وكوادره وقاعدته حوافز كبرى للتحرك والعطاء، خلافاً لحال معظم الاحزاب اللبنانية التي تعاني قصوراً عن التطوير والعمل بفعل عوامل عدة يتصل معظمها بالحرب الاهلية التي استنزفتها.

ومعروف مع هذه المعطيات ان "حزب الله"، كان يعيش منذ زمن هاجس "اللبننة"، او بمعنى آخر الرغبة في التحول حالة لبنانية يعترف الآخرون بها، ويتخلون عن نظرتهم الى الحزب على انه "جالية ايرانية" في لبنان مرجعها طهران ومهمها ترجمة توجهاتها ومنطلقاتها.

وقد بدأ الحزب منذ نحو اربعة اعوام خطوات لاكتساب "الشرعية اللبنانية"، فكان انفتاحه الواسع على كل المواقع والمراجع اللبنانية بدءاً من البطريركية المارونية التي الف معها لجنة حوار دائمة، الى تطبيع علاقاته بالمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ورئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين، بعد طول توتر بينهما، الى تخفيف الاحتقان والتوتر الى اقصى حدودهما مع حركة "امل" ورئيسها نبيه بري بعد اعوام من الصدامات الدامية، والى تعزيز العلاقة مع الوزير وليد جنبلاط، وغيرها من الخطوات التي سمحت له بالدخول في دقائق تفاصيل الحياة السياسية اللبنانية.

وكانت العلامة الواضحة على انخراط الحزب في هذه "اللبننة" قراره برفع العلم اللبناني في اكثر من مناسبة، منها في تلفزيون "المنار" الناطق باسمه، ومنها في المؤتمرات الصحافية للامين العام للحزب، والمهرجان الكبير الذي اقيم في ذكرى اسبوع نجل الامين العام ورفيقيه.

ولا تخفي اوساط قيادة الحزب اطلاقاً ان تكون خطوة تطوير عمل المقاومة وتوسيع اطارها ليستوعب كل راغب احد معالم مشروع "لبننة" الحزب والمقاومة وخصوصاً ان اصواتاً عدة سمعها الحزب ووعاها من زمن نبهته الى ان الاستمرار في حصر المقاومة بالحالة الشيعية التي يربطها الحزب بواقعة كربلاء التاريخية وبالخطاب الديني الشيعي بكل مفرداته ومصطلحاته، يحرم الى حد، هذه المقاومة وبطولاتها، رأياً عاماً متعاطفاً ومتضامناً، يتجاوز حدود لبنان الى العالم العربي كله، الذي شدته هذه الظاهرة بلا شك، فبدأ يغير نظرته اليها ويرمقها بعين العطف، وانعكس ذلك في الاعلام العربي كله.

ان هذا الواقع، كان مطلوباً من الحزب في هذه المرحلة تحديداً ان يقرن تطوره السياسي وانفتاحه الواسع على كل الاتجاهات والآفاق ورغبته العارمة في التحول حالة لبنانية، عربية واسلامية بالبحث الجاد عن صيغة لتطوير مقاومته واخراجها من اسار المراحل الماضية، او على الاقل ابداء استعداده لمثل هذا الامر.

ماذا بعد؟

ماذا بعد هذا التطور، والى اين؟

"حزب الله" قال كلمته واضحة وعرض صيغته المتطورة، عندما اكد امينه العام السيد نصرالله استعداد الحزب لوضع كل امكاناته لانجاح هذه الخطوة وترجمة هذه الصيغة عملياً. ويؤكد بعض قادة الحزب "ان هذه الخطوة جاءت تلبية رغبة واسعة ولحاجة كبرى ملحاحة، تبرز منذ زمن عند فئة كبرى من اللبنانيين الذين اقتنعوا، بفعل التجربة، ان في امكان هؤلاء المجاهدين، الذين مهما كبر عددهم، سيبقون محدودي العدد والامكانات، ان يفعلوا ما قصرت عنه جيوش مجهزة". ويؤكدون ايضاً انهم "راغبون الى اقصى الحدود في ان يروا الجميع يؤدون دورهم في هذا الميدان، ويقومون بواجبهم في الحدود المتاحة لهم وبالاشكال التي تناسبهم، وحسب الوقت الذي يناسب اوضاعهم الاجتماعية".

ولكن هؤلاء يريدون في المقابل لهذه الخطوة "ان تكون طبيعية، يحكمها سقف الرؤية والتعقل، فلا تكون مجرد اندفاعات عاطفية تكبح جماحها صعوبة ظروف العمل المقاوم، وتلجمها اجواء المواجهة غير المتكافئة اصلاً مع آلية العدو الصهيوني العسكرية".

لذا، لا يتوقع هؤلاء ان تترجم هذه الدعوة فعلاً ميدانياً مؤثراً بين عشية وضحاها فكل من يريد الانضمام الى "السرايا" عليه الخضوع لدورة تدريبية، اذا كان جديداً على هذا الجو ولدورة اعادة تأهيل اذا سبق ان جرب الحياة القتالية، وخصوصاً ان النجاحات التي حققها مقاومو الحزب قد تمت بفعل تراكم خبرة نضالية تضرب جذورها الى اعوام عدة مضت، ودفع ثمنها غالياً. كما انه ليس المقصود اصلاً ان ينتشر المتطوعون على المحاور، بل المقصود ان يميئوا انفسهم لملاحقة العدو في مواقعه ودورياته ودباباته في عمق المنطقة التي حصنتها اسرائيل باجراءات مشددة".

وفي موازاة هذه النظرة المتعقلة التي يبديها الحزب صراحة حيال هذا الموضوع، اظهرت تجربة العمل المقاوم في الجنوب، والتي تمتد جذورها الى مطلع عقد السبعينات ان النجاح في هذا الميدان يتحقق عندما توجد فعلاً حالة مقاومة، تحتضنها وترفدها حالة شعبية مؤيدة ومتقبلة ومستعدة للتضحية، وهذا ما ثبت عند انطلاقة المقاومة الفلسطينية في الجنوب عام ١٩٦٩، وعند انطلاقة المقاومة التي قادتها حركة "امل" وشاركتها بقية القوى والاحزاب اليسارية عام ١٩٨٢ وحتى العام ١٩٨٨ (عندما اقصت قيادة "امل" جهازها المقاوم المتمثل بـ"المقاومة المؤمنة"، وخرجت بقية القوى من الميدان)، وفي المقاومة التي باشرها "حزب الله" واخذ دوره العلني والفاعل فيها منذ عام ١٩٨٥.

والمقاومة ضد اسرائيل في كل الحالات كانت دوماً جزءاً من مشروع سياسي له امتداداته الداخلية وبعده المحلي، وله ايضاً وجهة نظر حيال الواقع السياسي، واستطراداً له ما يطلبه.

والسؤال: هل نشهد غداً مقاومة تكون غايتها فقط تحرير الارض المحتلة، وهل سنشهد رجالاً يتطوعون باندفاع جاد، سعياً لهذه الغاية، و"لوجه الله" فقط؟

هذا ما تجيب عنه الايام المقبلة فعسى ان يصير جسم المقاومة لبنانياً مئة في المئة، بعدما صارت خياراً ارتضته غالبية اللبنانيين.

● النائب انور الخليل بعد استقباله وفد "هيئة ابناء العرقوب": "تشدد مرة اخرى على اهمية منح المناطق المحتلة الاولوية المطلقة على المستوى الانمائي. ان عمل الحكومة يجب ان يكتف بتفعيل الادارات. فاذا كان الروتين الاداري مزعجاً عموماً فهو قاتل في المناطق المحتلة خصوصاً وغير مبرر على الاطلاق. وعليه ارى ان تشكل محطة البحث في مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية مناسبة لحوار ديموقراطي هادئ يأخذ في الاعتبار اهمية التمثيل الشعبي السليم والمصلحة الوطنية، وان تكون هذه المناسبة فرصة لتأكيد وحدة اللبنانيين في مقاومة العدو. كما ارى في عدد من القضايا التي طرحت في اثناء الاجتماع موضوعات مهمة تستحق البحث ولا سيما منها موضوع طريق شبعا – عين عطا وان هذا الموضوع امني – سياسي (...)".

● النائب حسن علوية: "ان وعد بلفور الذي مضى عليه اكثر من ثمانين عاماً هو اخطر اعتداء على الامة العربية، وقد جر المنطقة الى مآس وحروب لا تزال تتخبط فيها كأن التاريخ يعيد نفسه. (...) والعرب لا يتعلمون من دروس الماضي. ان مؤتمر الدوحة محطة لتكريس الاحتلال وضياع الحقوق العربية، وعلى الدول العربية ان تتلاحم في وحدة الموقف والتحرير".

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في احتفال تأبيني في تعلبايا (زحلة): "اننا في مرحلة صعبة ودقيقة والمؤامرات تحاك ضدنا من كل الاتجاهات وهذا يوجب ان تكون الدولة بكل اجهزتها ودوائرها ومؤسساتها في حال استنفار دائم ويقظة مستمرة وجهوزية تامة لجبه التحديات والمستجدات ضمن برامج مدروسة وخطط واضحة وشفافة ومنهجية تفعّل المساواة وتنشر العدالة الاجتماعية والحياتية بين فئات المواطنين وتقفل الطريق امام ادوات الاستغلال والذين يسعون الى توظيف الظروف لاهداف واغراض وغايات شخصية".

شمس الدين: الموضوع الطائفي يكبر الى حد يهدّد الكيان الوطني

رأى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "ان الموضوع الطائفي يكبر ويستشري الى حد يهدد الكيان الوطني في معناه وفي صميمه".

حل شمس الدين امس ضيفاً على دار "الندوة" في غدائها الشهري الذي شارك فيه جمع من الشخصيات تقدمها وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج، والنواب: قبلان عيسى الخوري، عبد الرحيم مراد، بهاء الدين عيتاني، حسين يتيم، خالد صعب، عمار الموسوي، وجميل شماس.

استهلالاً تحدث رئيس مجلس ادارة دار "الندوة" منح الصلح مشيداً بمواقف الضيف وقال: "انه الصوت الذي يحترم التعدد ويحرص عليه، ولكنه في الوقت نفسه يعرف كيف لا يكون هذا التعدد تفرقاً وتشرذماً، كما هو الصوت الذي يعرف كيف يكون السعي الى الوحدة بعيداً عن مصادرة آراء الآخرين.

في الثوابت الاسلامية العشرة صاغ مع سواه من القادة واحدة من الشرعات الوطنية الاكثر قيمة واثراً في هداية لبنان الى السلام الوطني الحقيقي والدائم.

وفي الدعوة الى المقاومة المدنية ذلك النداء التاريخي حرص على ان يضمن لمقاومة اسرائيل العسكرية العمق والافق اللذين يضمنان لها الحصانة الكاملة والقدرة الكاملة (...) وسماحة الشيخ، الى كونه بين مراجع لبنان، احد قراء الواقع اللبناني والعربي والدولي الاكثر نفاذاً وصاحب الجولات الفكرية الغنية. في شرحه كان دائماً الضمان الراسخ لعلاقة لبنان بشقيقته سوريا وبقية البلاد العربية والاسلامية. وقد تميز بنظرته المستقبلية عندما لم يتردد في ان يدعو الاحزاب القائمة على الطوائف والمذاهب ابتداء بمحيطه الى الخروج من طائفيتها ومذهبيتها، وهو يتشارك في ذلك مع المغيب السيد موسى الصدر".

ثم تحدث شمس الدين فحذّر من الدعوة الى نقل النفوس لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية وقال: "هناك مناطق في لبنان نقل سكانها المهجرون نفوسهم الى المناطق التي تغلب عليها الكثرة السكانية الملائمة لهم، لدينهم او مذاهبهم، ونحن نعمل على عودة هؤلاء وعلى اعادة سجلات نفوسهم الى ما كانت عليه، سواء في منطقة بيروت او في مناطق لبنان. اناشد هؤلاء الاخوة الا يشجعوا اطلاقاً نقل نفوس المهجرين من مناطق تهجيرهم التي نريد ان نعيدهم اليها (...)".

وقال: "يكثر الحديث عن الطائفية حتى يبدو مبتذلاً ويقل الوعي لها حتى تغدو خطراً. منذ ربع قرن على الاقل (...) لم ارد عهداً اكثر سوءاً وشراً من عهدنا هذا، وخصوصاً في الاعوام الثلاثة اخيراً، من جراء تفجر القاذورة الطائفية على اعلى المستويات وفي كل المجالات: في المجال السياسي القيادي والقاعدي، في مجال تنظيمات المجتمع المدني، في المجال الديني، وعلى مستوى العلم والثقافة في اطار الجامعة اللبنانية او المؤسسات الجامعية الاخرى. لم ار عهداً، ولا اعني عهد رئاسة الجمهورية، بل مرحلة استشرى فيها هذا الوباء بقدر ما يستشري الآن (...) نرى الطائفية في كل شيء: في جني المال واغداقه وفي وضع المشاريع، وفي المناصب السياسية وفي المناصب الادارية، في كل شيء من اوجه الحياة اللبنانية ترى ان الموضوع الطائفي يكبر ويستشري الى حد يهدد الكيان الوطني في معناه وفي صميمه والى حد يتحدث معه بعض كبارنا وكرامنا عن نقل نفوس المهجرين من حيث عاشوا مع لبنانيين آخرين مختلفين عنهم في المذهب والدين الى حيث لجأوا تحت وطأة الخوف والذعر الى كهوفهم الطائفية والدينية والمذهبية".

اضاف: "اتكلم بلسان الناس البسطاء من فلاحي لبنان وعماله وطلابه، واقول ثقوا ان الشعب اللبناني ليس طائفياً، من يطيف هذا الشعب هم مسؤولوه، هم قيادته السياسية والدينية وبعض الثقافية".

وتطرق الى الوضع في المنطقة فقال: "تسمع من يقول انه يجب ان ندفع كل شيء من اجل استعادة دور لبنان الاقتصادي بأن يأخذ الاسرائيليون دوراً ويصبحوا جزءاً لا يتجزأ من المنطقة (...) وفي رأيي انه سينتهي امرنا في الاقتصاد الى ما انتهى اليه امرنا في مدريد، بطبيعة الحال ستكبر محافظ بعض البنوك والشركات والشخصيات، ولكن ستضمر محفظة الوطن والجامعة العربية والعالم العربي.

نهايتنا السياسية والجغرافية في مدريد بدأت بمخالفة حروف من الشرق. تآمرنا وتواطأنا على الاتحاد السوفياتي، تواطأنا ضد دور فاعل للاتحاد السوفياتي وقبلنا بالتفرد الاميركي وتوطأنا وتآمرنا في العمق على الاتحاد الاوروبي ورضينا بالتفرد الاميركي وتواطأنا على الامم المتحدة ورضينا منها بمجرد الدور الشبحي المخجل الذي دينت به وكان لا يجوز ان تحضر هذا الحضور الذليل".

فاعليات درزية التقت بدعوة من غيث:

غبن فادح يلحق بالطائفة





من اللقاء، ويبدو الشيخ غيث متوسطاً الوزير ارسلان والنائبين الخليل والداود.

رات فاعليات درزية اجتمعت امس بدعوة من القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث ان هناك غبناً فادحاً بحق الدروز "على صعيد انماء المناطق التي يسكنونها وعلى صعيد المراكز والوظائف في الدولة". ودعت الدولة الى "تصحيح الخطأ الفادح المتمثل بعدم حسم قضية مشيخة العقل في مجلس شورى الدولة وتغييب المشيخة رسمياً".

حضر اللقاء الذي عقد في منزل الشيخ غيث وزير المغتربين طلال ارسلان، والنائبان انور الخليل وفيصل الداود والشيخ سليم خير الدين والشيخ عارف الاعور ومستشار ارسلان وئام وهاب والدكتور ناجي عبد الصمد والسيد يوسف غيث والسيدان نبيه وسليمان محمد ابو شقرا وفاعليات درزية.

ولدى ارفضاض الاجتماع تلا الشيخ غيث بياناً باسم المجتمعين تضمن الآتي: "كانت مناسبة بحثنا خلالها في الاوضاع العامة في لبنان بدءاً بالاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب والبقاع الغربي والتسويف الاسرائيلي في موضوع السلام. وقد رأينا ان الاساس في بناء سلام شامل وعادل هو انسحاب اسرائيل الكامل من الجنوب والجولان. ونؤكد وحدة المسارين السوري واللبناني وان المقاومة حق مشروع ضد هذا الاحتلال الغاصب.

تطرقنا الى الوضع الاقتصادي وانعكاسه السلبي على الاوضاع المعيشية في لبنان وضرورة قيام الحكومة باعادة درس اولويات عملها واعداد خطة سريعة للقضاء على الضائقة المعيشية المتفاقمة، وخصوصاً على ذوي الدخل المحدود، وان تنفذ الحكومة ما وعدت به من اصلاح في الادارة يتوخى زيادة الانتاج والحد من الهدر واحتواء الفساد المستشري في الادارة واعتبار الكفاءة والجدارة والنزاهة الاسس الوحيدة لانتقاء الموظفين وترقيتهم.

وشمل بحثنا الوضع في الجبل وفي حاصبيا وراشيا، ورأينا ان هناك اهمالاً كبيراً من الدولة لعدم تأمينها الكثير من الخدمات، وبخاصة البنى التحتية في معظم البلدات والقرى وافتقار هذه المناطق الى مشاريع انمائية تساعد في عودة الحياة الاقتصادية الى مجراها الطبيعي وتعمل على تشبث ابناء الجيل والبقاء في ارضهم بدل موجة النزوح الى المدن. ودرسنا الموضوع الاهم وهو موضوع المهجرين الذي نعتبر انه مسؤولية الدولة ككل ويجب ان يكون اول اولوياتها. وعلى الدولة ان تؤمن مستلزمات العودة لتحقيق هذه العودة العاجلة باعتبار ان موضوع عودة المهجرين اينما كانوا هو موضوع وطني مركزي تلتقي حوله الارادة الوطنية الشاملة.

وبحثنا موضوع حقوق الدروز على صعيد الانماء في المناطق التي يسكنونها وعلى صعيد المراكز والوظائف في الدولة، والتخطيط لمستقبل شبابنا، وقد لاحظنا باسف شديد ان هناك غبناً فادحاً على جميع الصعد، وان الدور الاساسي الذي قام به الدروز لبناء هذا الوطن لا ينسجم اطلاقاً من ما آلت اليه حقوقهم، ان على صعيد عدد الوظائف التي يشغلونها او نوعيتها، اذ ان هناك بعض المراكز في وظائف الدولة وفي المصالح العامة باتت محرمة عليهم. ولم يمر في تاريخ لبنان فترة كان فيها الدروز على صعيد الوظيفة العامة في هذا المستوى من الحرمان، فبتنا نخسر المركز تلو المركز.

كذلك بحثنا موضوع المؤسسات الدرزية ونرى وجوب البحث الجدي والنهائي في انشاء هذه المؤسسات وتفعيلها بقوانين عصرية ومتطورة، وليكون مقام مشيخة العقل منزهاً عن الصراعات وليتمكن المجلس المذهبي ومجلس ادارة الاوقاف من خدمة قضايا الدروز. واننا ندعو جميع المسؤولين والفاعليات في الطائفة الدرزية لتحمل مسؤولياتهم والعمل حثيثاً لتحقيق هذا المطلب الشامل لدى جميع ابناء الطائفة.

وبحثنا موضوع اصدار قرار مجلس شورى الدولة المتعلق بقضية مشيخة العقل والمساس بكرامة الدروز بهذا الموضوع، وتغييب تمثيل مشيخة العقل على الصعيد الرسمي، وكلها امور لا نقبل بها ولا تليق بنا وتشكل انتقاصاً وتهميشاً لدورنا الروحي والوطني. على الدولة ان تصحح هذا الخطأ الفادح، وسنلاحق هذه المواضيع على المستويات كافة صوناً لكرامتنا واحتراماً لمقاماتنا.

"رابطة النواب السابقين" ترفض التعيين في البلديات

دعت رابطة النواب السابقين الحكومة الى اقرار قانون "واضح وعادل" لاشغال الاملاك العمومية البحرية، لأنه "يشكل مورداً مهماً للموازنة يساهم في تخفيف العجز القائم والمتراكم".

وكانت اللجنة اجتمعت امس في فندق "كارلتون" في حضور النواب السابقين: عبدالمجيد الزين، علي ماضي، عمر مسيكة، فضل الله تلحوق، اميل مكرزل، ميشال معلولي، عماد جابر، علي عرب، محمود عمار، شفيق بدر، غبريال جرمانوس، سورين خان اميريان، الحاج احمد عجمي، عدنان الجسر، سليم حبيب، زكي مزبودي، زهير العبيدي، حسين العبدالله ورفيق شاهين.

وصدر عن المجتمعين بيان تناول قضية اشغال الاملاك العمومية البحرية، بعدما استمعوا الى دراسة العبيدي التي "تبين مدى تغافل الحكومة وتهاونها في اقرار قانون واضح وعادل يتفق والمصلحة العامة" واعتبر البيان "ان في التهاون تفويتاً لمورد مهم للموازنة هي في اشد الحاجة اليه تخفيفاً للعجز القائم والمتراكم، علماً ان مشروع الموازنة لم يلحظ سوى مبلغ خمسين مليار ليرة لبنانية، وهو مبلغ زهيد جداً نسبة الى ما يجب ان يكون عليه وما تشير اليه الدراسة".

وعن موضوع تعديل قانون الانتخابات البلدية والمجالس الاختيارية اكدت الرابطة رفضها مبدأ التعيين. وبعد التداول قررت احالة الموضوع برمته على لجنة الادارة والعدل والمالية في الرابطة لمناقشته الثلثاء المقبل في اجتماع سيعقد لهذه الغاية في فندق "الكارلتون".

وتوقفت عند فكرة انشاء "سرايا مقاومة لبنانية لتحرير الجنوب والبقاع الغربي" فأعلنت تأييدها ودعمها للنداء الذي اطلقه الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله.

لجنة تحضيرية لمواجهة مشروع البلديات

عقدت "اللجنة التحضيرية لمواجهة مشروع قانون البلديات" المقدم الى مجلس النواب اجتماعاً امس في مكتب المحامي فريد هيكل الخازن، ضم مجموعة شخصيات سياسية واجتماعية، وبحثت في التطورات العامة، وخصوصاً مشروع قانون البلديات المقدم الى مجلس النواب.

وبعد المناقشة قرر المجتمعون مواجهة المشروع بمختلف الوسائل المتاحة وممارسة الضغط اللازم على النواب ومعهم لتعديل المشروع، وخصوصاً الغاء مواد التعيين فيه.

وقرر الاجتماع البدء بحملة توقيع العريضة "من اجل الانتخابات البلدية". وتقرر عقد اجتماع موسع لاطلاق الحملة تنظيمياً وتوجيه الدعوة الى كل الجمعيات والشخصيات السياسية والاجتماعية والافراد للمشاركة في الاجتماع المقبل، الثالثة بعد ظهر السبت المقبل في مكتب المحامي الخازن.

حرب يواصل جولته الاوسترالية: السلطة ملك المعارضة والموالاة

في نبأ الى بيروت من اوستراليا ان رئيس حكومة ولاية نيوساوث ويلز بوب كار استقبل النائب بطرس حرب في حضور السناتور ادوار عبيد وجرى عرض للعلاقات اللبنانية الاوسترالية وللاوضاع في لبنان والشرق الاوسط ونتائج زيارة كار للبنان. وبعد الاجتماع صرح حرب: "الاجتماع جاء ليكمل حلقة الاتصالات التي اجريتها مع المسؤولين الاوستراليين على الصعيد الفيدرالي وعلى صعيد الولاية هنا التي يترأس السيد بوب كار حكومتها، وكان الاجتماع مثمراً نظراً الى العلاقة التي تربطني بالسيد كار شخصياً وبالنظر الى العلاقة التي تربطه بلبنان والتي نتجت عن زيارته الاخيرة بالاضافة الى علاقاته مع ابناء الجالية اللبنانية.

كذلك رسمنا بعض القواعد والاسس لتعميق العلاقة اللبنانية – الاوسترالية وهي تمتاز عن علاقات لبنان ببقية الدول نظراً الى عدد اللبنانيين الكبير في اوستراليا والذين لا يزالون على علاقة بلبنان ومعنيين مباشرة بقضية لبنان وسيادته وبمصالحه وبقضية الشرق الاوسط التي يتمنون ان يتم التوصل الى حل لها في شكل يعيد للبنان سيادته واستقلاله. والزيارة تأتي في اطار تعزيز العلاقات اللبنانية – الاوسترالية. وامل في ان نتمكن من توسيع هذه العلاقات على الصعد السياسية والاقتصادية والتبادل الثقافي والتجاري بين البلدين".

وكان قنصل لبنان العام في سيدني شكري عبود والقنصل الدكتور طنوس عون اقاما حفل استقبال على شرف حرب وقرينته في منزل القنصل عبود في "وولارا" وشارك في الاحتفال السناتور ادوار عبيد ممثلاً رئيس حكومة الولاية بوب كار والمطرانان يوسف حتي وعصام درويش وقنصل سوريا الفخري الدكتور فكتور غنوم والشيخ مالك زيدان والشيخ كامل وهبي والشيخ محمد علي امام المركز الاسلامي العلوي وقنصل تونس الفخري موريس مبارك والاباتي جورج حرب والرئيس الاقليمي للجامعة الثقافية جو بعيني ورئيس فرع سيدني ميشال الدويهي ورئيس غرفة التجارة اللبنانية الاوسترالية مايكل رزق ورؤساء الاحزاب والجمعيات والمؤسسات اللبنانية ورجال اعمال ورؤساء تحرير الصحف اللبنانية.

والقى حرب كلمة قال فيها: "زيارتي هي زيارة معارض لبيت السلطة، ان السلطة هي ملك المعارضة والموالاة، ونحن لا نقسم لبنان بين معارضة وموالاة ولا يمكننا ان نرى في موقفنا الا عملاً مسانداً لعمل السلطة لكي تحسن العمل لمصلحة لبنان. كما لا يمكن ان نرى بأي صورة من الصور اننا اذا انتقدنا الحكومة نسيء او نعرقل، انما على العكس نوجه ونساعد. واقول هذا الكلام في بلاد تتمتع فيها المعارضة بمركز لها فيه الدور والطموح وحتى التشريفات كأنها جزء من الحكم. طموحي كديموقراطي ولبناني يؤمن بنظامنا الديموقراطي وبالحريات وبحقوق المواطنين الا نرى بين المعارضة والموالاة بين الحاكمين ومعارضيهم، صراعاً على السلطة، بل على العكس يجب ان نفتش عن المعارضة، اذا اختفت يوماً ونشجعها لكي تتوافر في وجودها وفاعليتها، لأن في المعارضة السند الاكبر للحكم في لبنان.

الحكم في لبنان بلا معارضة هو حكم ديكتاتوري، والمعارضة في لبنان في سبيل الهدم هدم وليست معارضة، نحن نحسن اداء دورنا في معارضتنا دفاعاً عن لبنان واستقلاله بابداء ملاحظاتنا وانتقادنا للحكومة حيث نرى انها اخطأت، ونترك للرأي العام ان يحدد من على حق ومن على خطأ. فلسنا فريقين في لبنان. نحن لبنانيون تجمعنا ارادة العيش المشترك وتصميم على ان يبقى لبنان دولة الحرية والسيادة والاستقلال. يجمعنا ارادتنا وتصميمنا على ان نرى كل اللبنانيين في لبنان يتمتعون بحريتهم وحقوقهم التي يتمتعون بها في الانظمة الديموقراطية في العالم. ونتمنى ان نرى لبنان يظلل كل ابنائه، موالين ومعارضين، وان نرى النظام السياسي في لبنان قد استقر وان نرى كل لبناني في لبنان يتمتع بكل حرياته الديموقراطية والسياسية، واذ ذاك تجتمع كلنا في خدمة علم واحد ووطن واحد ودولة واحدة وشعب واحد ولا يمكن ان يخرقنا خلاف سياسي (...)".

"الرابطات المسيحية": الانتخابات صوت الشعب لا صوت المسؤولين

عقد "اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية" اجتماعه الاسبوعي برئاسة الوزير السابق بيار حلو واصدر البيان الآتي:

"اولا – ناقش الاتحاد موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية بكل ابعاده مشدداً على انها مطلب شعبي بامتياز، خصوصاً بعد مرور اكثر من ثلاثين عاماً على عدم تجديد هذا التمثيل وبعد وعود تكررت من دون تنفيذ باجراء هذا الاستحقاق. ورغم شكوك الاتحاد بجدية الحكومة وصدقيتها في مواجهة هذه الانتخابات وفي حصولها، لا يسعنا الا ان نؤكد ضرورة التزام مبدأ انتخابات حقيقية ديموقراطية تكون صوت الشعب لا صوت المسؤولين وتعبر عن تطلعات الناس لا عن اهواء اهل السلطة، لذلك يطلب الاتحاد ان تسمع الحكومة مطالب الرأي العام وتتخلى عن فكرة الاستفادة من هذا الاستحقاق لامرار من تريد عبر التعيين. وان اقتصار التعيين على المناطق المحتلة مفهوم ومطلوب، اما توسيع اطاره ليطاول القرى المهجرة وقرى الاصطياف والمدن الكبرى فهو في حاجة الى درس اعمق.

ثانيا – توقف الاتحاد امام ما يجري في منطقة بعلبك – الهرمل وكأن هذه الاجزاء العزيزة من لبنان لا تخضع للسلطة اللبنانية ولا لاحكامها. واستغرب الاتحاد طريقة تعاطي الحكومة مع هذه الظاهرة ومع معاناة اهل المنطقة وكل المناطق المحرومة، وقد تساوت مناطق لبنان بالحرمان. وأكد الاتحاد ضرورة شعور كل مواطن انه جدير بالاهتمام دولته وله عليها حقوق، وضرورة نزول الحكومة من ابراجها وقصورها ومشاريعها الكبرى الى هموم الناس ومشاكلها اليومية".

"المؤتمر الشعبي" مع انتخاب الشعب رئيس الجمهورية

زار وفد من قيادة "المؤتمر الشعبي اللبناني" الرئيس حسين الحسيني، ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة. وانتقد الوفد في بيان وزعه "التعامل الحكومي مع المؤسسات الاعلامية على اساس المحاصصة".

واصدر المؤتمر بياناً طالب فيه بانتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب معتبراً انها "خطوة كبيرة لاحياء الديموقراطية المؤممة منذ ثمانية اعوام وبداية الطريق لاستعادة ثقة المواطن بالسلطة التي تتصرف وفق منهج الحزب الواحد المخالف لأبسط مبادئ الدستور اللبناني".

على صعيد آخر دعا "اتحاد الشباب الوطني" في بيان اصدره، الشباب العربي الى "مواجهة مخططات اسرائيل والتمسك بقوة الحق في مواجهة حق القوة".

بلدات ... بلديات

"النهار" تعرض آراء الاحزاب في مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية (٣)

الشيوعي : التعيين انتهاك للديموقراطية ويزرع التفرقة بين المواطنين

كتب رضوان عقيل:

ماذا يقول الحزب الشيوعي اللبناني في مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية الذي بات من المواد الرئيسية في مناقشات الحزب واجتماعات مكتبه السياسي؟

يعتبر الشيوعي ان الانتخابات البلدية والاختيارية تكتسب في المرحلة الراهنة من تاريخ لبنان اهمية استثنائية لاسباب عدة ابرزها:

● مرور اكثر من ثلاثة عقود على آخر انتخابات بلدية واختيارية، فالهيئات والسلطات المحلية معطلة ولا تساهم في عملية التنمية الاجتماعية والمناطقية.

● دور هذه الانتخابات في تأصيل طاقات جديدة، وخصوصاً جيل الشباب من خلال تحملهم المسؤوليات ومشاركتهم في السلطة.

● اطلاق المبادرات الشعبية في ميادين الثقافة والتربية والصحة وقضايا البيئة.

ويوضح عضو المكتب السياسي للحزب انطوان حرب "ان اجراء الانتخابات البلدية بات حاجة ملحة للمجتمع اللبناني. اما محاولات التأجيل بحجة التوصل الى قانون جديد، فهي اكثر ضرراً من اجرائها حتى على اساس القانون الحالي. وان استمرار الوضع الشاذ لا يفسر بغير السعي الى دفع قوى المجتمع الى الانكفاء او اللامبالاة".

ويضيف: "ان الانتخاب من الحقوق الاساسية للمواطن الراشد، وحرمان فئة الشباب بين سن الـ١٨ والـ٢١ هذا الحق انتهاك لمبدأ المساواة بين المواطنين امام القانون".

ويتساءل: "هل يعقل الاعتبار ان شباب هذه الفئة قاصرون عندما يتعلق الامر بمساهمتهم في الحياة العامة، فيما هم مسؤولون امام القانون عن اي سلوك يقومون به؟".

ويلفت الى "ان الشيوعيين يؤيدون مبدأ عدم الجمع بين عضوية المجلس البلدي وبعض المسؤوليات العامة حرصاً على استقلال كل من هذه المسؤوليات والمجالس. الا اننا ندعو في المقابل الى اتاحة الفرصة لموظفي الادارات العامة ما دون الفئة الاولى لتولي مسؤوليات في المجالس البلدية والاختيارية. وعدم تمكينهم من تولي مهمات في الادارة المحلية (المجلس البلدي) والمشاركة في تقرير شؤونهم الحياتية، يحرم هذه الادارة كفايات هي في حاجة اليها".

التعيين انتهاك

ويرى "ان موافقة الحكام على اعتماد مبدأ التعيين في المجالس البلدية هو انتهاك لاحد الاركان الاساسية للديموقراطية اي التمثيل من طريق الانتخاب. والتعيين يقلص دور المواطن من المشاركة الفعلية في المسؤولية الى التلقي السلبي للقرارات الادارية. انه مصادرة لارادته الحرة بحجة عدم قدرته على الاختيار السليم والمتوازن. اما القلق من ان يؤدي الانتخاب الحر الى طغيان فئة على اخرى، فدليل على عدم ثقة الحكام بالناخبين الذين يفترض انهم اوصلوهم الى الحكم".

ويتابع: "ان نية التعيين في بلدات الشريط المحتل اساءة اضافية الى سكان هذه المناطق الرازحين تحت وطأة الاحتلال.

ونحن مع اجراء الانتخابات داخل هذه القرى في اشراف قوات الطوارئ والامم المتحدة لتأمين عملية اختيار الاهالي لاداراتهم المحلية، وبذلك تثير قضية الاحتلال مجدداً امام الرأي العام الدولي. واذا لم يتحقق هذا الطرح، فلتبق هذه المناطق تحت اشراف الادارة المركزية في المحافظة".

وعن موضوع التعيين في قرى الجبل المهجرة يقول: "هذا الوضع الاستثنائي الذي كان سبباً رسمياً لتأجيل الانتخابات في كل لبنان ينبغي ان يعالج خلال المهلة الزمنية التي تنوي السلطة تحديدها لتأمين عودة المهجرين. والانتخابات البلدية فرصة امام المهجرين لتشكيل لجان لهم والسعي الى اشراك الجميع في هذا الاستحقاق. وحزبنا في اختصار ضد كل اشكال التعيين في المجالس البلدية والاختيارية".

ويشير حرب الى انه من حق المواطن "الذي يعيش في بلدة ما ويفي بالتزاماته حيالها ان ينال الحقوق نفسها كسائر قاطنيها، وخصوصاً الحقوق السياسية عملاً بمبدأ مساواة المواطنين قانونياً وسياسياً. ومن حقه ايضاً ان يشترك في صنع القرارات البلدية التي تؤثر في حياته ومعيشته وان ينتخب الهيئة المخولة اصدار هذه القرارات، وذلك تأكيداً لمسؤوليته عن شؤون البلدة".

التعصّب بدل الانفتاح

يضيف: "غير ان عزم السلطة على التعيين في هذه البلدات بدل انتخاب اعضاء مجالس بلدية من بين القاطنين غير المقيدين في سجلات هذه البلدات، لا يمكن ان يؤدي الا الى زرع التفرقة والشقاق بين المواطنين عوض التماسك، والتعصب بدل الانفتاح والعصبية بدل التعاون".

وتساءل: "ما الذي يمنع اتاحة حق الانتخاب للقاطنين منذ اعوام في بلدة ما، وعانوا ما عاناه ابناؤها من دون ان يكونوا مسجلين في سجلات قيدها؟ وان اتاحة حق الترشح والانتخاب في مكان السكن تساهم في خرق جدار الانغلاق المذهبي والمناطقي وتفتح المجال لبناء المواطنية والولاء للدولة دون سواها".

ويقول: "اذا كان عدد اعضاء المجلس البلدي مرتبطاً بعدد الوظائف التنموية التي تقوم بها البلدية، فان ضرورة تمثيل الفئات الاجتماعية والسياسية في البلدة امر حيوي يحقق انخراطاً للقوى الحية في المجتمع، في حين يستبعد التمثيل الاكثري قسماً مهماً من ممثلي الرأي، حتى ولو نال هذا القسم ٤٩ في المئة من اصوات الناخبين.

ونؤكد ان التمثيل النسبي يسمح بمشاركة الاتجاهات المختلفة في موقع القرار ويؤمن لكل فئة عدد المقاعد الذي يتلاءم ونسبة الاصوات التي تنالها هذه الفئة. وهذا التمثيل يتيح مشاركة المواطن على اساس خيارات سياسية واجتماعية وليس على اساس الانتماء العائلي او المذهبي، ويؤسس لتلاقي ابناء البلدة على قاعدة الموقف من القضايا المعيشية التي تواجههم كمواطنين متفاعلين لا كأتباع متنابذين، ويتيح تجسيد المواطنية الفعلية بما هي مشاركة الفرد في المسؤولية والقرار".

ويعتبر حرب "ان تجربة المنظمات الاهلية لمراقبة الانتخابات النيابية ونشاط المراسلين الاعلاميين في اماكن الاقتراع دلّت على صوابية اشراك المواطنين في الرقابة على عملية الانتخاب وعلى بطلان غيظ السلطة ومحاولاتها التضييق على عمل هذه الهيئات".

ويختم: "حزبنا مهتم بقانون الانتخابات البلدية والاختيارية، وهمنا تطبيق الديموقراطية واستعادة الحياة السياسية لا زرع رفيق او صديق لنا في مجلس بلدي معين، ونشارك في هذه الانتخابات وندعو الى رفض فكرة التعيين من اساسها".

شتاؤهما عزلة في الثلوج والصيف كساد للمواسم

حدشيت وبقرقاشا منسيتان في قضاء بشري

لا بلدية ولا خدمات واليد العاملة مجانية بدل تسديد الجباية !

البنيان في حدشيت على كتف وادي قنوبين

منظر عام لبلدة حدشيت. (طـ ج. فـ.)

كتب طوني جبرايل فرنجية:

حدشيت وبقرقاشا بلدتان جرديتان في قضاء بشري يقوم باعمال بلديتيهما جوزف عريضة رئيس قسم قائمقامية بشري.

والبلدتان الرابضتان على كتف وادي قاديشا وقنوبين تعانيان الامرين، وخصوصا في الشتاء مع تراكم الثلوج وهبوب العواصف وقطع الطرق، ناهيك بكساد المواسم وغياب اسواق التصريف مما يزيد البؤس بؤساً ويضاعف معاناة الاهالي. وكما في حدشيت كذلك في بقرقاشا، فلسان حال المزارعين واحد: "نعتاش من جنى مواسمنا ولا اعمال اخرى نقوم بها. تفاحنا كسد، وما تبقى من الاجاص اودعناه البرادات.. فكيف نعيش؟"

البلديتان منحلتان في البلدتين، وعهد باعمالهما الى جوزف عريضة الذي قال: "تقتصر اعمالنا في حدشيت وبقرقاشا على جمع النفايات والنظافة العامة وتصليح المجارير والطرق الفرعية، وفي حدشيت تمكنا من مد قسم من شبكة جديدة للمجارير واستحدثنا طريقا الى مكب النفايات نسعى حاليا الى تزفيتها". واضاف: "التعاون مع الاهالي قائم في كل المجالات، فهم يقدمون اليد العاملة مجانا بدل تسديد الرسوم البلدية لغير القادرين على دفعها.

وبما وصلنا من مخصصات، امّنا الانارة العامة وقمنا بصب الادراج الداخلية في الطرق الفرعية وسعينا قبل تراكم الثلوج الى ترميم جدران الدعم في الطرق الرئيسية". تابع: "نسعى الى مشاريع جديدة من مخصصاتنا في الوزارة اهمها توسيع شبكة المجارير لتشمل كل البلدة، وكذلك شبكة الانارة العامة. وخصوصا ان هناك بعض المشاريع العمرانية من اموال المغتربين او بعض المتمولين في البلدة".

واشار الى "اننا نسابق الزمن في عملنا لان سنة حدشيت بالكاد تكون ستة اشهر، ففي الشتاء لا مجال للقيام باي عمل الا جرف الثلوج، وهذا تتولاه جرافات وزارة الاشغال. لكن المهم بالنسبة الينا ان يخطط التنظيم المدني والوزارات المختصة الطرق الداخلية والفرعية لتصادق البلدية على هذه التخطيطات".

الجباية معدومة

وعن الجباية في البلدة قال: "هي شبه معدومة، فلا امكانات للدفع عند الاهالي، لذلك تستعيض البلدية من الاستيفاء باليد العاملة في المشاريع البلدية".

في حدشيت مدرسة وثانوية لراهبات القديسة تريزيا ليتعلم فيها اولاد القرى والبلدات المجاورة الذين يمضون الشتاء في الجرد. وفيها فرع مهني يركز على التنمية الزراعية عبر دروس تطبيقية بالتنسيق مع "منظمة الرؤية العالمية" لتلقين الطلاب كيفية الزرع وتحسين الانتاج الزراعي وتربية النحل، وبما ان التفاح كاسد، بدأت المدرسة تعد الطلاب وتدربهم على زراعة التوت وتربية دود القز.

"وفي بقرقاشا"، اضاف عريضة، "اهم عمل قمنا به هو اننا نظمنا عملية جمع النفايات والنظافة العامة واستأجرنا مكباً بعدما منعنا الجميع من رمي نفاياتهم في المكب القديم الذي ردمناه وشجرناه. وفي الربيع والخريف، ننظف قنوات المياه لرفع ضرر السيول عن الطرق التي لا يصلها الزفت إلا نادراً وبالتعاون مع الاهالي شجرنا مدخل البلدة لجهة بشري، اما الانارة العامة فلم تتمكن من تحقيقها لضعف امكانات البلدية وانعدام الجباية، ولانه يحكى عن مشروع لانارة دورة قاديشا بكاملها كانت وزارة الشؤون البلدية والقروية وعدت به".

ماذا عن مخصصات البلدية في بقرقاشا من وزارة الشؤون البلدية والقروية؟ ٢٥ في المئة دفعت لنفقات النفايات وتصليح قسم من الانارة الداخلية في البلدة، و٧٥ في المئة ستصرف بعد وصولها الى صندوق البلدية على صب قسم من الطرق الداخلية بالاسمنت على شكل ادراج نظرا الى الانحدار القوي بين اعالي البلدة واسفلها، وعلى تطويل مصبات المجارير مع صيانة القديم منها.

الشتاء نزوح

واشار الى "ان معظم الاهالي يرحلون من البلدة في الشتاء بسبب الثلوج والبرد، اما الى ضهر العين ومناطق كورانية اخرى واما الى بيروت. لذا، لا مستشفيات في البلدة او مدارس او مستوصفات او فنادق او اي مشاريع استثمارية اخرى، ومن هنا فإن المصدر الاساسي للعيش هو مواسم التفاح والاجاص الكاسدة للعام الثاني".

وعن المشاريع المستقبلية الاخرى قال: "نسعى الى شق طريق الى بقاعكفرا ليصبح للبلدة مخرجان والى اقامة شبكة حفر صحية عامة للمنازل الحديثة على كتف وادي قنوبين وتأمين ضخها الى المجرور العام لمنع تسربها الى الوادي المقدس".

ويختم داعيا الدولة الى مساعدة الاهالي للبقاء في قراهم وبلداتهم من طريق تصريف انتاجهم او جمع مخصصات البلديات الجردية واقامة مصنع لتصنيع انتاج هذه البلدات الزراعي، مثل عصير التفاح والخل والمربى والفاكهة المجففة. فهل تستجيب الدولة؟

المفكرة البلدية

● أكد وزير المغتربين طلال ارسلان انه في المبدأ ضد التعيين في البلديات "لأن هذا المشروع يتناقض ومبدأ الديموقراطية، اذ انه يعطل حرية الناخب في ايصال من يريد".

نقل عنه ذلك وفد من "محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون" في راشيا برئاسة مديره شوقي دلال.

● تشارك الناشطتان في "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" لوليت ابرهيم ورشا سلطي في ندوة ينظمها "التجمع النسائي الديموقراطي" بعنوان "مشاركة المرأة في الانتخابات البلدية والسلطات المحلية"، وذلك الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة المقبل في مركز "التجمع النسائي" فرع الزوق – طلعة اذاعة "لبنان الحر" – ملك جوزف اسطفان.

كذلك يشارك "اللقاء" في ندوة تنظمها "جمعية البيادر الثقافية" في ببنين – عكار حول الانتخابات المحلية، الثالثة والنصف بعد ظهر الجمعة المقبل في مركز "جمعية التوعية والاصلاح".

● هنأ المرشح السابق لأحد المقاعد الارثوذكسية الثلاثة في الكورة المهندس جوزف الشيخاني القائمين بحملة "بلدي، بلدتي، بلديتي" على ان "جهودهم انعرت موعداً حكومياً لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية". وحضّ نواب الشمال الـ٢٨ وزيراً ونائباً على ان يقفوا في المجلس النيابي، عند مناقشة مشروع البلديات، ضد مبدأ التعيين، و"اذا لزم الامر، فليقف نوابنا ضد التعيين في مدن الشمال وقراه".

تحدث الشيخاني امس في ندوة صحافية عقدها في المجمع السياحي "الاس ساليناس":

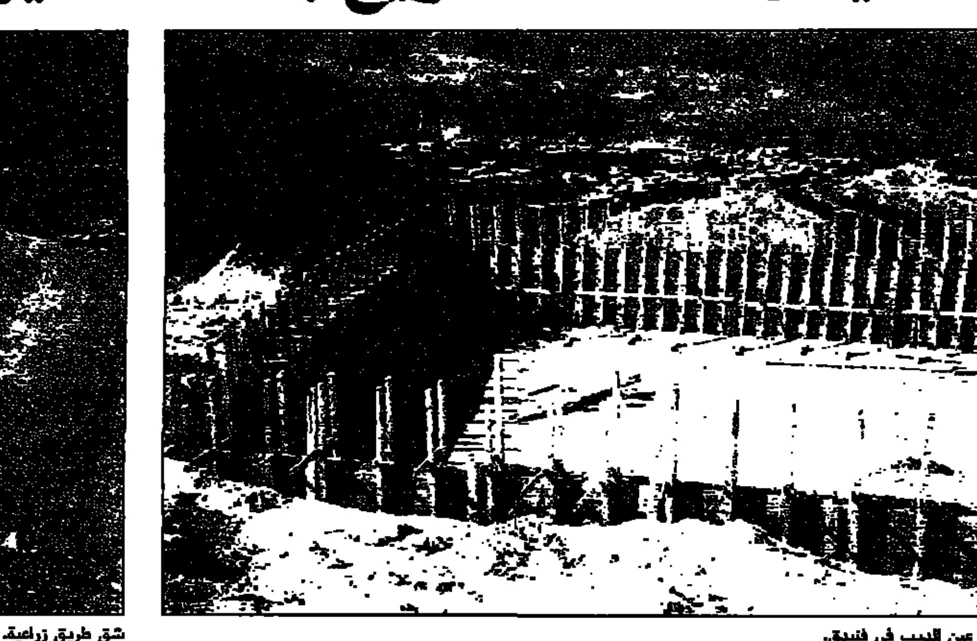
"(...) كان في امكان القانون البلدي ان يكون حضارياً متقدماً، لو اعتمد الانتخاب المباشر لرئيس البلدية ونائبه، واشترط الشهادة للمختار والعضو البلدي، واعفى المرشحين من رسم التأمين البالغ نصف مليون ليرة، وتخلى عن مبدأ التعيين".

وأوضح ان اعتماد اللائحة البلدية يجعلها عرضة للضغوط والتدخلات في حال فوزها.

ونفى ان يكون مرشحاً لرئاسة بلدية بلدته، بترومين في الكورة، او ان يكون مرشحاً لعضوية بلدية انفه التي يقيم في نطاقها منذ اكثر من عشرة اعوام. وسأل: "اذا كان للشخص المقيم في بلدة غير بلدته ويملك عقاراً فيها الحق في ان يعين عضواً في مجلس بلديتها، فهل يحق له ان ينتخب المرشح للعضوية ذاتها؟".

انتشلتها لجنة دعم البلدية قبل ان تغرق في الحرمان

فنيدق نفّذت مشاريع بـ ٩٠٠ مليون ليرة



خزان عين الديب في فنيدق.

شق طريق زراعية.

عكار – من ميشال حلاق:

لا تختلف فنيدق عن غيرها من البلدات العكارية. والهموم فيها تطاول كل نواحي الحياة بدءا من الصحة والتربية وصولا الى الزراعة وتصريف المنتجات. لكنها تتميز عن معظم قرى القضاء وبلداته بجمال طبيعتها وبغابات حرجية نادرة مثل غابتي القموعة والعذر، وعشرات المواقع الاثرية والمدافن التي يعود بعضها الى الفي عام قبل الميلاد.

وفنيدق كما جاء في موسوعة "اعرف لبنان" لعفيف مرهج، تعني الخان او النزل، وهي اغريقية الاصل والتسمية. ترتفع عن سطح البحر ١١٥٠ مترا والقموعة ٢٤٠٠ متر، عدد سكانها اليوم تجاوز ١٥ الف نسمة يتوزعون الف منزل تقريبا. عدد الناخبين ٦٨٠٠، اما المقترعون للعام الماضي فكانوا ٣٦٠٠.

وفي فنيدق ثلاث مدارس رسمية وثلاث خاصة. وتضم ١٥٠ محلا تجاريا وعددا من المصانع لحجار البناء والموبيليا والحدادة الافرنجية والعربية.

طابع البلدة زراعي في الدرجة الاولى، وأهلها يعيشون من الارض. بعضهم احترف التجارة وانشأ مؤسسات في العبدة. وثمة ١٥٠٠ جندي من اهلها في الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي.

تنتج سنويا نحو ٧٠٠ الف صندوق تفاح، اضافة الى بعض الفاكهة الاخرى والخضر والحبوب.

انتخبت مجلسها البلدي لأول مرة عام ١٩٦١، وترأسه آنذاك أحمد عبد اللطيف بكار، وبعد وفاته عام ١٩٨٣ اجتمع أعيان البلدة واتفقوا على ان يتسلم البلدية نائب الرئيس احمد ديب زهرمان. ومع استقالة بقية اعضاء المجلس البلدي في اوائل ١٩٩٢، اجمع الاهالي على تشكيل لجنة لدعم البلدية نظرا الى الحاجة الماسة اليها بفعل ما تعانيه البلدة على كل الصعد ورأوا ضرورة القيام ببعض المشاريع الحيوية وخصوصا في ما يتعلق بالطرق الداخلية وأقنية الري الزراعية وخزانات مياه الري وجمع النفايات. واتخذت اللجنة طابعها الرسمي في ١٩٩٣/٨/١١ برئاسة احمد عبدو البعريني فتمثلت غالبية عائلات فنيدق وحظيت باجماع القسم الاكبر من وجهاء العائلات، وجاء ذلك بموجب قرار من الوزير المختص بناء على اقتراح قائمقام عكار وبطلب من اهالي البلدة.

أكثر من حاجة

وقال البعريني "ان البلدية تشكل اكثر من حاجة الى فنيدق، ولولاها لما حققت البلدة هذه النقلة النوعية في اوضاعها الزراعية والصحية والتربوية والخدماتية العامة". اضاف: "نحن في حاجة الى الكثير لاننا لم نكن نملك اي شيء. الطرق في حال يرثى لها، كأنها جلول طوال فصل الشتاء. اما الطرق الداخلية فترابية في معظمها، وكانت الحقول تبقى بورا كل الصيف لأن لا قدرة للأهالي على جر مياه الينابيع البعيدة اليها. لم يكن هناك مستوصف، والمدارس الرسمية شبه غائبة (...) اما اليوم بعد اربعة اعوام فيمكن اي انسان ان يلاحظ الفرق ومرد ذلك الى ارتفاع وعي شباب فنيدق وعائلاتها ومساهمتهم في دعم المشاريع والسهر على تنفيذها".

السيد احمد البعريني. (ميشال حلاق)

واشار الى "ان النائب وجيه البعريني ابن البلدة سهل عملنا كثيرا، وبفضله أمنا الكثير من المساعدات الرسمية، وتشجعت المؤسسات غير الحكومية على مد يد العون.

وقدم لائحة تفصيلية بالاشغال والمشاريع التي نفذتها اللجنة خلال الاعوام الستة الماضية ومنها شق طرق زراعية، وانشاء شبكات لأقنية الري ساهمت في استصلاح حوالى ٤٠٠٠ هكتار من الاراضي الزراعية، وتوسيع اكثر من ٣٠ طريقا داخلية، وبناء عدد من الخزانات لمياه الري في المناطق البعيدة عن مصادر المياه. الى ذلك، تم حفر آبار ارتوازية عديدة.

وشكر البعريني الجمعيات والمؤسسات الانسانية المحلية والدولية لمساهمتها في القسم الاكبر من هذه المشاريع، ومنها: "اتحاد غوث الاولاد"، "جمعية الشبان المسيحية"، "مؤسسة ميرسي كور انترناشونال للتنمية الدولية"، والبعثة البابوية.

٩٠٠ مليون للمشاريع

واشار الى ان كلفة المشاريع المنفذة الى الآن في فنيدق بلغت نحو ٩٠٠ مليون ليرة، والجزء الاكبر منها قدمته المؤسسات المذكورة اضافة الى مساهمة من مخصصات النائب البعريني، وسلفة خزينة قيمتها ٢٥٠ مليون ليرة.

وتحدث عن ان مصاريف البلدية السنوية بلغت ١٢٠ مليون ليرة.

وقال ان الضرائب التي تجمع من الاهالي للاعمال البلدية لا تشكل ١٥ في المئة من الموازنة، مشيرا الى ان ثمة مشاريع مقترحة من شأنها تطوير موازنة البلدية للسنوات المقبلة، ومنها الاستفادة من محمية القموعة، وامكان استثمار نبع فنيدق الذي يزوره سنويا الوف المواطنين من كل المناطق اللبنانية. وتمنى على وزارة الموارد المائية والكهربائية ارسال بعثة من هواة البحث في المغاور والهوات للدخول في نفق النبع الذي يقال ان طوله حوالى الألف متر ويضم اجمل المغاور المتفرعة وفيها المتدليات اضافة الى كون هذا النفق يحمل عددا من اللوحات والرسوم تعود لحضارات متعددة.

وعن أجواء الانتخابات البلدية يقول: "نريد الانتخابات لأن البلديات ضرورية جدا للقرى والبلدات العكارية، وبخاصة المحرومة منذ زمن ومشاركة الاهالي في هموم بلداتهم والمساهمة في حل مشاكلهم تعطيان للعمل زخمه الحقيقي".

وابدى رغبة في الترشح للانتخابات البلدية في فنيدق، وقال انه "ميال الى لائحة توافقية تجمع كل العائلات والحريصين على خدمة البلدة. ولكن اذا كانت هناك لائحتان متخاصمتان، فاننا بالطبع سنهنئ الفائز الذي يختاره الناس أيا كان، وسنقدم اليه كل الدعم. فهمنا الوحيد ان نساعد جميعا في انماء بلدتنا".

وتمنى ان تقدم الدولة العون الى "البلديات الساهرة على النظافة والصحة العامة وسلامة الطرق والمجارير والمياه" لافتا الى انه مهما كان حجمها نظرا الى وارداتها الخاصة، فلن يمكنها ان تدفع رواتب الموظفين". وكشف ان الموظف في بلدية فنيدق يتقاضى شهريا ١١٨ الف ليرة، وثمة مساع لرفع الرواتب الى الحد الادنى الأجور.

مجارير... نهر البارد!

وحذر البعريني من شبكات المجارير المنشأة حديثا، "فبدل ان ترفع الضرر المباشر عن البلدة، ستحول مياه المجارير على مجرى نهر البارد الذي بات ملوثا الآن"، ورأى ان على الوزارات المعنية التعاون مع البلديات في هذه المنطقة وتكليف مهندسين مختصين ايجاد البدائل.

واشار الى مشروع لانشاء حديقة عامة في فنيدق وموقف للسيارات لأن شوارع البلدة ضيقة.

وتبقى مسألة جوهرية بالنسبة الى البعريني، تطاول اهالي فنيدق وبقية البلدات العكارية وهي مسح الاراضي، اذ ان الحدود ما زالت كما كانت منذ اعوام طويلة، وملكيتها مثبتة بسندات وحجج قديمة، وهذا لم يعد كافيا اليوم مع ازدياد الورثة، ثم انه يتسبب بنزاعات بين الاهالي على ترسيم الحدود. الى ذلك، فان هذه المشكلة تعوق حركة البناء، لان من لا يثبت ملكيته لا يمكنه الحصول على رخصة.

عائلات رميش

بنت جبيل – "النهار":

ورد في التحقيق الذي نشر السبت عن رميش وبلديتها ان عائلة كلاس تتعاطى الشأن العام. والصحيح ان عائلات اخرى ايضاً تتعاطى مثل هذا الشأن ومنها شوفاني والحاج والعلم وغيرها.

تتشرف

الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية

بدعوتكم الى المشاركة في

اللقاء التربوي التضامني بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة لاعتقال

الاسيرة المناضلة سهى بشارة

المكان: نقابة الصحافة اللبنانية، الروشة شارع شوران

الزمان: يوم الاربعاء الواقع في ٥ تشرين الثاني ١٩٩٧ الساعة الثالثة بعد الظهر.

(بيان)

من رسائل القراء

فلنرتقِ جميعا الى مستوى المسؤولية الوطنية

كنت متأكدا ان الاستاذ رفيق المعلوف الذي اضطرتنا مقالته في ٦ ايلول ١٩٩٧ في جريدة "النهار" ان نرد عليها في الجريدة نفسها سيعاود الكتابة عن موضوع الصحة والاستشفاء بعد تصريح وزير الصحة سليمان فرنجية وتفاقم مشكلة المستشفيات ومستحقاتها مع الدولة والمناظرة المتلفزة بين نقيبي الاطباء واصحاب المستشفيات. فقد وجد الاستاذ المعلوف في ذلك منفذا لتأكيد اقتناعاته المبنية على هواجس وفرضيات وليس على وقائع. ولكن بعدما قرأت بتمعن، وهي عادتي ان اقرأ كل شيء بدقة وتأنٍ، اصبح واضحا عندي ان صديقنا الصحافي، مصر على المغالاة في تجنيه على المهنة ورسالتها، ومتعنت الى ابعد الحدود في رفضه الاقتناع بأن ما يربط بين الطبيب ومريضه هو اكبر من كل القوانين والانظمة، فضلا عن الانتفاع المادي، ولا يريد ادراك ان الرادع في ممارستنا المهنة هو قبل كل شيء ضميرنا، واجلالنا لله عز وجل قبل كل شيء، وخوفنا كان وسيبقى من ضميرنا وايماننا وانسانيتنا قبل الخوف من مقالاته، وغيره ومن اي قانون او نظام.

هكذا كانت المهنة – الرسالة منذ نشأتها. فالطبيب يحكم ضميره قبل كل شيء، ويعطي افضل ما عنده من معرفة وعلم، والباقي يعود الى العناصر الاخرى. فبالله عليك يا استاذ المعلوف، كيف تجمع بين كل هذه المغالطات في مقالة واحدة؟ تكسرها في مكان وتجبرها في مكان آخر. تصورنا مبتزين واطباء مزعومين في مكان، وتمدحنا في مكان آخر وتشيد بكفايتنا وعلمنا. تحترم وتجل نقابتنا ورسالتها وعملها حينا، وتسميها "محمية نقابية وطنية" حينا اخر. تناول محاولة النقيب فائق يونس، وتلفت الى ما يجمعك به في "البيت اللبناني العريق"، كأنني انا نائبه والجسم الطبي الاخر من بيت لبناني آخر غير عريق، علما أن يونس هو ضمير النقابة وسيف المواطن قبل الطبيب. وكل ما ورد في ردي عليك يا استاذ المعلوف، هو رد كل طبيب مزعوم بحسب قولك، او كل نطاسي بارع بحسب ادعائك. انه صوت كل الجسم الطبي المتكاتف والمتلاحم حول حقوقه وحقوق المواطن في وجه المتطاولين على المهنة ورسالتها ممن يدعون حماية حقوق الانسان. فكفانا مزايدات. شبعنا دروسا في الوطنية والاخلاق والانسانية. وكما ذكرت في مقالتي الاولى، لن نتواضع بعد اليوم. ونحن نعطي الوطن والمجتمع ما لا تعطيه اي مهنة اخرى، ولن نسمح بأن تكافأ بكتابات جارحة بحقنا!

واستطرادا، اسارع لأقول انه في لبنان، اصابتنا عقدة الغرب في كل جوانبها، في نمط حياتنا، في علاقاتنا، في محاولاتنا تقليد الغرب في كل شيء. والظاهر ان الاعلام قد طاوله المرض، وما نشهده في مثل هذه المقالات اكبر دليل على ذلك، فمنهم من يتوهم احداث انقلاب عبر مقالة صحافية، او نيل مكافأة او ترقية لسبق صحافي معين. وينسى هؤلاء اننا في لبنان، في دولة متخلفة (نامية)، عاداتنا شرقية، مجتمعنا مميز، نخرج من حرب، فلا حاجة لأن نقلد، ربما وجب ان نتمثل بالافضل، ان نأخذ ما هو مناسب من الغرب، ان نستوحي المميز عنده لنستفيد منه عندنا وعلى طريقتنا، ولكن التقليد الاعمى اسلوب ساقط يعرضنا للخطر والضياع.

سمحت لنفسك ان تحدد كيفية ممارسة المهنة بين الجراحة والطب العام مع السنوات وغيرها، وهذا امر مدون في القوانين وترعاه وزارة الصحة التي احترمتها واشدت بها من باب واحد، هو اثارتها موضوع عمليات القلب المفتوح، وسأعود الى هذا الموضوع، ولكن، تماديت اكثر في المطالبة بامتحان خلقي واخلاقي للطبيب ودراسة بيئته ومجتمعه ووضعه النفسي. واسمح لي يا استاذ المعلوف، ان ارد لك هذا الكلام، لأن الطبيب يدرس في مهنته علم النفس والآداب الطبية والاخلاق المهنية ويتدرج في عمله من خادم في المستشفى، الى ممرض وتقني ومساعد طبيب الى طبيب، وهو يمر بهذه المراحل جميعا باشراف اساتذة ولجان وجامعات. وبعد كل هذا ناخذ الديبلوم، بينما غيرنا لمجرد معرفته الجيدة باللغة العربية، يحمل قلمه ويبدأ بالتنظير والتوجيه والاقتراحات في مجالات لا يفقه عنها شيئا، واكبر دليل على كلامي، هو ما نسبته الى كون نقابتنا سلطة قضائية، واستغرب كيف لا تعلم ان القضاء اللبناني، يتابع يوميا عشرات القضايا والشكاوى للمواطنين والاطباء على حد سواء، ويصدر الاحكام، وهو مشكورا يحاول دائما في الامور المهنية والعلمية ان يقف على رأي النقابة ولجانها العلمية في اي موضوع يدخل مجال اختصاصها. ان القضاء اللبناني مولج بالقانون وبصحة المواطن، وساهر عليه وعلى حسن تطبيق القوانين، ونقابتنا ومجلسها التأديبي يعملان ما في وسعهما للقيام بهذه المهمة.

اما القول ان موقعي ومسؤوليتي يفرضان علي الرد، او ان الزملاء قد ضغطوا لكي ارد على مقالتك منعا للاحراج، فأطمئنك الى انني لست من هذا الصنف، ولا الزملاء الاطباء من الفئة التي تضغط في مسألة كهذه. وما ورد في المقالة السابقة وما يرد في هذه المقالة توضيح وتصويب لاساءات وافتراءات ومغالطات بحق الطب والمهنة، ونحن كنقابة مولجون بتصويبها وتوضيحها، وانا شخصيا مكلف التصريح عن ذلك، باسم النقيب ومجلس النقابة والجسم الطبي، واعوذ بالله من كلمة أنا اني جندي من جنود الجسم الطبي في لبنان، مثل الالف آخرين من زملائي، خدمنا ونخدم هذا الوطن والمجتمع بكل اخلاص وتفانٍ، في السلم والحرب، ببدل وبغير بدل، ليلا ونهاراً، فيأتي من يكافئنا اخيرا على عملنا ويشهر بنا على صفحات الجرائد، لذلك نوضح ونصوب، لكي لا يضيع الرأي العام، فيعتبر سكوتنا موافقة، بدل ان يكون ترفعا، ويظن صمتنا خوفا بدل ان يراه تنزها وحماية للانسان، نرد ونوضح لأنه لم يردعكم احد عن الاساءة الى الاطباء. الطبيب انسان، وقد يخطئ، وجل من لا يخطئ، ولكن هناك اسلوب وطرق وجهات معنية بهذا الامر وبمحاسبة الخطأ وتقديره، ولا يجوز ان نستفيض في الخيال ونستعين بجرائد ومجلات ودراسات لمجتمعات اخرى، لكي نقوي وندعم رأينا. نحن في لبنان الذي مرت به الحرب وعصفت ١٧ عاما، ولكن لاطمئن الاستاذ الى ان النقابة والمهنة لم تتأثرا بالحرب، ولم يدخل طارئ واحد على المهنة، وقد كلف ذلك غاليا جدا. والنقابة بقيت موحدة في احلك ايام الحرب وبقيت قوانينها سارية المفعول، ولم يفرط في اي ملف او ورقة او مطبوعة ولم تجر مسايرة اي جهة او حزب او ميليشيا. واذا كنت لا تعلم، فاعلم انه بفضل اطباء نقباء واعضاء مجلس شرفاء سابقين، وبفضل ادارة حكيمة للنقابة طيلة الحرب، لم ينتسب الى النقابة اي شخص مشكوك بشهادته او بعلمه او بكفاءته، طبعا وفق القوانين، واوضح ذلك لكي لا تغمز يا استاذ من اي جهة حزبية او مناطقية كانت، لتبرر وجهة نظرك. والحق يقال ان النقابة لم تتعرض لأي ضغوط من هذا النوع في فترات الحرب.

وقد وصل الامر الى درجة الاستشهاد بالمقابلة المتلفزة لنقيبي الاطباء والمستشفيات وباستخدامهما نصوصا من مقالتك، غريب! لم يلاحظ احد ذلك غيرك، فماذا اخذوا من المقالة؟ كل ما في الامر هو خلاف قديم ومستشرٍ بين النقابتين ومحوره واحد هو اتعاب الاطباء. وقد استغل الاستاذ الاستاذ مارسيل غانم هذا الخلاف جيدا وحاول انجاح برنامجه بتسليط الضوء على ما يفرق وليس على ما يجمع، وهذه عادة الصحافة. اضف الى انه عرض للرأي العام، افكارا جديدة – قديمة، حملها احد الاختصاصيين في حقل الاقتصاد الصحي، وقدمها بقالب فضة للرأي العام، علما ان محتواها وجوهرها عبء مادي واجتماعي على المواطن وتجريد للطبيب من مبادرته وابداعه وللمستشفى من استقلاله ومكانته. جرى تسويق هذه الافكار على مرأى ومسمع من الجميع لان الحرب الكلامية كانت قد اشتعلت وتولى الاستاذ غانم اشعال فتيلتها، مع العلم ان نقيبنا اكد اكثر من مرة وطالب الاستاذ المحاضر بأن يتواضع في نظرياته، فلبنان ليس بغابة، وكان واضحا جدا في عرضه للمسائل، وربما لم يرد غير تركيز الضوء اكثر على معاناة الاطباء من المستشفيات وعلى معاناتهم المزدوجة من الناس والرأي العام بسبب سياسة المستشفيات، وهو ملزم ذلك، لأنه يمثل شريحة نخبوية معطاءة، يهدر حقها يوميا معنويا وماديا، وقد حاول الافرقاء الآخرون في البرنامج دائما المقاطعة لمنع استكمال الرواية.

نعم، انها مشكلة اتعاب الاطباء، التي لا تصل اطلاقا او تصل منقوصة لهم، وهي مشكلة مع المستشفيات ومع المؤسسات الضامنة يجب حلها نهائيا، ونحن من الداعين لمعالجتها معالجة هادئة وبرعاية وزارة الوصاية، وهذا ما يتم حاليا بجهود وزير الصحة المشكورة. اما ان تلجأ الى تصريح لوزير الصحة عن القلب المفتوح، لتبرر اساءاتك الى الجسم الطبي به، فهذا امر مرفوض.

تقول حرفيا: "ان غالبية المستشفيات تجري عمليات قلب مفتوح لا ضرورة لها!" وهذا تحريف لكلام الوزير واساءة الى المستشفى والطبيب والمريض والوزارة والمؤسسات الضامنة جميعا. ان هذه المسألة حساسة الى درجة يجب ان لا تعالج بالاعلام. ولكي لا تفهمني خطأ، اوضح المقصود، وهو ان هناك مدارس ووجهات نظر حول هذا الموضوع، فلا ينبري احد ويعطي كلاما ناجزا ونهائيا حول هذه المسألة. فقد نضع مقاييس وانظمة تحكمها، ولكن من يتحمل المسؤولية؟ من يقرر اجراء او عدم اجراء العملية؟ من يعطي الموافقة؟ من يبرئ الطبيب اذا لم تجر الجراحة في وقتها؟ ان تعميم الكلام فيه الكثير من التجني. في اميركا مثلا، اعلى نسبة عمليات قلب مفتوح في العالم، قياسا بعدد السكان، وربما هم متخلفون هناك في رأي الاستاذ المعلوف!

يكفي تصويرنا حيتانا مالية، هدفها الاول والاخير جني الارباح والمال، فهذا معيب. نعم نطمح الى ان نعيش حياة كريمة لنا ولعائلاتنا مثلنا مثل كل الناس، وهذا حق. فنحن نعطي اكثر من غيرنا في مهنتنا، فهل هذا لا يقدر؟ نعمل في الليل كما في النهار وتحت الطلب ٢٤ ساعة، فهل هذا لا يقدر؟ نحن ملزمون متابعة العلم الحديث والسفر لحضور المؤتمرات والاشتراك في المجلات والابحاث الطبية وكل ذلك مكلف. لا نملك ضمان شيخوخة ولا تقاعد، افلا يحق لنا بتأمين عائلاتنا وعجزنا في المستقبل؟ فلا يزايدن احد علينا بذلك، ويكفي، ولمرة اخيرة! هل المطلوب ان نطبب ونعاين مجانا؟ نحن على استعداد لذلك، شرط ان تؤمن لنا الدولة والمجتمع الحياة اللائقة المقبولة. وما ذنب ٩٩٪ من الاطباء اذا كان امثال الاستاذ المعلوف لا يريدون الطبابة الا عند المع الاسماء من النطاسيين البارعين كما اسماهم، ونحن نفتخر بهم، او اذا اصر على الاستشفاء في الدرجة الاولى في افخر المستشفيات؟ هذا خياره... اكثرية الشعب اللبناني يطببها ويعاينها الطبيب العادي المتواضع في المدينة والريف، بالتعرفة الرسمية والمقبولة، وتستشفي في درجات الضمان والوزارة، وهي راضية بنصيبها، والطبيب في هذه الحال يقبض اتعابه، اذا قبضها، بعد اشهر او سنة وتكون معرضة عادة لحسومات.

لا اريد سرد معاناتنا، فليس هنا المجال لذلك ولكن الكيل قد طفح بأقلام ضائعة وشاردة تحكي وتنظر في مسائل تجهلها وتسرد وقائع من مخيلاتها تفجرها جملا وتعابير فصيحة وفي اطار ادبي رفيع، ليس بوسعي ان اجاريه. ولكني حاولت لأنني ضقت ذرعا بالكلام اللامسؤول وبالفوضى الاعلامية اللامتناهية...

ما زالت جعبتي مليئة، ولكن يمنعني موقعي ومسؤوليتي من التفوه بالاكثر، شأني شأن الاف الاطباء الذين قد يفوقونني قدرة على السرد والتحليل والتوضيح. لأن الحياة قد صقلتنا، والتجارب قد علمتنا، فأقل واحد منا درس عشر سنوات في الجامعة العلمية وعشر سنوات في جامعة الحياة، ولكننا جميعا متمسكون برسالتنا، متمسكون بوطننا، هذا الذي اعتبرت في كلامك انه ضاع وخسرناه الى الابد. ولا افهم ماذا تقصد بهذا الكلام، لا، الوطن باق، والطبيب اللبناني باق شعلة وضاءة معطاءة في هذا الوطن، اذا اعطى وجاهد فهذا واجبه، واذا اخطأ فيجب محاسبته، ونصر على ذلك، وهناك قوانين وهيئات قضائية ونقابية لهذه المهمة.

استاذ المعلوف، من غير معرفة شخصية، ومع الاحترام والتقدير، ادعوك الى مناظرة اعلامية تختار وتحدد توقيتها وزمانها ومكانها وموضوعها، ولمرة اخيرة، يكفي سجالات اعلامية، في جريدة نفتخر بها، لأنها منارة من منارات الاعلام في هذا الوطن، فأنا لا اكابر كما وصفتني في نهاية مقالتك، انا اتحدى بكل شرف ومحبة، لأننا حماة المواطن، والوطن وحقوق الانسان، وهذه المسائل لا تخضع لمزايدة احد علينا. واذا كنت اقفلت الباب على الردود كما كتبت، فزمنيء لاستنتاجك وعزوفك عن التطرق الى مسائل من غير اختصاصك. اما اذا عدت وعزمت على الرد فاحرص على مطالعة العدد الاكبر من مجلات فرنسا وبريطانيا وجزر القمر، لأنك ستكون في حاجة ماسة اليها. شكرا، لأنك جعلتني اكتب هذه المرة بدون انفعال!

رئيس اللجنة الاعلامية في نقابة الاطباء
نائب نقيب الاطباء
الطبيب بلال عبدالله

الاميركي هول قصد الروشة للسباحة والتحليل اظهر كمية كحول عالية

واصل قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا امس تحقيقاته في العثور على الصحافي الاميركي مايكل جون هول جثة صباح الاحد في بحر الروشة. واستمع الى افادات عاملين في فندق "ماي فلاور" في الحمراء حيث نزل للاقامة فيه ثلاثة ايام.

وابلغ القضاء نتائج تحليل عينة من دم مايكل اجريت في "مستشفى الجامعة الاميركية". وتبين ان نسبة تناوله الكحول مرتفعة وصلت الى ٠،٥٦، في حين ان نسبة تعاطي المخدرات عادية. وينتظر القاضي ميرزا ان يتسلم التقرير الخطي بنتائج التحليل.

وتفيد المعلومات التي توافرت للقضاء أن مايكل خابر زوجته المنفصل عنها تكراراً قبل خروجه من الفندق، وكانت المرة الاخيرة الرابعة والنصف فجراً وغادر على اثرها الفندق متوجهاً الى الروشة.

وذكرت المعلومات ان مايكل طلب من العاملين في الفندق اكثر من مرة تأمين اتصال هاتفي بزوجته في اميركا. وقد تحادث معها ولم تتم المخابرة الاخيرة سوى ثوان.

وقالت مصادر قضائية مسؤولة ان مايكل اطلع زوجته انه سيقصد البحر للسباحة عندما هاتفته معها.

ويبدو ان مايكل الذي حضر الى لبنان في ٢١ تشرين الاول الماضي يعرف التجول في بيروت بعدما عمل في لبنان صحافياً في جريدة "الدايلي ستار" عام ١٩٨٣ مدة عام.

والاعتقاد السائد عن الحادث، من التصور الاولي، ان مايكل احتسى كحولاً قبل خروجه من الفندق وقد عثر في غرفته على حبوب مهدئة من نوع "فاليوم" التي يتعاطاها، وعلى حبوب خارج العلبة المخصصة لتوضع فيها، وقد نقلها الى علبة كبريت.

وطلب القاضي ميرزا من اللجنة الطبية معرفة نوع هذه الحبوب ومدى تأثيرها على من يتناولها مع الكحول والمخدرات.

ويبدو ان تعاطيه الخمرة اثر في عدم التجاوب معه لينطلق في العمل حيث تدرب اسبوعاً. وكانت الخمرة وراء تغيير اقامته من منزل صديقه الصحافي الى الفندق بعدما انزعج الصديق من سكره الدائم.

المركز الكاثوليكي يستنكر الاعتداء على كنيسة مار انطونيوس في علمان

استنكر المركز الكاثوليكي للاعلام الاعتداء الذي تعرضت له كنيسة مار انطونيوس في بلدة علمان – الشوف، واعتبر "ان هذا العمل مخل بأمن الدولة لما ينطوي عليه من رغبة في بعث ذكريات الحرب".

وهنا نص البيان الذي اصدره المركز:

" لا يسع المركز الكاثوليكي للاعلام ومعه جميع اللبنانيين المخلصين الحرصاء على تحسين السلم الاهلي والعيش المشترك الا ان يستنكروا هذا العمل المخل، ليس بصيغة الحياة الواحدة فحسب، بل ايضاً بأمن الدولة الواحدة، لما قد ينطوي عليه من رغبة في بعث ذكريات الحرب التي نبذتها نفوس اللبنانيين، وخصوصاً ابناء اقليم الخروب بعدما صمموا في ظل الجمهورية الثانية على استعادة الاصالة اللبنانية في الاخلاق والدين وتقاليد العيش المشترك.

لذلك نرى ان التغافل عن هذا العمل المستنكر وعدم الجدية في تأمين الحماية لاهالي البلدة وبيوتهم واماكن عبادتهم وأرزاقهم وعدم ملاحقة الجناة وردعهم ومعاقبتهم، قد يكون مقدمة خطيرة تشجع على مزيد من الاساءة الى السلام، الذي تحرص الدولة ومؤسساتها على تحصين مسيرته، توصلاً الى ما كانت الحياة عليه في المنطقة من روح الوئام والاخاء والاحترام للمقدسات.

اننا نحذر من مغبة تكرار هذه الاعمال الجاهلية والصادرة عن نفوس جاهلة ونضع ثقتنا بالمسؤولين السياسيين وبقوى الامن اللبنانية، لاتخاذ الاجراءات الضرورية تطبيقاً للقوانين، وتأمين هيبة الدولة".

عائلة سعد حداد هاجرت الى اميركا

افاد تقرير امني ان عائلة الرائد الراحل سعد حداد هاجرت الى الولايات المتحدة الاميركية.

واورد التقرير الذي رفع الى مسؤولين كبار ان معلومات توافرت من داخل الشريط الحدودي مفادها ان عائلة حداد سافرت الى الولايات المتحدة الاميركية في صورة نهائية وبرفقتها مسؤول ما يسمى "الادارة المدنية" في بلدة القليعة، المسؤول عن معبر كفرتبنيت ريشار حاصباني.

وذكر ان سليمان سعيد الذي كان يحمل رتبة رائد في تراتبية ميليشيا "جيش لبنان الجنوبي" ومن النافذين فيها، غادر الشريط الحدودي المحتل الى شيلي على اثر خلاف مع قائد هذه الميليشيا اللواء انطوان لحد والمسؤولين الاسرائيليين.

واشار التقرير الى "اقدام قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ زهاء اسبوعين على ابعاد المدرس عبد يحيى والمدرسة مريم من مدرسة بلدة رشاف الرسمية ومنعهما من العودة الى مدرسة البلدة. كذلك اقدمت على ابعاد المواطن احمد ابرهيم كبسون وعائلته من البلدة نفسها".

استقصاء في البقاع عن منع النواب من دخول بعلبك

زحلة – "النهار":

بناء على طلب النائب العام التمييزي عدنان عضوم سطر المدعي العام الاستئنافي في البقاع جوزف خليل، امس، استنابات قضائية تتعلق بالمعلومات عن منع نواب من الدخول الى منطقة بعلبك – الهرمل، وتم ايداع هذه الاستنابات المراكز الامنية في البقاع من شرطة قضائية وامن دولة واستقصاء ومخابرات وامن عام.

تطوير قوانين المصارف والشركات

يفتتح وزير العدل بهيج طبارة بعد غد الجمعة المؤتمر القانوني "عن تطوير قوانين المصارف والشركات" في قاعة المحاضرات في دار نقابة المحامين في بيروت، في حضور رسميين وديبلوماسيين و١١٥ فرنسياً وصلوا الى لبنان بينهم ٦٥ قانونياً من قضاة ومحامين واساتذة جامعات حقوقية فرنسية.

التاسعة والنصف صباحاً يفتتح المؤتمر اعماله بكلمة لنقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي فرئيس جمعية "قانون وتجارة" في فرنسا المحامي روجيه روبي ثم الوزير طبارة. ويستمر المؤتمر حتى ظهر السبت ويحاضر فيه مجموعة من القانونيين الفرنسيين واللبنانيين بينهم رئيس الغرفة التجارية لدى محكمة التمييز الفرنسية وقضاة ومحامون فرنسيون ولبنانيون.

تخلية ١٠ موقوفين في ملف الجمرك

وافق قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا امس على تخلية عشرة موقوفين في ملف تزوير البيانات الجمركية وتسجيلها في السجلات الرسمية لقاء كفالة مليون ليرة لكل منهم، وهم الكشافون في الجمرك: ميشال خوري وميشال حران ويوسف نصرالله ومنصور البيطار وسعيد خضر وسعيد البراج، والعملاء الجمركيون فيصل حديب وضوميط كميد وجمال الجمل والموظف لدى عميل جمركي ريمون عاقوري، وبقي اربعة موقوفين في هذه القضية هم: بيار الجضم ونبيل الصلح وبول وبيار حامض.

تريث محامي الحزب القومي

عقد المحامون القوميون الاجتماعيون اجتماعاً للبحث في شؤون نقابة المحامين والانتخابات النقابية المرتقبة في ١٦ من الجاري وقرروا عقد اجتماع لاحق يوم الجمعة ١٤ منه "لمتابعة البحث واتخاذ الموقف المناسب الذي تمليه مصلحة الوطن والنقابة والمحامين عموماً".

رئيس جديد لـ"الشؤون المدنية" في "الحزام"

بثت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية امس حديثاً اجرته مع الرئيس الجديد لـ"الشؤون المدنية" الاسرائيلية العقيد رفيق سعيد الذي عين خلفاً للعقيد شاؤول كاتيسا، كشف فيه عن اعتزام اسرائيل انشاء مستشفى للعيون عند "معبر فاطمة" في كفركلا (الحدود اللبنانية – الاسرائيلية).

واشار الى انه سيدرس امكان معالجة بعض حالات الحدوديين في مستشفيات اسرائيل، ممن لا اقارب لهم في "جيش لبنان الجنوبي"، وحتى "حالات طارئة" من شمال "الحزام الامني". واكد ان "الشؤون المدنية" ستعتمد نمطاً جديداً من المشاريع الحيوية في الشريط تختلف عن المشاريع السابقة.

محاكمة المتهمين بقتل رأفت سليمان

عينت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي يوم ١٠ تشرين الثاني موعداً لمباشرة محاكمة انطوان الطيار ومحمد مرموش ورفاقهما في جريمة قتل رأفت سليمان وتذويبه بمادة الاسيد.

سلب مصرف في عاليه

اقتحم ثلاثة مسلحين فرع "بنك مصر ولبنان" في عاليه وضربوا هلال عبدالله شهيب (٤٠ عاماً) المسؤول عن الخزنة وسلبوا ١٥١ مليوناً و٢٠٨ آلاف ليرة لبنانية و٨٩٨٢٠ دولاراً اميركياً مع شيكين بقيمة ٢٠٦٣٠ دولاراً من داخل الخزنة، وهربوا بسيارة كانت تنتظرهم في الخارج وفيها السائق.

وكان هلال فتح الخزنة الحديد جرياً على عادته في الساعة الثامنة والنصف صباحاً عندما هاجمه المسلحون الثلاثة وضربوه فاصيب بجروح ورضوض استدعت نقله الى "مستشفى قلب يسوع" للمعالجة.

الاجتماع الـ٢٣ لمجموعة المراقبة: حض المتحاربين على التزام "التفاهم"



رئيس المجموعة في طريقه الى الطوافة قبيل اقلاعها من "استراحة صور" الى الناقورة. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

عقدت مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" اجتماعاً الحادية عشرة قبل ظهر امس في المقر العام للقوة الدولية في الناقورة، برئاسة المندوب الفرنسي السفير جوزف رايان، وذلك للنظر في الشكوى الاسرائيلية التي تتهم المقاومة بالتسبب في اصابة المواطنة اللبنانية آمنة ابرهيم خليفة من جراء قصفها ثكنة "جيش لبنان الجنوبي" في الريحان. ولم تأخذ المجموعة بالشكوى من حيث اعتبارها الحادث خرقاً للتفاهم لكنها اقرت بتسبب مجموعة لبنانية مسلحة بجرح مدني بريء وحضت المتحاربين بشدة على التزام بنود التفاهم. وجاء في بيان اصدرته بعد اجتماعها مساء:

"اجتمعت مجموعة المراقبة في ٩٧/١١/٤ في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة لبنان، لدرس شكوى خرق لتفاهم نيسان ١٩٩٦ قدمها الوفد الاسرائيلي في تاريخ ١٩٩٧/١١/٣.

اقرت مجموعة المراقبة ان خمس قذائف اطلقتها مجموعة لبنانية مسلحة في سياق عمل عسكري، بادرت به، جرحت مدنياً بريئاً واضرت بمنازل في الريحان.

صرح المندوب الاسرائيلي بأن اطلاق النار كان بمبادرة متعمدة، لأن الانفجار وقع بعيداً عن مواقع القوات الاسرائيلية واولئك المتعاونين معها في منطقة الريحان، وبالتالي فان العمل لم يكن مشروعاً وشكل خرقاً للتفاهم.

صرح المندوب اللبناني ان اطلاق النار كان مشروعاً ولا يمكن اعتباره خرقاً للتفاهم، ما دام استهدف مواقع القوات الاسرائيلية وتلك المتعاونة معها الموجودة في كسارة العروش في منطقة الريحان.

حضت مجموعة المراقبة بشدة المتحاربين على العمل بدقة استناداً الى بنود تفاهم نيسان ١٩٩٦، واخذ الاحتياطات الضرورية. عبرت مجموعة المراقبة عن امتنانها العميق لقيادة القوة الدولية للتسهيلات المقدمة الى اعضاء الوفود".

وكانت طوافة دولية نقلت الوفدين الفرنسي واللبناني قرابة العاشرة والنصف صباحاً من باحة "استراحة صور السياحية" الى الناقورة، في جو ماطر وعاصف.

يذكر ان هذا الاجتماع هو الـ٢٣ للمجموعة منذ مطلع السنة.

ونسبت "الوكالة الوطنية للاعلام" الى مصادر مطلعة ان الاجتماع شهد مناقشات حادة عندما قدم المندوب الاسرائيلي فيلماً لا علاقة له بموضوع الشكوى. وقد اعترض الوفدان اللبناني والسوري على ما ابرزه الوفد الاسرائيلي، مما استدعى تدخل رئيس المجموعة جوزف رايان لمصلحة اجواء العمل في المجموعة. وايده الوفدان اللبناني والسوري في ذلك.

هجمات ومتفجرة ضد تجمعات للاحتلال وقصف اطراف ٣ قرى في الاوسط

صور – بنت جبيل – "النهار":

تعرضت اطراف مجدل سلم وقبريخا وشقرا ووادي القيسية والسلوقي في القطاع الاوسط، الخامسة مساء امس، لقصف مدفعي اسرائيلي.

وذكرت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" في بنت جبيل ان محيط موقع القنطرة ووادي السلوقي تعرّض بعض الظهر لقصف مدفعي ردت عليه المدفعية.

واعلنت غرفة عمليات حركة "امل" ان "مجموعة الشهيد عيسى صفاني رصدت الرابعة والنصف عصر (امس)، تعزيزات عسكرية تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي استقدمت الى داخل موقع مشعرون في القطاع الاوسط، وفي الوقت الذي كان جنود العدو يقومون بعملية تدشيم لمواقعهم الى جانب عناصر من ميليشيات العميل لحد استهدفهم المقاومون بنيران اسلحتهم الرشاشة والمتوسطة والقذائف الصاروخية المباشرة ومدفعية الهاون من عيار ٨٢ ميلمتر، وتمكن المقاومون من اصابة اهدافهم بدقة وايقاع عدد من افراد العدو وجيش العميل لحد بين قتيل وجريح".

كذلك افادت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد مهند الفوعاني فجرت عبوة ناسفة الرابعة والدقيقة الـ٤٥ عصر (امس) في دورية مشاة صهيونية قوامها اثنا عشر جندياً قرب بلدة طلوسة، وحققت فيها اصابات مباشرة. وبعد ساعة ونصف ساعة من تفجير العبوة حضرت قوة مساندة صهيونية لسحب الاصابات ومساندة القوة المستهدفة فقامت على الاثر مجموعة الشهيد ابو خليل قصفي من سرية الشهيد هادي نصرالله التابعة لوحدة الاسناد الناري باستهدافها بالاسلحة المناسبة محققة فيها اصابات مباشرة".

◄ دوشاريت لـ"النهار" قبيل زيارته للبنان وسوريا

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

من دون القضاء عليهما تماماً، لأنه لم يكن من صلاحياتها منع "حزب الله" والمقاومة اللبنانية من حقهما في القيام بنشاطاتهما. ونجحت اللجنة في تحديد قواعد معينة لحماية المدنيين وحصر النزاع، وهي ليست بديلة من السلام. واذا تأخر السلام، فيجب التخوف من تدهور محتمل للحال في جنوب لبنان.

* ما العمل في حال تدهور الوضع؟

– ما يجب عمله هو مواصلة النشاط واللجوء الى كل الوسائل الديبلوماسية واساليب الاقناع.

* هل تعتقدون ان اقتراح "لبنان اولاً" يمكن تحققه اذا تأخرت العملية السلمية؟

– اعتقد انه لم يحدث ان اقترحت اسرائيل شيئاً جدياً في هذا الخصوص. انذكركم بقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب الجيش الاسرائيلي من كل الاراضي اللبنانية. وعليها تنفيذ ذلك. ان العملية التي انطلقت في مدريد واوسلو يجب ان تستمر وبنية صافية، وعبر ذلك يمكن الوصول الى السلام الحقيقي.

* ما هي اللحظات المؤثرة التي تتذكرها اثناء عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية؟

– اللحظة المؤثرة كانت عندما زرت قانا، وبعدما عارض الجميع رغبتي هذه.

* حتى السفير الفرنسي السابق جان – بيار لافون؟

– نعم، لأنه خاف على امن وزيره. ورفضت قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة الموجودة في الجنوب تحمل هذه المسؤولية. وعلى رغم ذلك، نجحت في "اقناعهم" ونهبت.

والواقع انها كانت لحظة مؤثرة جداً ومأسوية امام مركز القوات الدولية لحفظ السلام الذي تعرض للقصف الاسرائيلي. وهناك، لمست تأثر الجنود والناس، وخصوصاً النساء.

* هل تأسفون لقيامكم بعمل ما في اثناء هذه الفترة؟

– (مازحاً) اسفي الوحيد ان الانتخابات التشريعية في فرنسا اوقفت مهمتي وزيراً للخارجية.

* قبل ايام، عبر وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف عن رغبة بلاده في الانضمام الى لجنة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان"، فهل يمكن تحقيق هذه الرغبة، وضمن اي شروط؟

– لجنة المراقبة هي اقتراح فرنسي في الاصل، عرضته على شركائي اللبنانيين والسوريين والاسرائيليين والاميركيين خلال ازمة "عناقيد الغضب". واعتقد ان هذه اللجنة كانت خطوة مباركة على طريق السلام. ولن انزعج ابداً او اتحفظ عن مشاركة الديبلوماسية الروسية في "اعمال اللجنة لانها مفيدة، ولأن موسكو احد راعيي المسيرة السلمية في الشرق الاوسط. زد على ذلك ان السيدين بريماكوف والمبعوث الروسي الخاص بوسوفاليوك يعرفان المنطقة جيداً"، ولهما اسبابهما الوجيهة من اجل تعزيز وجود بلادهما، واعتقد ان ذلك مفيد للسلام.

احباط المفاوضات

* وصف خلفكم وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين قبل نحو شهرين، سياسة رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو بأنها "كارثية" هل تعتقدون ان هذه السياسة تغيرت؟

– جميعنا يعلم ان الصعوبات التي تواجهها العملية السلمية بدأت مع انتهاء الانتخابات التشريعية الاخيرة في اسرائيل. ومنذ ذلك الوقت، يفتش جميع شركاء السلام عن الوسائل الناجعة لمواصلة المسيرة. وحتى الآن، ساد احباط كبير بسبب توقف المفاوضات، مما ادى الى تدهور الاوضاع.

* في هذه الحال كيف ترون الوسيلة لدفع العملية الى الامام؟

– يجب التزام المبادئ التي تم التوافق عليها في مدريد واوسلو. ولا طريق اخرى لذلك. واعتقد ان من الافضل مواصلة المفاوضات التي جرت بين سوريا واسرائيل وادت الى نتائج معينة لا يمكن لاحد تجاهلها، وطبعاً مواصلة هذه المفاوضات انطلاقاً من النتائج التي تحققت.

* اذاً سياسة نتنياهو لا تزال "كارثية"؟

– انها على الاقل بعيدة عن الهدف الذي حددته لكم للسلام.

* هل تشاطرون رأي بعض الخبراء الذين يرون ان الادارة الاميركية عاجزة في الوضع الحالي عن تأدية دور اكثر فاعلية في العملية السلمية، وذلك بسبب توازن القوى الموجود داخل "اللوبي" اليهودي في الولايات المتحدة لمصلحة المتطرفين المؤيدين لسياسة نتنياهو؟

– لن احكم امامكم على الديبلوماسية الاميركية، ولكن يجب ان نعي انها متأثرة جداً بعوامل السياسة الداخلية للولايات المتحدة، وهذا الامر ليس جديداً. ويمكنني القول ان هذا الوضع تؤكد الخط الذي ايدته دائماً من اجل قيام فرنسا واوروبا بدور، ولو كنا غير مفيدين لما كنا هنا. لكن لو استمرت المفاوضات وادت الى نتائج بسبب الدفع الاميركي كما حدث في فترة معينة، لما كان وجود فرنسا مفيداً"، ولما رغبت حكومات المنطقة في ان تؤدي دوراً في هذه العملية. وكنا مفيدين خلال العامين الماضيين، ويمكننا القيام بدور مفيد في المرحلة المقبلة لاخراج العملية السلمية من جمودها.

* لكن هل يجب انتظار سنة ٢٠٠٠ موعد انتهاء ولاية رئيس الوزراء الاسرائيلي، لكي يتم دفع السلام الى الامام؟

– لا اتمنى ذلك. واذا انتظرنا، فذلك يعني ان العملية السلمية قد تعلق في انتظار خسارة نتنياهو الانتخابات، وهذا الامر غير مؤكد. لذلك، اعتقد ان تقدم السلام يجب ان يكون مع السلطات الاسرائيلية مهما كانت هويتها او لونها السياسي. ويجب في رأيي التحدث مع ممثلي السلطة المنتخبين في شكل ديموقراطي.

* كيف تنظرون الى المشكلة المتجددة بين العراق والولايات المتحدة، وما السبيل الى الخروج من هذه الازمة مع الامم المتحدة؟

– العراق لا يمكنه تجاهل قرارات مجلس الامن، وعليه تنفيذها، لذا، عندما تقرر بغداد ابعاد المفتشين الاميركيين العاملين في اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل، فانها ترتكب خطأ. في المقابل يجب وضع حد نهائي لانعكاسات حرب الخليج وتسويتها، وعليه، فان من واجب الامم المتحدة وضع كل امكاناتها في خدمة اللجنة الخاصة لمساعدتها في اتمام مهمتها، لأن تمديد عمل المراقبة للتسلح العراقي الى ما لا نهاية يفقدها الصدقية.

* ما هي نصائحكم للقيادة العراقية؟

– نصيحتي بسيطة، نفذوا قرار مجلس الامن لكي تتخلصوا بسرعة من مهمة لجنة المراقبة بعد اكتمالها من وضع تقريرها، ويتخذ مجلس الامن قراره في هذا الخصوص. واقترح على العراق ان يكون متعاوناً لأن في ذلك مصلحته.

* بما اننا في ميدان النصائح، ما هي النصيحة التي تود ان توصلها الى وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين الذي يتأهب لزيارة المنطقة للمرة الاولى، بعد نحو اسبوعين؟

– ليس لدي نصائح اوجهها الى السيد فيدرين، لكني اتمنى ان تكون السياسة الفرنسية في الشرق الاوسط طموحة. ودورنا يقضي برسم طريقنا الخاص. لا بالسير وراء الآخرين.

✓ المقسّم ١٩

الحل قضائي

من زكي النقاش:

"متسترين بقانون جائر خلف "الملكية المشتركة"، يتعدى اصحاب الشقق في بناية "الفردوس" الكائنة في شارع الدكتور دعيبس خلف محطة بدران من منطقة برج ابي حيدر، على مدخل مؤسسة نقاش لصناعة "اللانجري" النسائية في الطبقة السفلية من البناء مع ان مدخلها الرئيسي يبعد عن مدخل البناء خاصتهم ١٢ متراً، مطالبين بازالة واجهة زجاجية صغيرة مخصصة لعرض نماذج من مصنوعاته على المارة لبيعها بالمفرق تأميناً لمصاريف المؤسسة ورواتب موظفيها الذي انخفض عددهم الى خمسة بعدما كانوا ثلاثين بسبب الازمة الاقتصادية الخانقة، ناسين او متناسين ان هذا المحل كان قبل ان استاجره بدون باب ومخبأ للصوص ولقضاء الحاجة والتسبب في انتشار الروائح الكريهة في ارجاء المنطقة. وليس لهم في مدخل مؤسستي التي اشغلها، ومساحتها ٣٢٥ مترا مربعا، سوى غرفة صغيرة تبلغ مساحتها ٥ امتار مخصصة للعدادات الكهربائية، ولدى جميعهم مفاتيح يدخلونها بكل حرية ليل نهار بدون اي عائق على الاطلاق، ومع العلم ايضا ان الواجهة الزجاجية المميزة لا يتجاوز عرضها ١٠٠ سم من عرض المدخل الذي يبلغ مترين ونصفا ولا يشكل اي عائق للمرور.

فاين العدل يا سيادة المسؤولين الكبار؟ اين من ينبري لوقف هذا التعدي الصارخ ويحول دون تماديهم على حقوق الغير، متسترين بقانون جائر يطلقون عليه "قانون الملكية المشتركة"، ومعناه التعدي على الغير قانونيا، راجيا من كبار المشرعين معاودة النظر في هذا القانون المطاط باصدار تشريع حاسم يشمل بموجبه جميع الاحتمالات المتوقع حصولها واصدار احكام صادقة، تتسلم قوى الامن امر تنفيذها ووقف كل امرئ عند حده".

* مصدر في بلدية بيروت اوضح ان النزاع القائم بين الشاكي واصحاب الشقق يحل قضائيا ولا علاقة للبلدية به.

الوقوف في صف ثان ممنوع

جميل شهاب يقيم في شارع هشام البراج المتفرع من شارع عمر بن الخطاب في منطقة راس النبع، يقول ان شارع هشام البراج هو "زاروب"، لأن لا منفذ له ويتفرع منه شمالا "زاروب" آخر مقفل ايضا وتركن فيه سيارات البنايات المجاورة. وفي الوقت الحاضر تشاد بنايتان في آخر زاروب البراج واخرى في المتفرع منه. ولضيق المواقف، ركن الشاكي سيارته في الزاروب الثاني صفا ثانيا، وبعد دقائق جاء شرطيان واخذا ينظمان محاضر ضبط فاضطر الى تعطيل عمله يوما كاملا لدفع ٢٥٠٠٠ ليرة قيمة المحضر الذي حدد فيه الشرطي مكان وقوف السيارة في شارع عمر بن الخطاب وليس في زاروب متفرع منه.

وسأل: هل يحق له ان يركن سيارته في خط ثان في "زاروب" او يعتبر مخالفا، وهل يحق لغير شرطي سير تحرير مخالفة سير بالسيارات وان يذكر في المخالفة اسم شارع عمر بن الخطاب فيما هو "زاروب"؟

* مسؤول عن السير افاد ان ركن السيارة في صف ثان ممنوع حتى في زاروب مقفل لانه يعوق سير السيارات الباقية، ويحق لاي عنصر اكان من الفصائل الاقليمية او السير تنظيم محضر ضبط في حال المخالفة، والمحضر المشكو منه قانوني تاليا. اما بالنسبة الى اسم الشارع فقد يكون اسم هشام البراج غير مسجل على مدخله كما قد يكون الشرطي جديدا في المنطقة، وكان من الافضل لو ذكر: "متفرع من شارع عمر بن الخطاب".

مطبعة في بناية سكنية

مواطن من منطقة – عين المريسة شارع كندي ملك العجوز وابو هدير قبالة قصر جنبلاط، شكا ان مطبعة تعمل في ملجأ البناية منذ اعوام تتسبب اجهزتها بازعاج السكان وخصوصا انها تعمل ليلا نهاراً.

سأل هل يسمح بوجود مطبعة في بناء سكني، وطلب معالجة المشكلة.

* مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم الكشف على مكان الشكوى وتبين ان المطبعة تعمل بموجب ترخيص صادر في القرار الرقم ١٥٥ تاريخ ١٩٧١/١/٢٩. ولفت الى ان البلدية تعمل على ملاحقة اصحابها لتصحيح اوضاع الاجهزة التي تتسبب الازعاج توصلا الى الحل.

ظلام وحفر

سكان منطقة زوق مصبح في الشارع الممتد من مركز يسوع الملك الطبي في اتجاه "عبجي بترموم" وحتى نهاية الشارع الذي يبلغ طوله قرابة ٤٠٠ متر، يشكون ان الظلام يغمر الشارع ليلا لعدم وجود انارة، وان الحفر تملأ الطريق وهي نتيجة تسرب المياه من الابنية، وخصوصا مبنى البدوي.

* رئيس بلدية زوق مصبح اكد انه تم تنظيم محاضر ضبط بحق سكان مبنى البدوي وطلب منهم وضع "فواشات" في خزاناتهم، وكذلك ارسل كتاب الى مصلحة المياه لتغيير القساطل المكسورة عوض تلحيمها.

وعن الانارة قال ان الاعمدة لن تركب قبل توسيع الشارع السنة المقبلة، ولكن ستحاول البلدية وضع مصابيح على الاعمدة الموجودة لمعالجة الوضع قدر المستطاع.

"النهار" تعرض أوضاع الفلسطينيين في لبنان، أين هم وكيف يعيشون؟

المخيمات أرض البؤس الحقيقي بين خطري الانجراف والانفجار

عائلات تتكدس بلا أعمال أو حقوق وتعيش على المساعدات الضئيلة

حسين شعبان

اين يعيش الفلسطينيون، وكيف هي اوضاعهم الاقتصادية والصحية والاجتماعية والسكانية في لبنان؟ اسئلة تجيب عنها دراسة وضعها الباحث الاجتماعي والكاتب الفلسطيني المقيم في لبنان الدكتور حسين شعبان وتنشرها "النهار" من اليوم على حلقتين:

يفرض الحديث عن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان عموما والمخيمات الفلسطينية التابعة للأمم المتحدة وقاطنيها خصوصاً التمييز بين اللجوء كحالة سياسية ذات أبعاد دولية، واللجوء كحالة انسانية وتبعاتها القانونية والاقتصادية والمعيشية. هذا الواقع تفرضه خمسة عقود من اللجوء الفلسطيني في لبنان. الفلسطينية كهوية في الدراسة تشمل كل اولئك اللاجئين وابنائهم وأحفادهم، فلسطينيين وغير فلسطينيين، والذين اعتمدتهم الامم المتحدة من خلال منظمتها الخاصة للاجئين الفلسطينيين (الاونروا) وتعريفها اللاجئ الفلسطيني الذي يشمل المسجلين او غير المسجلين(*)، والذين يحملون بطاقة خاصة منحت لهم وتمنح لأبنائهم وأحفادهم من بعدهم، اي هؤلاء الذين يتناولهم قرار الامم المتحدة وجمعيتها العمومية رقم ١٩٤ والفقرة ١١ منه على وجه الخصوص.

اما الفلسطينية كحالة لجوء بمعناها القانوني اللبناني فهي لا تشمل الا اولئك الذين تعترف بهم المديرية العامة لادارة شؤون اللاجئين الفلسطينيين لدى وزارة الداخلية اللبنانية، والذين تتم معاملتهم كأجانب من فئة خاصة لا يحق لهم الحصول على الجنسية اللبنانية، بغض النظر عن مدة اقامتهم، كما لا يتمتعون بحق العمل الا في الحالات الاستثنائية لأنه لا ينطبق عليهم مفهوم او تعبير "المعاملة بالمثل"، اضافة الى مجموعة من القرارات التي تمنع عنهم حقوقهم الانسانية الطبيعية التي تقرها مختلف الشرائع الدولية وبخاصة حقوق الانسان. ويحرم اللاجئون الذين يحصلون على الجنسية اللبنانية او اية جنسية اخرى حق الاحتفاظ باوراقهم الثبوتية او استصدار بطاقة هوية من المديرية العامة لادارة شؤون اللاجئين الفلسطينيين.

هذه المقدمة السريعة كانت وستبقى ضرورية جداً، لأنه في كل مرة يجري تناول اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يخضع عددهم لتجاذبات سياسية وشخصية، كأن عدد اللاجئين يختلف باختلاف الشخص والمؤسسة التي تهتم بأمرهم، والتي ترتبط أسبابها بتصورات غالبا ما تكون غير موضوعية، بحيث يتفق جميع هؤلاء على عدم المس او الاقتراب او حتى التفكير باجراء احصاء او معرفة العدد الحقيقي لهؤلاء اللاجئين. ولأن اللامعرفة، او عدم المعرفة تنافي وتجافي الحقيقة وتؤدي في الغالب الى استنتاجات لا تتسم بالخطأ غير المقصود بل قبل ذلك بالجهل، ولأن الحقيقة أشبه بالنار او الماء قابلة لاستخدامات الخير والشر على السواء، لذلك لا بد من بعض التوضيح الضروري.

من هو اللاجئ الفلسطيني وهل يفقد الفلسطيني هويته الوطنية اذا حصل على جنسية بلد آخر؟ "اللاجئ الفلسطيني هو الشخص الفلسطيني الذي كانت اقامته العادية في فلسطين، وذلك لفترة لا تقل عن سنتين قبل النزاع عام ١٩٤٨، والذي فقد من جراء هذا النزاع داره ومورد رزقه، ولجأ عام ١٩٤٨ الى احد البلدان التي تكفل فيها الوكالة الاغاثة. وسيستحق اللاجئون الذين ينطبق عليهم هذا التعريف واولادهم او احفادهم مساعدة الوكالة اذا كانوا (أ) مسجلين لديها، (ب) ومقيمين في منطقة عملياتها، (ج) ومحتاجون".

هذا التعريف هو الذي تعتمده وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في الشرق الادنى (الاونروا) لتمييز اللاجئين الفلسطينيين عن سواهم. الشق الآخر من هذا السؤال يفرضه واقع ان خمسة عقود من اللجوء والمعاناة الاقتصادية والمعيشية التي ادت الى تعميق اليؤس والفقر في صفوف هؤلاء اللاجئين، تحت شعار او مبدأ "تحسين حياة اللاجئين يعني تحسين فرص التوطين"، دفعت بجزء لا بأس به من هؤلاء اللاجئين الى قبول الجنسية اللبنانية على مرحلتين الاولى ١٩٥٨ عند تجنيس نحو ١٥ الف لاجئ فلسطيني، ثم عام ١٩٩٤ عندما تم تجنيس زهاء ٢٠ الف شخص اعتبروا او عوملوا حتى لحظة تجنيسهم لاجئين فلسطينيين من القرى المعروفة بالقرى السبع، والتي ارتفعت عند تنفيذ المرسوم الى ١٨ قرية.

بفعل الحروب المختلفة لجأ الى البلدان الاوروبية، وبخاصة المانيا والدول الاسكندينافية عشرات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. ويمكن القول انه يتعذر ان نجد أسرة فلسطينية ليس لها ابن او احد أفرادها في تلك الدول. وللدلالة على حجم هؤلاء اكدت بعض المصادر الموثوق بها في صيف ١٩٩٧، بعد وقف السلطات المختصة العمل بتأشيرة الدخول للفلسطينيين حملة وثائق سفر الدول التي لجأوا اليها، ان خسائر مكتب احدى شركات الطيران في احدى المدن الدانمركية بلغ نحو ٦٠ الف دولار، وذلك بسبب الغاء الفلسطينيين حجوزاتهم للأسباب المذكورة. وفي دراسة اولية قام بها واضع هذه الدراسة عن هذا الموضوع تبين ان نسبة معتبرة من الاسر قد لجأت بأكملها، وان البعض الآخر من الاسر لم يبق منه الا كبار السن والاناث، في حين ان الشباب تفرقوا في بلدان مختلفة بدءا من القارة الاميركية وصولا الى اوروبا بشقيها الشرقي والغربي، ولا سيما المانيا والدانمرك واسوج ودول الاتحاد السوفياتي السابقة وبلغاريا وغيرها.

وبالاستناد الى القانون الدولي ولا سيما التعريف المشار اليه اعلاه يتمتع جميع هؤلاء بكل حقوقهم السياسية كلاجئين، اما على صعيد القانون الفلسطيني فان هذا القانون يمنح الفلسطيني حق جنسية اخرى الى جانب الفلسطينية. لذا يعتبر معرفة عدد الفلسطينيين اللاجئين الى الدول الاخرى ضروريا وبديهيا للحفاظ على حقوقهم الوطنية والدفاع عنها واستمرار الاتصال بهم وخصوصا ان الاتصال قائم بشكل نموذجي حتى بسبب العلاقات الاسرية التي تتسم بالمتانة، حتى انه يمكن التأكيد ان الدولة او الحكومة اللبنانية هي التي ستكون الخاسرة وبخاصة اقتصاديا في حال التضييق على حركة هؤلاء في زياراتهم للبنان. والأمر الآخر الذي لا بد من التأكيد عليه يتمثل في العدد الكبير من ضحايا الحروب المختلفة من مطلع العقد الثامن حتى مطلع العقد الاخير من القرن العشرين، هذا الرقم الذي ما زال مجهولا، رغم اهميته، لأسباب سياسية تتعلق بالصراع العربي والفلسطيني – الاسرائيلي. ومن هنا نصل الى السؤال عن العدد الحقيقي للاجئين الفلسطينيين في لبنان:

استنادا الى احصاءات وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في الشرق الادنى (الاونروا) بلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين في ايلول ١٩٩٧ زهاء ٣٧١،٥٠٥ نسمة بمن فيهم فئة غير المسجلين. وهذا الرقم صحيح من الناحية النظرية والقانونية الدولية والسياسية، ذلك انه في حال الحديث او المفاوضات حول اوضاع اللاجئين لا بد من ان يأخذ هذا الرقم في الاعتبار. لكن عدد اللاجئين المقيمين على الاراضي اللبنانية هو غير ذلك تماما. فاذا قدرنا ان نسبة اولئك الذين يعيشون في دول اخرى وحصلوا على الجنسية فيها او لهم حق الحصول عليها عندما تكتمل الشروط القانونية المعمول بها في تلك الدول، هي نحو ٢٥ في المئة اي زهاء ٩٢،٨٧٦ نسمة. ويبقى ٢٧٨،٦٢٨ فلسطينيا يعيشون على الاراضي اللبنانية منهم زهاء ٧٥ الفا حصلوا على الجنسية اللبنانية مع أخذ الفلسطينيات اللواتي تزوجن لبنانيين في الاعتبار، اضافة الى النمو الطبيعي. ويتبين من ذلك ان عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين يعاملون معاملة الاجنبي لا يزيد عن ٢٠٣،٦٢٨ نسمة وينقص هذا العدد اذا اخذ في الاعتبار ان الكثير من اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا او اختفوا اوقات الحروب المختلفة ما زالوا مسجلين لدى "الاونروا". مما يقودنا الى الاستنتاج ان عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى مديرية شؤون اللاجئين الفلسطينيين التابعة لوزارة الداخلية اللبنانية لا يزيد عن ١٩٧،٥٥٧ نسمة يتوزعون على مختلف المناطق والمدن والمخيمات في لبنان. وبالاستناد الى التوزيع الجغرافي لتلاميذ مدارس "الاونروا" على المناطق اللبنانية المختلفة يمكن استخلاص ان نسب توزع الفلسطينيين الذين تشملهم الدراسة (اي المسجلين لدى "الاونروا" بغض النظر عن حصولهم على الجنسية اللبنانية والموجودون فعلا على الاراضي اللبنانية) هو على الشكل الآتي: منطقة صيدا: ٣٣،٢٣٪ – طرابلس: ٢٢،٤٢٪ – صور ٢٠،٠٨٪ – بيروت ١٨،٢١٪ – البقاع ٦،٣٢٪.

لا بد من التسجيل ايضا ان ما يزيد عن ٧٠٪ من اللاجئين الفلسطينيين يقيمون داخل المخيمات الفلسطينية المعتمدة لدى وكالة "الاونروا" والتي يبلغ عددها ١٢ مخيما موزعة على المناطق اللبنانية كالآتي: ٣ مخيمات في صور. مخيمان في صيدا. ٤ مخيمات في بيروت وجبل لبنان. مخيمان في طرابلس وواحد في البقاع. ولا بد من التأكيد ان النسبة اعلاه عن عدد السكان تشمل التجمعات الملاصقة للمخيمات والتي تشكلت بفعل الظروف الاستثنائية وحالات التهجير وتحصل على خدمات التعليم والصحة والاغاثة من مراكز "الاونروا" في تلك المخيمات. في حين ان تجمعات المهجرين وغيرها من التجمعات التي تشكلت تحت ظروف وعوامل مختلفة، والتي اقامت فيها "الاونروا" مدارس وعيادات، يقيم فيها زهاء ١٥٪، والباقون من اللاجئين يقيمون في المدن واحيائها المختلفة ويعتبر بعضهم مهجرين كما في حالة الفلسطينيين المقيمين في بلدة شحيم في اقليم الخروب، او الذين ما زالوا مهجرين في بعض احياء بيروت.

المخيمات: خصائصها وواقعها

على مدى خمسة عقود تقريبا تميزت المخيمات الفلسطينية بمجموعة من الخصائص ميزتها عن تلك التي اقيمت في البلدان المضيفة الاخرى، والسبب الرئيسي والمباشر في ذلك يعود الى طبيعة السياسة التي اتبعتها كل الحكومات اللبنانية، اذ نظرت الى الوجود الفلسطيني في لبنان ومنذ مطلع الخمسينات نظرية امنية – سياسية بحتة مجردة من اي عوامل اقتصادية او اجتماعية او انسانية. هذا الواقع يؤكده المدير الحالي لدائرة شؤون اللاجئين الفلسطينيين لدى وزارة الداخلية الدكتور خليل شتوي الذي نقلت عن جريدة "السفير" بتاريخ ٥ ايلول ١٩٩٧ قوله: "اتبعت المديرية العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين في لبنان عند انشائها عام ١٩٥٩ لوزارة الداخلية خلافا لمديرية شؤون اللاجئين الفلسطينية في سوريا (تابعة لوزارة العمل) وفي الاردن ومصر (لوزارتي الخارجية)، وهو ما يعكس النظرة الامنية – الادارية لهذه العلاقة. ويبرر البعض ذلك بأن المديرية انشئت بعد حوادث عام ١٩٥٨، وبالتالي ربط الوجود الفلسطيني بوجود امني وليس سياسيا. وفي السياق نفسه يؤكد الباحث والمختص العقيد شوقي خليقة الامر عينه (في كتابه "لبنان وقضية الامن") حيث كتب: "شكل الوجود الفلسطيني الكثيف في لبنان قضية محورية على صعيد الامن...".

وربما لهذا السبب وغيره بقيت المخيمات الفلسطينية مدار خلاف بين وكالة "الاونروا" والحكومات اللبنانية المضيفة منذ ما قبل عام ١٩٥٨. وقد اضطر المفوض العام و"الاونروا" الى عرض هذا الموضوع امام الجمعية العمومية للامم


شارع في مخيم عين الحلوة.

المتحدة في تقريره السنوي عام ١٩٥٩ حيث جاء في الفقرة ٣٠ "ان المشكلات المرتبطة بالاراضي المخصصة لمخيمات اللاجئين اصبحت اكثر جدية ايضا. ففي جميع البلدان المضيفة انشئت المخيمات على اراض منحتها الحكومة، لكن ترتيبات الدولة (اللبنانية) مع مالكي الاراضي لم يتم تنظيمها، فبعض المالكين الافراد تقدم بشكاوى لدى المحاكم وبصورة مباشرة ضد عائلات لاجئة بغية اجبارها على اخلاء قطع الاراضي التي تقع ضمن حدود مخيمات الوكالة (الاونروا). والحكومة اللبنانية فشلت في اتخاذ الاجراءات الضرورية لحل هذه الصعوبات رغم طلبات الوكالة المتكررة. وبقيت هذه المسألة تمثل اسبابا جدية للصعوبات واللااستقرار. والحكومة (اللبنانية) نفسها طالبت باعادة موقع بعض المخيمات بنقلها الى اماكن اخرى، لأن موقعها جاء مخالفا للمحيط الاجتماعي، وبخاصة تلك الواقعة في محيط مدينة بيروت. لكن الحكومة لم تقدم الارض والتسهيلات الضرورية لاقامة مثل هذه المخيمات".

وعام ١٩٩٤ احالت الحكومة اللبنانية ما عرف بمشروع القريعة "لاعادة اسكان اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من اربعة مخيمات (النبطية، الدكوانة، جسر الباشا، المية ومية، والداعوق) بعدما منع سكانها من العودة الى مخيماتهم التي استأجرتها الامم المتحدة (الاونروا)، على لجنة خاصة برئاسة نائب رئيس الحكومة اللبنانية ميشال المر، وما زال المشروع بين يديها حتى كتابة هذه السطور. ويرى بعض الاوساط ان المشروع لن يناقش ولن يرى النور.

وعام ١٩٩٥ نقلت صحيفة "السفير" البيروتية عن وزير الخارجية فارس بويز بعد لقائه وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة فاروق القدومي قوله: "هناك قرار سياسي على ارفع المستويات يقضي برفض الخوض في هذا الموضوع (توسيع المخيمات) ويمنع منعا باتا اي بناء او توسيع في المخيمات لوجود محاذير كثيرة لا مجال الآن للخوض في تفاصيلها". واضاف الوزير بويز: "هناك نواح انسانية لا يمكن تجاهلها، والدولة يمكن ان تتساهل في شأنها، كترميم جدار مدرسة هدمته القذائف لدرء امطار الشتاء عن التلاميذ او اصلاح قسطل مياه او ما شابه ذلك. هذه الامور يمكن ان يصير الى غض الطرف عنها، اما ما يقال عن توسيع وعن اقامة ابنية جديدة او ما شابه ذلك، فان هذه الامور مرفوضة وبقرار سياسي واضح وصريح".

مطلع عام ١٩٩٧ اقدمت الاجهزة الامنية (الجيش اللبناني) المتمركزة حول ثلاثة مخيمات في منطقة صور وعلى مداخلها على منع دخول مواد البناء وكل ما يتعلق بها الى المخيمات الثلاثة، وبلغ الامر حد اعتقال احد اللاجئين الذي ادخل الى المخيم لوحا معدنيا يستخدم في صيانة الجسم الخارجي للسيارات، ذلك لأن دخوله الى المخيم ممنوع. ويعتبر الحديد (للبناء) والترابة والرمل والبحص والدهانات المختلفة والانابيب المعدنية والقساطل حتى اطارات الستائر من الممنوعات. ورغم الاتصالات الكثيفة مع الشخصيات الرسمية اللبنانية، وبخاصة رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري الذي وعد زواره خيرا، لم يتغير هذا الواقع حتى كتابة هذه السطور.

رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري له موقف خاص من موضوع المخيمات الفلسطينية، ففي لقاء عقده مع "اللجان الشعبية" وممثلي الفصائل الفلسطينية خلال عام ١٩٩٤ نقل عنه قوله: "انتم تلاحظون كذلك عدم تزفيت الطرق في صبرا وشاتيلا، لأن هذا اعادة اعمار لمخيمي صبرا وشاتيلا. ومن يزيل الاحياء في بئر حسن والجناح لا يسمح باعادة بيوت من تنك في هذين المخيمين... انا عرضت على "الاونروا" اعطاء كل عائلة مهجرة ٢٥ الف دولار اميركي لشراء شقة لها". وفي حوار مع احد المسؤولين الفلسطينيين الذين دافعوا عن وجود المخيمات لعلاقتها بالعوامل السياسية والوطنية رد الرئيس الحريري بأن الشخص الذي يحاوره لا يقيم في المخيمات، "فهل هذا ينتقص من وطنيته"؟ وهذه هي الخاصة الاولى التي تتميز بها مخيمات لبنان عن سواها في البلدان المضيفة الاخرى.

الخاصة الثانية: المساحة والسكان: فنحو ٩٠٪ من اللاجئين الفلسطينيين الى لبنان من القرى الفلسطينية وبخاصة من قضاءي صفد وعكا وغيرها من المدن الفلسطينية. والاوضاع الاقتصادية لهؤلاء اللاجئين متردية، لأنهم تركوا كل شيء خلفهم، باستثناء المال الذي لم يكونوا يملكون منه الا القليل، وخصوصا انهم طردوا من وطنهم في فصل القطاف وحصاد القمح الذي كان يعتبر زراعة رئيسية على غرار التين والعنب والزيتون. وقد وجد هؤلاء انفسهم مضطرين للتوجه الى المخيمات التي بدأت "الاونروا" اقامتها منذ مطلع الخمسينات، عكس ابناء المدن الذين لم تزد نسبتهم عن ١٠٪ والذين توجهوا مباشرة الى المدن الكبيرة، ولا سيما العاصمة بعدما حملوا ثرواتهم واموالهم معهم.

عام ١٩٥٠ بلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ١٢٧،٦٠٠ نسمة وزاد عدد المقيمين في ١٥ مخيماً عن ١١٤ الف نسمة، اما مساحة المخيمات الرسمية والاجمالية فبلغت حوالى ١،٥٧٦،٢١٤ متراً مربعاً. وعام ١٩٩٧ تراجعت المساحة الرسمية لـ١٢ مخيماً الى ١،٣٣٢،٠١٤ متراً، اما عدد اللاجئين المقيمين فيها فبلغ زهاء ١٣٨،٢٩٠ نسمة، اي ما يعادل ٩،٦٣ امتار للفرد الواحد، ويشمل هذا الرقم الطرق والمكاتب والمقار العامة التابعة لـ"الاونروا" وغيرها من المؤسسات الاهلية والشعبية. ويتميز سكان المخيمات بالفقر الشديد ويعتمدون في الغالب


الرشيدية توسع عمودية.

على العمل اليومي في الزراعة او البناء، او بعض الاعمال الخاصة مثل الدكاكين او التعهدات المختلفة او صيانة السيارات المستعملة واعمال الحدادة والنجارة وغيرها. ويمكن الجزم، كما ستظهر الدراسة، ان ما يزيد عن ٥٠٪ من ابناء المخيمات يعيش الفرد فيها بأقل من دولار في اليوم، وخصوصاً ان الاسر في هذه المخيمات كثيرة العدد وتزيد في المتوسط عن ٧،٥ افراد للاسرة الواحدة. اما الاوضاع الصحية فهي مختلفة بين منطقة واخرى وترتبط بوضع المخيم. لكن ما هو مشترك من امراض يمكن تسجيله بين كبار السن لأن الامراض لا ترتبط بالاوضاع المعيشية والظروف المتردية فحسب، بل تضاف اليها الحالة النفسية والعصبية التي عاشها هؤلاء خلال العقدين الماضيين وادت الى انتشار امراض السكري والضغط والقلب وقصور الكلى والروماتيزم وامراض الدم التي بدأت تنتشر في صفوف الشباب ايضاً. وقبل مواصلة الحديث عن خصائص المخيمات لا بد من تناول اهم تلك المخيمات في عدد السكان والمساحة والمشكلات التي يعانيها السكان، اضافة الى الخدمات التي تقدمها المؤسسات والهيئات المعنية باللاجئين.

الجنوب

أ – صور: رسمياً يمكن تقسيم منطقة الجنوب، حسب الوجود الفلسطيني، منطقتين: الاولى منطقة صور وفيها ثلاثة مخيمات تابعة لوكالة "الاونروا" وهي: الرشيدية، البص، البرج الشمالي وتبلغ مساحتها الاجمالية ٣١٤،٨٠٠ متر مربع، في حين ان عدد سكانها الفعلي او المقيمين فيها هو ٣١،٣١٠ نسمة، اي بمتوسط قدره ١٠،٠٥ امتار مربعة للفرد الواحد، يبلغ عدد الاطفال الذين يرتادون المدارس التابعة لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم (الاونروا) ٧٦٥٤ تلميذاً خلال العام الدراسي ١٩٩٦–١٩٩٧ منهم ٢٢٢٣ تلميذاً في المرحلة المتوسطة و٥٤٢١ تلميذاً في المرحلة الابتدائية. وتتميز هذه المنطقة بانتشار واسع للتجمعات الفلسطينية او ما يعرف بالمخيمات غير الرسمية والتي يزيد عددها عن العشرة، وفي المنطقة عشرة مدارس تابعة للاونروا. اما المخيمات فهي على الشكل الآتي:

١ – الرشيدية: هذا المخيم هو الاقرب بين كل المخيمات الى فلسطين ويقع على شاطئ البحر الى الجنوب من مدينة صور على بعد ٧ كلم منها انشأته عام ١٩٣٩ الحكومة الفرنسية من اجل استيعاب اللاجئين الارمن. في ١٩٤٨ بدأ المخيم يستقبل اللاجئين الفلسطينيين، لكن اللاجئين انتقلوا اليه بكثافة، وبخاصة عام ١٩٦٤ بعد نقل مخيم الفوارنة في منطقة البقاع اليه ما دفع بالاونروا الى توسيعه باضافة مساحة جديدة او ما يعرف بالمخيم الجديد اليه، بحيث ارتفعت مساحته الاجمالية من ١٠٠٢٠٠ متر عند الانشاء الى ٢٧٦،٢٠٠ متر.

بلغ عدد سكان المخيم خلال ١٩٩٧ نحو ١١،٣٨٠ نسمة، منهم ١،٨٩٦ نسمة غير مسجلين. وشكل هؤلاء زهاء ٢٢٣٠ اسرة، اي بمتوسط قدره ٦،٥ افراد للعائلة الواحدة. عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين على انهم سكان المخيم، بغض النظر عن موقع اقامتهم الحالي، بلغ عام ١٩٩٧ (٢٢،١٢١) نسمة يشكلون نحو ٤٨٪ من سكان المخيمات الثلاثة في منطقة صور. اما المقيمون الفعليون في المخيم فيشكلون ما نسبته ٣٦،٣٤٪ من مجمل سكان المخيمات المشار اليها.

رغم التغيرات الديموغرافية حافظ المخيم على تشكيلته في توزع السكان حسب قراهم ومدنهم في فلسطين، بحيث ان ما يزيد عن ٩٠٪ من المقيمين والمسجلين في المخيم هم من مدينة صفد وقضائها، وتليها مدينة حيفا وقضائها بنسبة تقل عن ٥٪، وعدد قليل من الاسر من مدينة جنين ولا يتجاوز عددها ٤٠ عائلة.

وفي المخيم ثلاث مدارس تابعة لـ"الاونروا"، ابتدائيتان ومتوسطة، وبلغ العدد الاجمالي للمدرسين فيها ٥٩ مدرساً. اما التلاميذ فبلغ عددهم خلال هذه السنة، ٢٢٧٦ تلميذاً منهم ٦٧٠ تلميذاً في المرحلة المتوسطة (٣٢٤ صبياً و٣٤٦ فتاة) و١٦٠٦ تلميذاً ابتدائياً (٨٣٣ صبياً و٧٧٣ فتاة). ولـ"الاونروا" ايضاً مركز صحي يضم عيادة طب عام وعيادة طب اسنان ومختبراً وصيدلية.

ومتوسط عدد الحالات التي تزور الطبيب يومياً نحو ٨٧ حالة للطب العام، ٣١ لطب الاسنان ٥٦ للتحليل المخبري. كذلك ثمة مركز للمعوقين ومركز نسائي واحد تابعين لوكالة "الاونروا" ايضاً.

وفي المخيم مراكز مختلفة لنحو عشر مؤسسات محلية او اهلية (غير حكومية) منها مستشفى تابع لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني وغسان كنفاني (لرياض الاطفال) وجمعية رعاية الطفولة واتحاد المرأة الفلسطينية وغيرها.

البنية التحتية: يتألف المخيم من زهاء ٣٠٠٠ وحدة سكنية ويقسم جزأين، قديم انشئ للاجئين الارمن الذين غادروه في وقت لاحق ليحل محلهم الفلسطينيون مطلع العقد السادس، وجديد قامت "الاونروا" ببنائه بمحاذاة القديم وعلى الساحل مباشرة لاستيعاب القادمين الجدد منتصف العقد السابع كما اسلفنا. يعتبر المخيم احد تلك المخيمات النادرة التي لا تعاني مشاكل قانونية حول مساحتها وحدودها. ورغم النمو الطبيعي للسكان فان التمدد العمراني اتجه الى الساحل البحري. وبسبب موقعه القريب من منابع رأس العين وقربه من البحر لا يعاني المخيم مشكلات في تأمين كمية المياه اللازمة، لكن شبكة المياه قديمة ولا تتلاءم مع الحاجات المتزايدة للسكان. اما شبكات تصريف المياه الثانوية فهي بدائية وما زالت في غالبها فوق سطح الارض وبقنوات مكشوفة او شبه مكشوفة.

العمل ومتوسط دخل الفرد: شهد ابناء المخيم تراجعاً في مستوى دخلهم خلال العامين الاخيرين، فالغالبية من المقيمين في المخيم يعتمدون في اشغالهم على الاعمال الزراعية كعمال مياومين بأجر يومي بحيث تراجع الاجر اليومي الى ١٠،٥٠٠ ليرة لبنانية في الزراعة ونحو ١٢،٠٠٠ ل.ل. في البناء. ويشكل هؤلاء الغالبية الساحقة من ابناء المخيم، في حين ان جزءاً آخر من هؤلاء يعتمد على الاعمال الزراعية الموسمية وبخاصة الخضر باستئجار الاراضي المجاورة والعمل فيها جماعياً. وفي السنوات الاخيرة وبسبب تراجع فرص العمل التقليدية لجأ البعض الى انشاء ورش او حوانيت خاصة لبيع المواد الاستهلاكية والخضر، وكذلك ورش صيانة السيارات وغيرها. وهناك عائلات قليلة تعتمد على مساعدة ابنائها في الخارج، وبخاصة ان نسبة كبيرة من ابناء المخيم قد غادرته الى مناطق لبنانية اخرى، ونسبة اقل غادرت لبنان الى البلدان الاوروبية او غيرها. متوسط دخل الاسرة التي يعمل فيها شخص واحد لا يزيد عن ٢١٥ الف ليرة شهرياً، في حين ان الدخل لا يتجاوز ٤٠٠ الف ليرة للاسرة التي يعمل فيها شخصان. في العام نفسه بلغ عدد الحالات المسجلة لدى "الاونروا" كحالات عسر شديد نحو ٧٢٥ حالة (الحالة او القضية يمكن ان تكون اسرة او ان تكون شخصا بمفرده).

٢ – برج الشمالي: يقع هذا المخيم على بعد ثلاثة كيلومترات الى الشرق من مدينة صور وبمحاذاة الطريق الدولي الذي يربط المدينة بالداخل اللبناني. انشأته "الاونروا" عام ١٩٥٥ وبلغت مساحته عند الانشاء ١٣٤،٦٠٠ متر مربع.

يعتبر هذا المخيم احد أفقر المخيمات الفلسطينية في لبنان، ان لم يكن افقرها على الاطلاق. ويؤكد هذا الواقع انتشار مرض التلاسيميا بين الاطفال فيه، والتي بلغ عددها حتى منتصف ١٩٩٧ ما يزيد عن ٥٤ حالة في حين ان الامراض الاخرى سجلت ارتفاعا ملحوظا فجاءت على الشكل الآتي: القلب ٦٩ مريضا، السكري ٤٢، امراض عصبية ٤٠، الربو ٢٦، فقر الدم ١١، الضغط ١٧، اضافة الى قصور أداء الكلى وغيرها. بلغ عدد سكان المخيم ١٣٩٠٠ نسمة يشكلون ٢١٣٨ عائلة، في حين ان عدد المسجلين لدى الوكالة بلغ ١٦٣٣٢ نسمة او ٣٥١٩ عائلة. وبسبب الحروب الاسرائيلية المتتالية غادر الكثير من الشباب من ابناء المخيم الى البلدان الاوروبية وبخاصة المانيا والدول الاسكندينافية، واكثر من ذلك ان نحو ٦٠ في المئة من ابناء المخيم هم من القرى الـ١٨ التي اعتبرت لبنانية ومنح ابناؤها الجنسية اللبنانية خلال العام ١٩٩٤. رغم ذلك لم يتقدم للحصول على الجنسية اللبنانية اكثر من ٣٠ في المئة من هؤلاء. وبسبب النمو الطبيعي للسكان ازدادت مساحة المخيم بنسبة ٢٠ في المئة تقريبا، اما بفعل التملك او شراء اللاجئين قطع ارض محاذية لبيوتهم الواقعة على اطراف المخيم، او الاقامة على املاك الغير بعد الاتفاق مع اصحابها على دفع أجرة سنوية. ورغم ذلك فان الكثير من المالكين تقدموا بدعاوى قضائية لدى المحاكم. ويجري الحديث عن ان طرقا حديثة سيتم شقها بمحاذاة المخيم وبخاصة في اتجاه الشرق حيث تسري شائعات ان بعض البيوت ستهدم.

وفي المخيم وجواره ثلاث مدارس تابعة لوكالة "الاونروا" تضم ٢٣٢٦ تلميذا منهم ١٥٨١ تلميذا في المرحلة الابتدائية و٧٤٥ تلميذا في المرحلة المتوسطة. ويبلغ عدد المدرسين في المدارس الثلاث ٦١ مدرسا ومدرسة. في ١٩٩٧، افتتحت "الاونروا" مركز عياداتها الجديد وسط المخيم بتمويل ياباني وساهم السفير الياباني في لبنان الى جانب المدير العام للوكالة في افتتاح المركز الذي يضم عددا من العيادات وأهمها الطب العام والاسنان، اضافة الى الاطباء المختصين الذين يداومون بنظام محدد وحسب برنامج وضعه قسم الصحة لدى الوكالة.

الاوضاع المعيشية والانسانية لسكان المخيم لم تتحسن رغم تحوله مركز اهتمام الكثير من الشخصيات اللبنانية في اثناء الحملات الانتخابية النيابية، بل على العكس من ذلك، فمثله مثل بقية المخيمات في المنطقة لا يمكن الدخول والخروج منه الا عبر ممر واحد وضعت عليه نقطة أمنية للجيش اللبناني للتدقيق في هوية الداخلين والخارجين، كما منع دخول مواد البناء اليه، ما زاد من حدة الازمة السكنية للشباب والاسر الجديدة. وبسبب هذه الاوضاع ازدادت حدة البطالة بعدما توقف قطاع البناء الذي يعتبر احد القطاعات المهمة التي تستوعب اليد العاملة وتشكل له مصدر دخلها الوحيد. معظم ابناء المخيم يعملون في الاعمال الزراعية في البساتين المجاورة وجزء قليل يعتاش من الدكاكين الصغيرة التي تلبي حاجات ابناء المخيم الذين يضطرون للتسوق من مدينة صور.

تعتبر مياه الشفة احدى أهم المشكلات التي يعانيها ابناء المخيم، وخصوصا ان مياه الصرف الثانوية، التي يتم تصريفها بدائيا لعدم وجود شبكة لهذا الغرض كثيرا ما تختلط بمياه الشرب. ونسبة لا بأس بها من بيوت المخيم ما زالت من طين واسطحها ما زالت من "زينكو".

والى جانب خدمات "الاونروا" هناك مؤسسات او جمعيات أهلية عدة تقدم بعض الخدمات الصحية والتربوية، ومنها عيادة جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني والنجدة الاجتماعية. ولهذه الجمعية روضة و"مؤسسة ابناء الصمود" (روضة وعيادة) وغيرها.

٣ – البص: يعتبر هذا المخيم الذي يقع على مثلث طرق رئيسية عند المدخل الشرقي المحاذي لمدينة صور وعلى مسافة ١،٥ كلم منها من اكثر المخيمات الفلسطينية تنظيما واكبرها مساحة قياسا بنصيب الفرد الواحد من الامتار. انشئ بمبادرة من الحكومة الفرنسية عام ١٩٣٩ لاستيعاب اللاجئين الارمن. ثم تحول الى استقبال اللاجئين الفلسطينيين منذ العام ١٩٤٨. بلغت مساحته عند الانشاء ٨٠،٠٠٠ متر مربع وطرأ على مساحته بعض التعديلات بعد التمدد السكاني الذي طال حرم خط سكة الحديد الذي كان يقسم المخيم جزءين شرقي وغربي، وهذا يشكل احدى القضايا القانونية المهمة التي ستواجه بعض سكان المخيم اذا اثير الموضوع رسميا او عاد التفكير في اعادة بناء خط السكة هذا.

بلغ عدد سكان المخيم المقيمين (الفعليين) عام ١٩٩٧ زهاء ٨٢٠٠ نسمة يشكلون نحو ١٤٨٢ أسرة. وفيه نسبة لا بأس بها من غير اللاجئين، وفي داخله المستشفى الحكومي اللبناني وبعض الاملاك والممتلكات الخاصة. منذ مطلع العقد الحالي اغلقت قوات الجيش اللبناني كل منافذ المخيم بسواتر ترابية وسمح للدخول والخروج من المخيم من مدخل واحد، الى ان تدخل المدير العام لـ"الاونروا" عام ١٩٩٢ لدى الاجهزة المختصة ففتحت بوابة اخرى للمخيم. فأصبحت هناك ثغرتان او طريقان واحد للدخول وآخر للخروج. ومنذ زمن بعيد منعت مواد البناء من الدخول الى المخيم.

البنية التحتية كما الطرق وشبكة المياه افضل من سواها في المخيمات الاخرى، لكنها رغم ذلك تعاني المشكلات التقليدية وبخاصة ان قنوات صرف المياه الثانوية هي على سطح الارض ومكشوفة في كثير من الحالات. اما الطرق فاكثر تنظيما واتساعا من مخيمات المنطقة وخصوصا البرج الشمالي. وفي المخيم لربع مدارس تابعة لـ"الاونروا" منها اثنتان متوسطتان (واحدة للبنات والاخرى للصبيان) يبلغ عدد طلابها ١٩١٦ تلميذا منهم ٩٤٤ فتاة وعدد مدرسي المدارس المختلفة ٥٤ مدرسا ومدرسة، اي بمتوسط ٣٥،٤٨ تلميذا لكل مدرس.

في المخيم عدد من الجمعيات والمؤسسات الاهلية اكثر من سواه في المخيمات الاخرى، الامر الذي يمكن تفسيره بموقع المخيم وسهولة الوصول اليه لتلك المؤسسات، وأهم هذه المؤسسات والجمعيات "جمعية انقاذ الطفولة" التي تدير ناديا ثقافيا وروضة اطفال كما تقدم بعض المساعدات المادية للأيتام، وجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني التي تملك عيادة طبية تقدم مختلف الخدمات الطبية ومركزا للتدريب المهني يؤمن التدريب والتأهيل المهني للشباب والفتيات من أبناء المنطقة وبمختلف التخصصات، ويبلغ عدد المنتسبين اليه سنويا نحو ٥٠ طالبا، و"النجدة الاجتماعية" و"اتحاد المرأة" اللذان يقوم كل منهما بتقديم بعض المساعدات المالية لبعض الأسر الفقيرة ورياض الاطفال.

بالنسبة الى الوضع المعيشي ومتوسط الدخل بقي المخيم افضل من سواه مقارنة بالمخيمات المجاورة لذا نجد حالات قليلة، وحتى نادرة، من اولئك الذين تحسنت اوضاعهم المالية او من الموظفين قد غادروا المخيم ليعيشوا في أحياء المدن او تملكوا الشقق خارج المخيم. ولهذا الوضع تفسيره المرتبط بطبيعة المنازل والمساحات الواقعة عليها وامامها. اضافة الى ذلك، فان وضع المخيم وقربه من المدينة ووقوعه عند مثلث الطرق وما يرافقها من حركة تجارية واقتصادية أمنت للكثير من ابناء المخيم فرص عمل غير تلك المتوافرة في الزراعة والبناء.

لدى الحديث عن مخيمات منطقة صور خصوصا واللاجئين الفلسطينيين في المنطقة عموما لا بد من ملاحظة مجموعة من التجمعات الشبيه بالمخيمات، والتي تشكلت منذ بداية العقد السادس مثل: المعشوق، الشبريحا، البرغلية، القاسمية، وكفر بدا. والتي بلغت التجمعات فيها حدا فرض على "الاونروا" انشاء مدارس وعيادات صحية. ويمكن القول ان سكان هذه التجمعات يشكلون نحو ٢٥٪ من الفلسطينيين في هذه المنطقة. ويلاحظ ذلك من عدد التلاميذ في مدارس هذه التجمعات والذي بلغ عام ١٩٩٧، ١٦١٧ تلميذا يشكلون ما نسبته ٢٢٪ من العدد الاجمالي لطلاب مدارس "الاونروا" المختلفة. بالتأكيد سترتفع هذه النسبة اذا اخذ في الاعتبار ان بعض التجمعات لا مدارس متوسطة فيها وبالتالي يذهب الاطفال منها الى المدارس في المخيمات. كذلك يلاحظ رغم الفقر العام للمخيمات والتجمعات ان نسبة المتعلمين وحملة الشهادات العلمية هي اكثر نسبياً من المناطق الاخرى، ولاسيما بيروت، ومثالاً لا حصراً يبلغ عدد اطباء الاسنان الفلسطينيين والعاملين في المهنة في هذه المنطقة ١٠ اطباء اي ما يساوي ١٤٪ من مجموع الاطباء الفلسطينيين في هذا المجال في لبنان.

ب – صيدا: تعتبر مخيمات صيدا المنطقة الثانية بالنسبة للجنوب اللبناني، وخصوصا ان "الاونروا" اعتمدت هذه المخيمات كمنطقتين، كل منهما مستقلة عن الاخرى. وفي هذه المنطقة من الناحية التاريخية ثلاثة مخيمات جرى تدمير اثنين منها فبقي مخيم عين الحلوة، في حين ان مخيم المية ومية انتقل الى المنطقة المجاورة له واقيم تحت ظرف الضرورات والحاجة. وبفعل التهجير المتواصل للفلسطينيين من مخيمات الجنوب عموما تحول مخيم عين الحلوة والمنطقة المحيطة به ملاذا آمنا لهؤلاء جميعا الذين عاد جزء منهم الى مخيماتهم في منطقة صور، في حين ان اولئك الذين دمرت مخيماتهم ولم يتمكنوا من العودة اليها شكلوا تجمعات محاذية للمخيم، وان نحو ١٢٠ اسرة هجرت من تل الزعتر والنبطية اسكنتها "الاونروا" في المخيم خلال النصف الثاني من ١٩٩٤. وهناك مناطق حي السكة واوزو والبركسات والمشري وهي جميعا تضم لاجئين من المهجرين ويحصلون على خدمات التعليم والصحة من مراكز "الاونروا" في مخيم عين الحلوة.

٤ – عين الحلوة: هو اكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان على الاطلاق مساحة وعدد سكان. ويقع على مسافة ٣ كيلومترات الى الجنوب الشرقي من مدينة صيدا. انشئ عام ١٩٤٩ بمبادرة من اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي، ثم انتقلت ادارته الى وكالة "الاونروا" بعد تأسيسها. تبلغ مساحته الرسمية ٢٩٠،٠٠٠ متر مربع في حين ان مساحته الحالية التي اضيف اليها جزء من حي السكة واوزو والبركسات الملاصقة له، والتي اصبحت تعتبر امتدادا طبيعياً للمخيم قد تجاوزت ٣٥٠،٠٠٠ متر مربع. بلغ عدد السكان خلال العام ١٩٩٧ زهاء ٣٢،٦٤٥ نسمة وهي تقديرات تتفق او قريبة جدا من تلك التي لدى "الاونروا". يتوزعون على الشكل الآتي: المخيم بحدوده الرسمية ٣٠،٥٥٧ نسمة. السكة ٦٨ عائلة اي ٤٠٨ نسمة. البركسات ٢٦٥ عائلة او ١٥٩٠ نسمة. اوزو ٣٥ عائلة اي ٢١٠ نسمة. المشري ٧٠ عائلة يشكلون ٤٢٠ نسمة.

في المخيم ٨ مدارس لـ"الاونروا" في ٥ مبان (هناك مدارس تعمل بنظام الدوامين) وبلغ عدد الاطفال الذين يتعلمون فيها ٦٥٢٩ تلميذا، عدد الفتيات منهم ٣٣١١ اي ما نسبته ٥٠،٠٧٪. ويلاحظ ان عدد الفتيات في هذه المدارس يزيد عن الصبيان. ويشكل التلامذة الذين يرتادون هذه المدارس ما نسبته ٥٥،٠٧٪ من مجمل اطفال او التلاميذ في هذه المنطقة التي تمتد من عدلون في الجنوب الى حدود الناعمة. ويمكن الاستنتاج ان اكثر من ٦٠٪ من الفلسطينيين في هذه المنطقة يعيشون في هذا المخيم. وما يزيد عن ٩٦٪ من ابناء المخيم يعودون

اطفال في احد أزقة مخيم البص، وتبدو مياه الصرف الصحي مكشوفة.

بجذورهم الى مدينة صفد وقضائها ثم تليها مدينة حيفا وقضائها والرملة وجنين وبئر السبع بأعداد قليلة، ولا يتجاوز كل منها بضع عائلات.

ويمكن القول ان اوضاع المخيم الصحية والمتعلقة بالبنية التحتية هي افضل من سواها في المخيمات الاخرى، فاضافة الى المركزين الصحيين التابعين لـ"الاونروا" ومركزي جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني وبخاصة مستشفي الهمشري وسعد صايل، هناك العديد من العيادات والمراكز الصحية التابعة لبعض الجمعيات الاهلية. وبغض النظر عن التمايز بين مختلف المؤسسات والمراكز الصحية، تؤمن هذه المراكز الحد الادنى الضروري لمختلف اشكال الطب العام والاسنان والتصوير (الاشعة) والمختبرات. كذلك اقامت بعض هذه المؤسسات اقساما خاصة بالمعوقين، اما لعلاجهم كما في حالة القسم الفيزيائي التابع لجميع الهلال الاحمر الفلسطيني في مستشفى الهمشري، او مركز تدريب المعوقين التابع لـ"الاونروا". لكن هذه المؤسسات على أهميتها وحيويتها تواجه اعباء متزايدة، مرة بسبب الوضع المالي المتردي، ان على صعيد "الاونروا" وجمعية الهلال او على صعيد المؤسسات الاهلية الاخرى بسبب تراجع الاهتمام المحلي والدولي وبالتالي تراجع التمويل والمساعدات المالية. وتزيد الحاجة الى توسيع انشطة هذه المؤسسات الصحية بسبب الاوضاع الصحية لابناء المخيم الذي يسير في اتجاه المزيد من التردي بفعل البنية التحتية التي لا تتطور مع الزيادة الطبيعية للسكان. اما الاوضاع السكنية وبفعل الاسباب المذكورة اضافة الى ضيق الرقعة الجغرافية للمخيم التي لم تعرف توسعا منذ ١٩٤٩، فانها تسير الى الاسوأ، ان بالتمديد الافقي بحيث يلاحظ ان تلك المساحات التي كانت تشكل ملاعب للاطفال او مساحات صغيرة امام المنازل قد تلاشت او هي الى الزوال. وفي ما يتعلق بالاوضاع السكنية التي لا بد من ربطها مباشرة بمتوسط حجم الاسرة في المخيم والتي تبلغ في المتوسط ٦،٥ شخصا، فان متوسط حجم المنزل غرفتان، اي بمساحة لا تزيد عن ٤٥ متراً مربعاً.

عمالة والبطالة ومتوسط الدخل باستثناء موظفي وكالة "الاونروا" والجمعيات والمؤسسات الاهلية المحلية، فان العمل المياوم والموسمي هو السائد والمسيطر في هذه المنطقة. وبفعل تراجع المساحات المزروعة في المنطقة تراجع عدد العاملين في هذا القطاع ليتوجهوا الى البناء وغيره من القطاعات. وتعتبر البطالة مظهرا ملازما للفلسطينيين من ابناء هذا المخيم كما سواه من المخيمات الاخرى. اما الاجور فلا تختلف عن تلك المحددة بالحد الادنى للاجور المعمول به في لبنان. ولا تزيد اجور العاملين والمياومين في مختلف القطاعات عن ١٢ الف ليرة لبنانية يوميا. ولتحسين اجورهم يسعى بعض العمال الى العمل الاضافي بعد انتهاء يوم العمل ليحل محل يوم العمل الى ١١ ساعة في البناء. اما باعة الخضار الذين يشكلون نسبة لا بأس بها من ابناء المخيم واصحاب الورش الصغيرة فيطول يوم عملهم خلال فصل الصيف ليصل الى ١٤ ساعة يومياً. وثمة جزء لا بأس به من الاسر ويزيد عن ٢٥٪ من اجمالي عدد العائلات يعتمد على مساعدات ابنائهم المغتربين او العاملين خارج لبنان ويمكن القول انه لولا هذه المساعدات لواجه هؤلاء المجاعة الحقيقية، وذلك ان رواتب جميع العاملين في الجمعيات والمؤسسات باستثناء "الاونروا" وعدد لا يستحق الذكر من المؤسسات الاهلية لا يزيد كثيراً عن ٣٠٠ الف ل.ل. في المتوسط بغض النظر عن كفاياتهم ومهاراتهم. وتؤكد بعض المصادر الموثوق بها ان اولئك الشباب والرجال الذين لا عمل لهم وهم عاطلون عن العمل بشكل دائم وبالمعايير المبسطة يزيد عن ٦٠٪ في حين ان اصحاب الكفايات من اطباء ومهندسين وغيرهم من الاختصاصات يعيشون حالة بطالة شبه مطلقة مما يدفعهم الى البحث عن اعمال اخرى لتأمين قوتهم وقوت اولادهم واسرهم وفي اكثر من حالة اضطر مهندس او حامل شهادة جامعية للعمل بائع خضار او مراقب عمال او امين مستودع، في حين ان الاقلية من هؤلاء تحولوا الى اعمال السمسرة وبخاصة المكاتب العقارية وغيرها من الاعمال ذات الطابع التجاري.

٥ – المية ومية: اثر العام ١٩٨٢ ازيل الجزء الاكبر من هذا المخيم الذي بلغت مساحته ٥٤٠٤٠ متراً مربعاً عن الخريطة على ايدي القوى المتحالفة مع اسرائيل وذلك بعدما استقدمت جرافات لهذا الغرض وتم احراق البيوت وتدميرها على رؤوس اصحابها. ولدى متابعة "الاونروا" موضوع اعادة اعمار المخيم خلال ١٩٩٢ عملت الجهات المعادية للفلسطينيين على انشاء واقع جديد مستخدمة في ذلك التجربة الاسرائيلية، مما دفع رئاسة "الاونروا" الى الكف عن متابعة الموضوع لدى الجهات الرسمية اللبنانية التي لم تبد اي تعاطف مع اللاجئين الفلسطينيين، فخالفت بذلك القوانين الدولية والقوانين المرعية الاجراء في لبنان في العلاقة مع "الاونروا" المؤسسة الدولية. هذا الواقع دفع بابناء الجزء القديم والمتبقي من المخيم الى التمدد في الاتجاهات الثلاثة والبناء على املاك الغير، في حين ان مركز "الاونروا" ومكتب مدير المخيم، اضافة الى مدرسة واحدة يبلغ عدد تلامذتها ٧٢٩ تلميذا في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة وعدد الفتيات فيها ٣٦٥ تلميذة، ظلت كلها في الاجزاء القديمة المتبقية من المخيم.

يبلغ عدد سكان المخيم نحو ٣٦٤٥ نسمة يشكلون ٦٥٠ عائلة. ويقدم المركز الصحي التابع لـ"الاونروا" الخدمات الصحية لابناء المخيم مع بعض الجمعيات والمؤسسات الاهلية التي تقدم خدماتها المختلفة. وفي ما يتعلق بالعمل والدخل والاوضاع السكنية لا يختلف المخيم عن اوضاع مخيم عين الحلوة الذي لا يبعد عنه اكثر من كيلومترين.

(*) منذ البداية عام ١٩٤٨ احصى الصليب الاحمر الدولي اللاجئين الفلسطينيين وسجلهم، ثم تسلمت (الاونروا) تلك الملفات واعتمدتها لديها واعتبرت اللاجئين مسجلين. الى الذين وصلوا الى لبنان في وقت متأخر او الذين لم يتم تسجيلهم في البداية فسجلتهم "الاونروا" واعتمدتهم فئة خاصة عرفت بـ Non Registered اي غير المسجلين وتحمل بطاقاتهم اسم فئة (NR).

يتبع: مخيمات
بيروت والشمال والبقاع

لبنان كله مستنقع بعد الشتوة الاولى

الامطار قطعت الطرق وعلق المواطنون في "المصيدة"
حي التعمير في صيدا مباراة للسباحة و... تصليح السيارات



حي للتعمير في صيدا تحول بركة للبط.

يدفعان سيارتهما، بعدما "خنقتها" المياه.

انما حكاية كل سنة. فمع مطلع الشتاء، تتحول الطرق في لبنان مستنقعات وجلولاً. ويكفي ان ترسل السماء خيراتها، حتى تعوم الشوارع ويحتجز المواطنون ساعات في سياراتهم، الى درجة باتت الشتاء نذير شؤم لا بركة!

والمفارقة المضحكة المبكية ان الانمر مع الشتوة الاولى لا تعود تقتصر على نمر الكلب ونمر ابرهيم ونمر ابو علي، اذ يصبح لبنان كله نمراً ومستنقعاً بعد ساعات قليلة من بدء الشتاء. ويزيد الامور سوءاً، غياب شبكات تصريف المياه عن الشوارع وحفريات الطرق التي تبدأ ولا تنتهي.

"النهار" جالت في المناطق امس لنقل معاناة المواطنين وحال الطرق بعد الشتوة الاولى.



المياه تغطي كورنيش الميناء – طرابلس قرب منطقة رأس الصخر، ويبدو الزفت الجديد على جانبي الطريق. (نعيم عصافيري)

صيدا

في صيدا، تحولت الشوارع والازقة بركاً، نتيجة عدم قدرة شبكات الصرف الصحي على استيعاب مياه الامطار، فوقعت السيارات في "الفخاخ" وعلق المواطنون في "تعمير عين الحلوة" و"المدينة الصناعية" ساعات في انتظار الفرج. ولم تكتف المياه بـ"احتلال" الطرق، بل تسربت الى المنازل والمحال وأتت على الاثاث في عدد من البيوت.

مصدر في بلدية صيدا اعترف لـ"النهار" بأكثر من مشكلة في بعض الاحياء، وخصوصاً في "تعمير عين الحلوة"، حيث شبكة الصرف الصحي قديمة ومبنية لـ١٠٠ بيت، فيما تعج المنطقة اليوم بألف منزل. وهذه الاحياء في مكان مخفوض، مما يجعل مياه الامطار والسيول تصب فيها. وقال ان معالجة المشكلة تحتاج الى امكانات تفوق امكانات البلدية.

خميس الاشقر تحدث باسم سكان حي التعمير وحمّل المعنيين مسؤولية ما حصل: "تعاني الامرين منذ اعوام وخصوصاً في الشتاء نتيجة عدم ابدال شبكة الصرف الصحي وتزفيت الطرق عشوائياً". ودعا المسؤولين الى معالجة جذرية للمشكلة حتى لا تتفاقم الامور.

طرابلس الميناء

من صيدا الى الميناء، طرابلس، حيث تحولت وصلة الكورنيش الجديد الذي كان من المقرر تدشينه قريباً لتسهيل السير، مستنقعاً كبيراً.

رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين ابلغ الى "النهار" ان وصلة كورنيش الميناء البالغ طولها ستة كيلومترات من المسلخ القديم الى مستديرة البحصاص مروراً برأس الصخر، انتهى العمل فيها قبل يومين، وباتت سالكة للسير ذهاباً واياباً، وسيدشنها قريباً وزير الاشغال العامة علي حراجلي.

واوضح ان لا بناء مخالفاً على جانبي الكورنيش، ولا مجارير تجتازه. واضاف ان المجلس البلدي اتخذ قراراً بتسمية الميناء مدينة سياحية وسكنية، وانه في صدد تشجيع افتتاح مطاعم حديثة وتجهيز حديقة عامة محيطة بالجسر السياحي الذي يصل الى جزيرة البقر، والذي سعى الى انشائه وزير النقل عمر مسقاوي. وقال علم الدين ان المجلس ينوي تأهيل المدينة القديمة والمحافظة على طابعها المعماري الفريد، لا سيما منطقة الشيخ عفان، وانشاء مركز ثقافي وقصر بلدي جديد وانارة الكورنيش كاملاً وكشف ان وفداً فرنسياً سيصل في الايام المقبلة للاطلاع على الدراسات الموضوعة لهذه المشاريع، "علماً ان كلفة الكورنيش وحده بلغت مليونين ونصف مليون دولار اميركي".

... لكن، ما كادت فرحة اهالي الميناء تكتمل باكتمال الكورنيش "النموذجي"، حتى هطلت الامطار وتسببت بنهر من السيول اجتاح الكورنيش وقطع السير فيه، وتسبب بزحمة سير خانقة في كل منطقة الميناء.

الجنوب والبقاع

وفي الجنوب والبقاع، الحال ادهى. فالسيارات علقت في مصيدة المستنقعات، والمنازل فاضت بمياه الامطار. والطقس العاصف والماطر الذي سيطر على المنطقة تسبب بتحويل العديد من طرق مدينة النبطية بحيرات وبركاً مليئة بالمياه، ولا سيما قرب مركز سرية درك النبطية حيث تسربت المياه الى سوق الخضر ونصبت "مصيدة" للسيارات.

وفي حي السرايا في النبطية، ونتيجة انسداد مجاري احدى العبارات، تسربت المياه الى المنازل المحيطة، فعمل الدفاع المدني على فتحها. وادت العواصف التي هبت على المنطقة الليلة الماضية الى اقتلاع شجرة في حي الراهبات في النبطية فقطعت الطريق واعاد الدفاع المدني فتحها.

وتسببت السيول بجرف التربة والحصى وتجمعها على طريق دير الزهراني – حبوش، وعلى طريق حاروف. وتسربت مياه الامطار الى مبنى "بنك مصر" في النبطية، مما عرقل اعمال الموظفين فيه فتوقفوا عن العمل بعض الوقت.

وفتحت الجرافات التابعة لمحافظة النبطية بمساعدة عناصر من قوى الامن الداخلي طريق دير الزهراني، حبوش والدوير، حاروف وشوكين، بعدما ازالت عنها الاتربة والحصى التي جرفتها السيول والامطار.

كذلك، ادت الامطار الغزيرة الى انهيارات صخرية عند الطريق الواصلة بين بلدتي قعقعية الجسر وفرون،



نهر قرب ساحة الشهداء في صيدا (احمد منتش)

مواطن يسابق سيارة اسعاف!

وفي البقاع، تحولت الطرق العامة والساحات بحيرات بسبب انسداد المجاري المخصصة لتصريف المياه.

وناشد الاهالي السلطات المحلية تنظيف الاقنية من الاوساخ وفتح المجاري حتى لا تتسبب في الايام المقبلة باضرار تلحق بالمواطنين وخصوصاً في فصل الشتاء.

الطرق صارت مستنقعات...

هيك ما حدا بيدعينا لثورة العطاش!!

الطقس اليوم يميل الى الصحو

خلافاً للامس، سيكون الطقس اليوم صحواً الى قليل الغيوم، مع بعض الامطار المتفرقة، والرياح السطحية جنوبية – غربية، ناشطة احياناً. الحرارة على الساحل من ١٧ درجة الى ٢٤ وعلى ارتفاع الف متر من ١٠ الى ١٩ وفي البقاع من ٨ الى ٢٠. وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السابعة مساء بلغت ٤٦ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ١٠٠ ملم، يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ١٣٩ ملم. اما المعدل التصاعدي العام فنحو ٦٢ ملم. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٥ ملم. زئبقاً ودرجة الرطوبة ٨٢ في المئة ودرجة الحرارة في بيروت ١٧.

في البقاع

وافاد مرصد كلية الزراعة في جامعة القديس يوسف في تعنايل ان كمية المطر التي هطلت خلال الـ٢٤ الساعة المنتهية ظهر امس ٢٣ ملم. والمعدل التصاعدي في مثل هذا التاريخ ٣٦ ملم. وراوحت الحرارة بين ١٠ درجات و١٤ درجة، والرطوبة ٩٠ في المئة. وتوقع المرصد ان يتحسن الطقس ابتداء من صباح اليوم.

في انتظار الثلج

ترأس محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت قبل ظهر امس اجتماعاً في مكتبه في سرايا بعبدا، في اطار متابعة تنفيذ التدابير للحؤول دون حصول حوادث ثلجية، ضم قائد درك جبل لبنان العميد غسان نجيم وقادة السرايا ومدير الدفاع المدني العميد درويش حبيقة ورئيس فرع مخابرات جبل لبنان العقيد ريمون عازار والمدير الاقليمي في وزارة الاشغال المهندس نزيه ضرغام ومدير الاسعاف في الصليب الاحمر اللبناني جورج كتاني ورئيس دائرة المحافظة ادوار شقير.

واطلع يموت من المجتمعين على التدابير والاحتياطات المتخذة واكدت الاجهزة جهوزيتها الكاملة. وشدد المحافظ على "ضرورة تركيز نقاط للشرطة العسكرية في بحمدون للسهر على تقيد العسكريين بالاوامر الصادرة عن مخافر قوى الامن خلال تساقط الثلوج". وطلب وضع لوحات ملونة مع أحرف نافرة تشير الى وضع الطرق قبالة مخفر عاريا وعند مستديرة عاليه وساحة بحمدون وساحة بكفيا ومخفر ضهور الشوير ومستديرة عشقوت ومفترق عنايا.

وكلفت قوى الامن الداخلي التنسيق بين المناطق وغرف العمليات التابعة لها من اجل ارشاد المواطنين الى التدابير المتخذة، واتفق على تحديد ساحات لتوقيف السيارات فيها خلال تساقط الثلوج في ساحة بحمدون ومفترق المديرج وفي فاريا.

◄ مؤشرات ايجابية وتفاؤل باستجابة مطالب لبنان في اليوم الاول لزيارة طوكيو

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

وفي الثانية والربع بعد الظهر (السابعة والربع صباحاً بتوقيت بيروت) استقبل الحريري في جناحه المهندس المعماري الياباني المعروف كنزو تانغي الذي يعنى بشؤون تنظم المدن الكبيرة والاعمار.

وفي الثالثة بعد الظهر (الثامنة صباحاً بتوقيت بيروت) استقبل في حضور اعضاء الوفد المرافق رئيس المنظمة اليابانية للتجارة الخارجية "جيترو" واعضاءها، وعرض ورئيس المنظمة سبل تطوير التعاون اللبناني – الياباني في المجال الاقتصادي في ضوء الفرص التي يمنحها لبنان للمستثمرين العرب والاجانب في مجالات مختلفة.

مؤتمر صحافي

وفي الرابعة بعد الظهر (التاسعة صباحاً بتوقيت بيروت) انتقل الحريري الى مقر نادي الصحافة اليابانية حيث التقى مجموعة كبيرة من الصحافيين اليابانيين واللبنانيين في حضور الوزيرين شوقي فاخوري والسنيورة واعضاء الوفد اللبناني المرافق.

وبعد كلمة ترحيب لرئيس النادي استهل الحريري المؤتمر الصحافي بكلمة شرح فيها الواقع الراهن في لبنان وقال: "هناك خمسة في المئة من الشعب اللبناني ترزح تحت الاحتلال الاسرائيلي و٩٥ في المئة تعيش في المناطق المحررة. نحن شعب عانى الكثير من الارهاب ومن الحرب، ونحن نؤمن بالسلام، ونعرف ان لبنان سيكون المستفيد الاكبر من السلام، نعرف ان لبنان سيشارك اكثر في استقرار المنطقة بعد احلال السلام. نحن كنا جزءاً من مؤتمر مدريد ولكن لسوء الحظ عملية السلام تواجه اوقاتاً عصيبة في هذه المرحلة بالذات. وحتى نرى استمرار مسيرة السلام نريد ان نتوصل الى اتفاق حتى نتوصل الى انسحاب اسرائيلي من اراضينا ومن بقية الاراضي العربية المحتلة. نحن سنستمر في جهودنا لاحلال السلام ولكننا في الوقت نفسه نبني بلدنا، حتى قبل ان اصبح رئيساً للحكومة، الحكومات السابقة عملت على توحيد الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وانا اكمل بدوري هذه المهمة منذ خمس سنوات منذ توليت مهمات رئاسة الحكومة. وكذلك المهمة الماثلة لاعادة البناء".

واضاف: "نحن نركز على خطين متلازمين: الاول زيادة الاجور وزيادة التقديمات الاجتماعية مثل النقل، الطبابة، الدراسة والنقل العام. وبسبب الحرب واجهنا مشكلة المهجرين وقد دفعنا مالاً كثيراً لاعادة بعضهم ولا يزال هناك الكثير لاعادتهم ونأمل ان تحل هذه المشكلة السنة المقبلة ونتمكن من اعادتهم الى منازلهم. ونحن نعمل على الخط الثاني لاعادة بناء البنية التحتية في البلاد بما فيها الكهرباء لايصالها الى كل المناطق، والاتصالات الهاتفية التي حققت تقدماً واصبحت من افضل الاتصالات في المنطقة وكذلك نبني مطاراً كبيراً وانشأنا طرقاً كثيرة وننفق كثيراً على مشاريع البيئة مثل شبكات الصرف الصحي ومشكلة النفايات.

ان القطاع الخاص في لبنان فاعل جداً ومشاريع البنية التحتية التي نفذتها الحكومة شجعت القطاع الخاص على المشاركة والاستثمار فيها ولهذا السبب فكل من يزور لبنان حالياً يشاهد البلد ورشة عمل كبيرة حيث يرى فنادق ومطاعم ومكاتب وابنية تشاد وكل انواع الاعمار لأن اللبنانيين يؤمنون بمستقبل البلاد ويعتبرون ان الحكومة جدية في اعادة البنية التحتية في البلاد. من جهة اخرى القطاع المصرفي اصبح نشيطاً كما كان في السابق ونتوقع ان يصبح لبنان المركز المالي للمنطقة.

ان الاقتصاد اللبناني مبني على الخدمات مثل السياحة، الخدمات المالية، التجارة، الخدمات الطبية، الصناعة والزراعة. تاريخياً لا يوجد قطاع زراعي وصناعي قوي ولكننا نركز الآن على انشاء مؤسسات صناعية صغيرة ومتوسطة وتقوية القطاع الزراعي.

للبنان سمعة جيدة في الاسواق العالمية ويحترم تواقيعه ويسدد ديونه حتى في اثناء اوقات الحرب، لم نؤجل اي دفعة متوجبة علينا في يوم من الايام، وفي الاسبوع الماضي وقعنا اتفاقاً لاستدانة ٤٠٠ مليون دولار لمدة عشر سنين من خلال مؤسسات مصرفية عالمية في الوقت الذي كانت فيه البورصات العالمية تعاني صعوبات، واللبنانيون نجحوا في توقيع هذا الاتفاق والحصول على المال لأن سمعتنا جيدة عالمياً".

ورد الحريري على اسئلة الصحافيين اليابانيين فقال عن عملية السلام في المنطقة: "بالنسبة الينا، هناك اسرائيل ومن هو على رأس الحكومة الاسرائيلية امر يعني الاسرائيليين انفسهم ليقرروا. حتى الآن لم يظهر نتنياهو انه مهتم بالسلام او انه على استعداد لتطبيق ما اتفق عليه في السابق. اذا استمرت هذه السياسة فانا اشك في أن تتقدم العملية السلمية. اما اذا غير سياسته السلبية فلا أحد في العالم العربي يضع "فيتو" على التفاوض معه لان العملية التفاوضية تتم مع الحكومة الاسرائيلية بصرف النظر عمن يترأسها".

الموقوفون اليابانيون

وسئل عن موقف الحكومة اللبنانية من موضوع سجن اليابانيين من اعضاء "الجيش الاحمر الياباني" في لبنان وهل هناك نية لابعادهم الى اليابان فاجاب: "ان اليابانيين الخمسة حكمت عليهم المحاكم اللبنانية لانتهاكهم القوانين اللبنانية وهم الآن في السجن وعليهم تمضية مدة الحكم في السجن وهي على الاقل سنتان وبضعة أشهر. وخلال هذه المدة سنبحث مع الحكومة اليابانية في هذا الموضوع لاتخاذ القرار المناسب. وحتى الآن لا موقف نهائياً من هذه المسألة. لقد اطلعنا الحكومة اليابانية على تطورات الموضوع، وقلنا ان على اليابانيين ان يمثلوا امام القضاء وقد مثلوا فعلاً وصدرت الاحكام في حقهم وهم يمضون الآن مدة عقوبتهم".

● كيف يمكن الحكومة اليابانية ان تساعد على اعمار لبنان؟

– ان اليابان دولة صديقة للبنان، ودعمت لبنان في كل المناسبات وهي دولة كبيرة وعقدنا اتفاقاً معها، وسبق ان ساعدتنا ونحن الآن نناقش معها لتوقيع اتفاقات جديدة تتناول تمويل مشاريع اعمارية يحتاج اليها لبنان. ونأمل في ان نتوافق مع الجانب الياباني على هذه المواضيع بصورة مبدئية وستتخذ الاجراءات اللازمة والمسائل في اليابان وقتاً لدرسها والموافقة عليها، ولكن هناك مؤشرات كثيرة ان اليابان ستوافق على طلبات لبنان. هناك مشاريع محددة اذا توافقنا عليها سنعلنها لكنها تصب كلها في البنية التحتية ونحقق مصلحة البلاد.

● ما هي التسهيلات التي اعدتها الحكومة اللبنانية لجذب المستثمرين اليابانيين الى لبنان؟

– لقد كان لبنان المركز المصرفي في المنطقة والآن بدأ يستعيد مركزه في المنطقة ونحن كحكومة نقوم باتخاذ خطوات عدة لتسهيل هذه العودة منها وضع قوانين لخفض الضرائب بنسبة عشرة في المئة على الشركات الاجنبية التي تنوي تأسيس مراكز في لبنان وتبسيط المعاملات ومنها سمات الدخول. تعلمون انه بالنسبة الى سمة الدخول في مطار بيروت فهم يمكنهم الحصول عليها من المطار وليس تقديم طلب السمة من اليابان وهناك سهولة لاي رجل اعمال او مصرف ياباني يريد تأسيس مكتب او فرع له في لبنان ان يكون له ممثل عن شركته في بيروت وسيحصل على ذلك بسهولة وسرعة، ومن دون أي تعقيدات. اذاً الحكومة اللبنانية تريد ان ترى وجوداً اكبر لليابانيين في لبنان في مجال الاستثمار واستعمال لبنان كمقر مالي لاعمالهم في الشرق الاوسط كما كان في السابق، ونحن نرحب بهذا ومستعدون لتقديم كل التسهيلات لمن يريد من هؤلاء.



الرئيس الحريري وزوجة وزير الخارجية الياباني اثناء تبادل الانخاب في عشاء اقامه اوبوتشي تكريماً للحريري. (رويتر تيليفوتو)

لا استهداف للاجانب

● ما هي المشاريع التي يمكن اليابانيين ان يساهموا فيها في لبنان وهل هناك مخاوف من عودة العنف في بيروت بعد حادثي الانفجارين في الجامعة الاميركية ومحطة النقل؟

– علينا ان نقول ان انفجار الجامعة الاميركية كان خفيفاً جداً ولا تأثير له ولم يتأذ احد من جرائه ولا نعرف حتى الآن من هو المسؤول عنه. ولكن هذا الانفجار ليس له اي علاقة بوجود الاجانب في لبنان. وكما تعلمون فان الجامعة الاميركية في لبنان طابعاً لبنانياً وعمرها اكثر من قرن وكثير من الطلبة اللبنانيين يتلقون علومهم فيها وهم فخورون بها. لذلك لا اظن ان هذا الانفجار له خلفية سياسية وموجه ضد وجود الاجانب في لبنان، هذه الاعمال لا تخيفنا والاجانب الموجودون في لبنان يمارسون اعمالهم ولا خوف عليهم.

من جهة اخرى هناك مجالات عمل كبيرة لرجال الاعمال اليابانيين في لبنان مثل مشروع "لينور" وفي استطاعتهم شراء اسهم ولو كانت صغيرة ولكنها فاعلة في بورصة بيروت ونحن عشنا الهزة التي عاشتها البورصات في جنوب شرق اسيا واوروبا، ولكن بورصته لم تتأثر بهذه الاهتزازات واستمر الاستقرار النقدي وعمل البورصة كالعادة في بيروت. اما بالنسبة الى الوضع الامني في لبنان فيجب ان اقول ان بيروت هي من اكثر العواصم اماناً في العالم، فمعدل الجرائم في بيروت متدن كثيراً والوضع الامني مستتب كثيراً.

● ماذا سيفعل لبنان باليابانيين الخمسة المنتمين الى "الجيش الاحمر" بعد قضاء عقوبتهم وهل سيتم ترحيلهم الى اليابان وخصوصا اننا نسمع ان هناك من يتعاطف معهم من الدول العربية؟

– لبنان عانى كثيراً من الارهاب ولن يسمح ابداً لاي جهة باستعمال لبنان كقاعدة للنشاط الارهابي وضد اي كان، أكان من الجيش الاحمر او غيره. ولن نقبل بذلك اطلاقاً، هذه هي سياستنا. ولا اظن ان معلوماتك صحيحة. كل اللبنانيين هم ضد الارهاب والجيش الاحمر، هناك خمسة من الجيش الاحمر مسجونون في لبنان وعندما ينهون عقوبتهم سنرى ماذا سنفعل بهم ونحن سنجري مفاوضات مع الحكومة اليابانية لمعرفة ماذا سنفعل بهم ولا شيء يستدعي العجلة وخصوصا ان مدة عقوبتهم سنتان.

الموقف من العراق

● ما هي الاحتمالات المطروحة بالنسبة الى اليابانيين الخمسة وهل سيرحلون الى اليابان وما هو موقف لبنان من الاجراء العراقي بطرد مراقبي الامم المتحدة المنتمين الى الجنسية الاميركية؟

– الاحتمالات كثيرة وايجابية ولبنان يريد تقوية علاقاته مع اليابان وجميع الدول في العالم. علينا النظر الى هذا الموضوع بايجابية. اما بالنسبة الى الوضع في العراق فاظن ان على العراق كحكومة ان يحترم قرارات الامم المتحدة ولكن يجب ان نعترف بان الشعب العراقي معذب ويعاني الكثير من نتيجة العقوبات وهناك المئات من الاطفال العراقيين يموتون يوميا بسبب النقص في الادوية. اذاً على الامم المتحدة ان تتعامل مع هذين الموضوعين بيد واحدة في الوقت نفسه، فمن جهة على العراق احترام قرارات الامم المتحدة وكذلك النظر الى معاناة الشعب العراقي وخصوصاً الاطفال ولا يمكننا القاء اللوم كله على الشعب العراقي بسبب الصراع القائم بين اميركا والقيادة العراقية. ولذلك اعتقد ان هذه القضية حساسة كثيراً وعلى الحكومة العراقية ان تتعامل مع المجتمع الدولي بسلام.

مع وزير الخارجية

وفي السابعة والنصف مساء (الثانية عشرة والنصف ظهرا بتوقيت بيروت) التقى الحريري وزير الخارجية الياباني اوبوتشي في حضور فاخوري والسنيورة والسفيرين سمير شما وياسوجي اتشيغاكي والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار.

ثم اقام اوبوتشي مأدبة عشاء تكريماً للحريري وزوجته السيدة نازك واعضاء الوفد المرافق.

وفي مستهل العشاء القى اوبوتشي كلمة رحب فيها بالحريري معتبراً ان لوجوده في اليابان اهمية خاصة نظراً الى العلاقات اللبنانية اليابانية المتينة. واشاد بدور الحريري في عملية اعادة اعمار لبنان، واعداً بزيارة قريبة يقوم بها للبنان بعد زيارة سابقة له منذ سنوات. وتمنى ان تتوثق العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

... عندما دخل الحريري "حافياً" الى قصر الضيافة!

طوكيو – "النهار":

● نزع رئيس الوزراء رفيق الحريري واعضاء الوفد الذي يرافقه الى اليابان احذيتهم لدى دخولهم قصر الضيافة حيث عقد اللقاء مع وزير الخارجية كيزو اوبوتشي وكانت المحادثات في قاعة جلوس تشبه "الديوان العربي". وتبين ان نزع الاحذية عادة يتبعها اليابانيون في الدخول الى المنازل وحتى الى بعض الاماكن العامة.

● لفت السفير اللبناني سمير شما الى ان المراسم اليابانية ميزت الحريري بعقد اجتماعه مع وزير الخارجية في قصر الضيافة تماماً كما تفعل مع الضيوف المميزين ورؤساء الدول.

● اعد شما ارشيفاً خاصاً للحريري حول ما كتب في الصحف عن قضية اعضاء "الجيش الاحمر" في بيروت ومنها صحف لبنانية ويابانية.

● اجرى الحريري اتصالاً بالرئيس الياس الهراوي وكان اتصل اول من امس برئيس مجلس النواب نبيه بري.

● تتبع الحريري كل الاخبار الواردة من بيروت عبر تقارير خاصة ترسل اليه يومياً، ووردت في تقرير امس اخبار منع بعض النواب من دخول منطقة بعلبك – الهرمل ومقتل مواطن اميركي وتصريح للرئيس سليم الحص.

● في معلومات للحريري عن مقتل المواطن الاميركي ان المسألة غير سياسية وليس فيها ما هو غير عادي.

● علقت اوساط قريبة من الحريري على قول الحص "ان سياستنا هي في خلاف سياسة الحكومة" بالتساؤل: "هل ان ذلك يعني ان حكومة الحريري مع اعادة البناء والرئيس الحص ضدها، ومع تلازم المسارين اللبناني والسوري وهو مع فك هذا التلازم، وان حكومة الحريري مع المقاومة وهو ضدها، وهل يعني ان حكومة الحريري مع تثبيت لبنان على خريطة العالم والرئيس الحص مع نزعه منها؟".

● عندما كان الوزير فؤاد السنيورة يجري مقارنة حول الديون ما بين اليابان ولبنان اقترح الوزير شوقي فاخوري على الصحافيين القول: "يا ميك تكون الديون او بلا...".

● ابلغ رئيس جمعية الصداقة البرلمانية اليابانية – اللبنانية السيد موري الى الحريري انه زار لبنان منذ ٣٠ عاماً بصفة برلمانية علماً انه في البرلمان منذ ٢٦ عاماً.

● من الذين التقاهم الحريري البروفسور تانغي احد المهندسين الكبار في اليابان وتبين انه وضع تصميم قصر الشعب في سوريا.

● اعد للسيدة نازك الحريري برنامج خاص وقد زارت معالم اثرية في جنوب طوكيو وتزور غداً مستشفى طوكيو الوطني والمتحف الياباني.

● استقبل الحريري في جناحه في حضور عقيلته السيدة نازك المخرج المصري يوسف شاهين الموجود في طوكيو وهنأه بنيل جائزة مهرجان كان، وابلغ اليه ان مشروع قانون يدرس في لبنان اليوم لحماية الملكية الادبية والفنية.

الزيتون لحم الفقير ودواؤه

كنا نقول "في آب عنّي على الكرم ولا تهاب" (اي ادخل الكرم ولا تخف). "عدي على العنب ودس" (اي افحصه ان كان قد نضج) "وعدي على الزيتون ورص". اي انه صار في امكانك ان "تمرشق" الزيتون وترصه ليرص بالحجر ويملح وينقع بالماء ويؤكل بعد ايام. فكيف ونحن في تشرين والماء الذي جاء به ايلول مبللاً طرفه بالشتاء كان حياة للارض العطشى وللفاكهة وللزيتون خصوصاً، فشرب وارتوى "وتفتحت" وجناته وبدت ناضجة معافاة وتدلت مسبحات ومرعت اليه الايدي تمرشقه وترصه وتودعه المراطبين الناطرة، سيداً على موائدنا ومن دون منازع. وتبقى الزيتونة شجرة النور وزيتونها "لحمة الفقير" وزيتها عافية ودواء.

و... "رزق مبارك خير جديد".

ناصيف ناصيف

بيئة وتراث

إشارة

سموم نهر الكلب

ننصح لوزارة البيئة بان "تزور" مجرى نهر الكلب، لجهة الجسر القديم، حيث ترتكب جريمة بيئية واضحة ستكون لها نتائجها الوخيمة على البيئة الطبيعية والبحرية في المنطقة اذا لم يوضع حد لها، اليوم لا غداً.

الجريمة تتمثل في المياه السائلة ذات اللون الازرق الداكن، والتي تصب في مجرى النهر عبر قناة متصلة على الارجح بمصانع المنطقة ومعاملها.

المياه المشار اليها تثير الهلع في القلب والتقزز في العين، ولا بد ان تكون ذات طبيعة كيميائية تفسد الارض النهرية وتلوث الشاطئ البحري في مصب النهر. والمطلوب اولاً فحص هذه المياه فحصاً علمياً دقيقاً للتأكد من طبيعتها، ثم الضغط على المعامل والمصانع في المنطقة لتحويل نفاياتها المائية عن مجرى النهر والشاطئ البحري.

نود ان نذكّر الوزارة بوجوب اجراء اللازم وفي اقصى سرعة، وخصوصاً ان النهر سيجرف هذه الملوثات المائية الى البحر... وعندها يكون البكاء وصريف الاسنان.

(عين)

مقامان شوفيان ضمن المباني التراثية

اصدر وزير الثقافة والتعليم العالي بالوكالة الياس حنا قراراً يحمل الرقم ٦٦، ادخل بموجبه مقر الليدي استر ستانهوب وعين حيرون في بلدة جون الشوفية في لائحة الجرد العام للمباني التاريخية.

ونصت المادة الثانية من القرار على "عدم جواز القيام بأي عمل من شأنه تغيير الوضع الحالي للمقامين من دون موافقة المديرية العامة للآثار على الاعمال المنوي اجراؤها".

"انقاذ البيئة" تندّد بقرار خالد

اصدرت جمعية "انقاذ البيئة" بياناً اوضحت فيه "ان المبنى التراثي ليس عقاراً ميتاً او غير ممكن بيعه، فالدراسات القانونية تؤكد ان المباني القديمة تدرّ اموالاً طائلة ولا تشكل عبئاً على اصحابها".

ولفتت الى "ان هذا القديم يمكن تحويله مطعماً جميلاً او فندقاً فخماً او متحفاً او مركزاً ثقافياً".

ووصفت القرار الاخير الذي اتخذه المدير العام للتنظيم المدني سعد خالد بانه "كارثة"، مؤكدة "ان جمعية "ايساد" حاولت دائماً حماية التراث الثمين، فقدمت الدراسات والنصائح والمقترحات وتركت الكرة في ملعب الحكومة لتتولى عملية التنفيذ، لا لتصدر حكماً بالاعدام في حق لبنان التاريخي".

الكتيبة الفنلندية تردّ

اصدر امس قائد الكتيبة الفنلندية التابعة لقوات الطوارئ الدولية في الجنوب، العقيد سوتارينين، بياناً رد فيه على ما اوردته احدى الصحف عن تأثيرات المطمر الصحي السلبية للمشروع البيئي النموذجي الذي تنفذه الكتيبة في قرى بنت جبيل، فاكد "ان هذا المشروع حديث وخطط له مهندسون اصحاب كفاية عالية". متمنياً على الصحف "التدقيق في اخبار الكتيبة الفنلندية وقوات الطوارئ قبل نشرها".

من جهتهم، لفت مخاتير القضاء الى "ان المطمر ليس مكباً للنفايات بل يحافظ على البيئة".

"تجمع الاطباء المتحدين"

زار امس وفد من "تجمع الاطباء المتحدين في لبنان" وزير البيئة اكرم شهيب برئاسة الدكتور غسان جعفر، وقدم له نسخة من برنامجه المرحلي الذي اقره في مؤتمره الاول. وتم الاتفاق بين الجانبين على التنسيق المشترك في المجال الطبي والبيئي وتبادل المعلومات والخبرات.

ثم جال الوفد في اقسام الوزارة وتفقد مكتبتها البيئية.

خلاف في صيدا على توسيع طريق

صيدا – "النهار":

اثارت امس قضية توسيع طريق حارة صيدا (المدخل الشمالي) اشكالاً بعدما تضامن بعض الاعلاميين في المنطقة مع الناشط البيئي محمد السارجي.

وكان السارجي اعترض على توسيع الطريق قرب مثلث القناية – الهلالية – صيدا على حساب جزء من حديقة عامة، ثم اتصل ببعض الاعلاميين فوقفوا الى جانبه. الا ان خلافاً وقع بين مختار حارة صيدا حسين موسى الزين وبعض المصورين اثر محاولته التعرض لأحدهم، بحجة ان الموضوع قانوني لا ليس فيه والارض التي تجرف ملك خاص والقضية لا تحتاج الى صور او اخبار.

من جهته، اصر السارجي على "ان جرف الحديقة وقطع الاشجار فيها جريمة ترتكب في حق البيئة".

لبنان مزبلة كبيرة ومسؤولوه ومواطنوه لا يخجلون

مجرى نهر الكلب سوائل صناعية سامة النفايات غزت ضفتيه وحولت تلته محرقة



نهر الفلاتين صار نهر القمامة.

قاذورات "غذائية" في "المحمية الاثرية".



نفايات صناعية سائلة استوطنت المجرى.

هذه ليست مياهاً بل سموم. (اميل عيد)

كتبت الزميلة صباح الخراط زوين هذا المقال، واصفة معاناتها كمواطنة في منطقة زوق مصبح المشرفة على وادي نهر الكلب، ومحذرة من الكارثة البيئية التي تهدد النهر والتلال التي تحوطه والشاطئ، ومنددة بتجاهل المسؤولين واستهتار المواطنين.

من اين البدء بالكلام والطبيعة بأسرها في خطر، ولبنان الاخضر الى يباس، انه الاشمئزاز التام من كل ما تراه في كل لحظة، الاشمئزاز من الاذى الذي تتعرض له الطبيعة، وبكل وقاحة واصرار. اننا اوسخ بلاد في العالم، اوسخ من اوسخ الشعوب. ولبنان صار "بفضل" انعدام اخلاقنا، مزبلة مفتوحة. فأينما ذهبنا، في ربوعنا اللبنانية، نصطدم بالزبالة، سواء توجهنا جبلاً او ساحلاً. والسؤال الذي لا نجد له جواباً هو: كيف لا تنزعج اعين اللبنانيين من رؤية الاوساخ الموزعة على كل شارع وزاوية واوتوستراد وشاطئ وواد وتلة ونهر.

أتوجه الى السادة المسؤولين (الذين لا اسامحهم لانهم يعرفون ماذا يفعلون) وايضاً الى شعبنا الذي يدعي "الشطارة" لأسألهم: كيف تفهمون الاخلاق والجمال؟ وماذا يبقى لوطننا اذا غابت عنه هاتان الصفتان؟

ألا يخجلون!

اريد ان اعرف ما هي مسؤولية المسؤولين في لبنان الاخضر، واخشى ان تبقى هذه التسمية محصورة في الاغنيات والكتب المدرسية الابتدائية. واذا كانت طاقة الدولة محدودة لأسباب كثيرة، فلتتفضل على الاقل وتهتم بما هو بيئي، اي تنظيف بلادنا من الزبالة التي لم تعد تطاق. واسأل اولئك المسؤولين، الا يخجلون ببلاد كهذه؟ وبماذا يشعرون عندما يرون النفايات في كل ناحية؟ الا يتساءلون الى اين نحن ذاهبون؟ ثم الا يتساءل هذا الشعب القليل الذوق والتهذيب، الى اين تؤدي به هذه الزبالة، زبالته التي يرميها من كل ثقب في بيته او سيارته الى الخارج؟

أكرر: البلاد لم تعد تطاق، والاوساخ تجاوزت طاقتنا على تحملها، وهذا يشمل كل الازعاجات اليومية التي تستهدف المواطن والطبيعة في آن واحد، مهددة حياة الاثنين. والازعاجات هذه تطاول حواسنا الرئيسية: الشم والسمع والنظر. فالمواطن الذي يمر في سيارته على الاوتوستراد بين ضبية وادونيس، عليه ان يسد أنفه لئلا يتنشق رائحة المازوت القاتلة، وان يسد فمه لئلا يبتلع الدخان الاسود الذي تبثه عوادم السيارات والشاحنات. وبدل ان يبادر دراجو قوى الامن الداخلي الى ضبط هذه المركبات لان محركاتها شبه فاسدة، فانهم يستمتعون بارخاء العنان لزماميرهم المزعجة واضوائهم المتحركة، حتى تكاد تصاب بداء النقطة.

من اجل السياح

ثم، لِمَ كل هذه الحماسة للمطار الجديد وامكاناته المتقدمة؟ لاستقبال ستة ملايين سائح سنوياً (بحسب الارقام الرسمية المعلنة)، في حين انكم لم تفكروا حتى في تنظيف "البيت". التنظيف نعم، لأن السائح قبل كل شيء متفرج، فماذا يرى؟ فاذا كنتم تعتقدون ان المواطنين لا يستحقون ان ينعموا بالنظافة، فعلى الاقل اخجلوا من هؤلاء الغرباء ولا تجعلوهم "يهشلون"، لعلنا نستفيد من مدخراتهم اذا كانوا اوروبيين، ومن اموالهم اذا كانوا عرباً. ولعلهم لا يعتبرون اننا غشاشون، نتغنى بطبيعتنا وآثارنا المطبوعة على ملصقات السفارات، ولا نكلف انفسنا عناء الاهتمام بما على الارض.

النهر المسكين

وأوضح مثال على ذلك، تلك "المحمية الاثرية" التي اسمها نهر الكلب. فأين هي الحماية ايها المسؤولون؟ مسكين هذا النهر الجميل وتلك التلال الجليلة، فقد التهمتها ايضاً القذارة.

نبدأ باللوحات التاريخية التي لا تزال متروكة من دون اغطية زجاج، ومعرضة للتآكل بسبب الغبار الذي يلفها من كل ناحية. واذا اكملنا نحو الداخل، في اتجاه الجسر الروماني، نجد خلفه أكياساً بلاستيك زرقاء شكلت وليمة عامرة للجرذان. وعلى بعد بضعة امتار، آثار حريق ورائحة نافقة تتصاعد من بقايا مواد وسوائل صناعية، فيما الدولة غير آبهة. اما النهر فتصب فيه مياه آسنة تثير الهلع في النفوس والاشمئزاز في العيون. لونها غير معروف، ازرق، كحلي الى احمر، ورائحتها حدث ولا حرج.

ونتطلع الى فوق، حيث التلة المشرفة على النهر لجهة ضبية، فنلاحظ على الدوام دخاناً اسود يتصاعد منها. لقد تحولت محرقة تقتحم بسمومها منازل الناس المساكين.

لو عاد الفاتحون والملوك الذين أرّخوا عبورهم هذه الارض على لوحات نهر الكلب، لكانوا طردونا منها.

من الباب... والنافذة

نحن نعيش في برميل كبير من النفايات، والاوساخ تغمرنا بكل اشكالها والوانها. وانا واحدة من اولئك المواطنين الذين يدفعون الضريبة يومياً. اذ لا استطيع ان افتح باب غرفتي ولا نافذة مطبخي. فاذا شرعت الاول فاجأني دخان محرقة نهر الكلب، واذا فتحت الثانية عبق المنزل برائحة وقود السيارات وسموم معمل الزوق الحراري. واكتملت معاناتي اخيراً بمحرقة حديثة استحدثها صاحب كاراج قريب من بيتي، ويرمي فيها كل مشتقات الكاوتشوك والمعادن وسواهما. اما الصخور والتلال وراء المنزل فتضيق بالنفايات المنزلية و"الغذائية" التي حاصرت كنيسة مار يوحنا.

لوحة تجريدية

أحد سكان الحي حاول مرة التخلص من الزبالة فأضرم فيها النار، لكنه أحرق شجرتين وقدم الينا لوحة تجريدية من نوع آخر، شاركت في رسمها تلك النسوة "النظيفات" اللواتي يرمين اوساخ بيوتهن من على الشرفات. فأين بلدية زوق مصبح ترسل عمالها وتؤدي واجبها "الحضاري"؟

واذا أكملنا في اتجاه ادونيس، اصطدمنا بالزحف الباطوني الذي غزاها. في الماضي القريب، كانت هذه المنطقة غابة جميلة لكنها صارت صحراء من الاسمنت.

ما يذهلني عند اللبناني انه يهوى القضاء على الخضر لمصلحة الباطون. وما ان ينجز تشييد مبنى حتى ينظف محيطه من اي شجرة، بحجة انها تحجب الرؤية.

وعليه، اطالب السيد الوزير المسؤول بألا يعطي رخص بناء لمن يريدون اغتيال الاشجار، فمن يريد تشييد المباني عليه ان يزرع شجرة عن كل مبنى بل اكثر، لنصير نشبه المدن المتحضرة.

واطالب السيد الوزير ميشال المر ايضاً بأن يبذل جهده للحفاظ على جبال المتن الشمالي كاملة صحيحة، كما خلقها ربنا، ويسهر على كل شجرة صنوبر فيها، ويعمل على تزويد بلدتنا المروج مجارير حضارية، لان مجاريرها مكشوفة، تستحي بما مجاهل افريقيا.

اخيراً وليس آخراً، اسأل اللبنانيين "المتمدنين": كيف تستطيعون الاستمتاع برمال شاطئ جبيل المزدهرة بالزبالة البلاستيكية من كل حجم ولون؟ تلك الزبالة التي غمرت حتى الموج.

صباح الخراط زوين

الواجهة الخارجية للقصر بقناطرها وزخرفاتها كما بدت ليل امس تحت المطر. (ابرهيم الطويل)

حافظوا على قصر ابرهيم سرسق

قصر ابرهيم وليندا سرسق الملاصق لمتحف سرسق يعتبر من اجمل بيوت العاصمة على الاطلاق، ويتمتع باهمية هندسية وتاريخية، دفعت الدولة الى اصدار قرار بتصنيفه ضمن المباني التراثية منذ ١٩٨٢، بغية صونه وحمايته.

لكن ورثة هذا القصر البديع عازمون على بيعه والاستفادة منه، لذا رفعوا دعوى امام مجلس شورى الدولة لاختراق قرار التصنيف تمهيداً لاستعادته. وتبدي الاوساط التراثية اليوم تخوفاً من امكان صدور قرار من المجلس يبطل التدبير الذي اتخذته مديرية الآثار قبل ١٤ عاماً، وتطالب بضرورة الحفاظ عليه لانه من المعالم البيروتية النادرة.

القرار اذا صدر، يشكل سابقة خطيرة، ويعزز الفرصة لازالة مبان اخرى بعد ابطال قرار تصنيفها. و"النهار" التي آلت على نفسها حماية ذاكرة بيروت، تطالب المعنيين بعدم اتخاذ اجراء مجحف كهذا والاحتكام الى المعايير الجمالية وليس التجارية.

هذا القصر ذو قيمة لا يستهان بها، فحافظوا عليه.

طريق المنية - عكار فخ... ومكبّ

عامان من الشكوى ولا جواب

آثار المجرور على الاوتوستراد وتشقق في الزفت.

النفايات "تزين" الطريق الدولية. (ميشال حلاق)

المنية – "النهار":

اوتوستراد المنية – عكار لا تصح فيه عبارة: طريق دولية. فمجرور احد الاحياء في المنية حوله سلسلة من الحفر الممتلئة مياهاً آسنة، حتى باتت معاناة العابرين وسياراتهم واحدة: روائح كريهة تخترق الانوف وتشققات وانزلاقات تهدد السيارات.

وليت الامور توقفت عند هذا الحد، فالطريق عينها تحولت عند المدخل الجنوبي لقضاء عكار منطقة موبوءة بسبب مكب للنفايات يمتد على جانبيها بطول حوالى ٥٠٠ متر.

هذا المكب انشأته بلدية المنية، فاخذت شاحناتها تفرغ يومياً النفايات حتى طاولت جزءاً من مجرى نهر البارد والحقت اضراراً بالاراضي الزراعية.

ورغم المساعي الحثيثة التي بذلها اهالي المنطقة ومطالبتهم البلدية تكراراً بايجاد مكان بديل من المكب واصلاح المجرور، لم تستمع الى الشكاوى. المشكلة دخلت عامها الثاني ولا بوادر حلول في الافق. الاهالي سعوا اكثر من مرة الى رفع النفايات على نفقتهم الخاصة، وسجلت حوادث مميتة عديدة على الطريق. اما الوزراء والنواب الذين يعبرونها في استمرار فلم يحركوا ساكناً.



برسم المسؤولين في لبنان:

قوانين بيئية لحماية الريف البريطاني



مواطنان بريطانيان يستريحان في حديقة "كانت ميلز" الريفية في ووستر.

تولي الحكومة البريطانية حالياً قانون التخطيط المدني والريفي اهتماماً بالغاً لحماية الحياة البرية، في وقت تعاني القرى اللبنانية الاهمال والتهميش.

اشتهر الريف في بريطانيا وويلز بتنوع طبيعته وجمالها، فالمناظر الرائعة تمتد من مقاطعة البحيرة شمال بريطانيا الى التلال الخضراء في الجنوب.

ومنذ اواخر الاربعينات، ادى التطور الزراعي والمدني الى تشويه هذا الجمال، مما حث الحكومة على تفعيل وسائل المراقبة في طريقة صارمة.

في هذا الاطار، تم انشاء شبكة هيئات ووكالات تشريعية تدعم سياسة الحكومة الريفية. ويتعزز عمل هذه الشبكة، بفضل مجموعة قوانين محددة من شأنها حماية الحياة البرية وسبل الوصول الى المناطق الريفية. فيحظر مثلاً المساس بالطرق وسياجات الحماية، ويمنع استعمال السموم الا بموجب قوانين صارمة. والامر عينه ينطبق على قطع الاشجار الذي يتطلب رخصة رسمية. ويتوقع ان تبلغ المساعدة التي ستقدمها الحكومة الى "لجنة الريف" في السنوات الثلاث المقبلة ٧٢ مليون جنيه استرليني بهدف حماية المياه والحدائق العامة والمواقع الطبيعية والغابات وادارتها. كذلك انشأت الوزارة "مناطق حساسة بيئياً"، يحصل المزارعون الذين ينضمون اليها على مساعدات مالية ليعملوا على تحسين الطبيعة وتطوير امكنة تربية الحيوانات.

اما "وكالة البيئة" فأبصرت النور عام ١٩٩٥ لتضع قوانين بيئية محلية. وتبلغ موازنتها السنوية ٥٦٠ مليون جنيه استرليني. ومن مسؤولياتها القانونية ادارة الموارد المائية والحد من التلوث الصناعي والتخلص من المياه المبتذلة والنفايات.

هذا ما تفعله بريطانيا لانقاذ ريفها، فحبذا لو تستفيق الحكومة اللبنانية من سباتها وتهتم ولو قليلاً بقراها المهملة.

احد الموظفين يمسك بسمكة نهرية بعد رفعها من المياه.

نافورة البلدية والسمك النهري

طرابلس – "النهار":

على شاطئ الميناء ظهرت اسماك نافقة، ومن بركة البلدية في طرابلس، طلعت امس اسماك حية.

والقصة ان عمال البلدية فوجئوا بنوافير البركة تخبو مياهها امس، واذ بهم امام كمية كبيرة من السمك النهري تسبح فيها.

من اين جاءت الاسماك؟ لا احد يعلم. لكن الموظفين سارعوا الى تجميعها ورميها الى جانب البركة، خشية ان تتعطل الآلة التي تشغّل النوافير.

واستفاد مواطنون كثر عاينوا الحادثة الطريفة، فحصلوا على نصيبهم من السمك الطازج.

جدول الاشتراكات الذي يثير اشكالاً

مجلس جمعية المصارف في جلسته الاخيرة تبنى لائحة التزكية وارجأ الجمعية العمومية

تمنى عضو مجلس جمعية مصارف لبنان فريد روفايل، المرشح التوافقي على رأس لائحة لانتخابات مجلس الجمعية المقرر اجراؤها في ١٥ تشرين الثاني، "ان تفوز اللائحة بالتزكية من دون ان تكون هناك ترشيحات منفردة".

ويذكر ان مجرد تقدم احد المصرفيين بترشيحه من الجمعية، كاف لاجراء الانتخابات وتعطيل عملية التزكية. وكان مجلس جمعية المصارف عقد جلسة هي الاخيرة قبل الانتخابات برئاسة الدكتور فرنسوا باسيل وحضور الاعضاء تم خلاله البحث في الاجواء التي رافقت حملة الترشيحات لانتخابات الجمعية قبل التوصل الى اللائحة التوافقية. وتمنى باسيل وروفايل ان تكون اللائحة التي تم التوصل اليها ممثلة لجميع المصارف، من دون اسقاط احتمال ترشيحات من خارج اللائحة.

وطرح موضوع الغاء الجمعية العمومية غير العادية التي كان مقررا ان تنعقد اليوم بغية تعديل النظام الاساسي الذي يسمح بترشيح رئيس الجمعية مرات ثلاث على التوالي.

ولما كان من المتعذر قانونياً الغاء الجمعية قبل ان يتقدم موقعو العريضة التي طالب بها (١٩ مصرفا) ويمثلون ٢٠ في المئة من اعضاء الجمعية بعريضة اخرى تطالب بالالغاء، تقرر، وفقا لما توقعت "النهار" امس، ارجاء الجمعية العمومية الى اجل غير مسمى ريثما تنتهي الانتخابات ويصرف النظر قانونا عن عقد الجمعية.

وفهم ان عددا من اعضاء الجمعية طرح وجوب اجراء تعديلات اساسية على نظامها الاساسي "تتماشى مع روح العصر، لاسيما لجهة ان يكون نظام التصويت وفقا لمميزات المصارف واشتراكاتها في الجمعية، كأن تحصل المصارف الكبيرة على حصة اعلى من الاصوات تبعا لحصتها في ميزانية الجمعية".

الا ان الاقتراح قوبل اعتراض ممثلي المصارف الصغيرة. وارتؤي قفل باب المنافسة في الموضوع الى ما بعد الانتخابات.

واقترح ان تشمل التعديلات وجوب التزام نظام الجمعية الذي ينص على اجراء الانتخابات في حزيران من كل سنتين، وليس في تشرين الثاني.

وجاء في البيان الذي صدر عن الجلسة:

"عقد مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان اجتماعاً استثنائياً مساء اليوم (امس) في مقرّ الجمعية برئاسة الدكتور فرنسوا باسيل وحضور جميع الاعضاء، وجرى البحث في موضوع الجمعية العمومية غير العادية التي كان من المقرّر عقدها يوم غد الاربعاء (اليوم) الموافق في ١٩٩٧/١١/٥ لمناقشة مشروع تعديل بعض بنود النظام الاساسي للجمعية. وقرر المجلس تأجيل عقد هذه الجمعية العمومية الى موعد آخر يحدّد لاحقاً".

في ما يأتي جدول بميزانية جمعية المصارف لسنة ١٩٩٨ والتي بلغت مليارا و٦٩٢ مليون ليرة، ومقدار مساهمة المصارف فيها، مما يثير اشكالاً داخل الجمعية:

جدول مشروع سلّم الاشتراكات لسنة ١٩٩٨

أ – المصارف الاعضاء:

مجموع الميزانية وخارج الميزانية كما في ١٩٦/١٢/٣١ (بمليارات ل.ل.)	قيمة الاشتراك (ل.ل.)	عدد المصارف	١٩٩٨ المجموع (ل.ل)
١) حتى ٢٠	٥.٠٠٠,٠٠٠	٩	٥٠.٠٠٠,٠٠٠
٢) من ٢٠ الى ٣٠	٧.٠٠٠,٠٠٠	١	٧.٠٠٠,٠٠٠
٣) من ٣٠ الى ٤٠	١٠.٠٠٠,٠٠٠	٣	٣٠.٠٠٠,٠٠٠
٤) من ٤٠ الى ٥٠	١٢.٠٠٠,٠٠٠	١	١٢.٠٠٠,٠٠٠
٥) من ٥٠ الى ٧٥	١٤.٠٠٠,٠٠٠	٧	٩٨.٠٠٠,٠٠٠
٦) من ٧٥ الى ١٠٠	١٦.٠٠٠,٠٠٠	٥	٨٠.٠٠٠,٠٠٠
٧) من ١٠٠ الى ١٥٠	١٨.٠٠٠,٠٠٠	١٣	٢٣٤.٠٠٠,٠٠٠
٨) من ١٥٠ الى ٢٠٠	٢٠.٠٠٠,٠٠٠	٦	١٢٠.٠٠٠,٠٠٠
٩) من ٢٠٠ الى ٣٠٠	٢٣.٠٠٠,٠٠٠	٨	١٨٤.٠٠٠,٠٠٠
١٠) من ٣٠٠ الى ٥٠٠	٢٦.٠٠٠,٠٠٠	٥	١٣٠.٠٠٠,٠٠٠
١١) من ٥٠٠ الى ١٠٠٠	٢٨.٠٠٠,٠٠٠	١١	٣٠٨.٠٠٠,٠٠٠
١٢) من ١٠٠٠ الى ٢٠٠٠	٣٠.٠٠٠,٠٠٠	٥	١٥٠.٠٠٠,٠٠٠
١٣) من ٢٠٠٠ فما فوق	٣٥.٠٠٠,٠٠٠	٧	٢٤٥.٠٠٠,٠٠٠
المجموع		٨١	١.٦٤٣.٠٠٠,٠٠٠

ب – مكاتب التمثيل. ٥.٠٠٠,٠٠٠ ل.ل. × ١٠ = /٥٠.٠٠٠,٠٠٠/ ل.ل.
المجموع. ١.٦٤٣.٠٠٠,٠٠٠ ل.ل. + ٥٠.٠٠٠,٠٠٠ = /١,٦٩٣.٠٠٠,٠٠٠/ ل.ل.
المصدر: جمعية المصارف

وزير الاقتصاد يستغرب الكلام عن رداءة الطحين

ذكرت "وكالة الانباء المركزية" نقلا عن رئيس نقابة اصحاب المخابز علي ابرهيم انه هدد بالتوقف عن تسلم الطحين الذي تسلمه المطاحن للافران، لأنه من "النوع السيء والرديء الذي يضر بصحة المواطن"، وقال انه بعد المراجعات المتكررة لوزارة الاقتصاد في هذا الشأن، "كان الجواب ان الطحين المسلم الى الافران هو من النوع الجيد".

"النهار" استوضحت وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر عن وضع الطحين فاستغرب كلام النقيب لأن من شأنه "احداث بلبلة لدى الرأي العام" نافيا ان يكون الطحين الذي يوزع على الافران، "رديئا لأن دوريات الوزارة تتأكد من جودته دوريا". وتمنى على "الشاكي ان يعطي اسم المطحنة التي يشكو منها بدل الحديث في العموميات، لارسال دورية اليها واتخاذ الاجراءات في حقها اذا ثبت تلاعبها".

واشار الى انه "اوعز الى الاجهزة المعنية في الوزارة بارسال دوريات الى كل المطاحن صباح اليوم للتأكد من سلامة مخزونها من الطحين". واهاب بمطلقي التصريحات "حل قضاياهم الخاصة مع المعنيين بهاء، وعدم الاساءة الى الحقيقة".

مهلة ١٢ ساعة للمتخاصمين في دعوى اتحاد عمال الشمال

امهلت قاضي الامور المستعجلة في طرابلس رندة حروق الاطراف المتنازعين في الدعوى التي اقامتها نقابات اتحاد عمال الشمال على رئيس الاتحاد عبد الغني عيسى وامينه العام شعبان خضور ١٢ ساعة للرد على طلب التدخل.

وكانت جلسة النظر في الدعوى عقدت امس وقدم المحامي محمد زيلع طلب تدخل عن نقابة العمال والمستخدمين في المحال التجارية والمكاتب والشركات في الشمال، ويتضمن هذا الطلب تأييدا لموقف رئيس الاتحاد وامين السر العام المدعى عليهما في هذه الدعوى.

وابرز وكيل الجهة المدعى عليها المحامي المراد كتاباً صادراً عن نقابة السائقين في محافظة الشمال موجها الى رئيس مجلس المندوبين للاتحاد يتضمن قراراً صادراً عن المجلس التنفيذي للنقابة المذكورة يقضي "بفصل علي رمضان من عضوية المجلس التنفيذي لخروجه على الاصول النقابية". وتعيين جورج صليبا لتمثيل النقابة في مجلس مندوبي الاتحاد.

وتقدم المحامي عدنان عرابي بلائحة ليد بموجبها مطالب وكيل الجهة المدعى عليها، وخصوصاً في ما يتعلق ببطلان الاجراءات القضائية التي تمت وتتم في اثناء مدة انقطاع المحاكمة لزوال صفة الجهة المدعية في هذه الدعوى.

اما المحامي فادي غنطوس وكيل الجهة المدعية، فطلب رد طلب التدخل واستمهل بقية الاطراف للتعليق على الطلب المذكور.

فرنجيه في افتتاح المستشفى الحكومي في البترون:

افتحوا الابواب للمرضى الفقراء

البترون – "النهار":

افتتح امس وزير الصحة سليمان فرنجيه المستشفى الحكومي في البترون الذي ساهم في تمويله الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والحكومة الكويتية في اطار الدعم الكويتي للقطاع الصحي في لبنان.

حضر الحفل المدير العام للصندوق بدر مشاري الحميضي وسفير الكويت في لبنان عبدالرزاق الكندري وعدد من نواب المنطقة ومحافظ الشمال خليل الهندي ونائب رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور بطرس لبكي وفاعليات دينية ومسؤولون ومعنيون ورؤساء بلديات والممثل المقيم للصندوق في لبنان بسام العثمان.

بداية، تحدث رئيس مجلس ادارة المستشفى منير طربيه، فاعتبر ان "تشييد المستشفى خطوة أولى في المسيرة الطويلة التي نأمل أن تضع منطقتنا في رحاب القرن الحادي والعشرين ونطالب بتحقيق خطوات لاحقة على الصعيدين الاجتماعي والزراعي".

ثم القى الحميضي كلمة قال فيها ان الصندوق قدم الى لبنان "منحة عاجلة بمبلغ ٧٥ مليون دولار اميركي للمساهمة في جهود اعمار لبنان، خصص منها ٢٥ مليون دولار لاعادة اعمار القطاع الصحي. وقد بدأ الصندوق الكويتي على الفور، وبالتعاون مع وزارة الصحة العامة ومجلس الانماء والاعمار، بتنفيذ مشاريع المنحة التي تضمنت إنشاء أربعة مستشفيات وثمانية مراكز صحية موزعة على معظم الاراضي اللبنانية. واشتملت على إعداد المخطط التوجيهي لبرنامج للطوارئ والاسعاف في لبنان، وتزويد المستشفيات والمراكز الصحية أحدث أنواع سيارات الاسعاف التخصصية. كذلك، سارع الصندوق الكويتي عندما ظهرت الحاجة الى تمويل اضافي الى تقديم منحة بقيمة ٧ ملايين دولار اميركي لتغطية التكاليف الاضافية لتلك المشاريع".

وقال: "أن مستشفى تنورين يمثل نموذجا يحتذى لجهة التصميم والتنفيذ والتجهيز".

فرنجيه

والقى فرنجيه كلمة مما فيها: "هنا الاختبار والتحدي. وهنا الاعمار من أجل البشر. وكثيرة هي المستشفيات الحكومية التي تحولت مع الزمن حجراً، لانها خسرت ثقة البشر.

التجهيزات الحديثة، لا تكفي، والامكانات المعاصرة لا تكفي. فالادارة هي الاسلس، والمعيار هو الضمير، والآلة وسيلة من أجل صحة الانسان.

إفتحوا الابواب للمرضى الفقراء، من دون حسابات سياسية او تجارية، ولا تفتحوا الباب لاي تدخل سياسي في الحقوق الصحية للناس.

قدموا الخدمات بالمستوى الجيد وبرهنوا أن المستشفى الحكومي قادر على المنافسة البناءة مع القطاع الصحي الخاص. ولخطر الأمراض المزمنة في لبنان أن فاتورة العلاج والدواء شرط قاس للانتماء والولاء. وعلينا مكافحة هذا المرض السياسي – الصحي.

لقد ساد في الماضي ان المستشفيات الحكومية بأنها بدائية. ونريد لها ان تنقلب بعد اليوم بأنها مستشفيات نوعية. فقد ولى زمن الالقاب العتيقة، على الصعد الصحية والسياسية. لكن السياسة عندنا، لا تخلو من المفارقات العجيبة.

تتعاطى مع الانتخابات الرئاسية كأنها اليوم، وتؤجل قضايا اليوم سنوات وسنوات".

ورأى ان "نجاح المستشفى مسؤولية مشتركة بين الادارة واهل المنطقة عموماً"، ناصحا بالمحافظة على المستوى الممتاز لكي تحصلوا دائما على النتيجة النوعية الممتازة وبعدم التفريط بهذه الامانة الصحية وعدم التستر على "موظف لا يعمل وعدم المساهمة في توظيفات فوق الحاجة". وأكد "ان الركيزة الاساسية لاصلاح النظام الصحي في تفعيل المستشفيات الحكومية"، وقدر للرهبانية اللبنانية "بادرة تقديم قطعة الارض لبناء المستشفى"، وشكر لدولة الكويت "المنحة المالية لانشاء المستشفى" مثمناً جهود مجلس الانماء والاعمار والهيئات المحلية التي سهلت المشروع.

السنيورة في لقاء "حزب الاتحاد" وقف العجز شديد المرارة وضرائبه مرتفعة

نظم "حزب الاتحاد" لقاء مع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة حضره رئيسه النائب عبد الرحيم مراد. عرض السنيورة اولاً مقارنة بين ما آل اليه الوضع في لبنان وما كان عليه عام ١٩٩٢، ورأى ان الوضع الاقتصادي لا ينهض الا اذا توافرت له البدائل، فكما يعلمنا علم الاقتصاد، هناك طريقان ينبغي سلوك احداهما: اما ان تلجأ الدولة الى اسلوب ضغط المصاريف، فلا تنفق انفاقاً جديداً، وتسيير الحال بما تيسر، واما ان تسلك طريق الزيادة في الانفاق.

وبرر السنيورة اختيار الحكومة الخيار الثاني وقال: "لقد استدنا حتى الآن من الاسواق العالمية ٢٢٤٠ مليون دولار، ومن الداخل ١٠٧٠٠ مليون دولار، اي نحو ١٢٩٠٠ مليون دولار، فوقعنا في العجز بنسبة ٨٥ في المئة، في حين ان الدول الصناعية وضعت حداً اقصى للعجز نسبته ٦٠ في المئة، لكن اذا قارنا عجزنا الاقتصادي بعجز بعض الدول الغربية، مع ان الحرب قد انتهت عندها، لوجدنا العجز في ايطاليا يبلغ نسبة ١٢٥ في المئة، بينما يبلغ في بلجيكا ١٤٥ في المئة (النسبة من الناتج المحلي القائم).

لقد اتت الموازنة تضع امكاناتنا ووضعنا كما هي، وكان التزام للحكومة: لا انفاق من خارج الموازنة، ولا انفاق من دون تأمين البديل"، واكد السنيورة "ان العجز يمكن نظريا لن يوقف او يخفض، ولكن هذا الدواء شديد المرارة، اذ علينا ان نفرض ضرائب جديدة مرتفعة، ونوقف المشاريع ونصرف الموظفين، فلا يمكن وقف العجز الا تدريجاً. اننا نرى ان دول الاتحاد الاوروبي تختلف كيف ستخفض نسبة العجز الى ٣ في المئة بينما نحن انزلنا نسبة العجز من ١٣ الى ١٩ في المئة فهذا انجاز، لقد احدثنا نقلة نوعية، والآتي اكبر".

وختم السنيورة انه وقع بالامس القريب قرضا بقيمة ٤٠٠ مليون دولار عبارة عن توقيع سندات عالمية بفائدة اقل بنسبة ٢,٥ في المئة، ولمدة ١٠ سنوات، "نحن قادرون على انتهاز الفرص، فلا يجوز ان يضيع الوقت في الخلافات، وهذا مع محافظتنا على الحوار والديموقراطية".

مؤتمر صحافي للامين التنفيذي لـ"اسكوا"

في مناسبة انتقاله الى المقر الجديد للجنة في ساحة رياض الصلح، يعقد الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية الاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" حازم الببلاوي مؤتمرا صحافيا التاسعة صباح غد الخميس في مكتبه في الطبقة الثامنة. من جهة اخرى، اعلنت دولة الكويت انها تبرعت بمبلغ ٥٠٠ الف دولار اميركي مساهمة منها في نفقات نقل المقر من عمان الى بيروت.

جمعية عمومية لسائقي جبل لبنان

تعقد في الثالثة بعد ظهر اليوم في ساحة المهرجانات في عاليه وبدعوة من اتحاد النقل البري للسائقين العموميين جمعية عمومية للسائقين العموميين في جبل لبنان تخصص لمناقشة شؤون النقل في المحافظة في ضوء عمل السيارات الخصوصية وخطة النقل المشترك التوسع شرقا.

تصحيح

● وردت في موضوع انتخابات جمعية المصارف امس اخطاء مطبعية ثلاثة:

١– في العنوان: "باسيل بدل التحالفات وخرج من الجلسة". الصحيح خرج من الحلبة.

٢– في متن الموضوع: "ولعلة في تركيبة الاقتصاد اللبناني التي طغى عليها تاريخنا الطابع الخدماتي". الصحيح: طغى عليها تاريخيا الطابع الخدماتي.

٣– "الدكتور منال صباح". والصحيح: نتال صباح. فاقتضى التصحيح والاعتذار.

● ورد خطأ في خبر "هيئة ادارية لنادي القطع"، في عدد "النهار" امس: "سنوقف الاتصالات بالسلطات النقدية" والصواب هو "سنوثق الاتصالات بالسلطات النقدية"، فاقتضى التصحيح.

محافظ الجنوب في غرفة صيدا

صيدا – "النهار":

زار أمس محافظ الجنوب فيصل الصايغ يرافقه وفد من المحافظة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا، واستقبله رئيسها محمد الزعتري ورئيس جمعية تجار صيدا علي شريف، وكان بحث في سبل التعاون بين الادارة الرسمية في محافظة الجنوب والقطاع الخاص.

واعتبر الزعتري ان الزيارة تساهم في تعزيز التعاون وتأمين كل ما من شأنه الحفاظ على مصالح المواطنين.

وعزا الصايغ الزيارة لسببين: رسالة من الادارة الرسمية الى القطاع الخاص والقطاعات المنتجة عبر غرفة صيدا، والتعاون معهم لطرح آلية لتنظيم المؤسسات المصنفة وغير المصنفة، صناعية كانت ام تجارية.

انتخابات نقابة مستخدمي "ميدل – ايست"

اصدرت امس فاعليات عمالية في "شركة طيران الشرق الاوسط" البيان الآتي:

"بعدما تخلفت نقابة مستخدمي "شركة طيران الشرق الاوسط" وعمالها عن اجراء القرعة وتحديد موعد انتخاب ستة اعضاء جدد بدل الاعضاء الذين تنتهي ولايتهم في المجلس الحالي وفقا للمادة ٣٠ من النظام الداخلي للنقابة والمادة ١٠٠ المعدلة من قانون العمل اللبناني، رفعت الفاعليات العمالية في الشركة كتابا الى المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا مطالبة بتدخل الوزارة لتحديد موعد الانتخاب المستحق عملا باحكام المادة الاولى من المرسوم الرقم ٨٢٧٥ الصادر في ١٩ نيسان ١٩٩٦".

ووقع البيان كل من باسيلا جبور ونبيه حامد وسهيل المعبي.

خفضت عجزها الى ٣ ٪ من الناتج المحلي وتضخمها الى ١,٧ ٪

ايطاليا تدخل جنة وحدة النقد الاوروبي من باب التقشف اولى المصدرين الى لبنان والمساهم الاكبر في اعماره

كتب ميشال مرقص:

قد تكون زيارة الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو للبنان تتويجاً للعلاقات بين البلدين، وخصوصا الاقتصادية منها. فايطاليا لم تغب خلال الحرب عن تقديم المساعدات المالية والطبية للبنان وهي الاولى بين الدول وقعت بروتوكولا ماليا قدمت بموجبه قرضا ومساعدات مالية لتنفيذ مشاريع البنى التحتية، ممهدة الطريق امام شركاتها لالتزام المشاريع التي مولتها وتجهيزها.

ومن المتوقع أن تزيد الزيارة عمق الروابط وتبادل المصالح الاقتصادية، الى جانب العون السياسي الذي يمكن ان تقدمه ايطاليا الى لبنان لانهاء وضع احتلال الجنوب فيه.

ايطاليا اقتصاديا هي الاولى في انتاج النبيذ، (٢٢,٨ في المئة من انتاج العالم)، والسادسة في انتاج الشمندر السكري (٤,٨ في المئة)، والسابعة في انتاج الفولاذ (٣,٧ في المئة) والسابعة في انتاج الحمضيات (٣,٣ في المئة)، والتاسعة في انتاج النسج الاصطناعية (٣,٩ في المئة) والتاسعة في انتاج الكاوتشوك الاصطناعي، والعاشرة في انتاج السيارات (٣,٢ في المئة) والحادية عشرة في انتاج الطاقة الكهربائية.

وأهميتها ان انتاجها متنوع ووفير في القطاعات الاقتصادية كافة وهو بآلاف الاطنان كالآتي:

١– الزراعة: القمح ٧٩٧٥، الذرة ٨٠٠٠، الارز ١٢٠٠، البطاطا ٢٠١٣، زيت الزيتون ٥٨٠، الصويا ٦٨٩، الشمندر السكري ١٣٠٠٠، الحمضيات ٢٨٠٠، السكر ١٧٠٥، والنبيذ ٥٨٥٠٠ الف هكتوليتر.

ويتكون قطيع الماشية عندها (الف رأس) من: الابقار ٧٤٩٧، الاغنام ١٠٦٧٠، ويبلغ انتاج الاجبان ٨٤٩ الف طن، والصوف ١٣ الف طن، وصيد الاسماك ٥٠٢,٥ الف طن.

٢– الطاقة: تنتج ايطاليا ٤٧٢ الف طن من اللينييت، و٢٤٣٢٥٨ مليون كيلوات ساعة من الطاقة الكهربائية، و٤٩٧٥ الف طن من النفط الخام، و١٨١٠٠٠ مليون متر مكعب.

٣– الصناعة: اما انتاجها الصناعي فأهمه (الف طن) الحديد الصلب ١١٦٨٢، الفولاذ ٢٧٦٦٧، الالومنيوم (معدن) ١٧٦، الرصاص (معدن) ٢٠٤، الزنك (معدن) ٣٥٦، السيارات ١٤٢٢، (٢٠١ الف سيارة)، صناعة البواخر ٤٧٦ الف طن مرفأي تقيل (tpl)، (٥١ باخرة).

خيوط قطنية ٢٤٢، خيوط صوفية (٥٦١، نسج من السيللولوز ٣٢، نسج اصطناعية ٦٦٥، كاوتشوك اصطناعي ٢٩٠، والاسمنت ٣٣٧٧٠ الف طن.

وقد جهدت ايطاليا في الاعوام الاخيرة في تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية للحد من التضخم وضبط معدلات البطالة، فاتخذت اجراءات اصلاحية استثنائية، اعتبر البعض انها غير كافية لضمان الاحترام المستمر لمعايير التقارب التي نصت عليها "معاهدة ماستريخت" ومع ذلك، فان ايطاليا تستطيع ان تفتخر بالنتائج التي حققتها والتي لا تقارن على هذا الصعيد. فقط لحظ القانون المالي (الموازنة) الصادر في ١٩٩٧، تصحيحاً بمقدار ٦١٦٠٠ مليار لير ايطالي تقتطع من الموازنة في شكل صارم. وزاد في التشدد اقتطاع "ضريبة من اجل اوروبا" الى اقتطاعات استثنائية وتصاعدية على كل الموارد. وقد لحظت الموازنة الايطالية العامة التي اقرت في ربيع ١٩٩٧ الا يتعدى العجز نسبة ٣ في المئة من الناتج المحلي القائم. في حين انه كان يمثل نسبة ١٠ في المئة في ١٩٩٠ و٦,٨ في المئة في ١٩٩٦. ورمت الجهود المبذولة الى الحد من معدل التضخم الذي تراجع الى ١,٧ في المئة في حزيران ١٩٩٧، وساعد في ذلك خفض معدلات الفائدة وعودة اللير الايطالي الى نظام التبادل الاوروبي منذ تشرين الثاني ١٩٩٦.

وفي المقابل، حدت اجراءات التقشف من النمو الاقتصادي الذي سجل معدلا بلغ ٠,٨ في المئة في ١٩٩٦، ويتوقع الا يزيد عن ١,٣ في المئة هذه السنة، على ان يبقى معدل البطالة دون ١٢ في المئة.

العلاقات الاقتصادية بين لبنان وايطاليا

يشكل لبنان قاعدة لانطلاق المنتجات الايطالية نحو دول المنطقة، رغم ان حجم وارداته من ايطاليا لا يمثل اكثر من ٠,٤ في المئة من صادراتها الى دول العالم. غير ان ايطاليا هي في المرتبة الاولى بين الدول الموردة الى لبنان، وتحتم الواردات منها بنحو مليار دولار اميركي في السنة تنوعا في كل السلع والمنتجات المستوردة، وتاليا وجود شركات ايطالية في لبنان، او مكاتب تمثيل، او وكلاء للمنتجات، وهي كثيرة. وبحكم هذا التبادل المؤسساتي تتوسع تجارة السلع الايطالية في لبنان، واهمها التجهيزات الكهربائية والسيارات والمعدات، والآلات، والاثاث، والمحروقات.

وايطاليا تتصدر لائحة الدول المصدرة الى لبنان، وقاربت قيمة صادراتها اليه في الاعوام الاخيرة حدود المليار دولار اميركي تمثل نسبة ١٣ في المئة من مجمل المستوردات اللبنانية، في حين ان الصادرات اللبنانية اليها لا تثبت على مستوى معين، وانما تتغير من سنة الى اخرى وهي بلغت ١٢,٢ مليون دولار اميركي في ١٩٩٥ نسبتها ١,٤٨ في المئة من مجمل قيمة الصادرات اللبنانية وبلغت ٣٨,٦ مليون دولار عام ١٩٩٦ نسبتها ٤,٢ في المئة من مجموع الصادرات.

ويستورد لبنان من ايطاليا المنتجات الصناعية مثل السيارات، والجرارات، والادوات الكهربائية على انواعها وتجهيزاتها، والمفروشات، والبلاط والادوات الصحية، والرخام والادوات المكتبية، ومواد البناء، والمحروقات. وتساهم ايطاليا في تنفيذ المشاريع الانشائية في لبنان وهي تورد معامل انتاج الكهرباء وتكرير المياه وغيرها.

اما الصادرات اللبنانية الى ايطاليا فأهمها الالبسة ومنتجات الصناعات الكيميائية وبعض المنتجات الزراعية. ولذا، تبقى الفجوة كبيرة في الميزان التجاري اللبناني الايطالي ويسجل فائضا لحساب ايطاليا.

اما على صعيد التبادل التجاري الزراعي، فيستورد لبنان من ايطاليا، لحوم الابقار واكباد الدجاج والطيور الاخرى، والجمبون، والالبان والاجبان، والجذور، والفاكهة والذرة والرز المقشور، والطحين الفاخر، والسميد والفرخة والنشاء الناعم وحبوب وثمار للزرع، وخلاصات نباتية. وهو يصدر اليها بعض منتجات المملكة الحيوانية اضافة الى بعض اصناف الخضر والفاكهة والحبوب.

ويلاحظ من الاحصاءات ان قيمة الواردات اللبنانية من ايطاليا بلغت ذروتها عامي ١٩٩٥–١٩٩٦ لارتباطها بتنفيذ البروتوكولات المالية المعقودة بين البلدين والتي تقضي بأن يتم تنفيذ المشاريع التي تمول عبره بواسطة شركات ايطالية تؤمن حاجات هذه المشاريع من تجهيزات ومعدات ولوازم من بلدها.

اما اهم الواردات من ايطاليا وفقا لتسلسلها لجهة النسبة التي تحتلها من مجموع الواردات فهي: الات واجهزة كهربائية ٢١,٦٣ في المئة، منتجات معدنية ١٣,١٥ في المئة، مواد نسيجية ومصنوعات ١٠,٨٩ في المئة، معادن عادية ومصنوعاتها ١٠,٦٦ في المئة، لؤلؤ ومعادن ثمينة ومصوغات ٨,٩٩ في المئة، مصنوعات من حجر جبس واسمنت ٥,٧٤ في المئة، منتجات صناعات كيميائية ٥,٢٢ في المئة، سلع ومنتجات مختلفة ٤,٢٢ في المئة، لدائن ومطاط ومصنوعاتها ٤,١١ في المئة، احذية ومظلات وريش ٣,٤٦ في المئة، اضافة الى مصنوعات اخرى تقل نسبة ما يستورده من كل منها عن ٣ في المئة.

اما اهم الصادرات اللبنانية وفقا لقيمتها فهي: عجائن خشب ورق وكرتون ٢٦,٧٠ في المئة، معادن عادية ومصنوعاتها ١٧,٦٨ في المئة، شحوم ودهون ١٥,٥٢ في المئة، آلات واجهزة كهربائية ٦,٢٧ في المئة، منتجات صناعات كيميائية ٥,٣٦ في المئة، منتجات المملكة النباتية ٤,٨٢ في المئة، مواد نسيجية ومصنوعاتها ٣,٨٩ في المئة، سلع ومنتجات مختلفة ٣,٦٠ في المئة، منتجات صناعة الاغذية ٣,٠١ في المئة، اضافة الى اصناف اخرى تقل نسبة ما يصدر من كل منها عن ١٣ في المئة.

فهل يمكن التوصل مع ايطاليا الى توسيع اسواقها امام الصادرات اللبنانية؟

ايطاليا ١٩٩٦: مؤشرات اقتصادية

١– السكان:
– العدد: ٥٧,٢ مليون نسمة.
– الكثافة السكانية: ١٩٠ شخصا في الكيلومتر المربع.
– النمو السنوي: ٠,٠٦ في المئة.
– مؤشر الخصوبة: ١,٢٤ طفل للمرأة.
– معدل وفيات الاطفال: ٨ في الالف.
– عدد الاطباء لكل الف نسمة: ١,٧ طبيب.
– الامل بالحياة: ٧٧,٥ سنة.
– السكان الحضر: ٦٦,٣ في المئة.

٢– الثقافة:
– معدل ارتياد المدارس الثانوية: ٨١ في المئة من شريحة السكان التي يراوح عمرها بين ١٢ و١٧ عاما.
– معدل ارتياد الجامعات: ٣٧,٣ في المئة من شريحة السكان التي يراوح عمرها بين ٢٠ و٢٤ عاما.
– عدد الكتب المنشورة: ٣٢٦٧٣ كتابا.

٣– القوات المسلحة:
– القوات البحرية: ٤٤ الفا.
– القوات الجوية: ٦٨ الفا.
– القوات البرية: ١٦٧,٢٥ الفا.

التجارة الخارجية

٤– التجارة الخارجية: توازي ٢٤,٧ في المئة من الناتج المحلي القائم.
– مجموع الواردات: ٢٠٦,٩ مليارات دولار اميركي.
– المنتجات الزراعية: ١٧ في المئة. منتجات الطاقة ٧,٢ في المئة والمنتجات الصناعية ٦٥,٩ في المئة.
– مجموع الصادرات: ٢٥٠,٨ مليار دولار اميركي.
● المنتجات الزراعية ٧,٣ في المئة، المنتجات المصنعة ٨٨,٨ في المئة، ومنتجات الطاقة ١,٣ في المئة.
– أهم الموردين: المجموعة الاوروبية ٦٠,٨ في المئة، الولايات المتحدة الاميركية ٧,٤ في المئة، والدول النامية ٢٢,٨ في المئة.
– أهم الزبائن: المجموعة الاوروبية ٥٥,٣ في المئة، الولايات المتحدة الاميركية ٧,٤ في المئة، والدول النامية ٢٣ في المئة.

مؤشرات اقتصادية

٥– الناتج المحلي القائم P.I.B
– قيمته ١٢٠٣,٣ مليار دولار اميركي.
– معدل نموه السنوي ٠,٨ في المئة.
– نصيب الفرد منه: ١٩٩٩١ دولارا اميركيا.
– بنية تكوينه: الزراعة ٢,٨ في المئة، الصناعة ٣١,١ في المئة، والخدمات ٦٦,١ في المئة.
– معدل التضخم ٢,٨ في المئة.

٦– القوى العاملة:
– السكان الناشطون: ٢٣,٤ مليون نسمة. موزعة على القطاعات كالآتي: الزراعة ٧ في المئة، الصناعة ٣٢,١ في المئة والخدمات ٦٠,٩ في المئة.
– معدل البطالة ١١,٩ في المئة.

٧ – النفقات العامة: (نسبة مئوية من الناتج المحلي).
– التربية ٥,٢ في المئة.
– ابحاث وتطوير ١,١ في المئة.
– الدفاع ١,٧ في المئة.
– مساعدات للتطوير والتنمية ٠,١٥ في المئة.

٨– الادارات العامة:
– الرصيد ١٦,٤ في المئة من الناتج المحلي القائم.
– الدين الصافي ١٢٣,٧ من الناتج المحلي القائم.

٩– الطاقة:
– استهلاك الفرد: ٣٩٤٩ معادل كيلوغرام.
– درجة الاستقلال في الطاقة ١٩,٢ في المئة. (وهي توازي المقارنة بين الاستهلاك والانتاج العام للطاقة).

الميزان التجاري (مليون دولار)

١٩٩٢	٦٢٥.٧	٤.٤	٦٢١.٣
١٩٩٤	٨٠٥.٩	١١.١	٧٩٤.٨
١٩٩٥	٩٤٥.٣	١٢.٢	٩٣٣.١
١٩٩٦	٩١٦.٩	٣٨.٦	٨٧٨.٣

رسم الدخول الى مرفأ بيروت

قرر المجلس التنفيذي لاتحاد النقل البحري في اجتماع استثنائي له امس، الاضراب احتجاجا على رفع رسم الدخول الى مرفأ بيروت من ١٠ ليرات الى مئة الف ليرة لبنانية، وقرر الاتصال بمرافئ صيدا وطرابلس وصور للتنسيق واعلان موقف موحد، وناشد المسؤولين خفض الرسم الى ١٠ الاف ليرة تجنباً لاي موقف سلبي.

منشئو الابنية

التقى امس وزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان وفداً من جمعية منشئي الابنية وتجارها في لبنان برئاسة ايلي صوما، عرض الوفد الصعوبات التي يعانيها قطاع البناء وطالبه بتبسيط المعاملات الادارية لدى منح رخص الاسكان، وبتفعيل عمل عناصر الشرطة البلدية وتنشيطها لمراقبة اعمال البناء، وربط عملية إعطاء براءة الذمة او اي إفادة بتواريخ محددة.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يتراجع قليلا في بيروت ويعود الى دائرة الضعف في الخارج

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت امس، نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الادنى "النظري" لهامش تدخله مشتريا اياه من ١٥٢٦,٠٠ الى ١٥٢٥,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٣٦,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣٠,٧٥ ليرة في مقابل ١٥٣١,٠٠ ليرة منذ الخميس الماضي.

الا ان الدولار ظل متداولا فعليا في العمليات المصرفية فوق هذا السعر المعلن وعند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان بين ١٥٣٥,٧٥ و١٥٣٦,٢٥ ليرة، شأنه أول من أمس، مع نقطة ارتكاز على ١٥٣٦,٠٠ ليرة كان يبيعه بها كلما تعذر على العروض الخاصة تلبية حاجات الطلب عليه. وقدرت مصادر السوق حجم المبادلات فيها بحوالى ثمانية ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ ١٥٣٦,٠٠ ليرة والبعض الآخر تبادلتها المصارف بيعا وشراء في ما بينها.

المارك يضغط على الدولار

في الخارج، عاد الدولار الى التراجع في اسواق القطع العالمية متأثرا سلبا بتجدد الضغوط على الاسهم والسندات في البورصات الآسيوية انطلاقا من هونغ كونغ مع ما يستتبعه ذلك من هروب للرساميل الى الخارج للاحتماء بالمارك الالماني كونه العملة الاكثر امانا في ظل الشكوك المحيطة بالاقتصادات القائمة على جانبي المحيط الهادئ، والتي يتعين على الدولار تحمل وزر الانتكاسات التي قد تلحق بعملاتها. وجاء تحول صناديق الاستثمار العالمية العاملة في اليابان من الين الى المارك، عقب الاعلان امس عن طلب شركة "سانيو" للوساطة المالية من السلطات القضائية في طوكيو اشهار افلاسها لحمايتها من الدائنين، ليطلق شرارة الضغوط على الدولار ازاء سائر العملات الاوروبية على رغم تماسكه ازاء الين.

ولم يكن للتطمينات التي صدرت عن رئيس البنك الدولي جايمس وولفنسون في شأن انتهاء ازمة الاسواق الآسيوية اي تأثير ايجابي على المتعاملين، حتى بعدما اكد انه بعد القرض الذي اعطي لاندونيسيا بقيمة ٢٣ مليار دولار لاخراجها من ازمتها المالية لم تعد دول جنوب شرق آسيا الاخرى عرضة للهزات، بدليل عودة التوتر الى بورصة هونغ كونغ التي سرعان ما أخذت بجريرتها بورصات المنطقة الاخرى، الامر الذي اعاد الدولار الى دائرة الضعف. الا انه بعد اعلان مجلس المؤتمر (Conference Board) ان مؤشره المركب لقياس النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة (Leading Indicator) ارتفع في ايلول بنسبة ٠,٢ في المئة، شأنه في آب، انحسرت الضغوط التي مورست على الدولار بحيث لم تعد تتعدى حدود تصحيح الارتفاع الذي سجله مطلع الاسبوع ازاء العملات الاوروبية. وهكذا اخذ يتحرك بعد افتتاح نيويورك ضمن هوامش ضيقة ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٨٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧٧٥، اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٢٢٥ مارك المانيا في مقابل ١,٧٣٥٠.
- ٥,٧٧١٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٨٠٩٥.
- ١,٤٠٥٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤١٢٥.
- ١٦٨٧,٣٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٩٨,٠٠.
- ١٢١,٨٠ ين ياباني في مقابل ١٢١,٢٥.

تماسك الذهب وارتفاع الفضة

بقيت اسعار الذهب متماسكة تستمد قوتها من توتر الوضع في الخليج بين الولايات المتحدة والعراق وما يستتبعه من ارتفاع في اسعار النفط، فأقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٣١٥,٦٥ دولارا في مقابل ٣١٦,٣٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣١٣,٣٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣١٥,٣٥ دولارا بعده.

وتحسنت اسعار الفضة نتيجة تنامي الطلب عليها فوق عتبة الـ ٤,٨٠ دولارات للاونصة التي اقفلت في لندن بـ ٤,٨٩ دولارات في مقابل ٤,٨٢٥٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٨٤٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

تغير اتجاه البورصات الرئيسية من الارتفاع مطلع الاسبوع الى الهبوط امس بتأثير من ضعف هونغ كونغ التي سرعان ما أخذت بجريرتها اسواق الاسهم في جنوب شرق آسيا ثم في اوروبا واميركا التي باتت كلها شديدة الحساسية لتحركات هذه البورصة ومؤشر هانغ سنغ فيها. ولم يكن للتفاؤل الذي ابداه رئيس البنك الدولي في شأن عودة الاستقرار الى جانبي المحيط الهادئ، بعد الموافقة على منح اندونيسيا معونة مالية، اي تأثير على المتعاملين الذين ظلوا قلقين في شأن استمرارية المكاسب التي حققتها بورصات جنوب شرق آسيا. وعليه أظهرت اوامر بيع ضخمة في عدة اسواق من جانب مستثمرين اجانب افقدت البورصات الاوروبية مكاسبها واوقعتها في دائرة الضعف مع وول ستريت التي حصلت فيها تقلبات حادة في الاتجاهين نتجت من عمليات تحقيق ارباح على عدة اسهم اعقبتها عمليات تغطية لمحافظ كشفت، مما جعل مؤشر "داو جونز" الصناعي يهبط من اعلى على ٧٦٨٩,٦٢ نقطة الى ادنى على ٧٦٢٢,٣٣ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٦٧٥,١٣ نقطة، اي دونما تغيير يذكر عنه اول من امس.

وفي غضون ذلك، اقفلت البورصات الاوروبية بخسارة راوحت بين ٤١,٦٢ نقطة لمؤشر "داكس" الالماني في فرنكفورت على ٣٨١٢,٤٥ نقطة، وبين ٩ نقاط لمؤشر "الفايننشال تايمس" البريطاني في لندن على ٤٨٩٧,٤٠ نقطة مرورا بتراجع مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي في باريس ١٣,٠٦ نقطة على ٢٧٧٤,٩٠ نقطة.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو تحسنا طفيفا بتأثير من ارتفاع وول ستريت اول من امس وقبل تغيير اتجاه هونغ كونغ امس، فأقفل مؤشر "نيكي" فيها مرتفعا ٤١,١٦ نقطة على ١٦٥٠٠,١٠ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

أمس أيضا انخفض سعر سهم سوليدير "ب" في بورصة بيروت لليوم الثاني ولم يتغير سعر سهم سوليدير "أ"، فيما ارتفع سعرا سهمي بنك عودة "ج" وبنك بيروت "ج".

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٢٠٠٥١ سهما قيمتها ١٨٦٨٣١٦ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٥٢٥٥٥ سهما من سوليدير "أ" و١٥٧٢٤ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٢٤١٤٧ سهما من سوليدير "أ" و٤١٣٥ سهما من سوليدير "ب"، الى ٣٥٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٤٦٦٠ سهما من بنك عودة "ج" و٣٣٠ سهما من بنك بيروت "ج" و٥٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية.

وانخفض مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٢٥ في المئة وأقفل على ١١٩٢,٣٨ نقطة، وارتفع مؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٠٥ في المئة وأقفل على ٩٩,٨٤ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٤١ في المئة وأقفل على ٢٠٩,٨٢ نقاط.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ٤/١١/١٩٩٧:

Share / اسم الشركة	Fixing Price / سعر التثبيت	Total Executed / الكمية المتداولة	Total Demand / الكمية المطلوبة	Total Supplay / الكمية المعروضة	Last Fixing $ / آخر تثبيت	Last Fixing Date / تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. / سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached / القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13 6/8	52555	169697	287175	14	03/11/97	21048	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	14	24147	87314	262568	14	03/11/97	21431	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	14 2/8	15724	62738	65085	14 2/8	03/11/97	21813	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	14 1/8	4135	36956	59674	14 2/8	03/11/97	21622	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 3/8	3500	25612	43623	21 3/8	03/11/97	32720	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 1/8	14660	24221	15060	30	03/11/97	46114	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 8/16	330	59209	63177	6 7/16	03/11/97	9950	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 10/32	5000	89429	25000	1 10/32	03/11/97	2009	7
Eternit اترنيت			4000	16280	2	03/11/97	3062	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)					3 8/16	29/10/97	5358	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)					6 7/8	22/01/96	10524	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)							0	
Uniceramic Nominal (B) يونيسيراميك اسمي (ب)							0	
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)					1 1/2	31/01/97	2296	

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
3.097.9841	1868316	120051

سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١١/٦	١٩٩٨/٢/٥	١٥٦٩	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١١/٦	١٩٩٨/٥/٧	١٥٦٩	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١١/٦	١٩٩٨/١١/٥	١٥٦٩	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١١/٦	١٩٩٩/١١/٤	١٥٦٩	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٥/٧	٨٠٤
١٩٩٨/١١/٥	٨٠٤
١٩٩٩/٥/٦	٨٠٤
١٩٩٩/١١/٤	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٣١٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٦٢٥٠٠
ودائع لسنتين	٪٦,٧٥٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

المصدر: مصرف لبنان – (مديرية العمليات المالية).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر لنقلة ١٢٠٤٠ طناً، منها ١٠٦٤٠ طناً شحنت في ٧٧١ مستوعباً.

وغادرته ست بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٧ باخرة، بينما سبع بواخر من دون عمل وتسع بواخر مسافرة هي: "غنوى م" و"بيونير" و"ادرياتيك كوين" و"جولي انداكو" و"سعد د" و"نور الدين" و"د. س. ر. بورسعيد" و"بابلو متز" و"ستوبكوبيف".

وينتظر وصول ٤٥ باخرة، بينها سبع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	فراز ر	٦٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٥	غريب ٣	٥٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٨	بدر المصطفى ٣	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	بيونير	١٢٠/٢١٦٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
١٠	ادرياتيك كوين	١١٢/١٢٨٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٢	د. س. ر. بورسعيد	٣٣٥/٣٦٥٠ مستوعباً	اوراليا
١٤	بابلو متز	١٠٤/١٦٥٠ مستوعبات	متز ماريتيم
١٤	ستوبكوبيف	١٠٠/١٨٠٠ مستوعب	حزائري ترانسبورت

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
بدر المصطفى ١	تريستا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
ب. م. سيبريدون	تريستا	٢٥٠ ماشية	المينا
دانوب شاتل	اوكرانيا	٣٠٧٠ حديداً	فرعون
انيدي ك	راشا	٢٥٠ ماشية	راسم
مرغريتا	نوفوروسيسك	٢٧٨٠٠ محروقات	ماركو
سي راتر	ليفورنو	١٩٠٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
فاوكلافيك	اللاذقية	١٠٠٠ مختلفاً	ج. أبو حمد

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرا الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٥,٥٠	٢٥٦٩,٤٥	٢٦٤,٢٠	١٠٨٨,٠٥	٨٨٧,٢٠	٠,٩٠	٤٢,٥٨	٧٨٦,٩٠	١٢,١٠	٢٠٢,٠٠	١٠,٠٠	١٠٧٧,٢٠	١٠٨٧,٦٥
المبيع	١٥٢٦,٠٠	٢٥٧٩,٤٥	٢٦٦,٢٠	١٠٩٢,٠٥	٨٩١,٢٠	٠,٩٢	٤٢,٥٨	٧٩٠,٩٠	١٢,١٠	٢٠٥,٠٠	١١,٠٠	١٠٨١,٢٠	١٠٩١,٦٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٨٠	٠,٠٠٦٥	٤٤٨,٨٥	٤٠٥٠,٢٥	٣٩٦٥,٠٠	٢١٥١,٠٠	٥٠٢٢,٠٠	٤١٤,٧٥	٤٠٦,١٠	٤١٨,٤٥	٣٠١٤,٢٥	١٢٥,٢٥	٥,٠٠
المبيع	٣٤,٨٠	٠,٠٠٩٥	٤٥٢,٨٥	٤٠٧٠,٢٥	٣٩٨٥,٠٠	٢١٦١,٠٠	٥٠٦٢,٠٠	٤١٨,٧٥	٤١٠,١٠	٤٢٢,٤٥	٣٠٢٤,٢٥	١٢٧,٢٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٢٥٠٠	١١١٥٠٠	٩٩٥٠٠	٥٧٥٥٠٠	١٥١٥٠٠٠٠	٤٧٨٥٠٠	٢٢٦٠٠٠	٧٢٥٠,٠٠
المبيع	١١٧٥٠٠	١١٦٥٠٠	١٠٤٥٠٠	٥٨٠٥٠٠	١٥٦٥٠٠٠٠	٤٨٢٥٠٠	٢٤١٠٠٠	٧٤٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٠٢٥	٢,٣٣٦٩	٠,٩٩٨٥	٠,٠١١٥٢	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٤٩	٠,٢٤٢٤	١,٦٠٩٠	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٧٣٠	١,٤٧١٧	٠,٦٢٠٨	٠,٠٠٧٢٠	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٦٦	٠,١٥١٤	–	٠,٦٢٢٠
فرنسا	٥,٧٧٠٥	٩,٧٠٠٥	٤,١١٠٩	٠,٠٤٧٢٦	٠,٠٠٣٤٣	٣,٣٤٩٥	–	٦,٦١٢٠	٤,١٠٦٨
المانيا	١,٧٢٣٠	٢,٨٩٦١	١,٢٢٧٢	٠,٠١٤١٤	٠,٠٠١٠٢	–	٠,٢٩٨٦	١,٩٧٤٣	١,٢٢٦١
ايطاليا	١٦٨٨,٥٠	٢٨٣٨,٨٩	١٢٠٣,٠٧	١٣,٨٦٠	–	٩٨٠,٢٥	٢٩٢,٦٥	١٩٢٥,٢٢	١٢٠١,٨٧
اليابان	١٢١,٧٥	٢٠٤,٤٩	٨٦,٧٧	–	٠,٠٧١٨٦	٧٠,٢٩	٢١,٠٢	١٢٧,٢٨	٨٦,٤٢
سويسرا	١,٤٠٥٠	٢,٣٥٩٧	–	٠,٠١١٥٢	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٤٨	٠,٢٤٢٢	١,٦٠٨٧	٠,٩٩٩٠
بريطانيا	٠,٥٩٢٦	–	٠,٤٢٢٤	٠,٠٠٤٨٧	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٤٦	٠,١٠٢٩	٠,٦٨٠٧	٠,٤٢٢٧
الولايات المتحدة	–	١,٦٨٦٠	٠,٧١٢٨	٠,٠٠٨١٩	٠,٠٠٠٥٩٢	٠,٥٨١٢	٠,١٧٣٥	١,١٤٧٢٥	٠,٧١٢٩

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٦٨٩,١٣	٧٦٧٤,٤٠
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٧٧٤,٩٠	٢٧٨٧,٩٦
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٨٩٧,٤٠	٤٩٠٦,٤٠
مؤشر نيكي الياباني	١٦٥٠٠,١٠	١٦٤٥٨,٩٤
مؤشر داكس الالماني	٣٨١٢,٤٥	٣٨٥٤,٠٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	72.88	74.00
Allied Sign.	36.81	36.06
Am Brands	33.75	33.81
Am Express	79.94	79.88
American Tel.	49.38	49.94
Armco	6.00	5.94
Asarco Inc.	27.25	27.38
Atl Richf.	83.00	83.51
Avon Prod.	64.94	66.69
Bankamerica Corp.	73.94	73.31
Boeing	47.00	47.69
Boise CASC	36.56	36.50
Bristol My.	92.00	90.69
Burlington Northern	96.00	96.75
Caterpillar	52.13	52.25
Chase Manh.	118.94	118.69
Chevron	86.19	86.69
Chrysler	35.81	36.13
Citicorp.	131.00	129.38
Coca Cola	58.13	58.25
Colgate	63.75	65.25
Columbia Gas	72.50	72.94
Corning Inc	45.69	46.00
Cpc Internat	101.63	101.75
Csx Corp.	54.81	55.81
Cyprus Amax Min.	20.81	21.00
Deere	54.00	54.35
Delta Air Lines	104.94	105.81
Digital Equipment	53.44	51.94
Disney Corp.	86.13	85.50
Eastm Kodak	63.25	63.25
Estee Lauder -A-	45.69	44.56
Exxon	62.56	62.25
Fina	64.50	64.00
Ford	46.44	46.31
G.T.E. Corp.	43.19	47.13
Genl Dynamics	52.19	51.88
Gilette	91.31	91.38
Halliburton	62.69	61.63
Hilton	30.94	31.81
Honeywell	70.63	70.25
IBM	102.00	101.63
INA	16.63	16.75
Inco Ltd.	20.31	20.63
Intl Paper	46.75	48.06
ITT Corp.Johns	78.00	76.63
Johns.	60.13	59.00
JP Morgan Co.	116.25	114.31
K Mart	13.69	13.75
Kellogg	44.31	44.25
Litton	50.56	50.69
Lockheed Martin	99.00	99.13
Loews	113.13	111.94
Mallinckrodt	37.19	37.38
Merck	88.19	90.63
Merril Lyn.	72.00	69.75
Min Mining	92.88	92.19
Mobil	74.69	74.56
Monsanto	43.19	43.63
Motorola	61.69	63.63
Natl Semiconductor	36.25	36.69
NAVISTAR	23.75	23.38
Occ. Petrol.	28.44	28.44
Olin	46.75	46.50
Pac. Gas	25.81	26.00
Penny	60.75	61.31
Pepsico	37.25	37.38
Pfizer	71.81	73.25
Pharmacia Up John	32.63	32.81
Placer Dome	15.44	15.56
PolaroidQuaker	43.81	44.44
Quaker Oats	50.00	48.75
Schlumberger	92.75	90.44
Sears Roeb.	46.19	45.31
Sony Corp Adr.	56.19	56.44
Tandy	35.06	36.00
Tenneco	46.25	44.75
Texaco	58.00	57.81
Texas Instr.	119.00	115.13
Textron	59.38	58.69
Time Warner Inc.	59.63	59.63
Ual	89.69	88.50
Union Carbide	46.19	46.44
Union Pacific Corp	60.13	62.06
Unisys	14.31	14.06
US Life Inco Fund	9.44	9.50
Usx Marathon Grp.	36.550	36.38
Usx Steel Grp.	35.25	34.94
Utd Techno.	71.69	70.94
W.R.Grace	69.56	69.56
Warner Lamb.	141.50	139.13
Westinghouse El.	26.00	27.94
Woolworth	19.00	19.50
Xerox	71.56	79.88

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	1100.00	1109.00
Air Liquide	902.00	908.00
Alspi	511.00	511.00
American Tel Tel	289.60	289.00
Anglo Amer. C. S.A.	365.00	360.00
Bancaire (cie)	738.00	738.00
Barrick Gold	120.00	122.50
Bayer Aktiengesells	200.50	206.60
BHV	531.00	525.00
Bic	422.00	420.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	538.00	537.00
Bq Commerc. Maroc	440.00	440.00
Carrefour	3124.00	3055.00
Casino Gui Per Adp	247.00	246.10
Casino Guichard-Per	316.70	319.50
CFF	63.50	63.50
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	420.50	416.00
Comptoir des Entrep.	11.20	11.50
Crédit Lyonnais	330.00	337.80
Danone (ex BSN)	909.00	902.00
DMC	112.00	111.60
Du Pont Nemours	333.70	337.20
East Rand Prop	1.49	1.46
Eaux (Gle Des)	714.00	702.00
ELF-Aquitaine	716.00	721.00
Eridania Beghin	859.00	859.00
Esso	510.00	519.00
Eurafrance	2395.00	2365.00
Fives-Lille	345.00	358.00
Galeries Lafayette	2699.00	2700.00
General Motors	385.00	381.30
GTM-Entrepose	344.00	352.00
Hoechst Akt.	228.20	230.00
IBM Corp	585.00	582.00
ICI Ltd Plc	89.00	88.90
Lafarge	358.90	365.00
Legrand	1059.00	1085.00
Legrand ADP	756.00	757.00
Locindus	771.00	771.00
Longometal-Afrique	160.00	160.00
LVMH	1008.00	1015.00
Metaleurop	61.80	60.70
Mitsubishi Corp.	47.90	49.10
Mobil Corp.	433.10	425.00
Moulinex	129.90	130.00
Nicolas	676.00	676.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	119.00	117.50
Norsk Hydro	316.00	319.40
O.N.A.	430.00	430.00
Oréal	2072.00	2119.00
Petrofina	2125.00	2169.00
Philips Electronics	444.00	457.10
Pinault-Printemps-R	2728.00	2731.00
Primagaz	412.00	415.00
Procter and Gamble	411.80	403.00
Rochette (LA)	26.00	26.45
Roussel-Uclaf	1530.00	1550.00
Royal Dutch	305.40	313.00
Saint-Gobain	826.00	831.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	270.40	265.00
S.G.E.	145.10	148.80
Shell Transport	42.35	42.10
Siemens AG	365.00	365.50
SKF Aktieb	130.00	133.00
Skis Rossignol	113.10	112.50
Sommer-Allibert	189.90	192.00
Suez Lyon - Des eaux	603.00	604.00
Thomson-CSF	158.00	158.70
Total	634.00	652.00
Valeo	364.70	384.90
Vallourec	387.10	359.50
Volkswagen AG	3500.00	3590.00
Wagons Lits Tourism	1000.00	838.00
Worms (CIE)	497.90	498.00
Zambia Copper Inves	15.25	15.10
Zellidja S.A.	230.0	230.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.99	4.99
Asda Group Plc	1.53	1.55
Assoc Brit Foods	4.57	4.87
BAA Plc	5.60	5.57
B.A.T.	5.36	5.31
Barclays Plc	15.11	15.29
Bass	8.35	8.27
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.62	1.63
Blue Circle	3.61	3.63
Boc Group	10.20	10.05
Boots Co Plc	5.94	5.77
British Aerospace	16.30	16.26
British Airways	5.53	5.53
British Petroleum	8.81	8.98
British Telecom	4.56	4.56
BTR	2.15	2.19
Burmah Oil	10.27	10.15
Cable Wireless	4.74	4.56
Cadbury Schweps	5.96	5.66
CENTRICA	0.85	0.84
Charter	8.33	8.36
Coats Viyella	1.09	1.09
Commercial Union	8.50	8.48
Cookson Grp Plc	2.39	2.37
Cordiant	1.23	1.24
Courtaulds	2.76	2.76
Dalgety	2.50	2.45
Dixons	7.04	6.97
Ecc Plc	2.68	2.64
General Accident	10.30	10.39
Genl Electric C°.	3.88	3.88
GKN	13.38	13.31
Glaxo	13.04	12.79
Granada Grp	8.30	8.27
Grd Metropol. Plc	5.46	5.45
Great Univ Stores	7.07	7.18
Guard. Ryl. Ex.	3.05	2.99
Guinness Plc	5.49	5.49
Hanson Tr Plc	3.03	3.08
HSBC HLDGS	14.10	14.05
ICI PLC STK UTS	8.98	8.97
Kingfisher	8.43	8.63
Land Sec PLC	10.15	10.17
Legal Gen. Grp.	4.92	4.84
Lloyds Bank Plc.	7.47	7.60
Lonrho Plc.	0.99	0.97
Lucas Ind Plc.	2.08	2.08
Marks Spencer	6.02	6.28
Microbix Biosystems	1.00	0.65
National Power	5.02	4.98
Natwest	8.84	8.81
P. and O.	6.95	6.99
Pearson Grp.	7.49	7.75
Pilkington	1.46	1.50
Prudential Corp.	6.53	6.49
Racal Electronics	2.19	2.23
Rank Org	3.34	3.35
Reed Intl	11.52	11.52
Reuters	6.48	6.58
Rexam	3.24	3.17
Rolls Royce	2.18	2.14
Royal Sun	4.90	5.50
RTZ Corp	7.56	7.57
Sainsbury	5.01	5.02
Sears Holds	0.60	0.58
Shell	4.34	4.29
Siebe Plc	11.06	11.50
Skbeec.	10.72	10.72
Std Chart Bank	6.54	6.53
Storehouse	2.30	2.24
TI Group	5.21	5.35
Tarmac	1.14	1.17
Tate and Lyle	4.63	4.62
Tesco	4.79	4.82
Thorn EMI	10.86	10.56
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	1.99	1.96
Vickers	2.26	2.30
Vodafone Group	3.27	3.34
Zambia Cop Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	181	181
Bridgestone Corp	2500	2600
Canon Inc	3030	2920
Fuji Bank	1070	1040
Fuji Photo Film	4400	4360
Hitachi	960	925
Honda Motor	4120	4050
Jal	436	436
Kirin Brewery	1000	1010
Matsushita E Ind	2040	2020
Mitsubishi Corp	1010	1030
Nec Corporation	1540	1520
Nihon Kagaku San	326	325
Nip Steel Corp	250	248
Nomura Secs	1420	1400
Pioneer Elec	2080	1950
Sharp Corp	915	945
Sony Corp	10500	9980
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3560	3250
Sumitomo Corp	845	860
Toshiba Corp	553	545
Toyota Motor Co	3360	3390
Yamaichi Secs	236	229
Yamanouchi Pharm	2950	2940

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	32.75	[illegible]
Bayer AG	60.20	61.60
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Commerz Bank AG	60.80	61.50
Daimler Benz AG	115.30	120.00
Degussa AG	82.00	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	71.70	72.20
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
RWE-DEM AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	411.00	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	112.75	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات فوائد عالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرا الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٩	٧,١٨	٣,٢٧	١,١٢	٣,٣١	٠,٣٨	٣,٥٠	٣,٤٠	٦,٥٠	٤,٣٨
لشهر	٥,٥٦	٧,١٧	٣,٥٣	١,٦٢	٣,٤١	٠,٣٩	٣,٦٩	٣,٢٥	٦,٦٥	٤,٥٣
لـ٣ اشهر	٥,٦٨	٧,٢٩	٣,٧٤	١,٨٤	٣,٥٤	٠,٣٦	٣,٨٧	٣,٥٩	٦,٥٤	٤,٦٣
لـ٦ اشهر	٥,٧١	٧,٣٤	٣,٧٠	١,٩٥	٣,٦٩	٠,٣٨	٤,١٨	٣,٧٠	٦,٢٣	٤,٦٦
لسنة	٥,٨٥	٧,٤٣	٤,٠٦	٢,١٩	٣,٩٩	٠,٣٩	٤,٤٣	٣,٩٤	٥,٧١	٤,٧٤
لـ٥ سنوات	٥,٨٠٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٩٢٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٢٢٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣١٥,٦٥	٣١٤,٦٥
الفضة	٤,٨٩	٤,٨٨
البلاتين	٤٠٨,٠٠	٤٠٧,٠٠
البلاديوم	٢١٠,٠٠	٢٠٩,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الأول	٣١١,٠٠	٣١٣,٤٠
آذار	٣١٦,٠٠	٣١٨,٥٠
أيار	١٣٩,١٠	٣٢٠,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٩٦٨,٥٠	١٩٩٥,٥٠
الألومينيوم	١٥٨٥,٠٠	١٥٩٩,٠٠
القصدير	٥٥٩٥,٠٠	٥٥٥٢,٥٠
النيكل	٦٠٧٢,٥٠	٦١٢٥,٠٠
الزنك	١٢٢٦,٥٠	١٢٣٩,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	–	–
تشرين الثاني	١٤٥٥,٠٠	١٤٥٠,٠٠
كانون الثاني	١٤٨٨,٠٠	١٤٧٦,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايلول	–	–
كانون الاول	١٥٨٧,٠٠	١٥٧٩,٠٠
آذار	١٦٢٩,٠٠	١٦١٨,٠٠
سكر — تشرين الاول	–	–
آذار	١٢,٢٩	١٢,٤٣
تموز	١١,٩٠	١٢,٠٣
بن — ايلول	–	–
كانون الاول	١٤٤,٥٠	١٤٣,٨٠
آذار	١٣٨,٠٠	١٣٦,٧٥
قطن — تشرين الاول	–	–
كانون الاول	٧٢,٣٥	٧٢,٨٠
آذار	٧٣,٥٥	٧٣,٧٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايلول	–	–
كانون الاول	٣٥٩,٢٥	٣٦٦,٧٥
آذار	٣٧٤,٠٠	٣٧٧,٧٥
الذرة — ايلول	–	–
كانون الاول	٢٨٠,٥٠	٢٨٥,٢٥
آذار	٢٩٠,٠٠	٢٩٤,٥٠
حبوب الصويا — ايلول	–	–
تشرين الثاني	٧١١,٥٠	٧١٦,٠٠
كانون الثاني	٧١٦,٥٠	٧٢١,٥٠
زيت الصويا — ايلول	–	–
كانون الاول	٢٥,٣٩	٢٥,٦٥
آذار	٢٥,٨٣	٢٦,٠٥

وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤-٧ بـظ الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

مصنع للمواد الغذائية في حاجة الى: الكتروميكانيكال، لمعدات صناعية - الخبرة لا تقل عن خمس سنوات. طريق المطار، خلف محطة الكوكودي - معمل جلول. ت ٠٣/٢٧٧١٢٢

مطلوب معلم مخرطة مع خبرة لا تقل عن سنتين لمعمل في المكلس. التلفون ٧٥-٠١/٢٨٠٨٧٤ - ٠٣/٢٩٩٠٠٣

مطلوب لشركة كبرى شاب ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات في بيع اطارات وبطاريات سيارات. ترسل الطلبات مع كتاب المؤهلات على رقم الفاكس ٠١/٤٠٦٩٢٩

مطلوب لشركة كبرى شاب ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات في بيع اطارات وبطاريات سيارات. ترسل الطلبات مع كتاب المؤهلات على رقم الفاكس ٠١/٤٠٦٩٢٩

A Telecom. company requires a freshly female graduate for its sales dept. Tel. 03/820468

مطلوب Salesman لديه سيارة يتنقل في جميع المناطق. التلفون ٠١/٢٥٢١٨٣ - ٠١/٢٥١٤٥١

مطلوب Selesman لديه سيارة يتنقل في كل المناطق. الاتصال بالهاتف ٠١/٧٠٢٨٥١ - ٠٣/٦٢٤١٢٤

مطلوب لشركة في الاشرفية سكرتيرة معلوماتية ادارية مع خبرة في المحاسبة (لغة فرنسي - انكليزي) التلفون ٤٤٢٣٢٣ - ٠١/٤٤٢٠٩٣

مطلوب سيدة لادارة سناك/كافيتريا وآنسات للخدمة Serveuses الخبرة ضرورية. ملاحظة العمل نهارا فقط في ABC ضبيه. ت ٠٣/٦٧٢٠٧٠

مطلوب موظفون للتسويق في مجال الطباعة والاعلانات، معاش مع عمولة مع تنقلات الافضلية لمن لديه ثقافة جامعية. الخبرة غير ضرورية. الاتصال ٠١/٨٤٠٤٥٤ خليوي ٠٣/٢٢٥٤٢٠ ٠١/٦٠١٠٠٢/٠١/٦٠١٠٢٠ المقسم ١٠٩٦

اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

مطلوب بائعون وبائعات للعمل دواما كاملا مستوى جامعيا، المظهر جيد العمر ٢٠ - ٣٠ سنة مع وسيلة نقل. ٤٩٧٠٢٣ معاش ثابت + عمولة.

مطلوب للعمل في مكتب تخليص بضائع، شاب يحمل شهادة البريفيه وما فوق ويملك سيارة والافضل لمن عنده خبرة. التلفون ٤٤٧٠٥٥ - ٤٤٧٠٤١

مطلوب فني اختصاصي برادات وجلايات خبرة سنة واحدة اللغة الانكليزية ضرورية التلفون ٦٢٥٠٧٧ - ٠٩/٦٢٥٠٥٩

An International Fast food chain requires a university graduate marketing co-ordinator (female). Please fax CV to: 01/790832

مطلوب سائقون شبكة مطاعم سريعة تطلب سائقين مع سياراتهم او موتسيكلاتهم لخدمة التوصيل للمنازل المعاش مغر. الاتصال ٣-٠٩/٦٣٩٦٠٢ - ٠٩/٨٣٢٦١٨

تعلن شركة مالكو التجارية حاجتها الى مدراء فروع فمن يجد في نفسه الكفاية التقدم لمكاتب الادارة العامة كورنيش المزرعة، سنتر كوسا ط ٢ فوق مطعم ابو النواس.

Recherchons pour l'étranger ing. Intégration systeme GSM PCS 1900, DCS 1800 Connaissance fréquences Radios ou Commutateurs (Nortel, Ericsson, Motorola) envoyer CV à USC Ref: IIS ASSUREX, Imm Fattal Jisr-el-Wati- Mme EID.

مؤسسة كبرى للالعاب التربوية تطلب حاضنات من اجل تسويق اصنافها الراتب والشروط مغرية التلفون ٠١/٨٨٠٢٥٠

شركة كومبيوتر بحاجة لموظفات في قسم المبيعات ومندوبين مبيعات. الاتصال ٠١/٦٦٠٠٩٥

مؤسسة للطباعة في حاجة الى مخرج فني (للمجلات) ذي خبرة. الاتصال ٤٤٣٥٣٥ - ٤٤٥١٨٨

مؤسسة لازياء عالمية في حاجة الى معلم بلترون نسائي ستيليست - موديليست ذي خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. التلفون ٧٠٤٤٢٣ - ٠١/٣١٩٠٠٨

تطلب الشركة اللبنانية للمواصلات ش.م.ل سائقين حائزين على رخصة توت مارك الحمراء قرب البريستول سنتر منقارة ط ٦ التلفون ٠١/٧٤٤١٧٢/٣

Urgently needed for travel agency employee with min 3 years experience ticketing & reservation computer knowledge an asset. Tel. 01/343122 - 01/353910

La société AIMS software & computers recrute pour son département de développement des programmeurs (Immédiatement disponibles). Tél.: 09/636985 - 835838 - 831671 - 03/340555 (de 8h à 17h).

Demandons jeune fille pour photo. Tel.: 01/414749 - 412954 sur rendez-vous.

Boulanges SARL rech. candidat dynamique et ambitieux pour poste de représentant de vente produit haut de gamme, agé entre 21-30 ans, diplômé souhaité. t.b. rémunération. appeler au 03/663637

خدمات

محاسب ذو خبرة يؤمن لكم اعمال محاسبة وتخليص معاملاتكم في الضمان الاجتماعي، ضريبة الدخل وزارة التربية وصندوق التعويضات. ت ٠٣/٨٢١٤٨٣

عقارات

مستودع مساحتها ٤٠٠م.م. بيك اب الاشرفية - الرميل منطقة جنينة اليسوعية. ت ٠٣/٧٢٠٩٠٣

شقة للبيع بالتقسيط ١٢ سنة في مشروع Cap sur Ville عقار الرقم ١٦ منطقة مار روكس Blocz رقم الشقة Z٤ مساحتها ٢١٨م.م. تقريبا بسعر ٢٠٧،٠٠٠ دولار اميركي الاتصال بالسيدة جومانا ٠١/٣٠٧٤٠٠

مستودع في برج ابي حيدر - نزلة بيك آب - ٧٥٠ مترا مربعا - تسهيلات في الدفع حتى خمس سنوات + مكتب في شارع اميل اده ١٢٥ مترا مربعا - الطابق الاول - تسهيلات في الدفع حتى خمس سنوات. التلفون ٠٢/٦٤٧٦٩١

للبيع شاليه Dona Maria صالة كبيرة مفروشة مع موقف ٥٠٠٠٠$ فوق البيسين. ت ٠٣/٦٥٣٦٥٠ - ٠١/٩٥١٤٣٠

للبيع شقة ٣ نوم وصالونان وسفرة وخادمة و٤ حمامات، مار تقلا. التلفون ٠٣/٧٠٧٧٠٨

شقة ٢ نوم، صالون وسفرة حمامان، مكيفة، بئر ماء جديدة قرب بيت الاطفال المقاصد الحرش التلفون ٠٣/٨٩٨٥٤٨

شقة على العضم برمانا ٣٢٠م.م. منظر خلاب وشقة ١٢٠م.م. قرب مستشفى الروم تصلح للسكن والتجارة. الهاتف ٠٣/٢٤٧٤١٤

قطعة لرض ٣٣١٨م.م. مسطحة ومفروزة ٣ قطع ١٠٠٠م.م. القطعة زرعون مار موسى والدوار المتن الشمالي ٣٥$ بلا وسيط ٤٠٧٢٢٥ - ٠١/٨٩٦٥١٤

ارض مساحتها ٧٦٢م.م عقار ٧٧٩ مثلث كيفون - عيتاب بيصور السعر مغر ٣٢$ م.م. المراجعة ابو رواد ٠٣/٧٥٢٩٧٨

شقتان (حريصا/ادما) عمار فخم مناظر بحر/جبل، مع امكانية التقسيط. ت ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة.

للبيع شقة تصلح سكن او مكتب ١٠٠م.م الاشرفية ٤٠٠٠٠ د.أ. الاتصال ٠٣/٢٩٠٨٦٥ ٩ صباحا-٦ مساء دون وسيط.

رأس بيروت جل البحر ط ٤ - ٤٦٠م.م. مطل على البحر ط ١٢ - ٣٦٠م.م. سوبردولوكس و٥٠٠ط١٢ دويلكس ١٠٠٠م.م ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨٦٥٤٨٧

بيت مري ٢ قياسات مختلفة من ٢٠٠ الى ٧٠٠م.م. صيف ٩٧ مطلة على صنين وظهر البيدر. التلفون ٠١/٨٦٥٤٨٧ - ٠٣/٢٢٢٢٨٠

البياضة الرابية ط ارضي ٢٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م مع مسبح مشترك شوفاج وتبريد ت ٠١/٨٦٥٤٨٧ - ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع ارض في القنيطرة بيت شباب ٥٠٠م.م. + ضهر الصوان ٨٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٦٢٥٤٢٠

شقة فخمة في فردان شارع بشير القصار الطابق الرابع ٥٤٥ متر مربع + ديكور المنزل + البرادي + محتويات ٢ غرف نوم فقط بلا وسيط. الهاتف ٠١/٢ ٨٦٩٥ - ٨٦٠٧٢٨ - ٠٣/٢٢٢٢٦١

للبيع ارض في ادما ١٧٠٠م.م. + ارض في زوق مكايل ١٢٥٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٦٢٥٤٢٠

للبيع خلو مستودع سفلي ٣٢٠م.م. مرخص لمطبعة الاشرفية. التلفون ٠١/٥٨٢٠٤٤

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار مستودعان - منطقة نمر الموت - مساحة ٥٠٠م.م. و١٧٠م.م. وعلو ٥ امتار صناعة فئة اولى. التلفون ٠٣/٢٧٧١٧١ - ٠١/٤٩٧٤٢٢

للبيع او للايجار مستودع صناعي ٦٠٠م.م. وشقة صناعية ١٣٠م.م. ضبية. التلفون ٠١/٤١١٠٧١ - ٠٣/٢٤٠٠٤٥

للبيع او للايجار صالة عرض مساحة ٢٥٠م.م. حازمية سنتر عكاوي ت ٠٣/٢٨٨٢٦٢

للبيع او للايجار طابق ارضي ومستودع ومحل تجاري مساحة ٥٠٠م.م. عين الرمانة، شارع متفرع من بيار الجميل. التلفون ٣٩٩٩٣٠ السيد جان

للبيع او للايجار شقة للسكن ٢ نوم او ٣ نوم وتوابعهما عين الرمانة شارع متفرع من بيار الجميل. التلفون ٣٩٩٩٣٠ السيد جان

للبيع او للايجار مكتب ٣٥م.م. في مبنى اذاعة جبل لبنان. الاتصال بالهاتف ٠١/٥٦٣٤٧٨ - ٠٣/٣٠٦٤٠٥ بـظ.

للبيع او للايجار شقة حارة صخر جونيه ١٢٥م.م. غرفتا نوم الاتصال بـظ ومساء ت ٠٩/٨٣٥٤٧٢ - ٠٩/٦٣٩٣٧٢

للايجار

للاستثمار شقة ٣ نوم و٢ صالونات وسفرة ومنتفعاتها، رأس النبع ت ٠٣/٦٢٠٤٠٠ - ٠١/٦٣١٧٥٢

للايجار روف منطقة فردان ساقية الجنزير، ٣ غرف نوم صالون، سفرة، ٣ حمامات، غرفة خادمة، تدفئة مركزية مستقلة مكيف، موقف، مولد كهربائي للبناية، سطح (Terrasse) ١٥٠م.م. الشقة والفرش في حالة ممتازة. الاتصال ٠١/٨١٠٠٤٨ - ٠٣/٢٨٢٤٧٩

شقة فخمة ٢٥٠م.م. تصلح مكاتب، عيادات وشركات كهرباء ٢٤/٢٤ مواقف موقع مميز الاوتوستراد مدخل لطليلس. للمراجعة ٠٤/٩١١٢٩٤

شقة للايجار في الاشرفية شارع ساسين. ت ٠٣/٢٠٤١٦١

في اول غزير للايجار مكتب ٣ غرف وحمامان صالح لعيادة ممن حرة على الطريق العام ٠٣/٦٥٢٢٢١ - ٠١/٢٣٩٤٦٠

التباريس للايجار محل ١٥٠م.م. صالح Mini Market غاليري، بنك "باستثناء مطعم" ٠٣/٢٢٢٩٦٩ - ٠١/٢٢٩٤٤٣

للخلو والتنازل عن مكتب مفروش مساحة ١٥٠م.م. تقريبا منطقة الصنائع - بناية الانيون قرب غرفة التجارة. ت ٠١/٣٧٨٠٩٦

الاستثمار شقة صغيرة قرب الجامعة العربية تصلح لسكن/ عيادة/ تجارة، مفروشة او بدونه. المراجعة الهاتف ٣٠٦٦١٢

للايجار شقة ٣ نوم، صالون، سفرة حمامان شبه جديدة جوار مدرسة الروضة - الصنوبرة ١٢٠٠٠$ التلفون Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة جديدة فخمة ٣٥٠م.م ٤ نوم صالونان سفرة موقفان مواجهة للبحر الرملة البيضاء ٥٠،٠٠٠$ - ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار شقة جديدة فخمة الكارلتون مطلة على البحر ٣٠٠م.م ٤ نوم صالونان وسفرة ٣٠،٠٠٠$ موقفان A/C ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار ط. أرضي مع سوصول صحي كليا ٨٥٠م.م. الطريق العام ناد رياضي/ مكاتب تجارة ٢٠،٠٠٠$ غراهام ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار استوديو جوار اوتيل الكومودور A/C هاتف حالة جيدة جدا ٤٥٠٠$ سنويا، سكن/مكتب Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

صالة عرض للاستثمار ١٠٠م.م. جادة تقي الدين الصلح - قريطم التلفون ٠١/٨٠٥٠٤١ - ٠٣/٢٣١٩٥٥

شقة مفروشة غرفة وصالون ومنتفعاته شارع مدام كوري قرب قصر الحريري. الهاتف ٠١/٣٠٤٩٠٩ - ٠٣/٦١٥٥٣٠

شاليه موليدلي بيتش الجديد ارضي كازون، موقف، مناظر خلابة مطلة على البحر ٢٠٢٢٢٢ - ٤٤٨٥٨٥ - ٠١/٥٨٥٣٠٩ - ٠٣/٢٩٥٢٥٣

للايجار شقة طابق كامل ٢١٠م.م ٣ نوم ادونيس ٤٥٠$ شهريا. التلفون ٠٣/٣١٠٩٢٣

ساحة المتحف، شقتان سكن، ١٩٥م.م (١١٠٠ دولار شهريا)، ٧٥م.م مفروش (٧٥٠ دولار شهريا) ت ٣٨٥٤٢٩- ٤٢٥٨١٣ (٨-٢)

For rent studio Kaslik. fully equip. private pool. 01/811474 - 17:00 - 19:00 Khoury.

A louer appt. meublé quartier très calme 100m2 Mar Takla - Hazmieh. Tél.: 03/689189

Good for consul residence, office or both. very well situated in Tripoli. Tél.: 06/600291 (12 noon - 6: p.m.)

مطلوب

مطلوب بناء جاهز او قيد الانجاز يصلح لمدرسة منطقة قصقص، الشياح، الغبيري، صفير الحدث. التلفون ٠٣/٣٧٧٠٥١

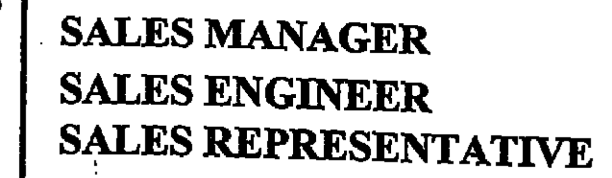
مطلوب ارض لمشروع تجاري مساحة تقريبية ٦٠٠،١م.م. - ٣،٠٠٠م.م. في منطقة جونيه - الكسليك. الهاتف ٠١/٨٦١٦١٦

مطلوب شقة جديدة لوكس والدفع نقدا ٣٠٠م.م. تقريبا منطقة الريفييرا، جل البحر، المنارة، عين المريسة، كركاس، الروشة، عين التينة، الرملة البيضاء، دون وسيط ٨٠٤١٠٨ حتى ٤ بـظ.

سيارات

للبيع سيارة مرسيدس C ٢٨٠ م ١٩٩٤ مع كل الزوائد. الاتصال ٠١/٧٨٥٩١٧/٨

تتمة الاعلانات الرسمية
في الصفحة - ١٨ -



رياضة وألعاب

اليوم المرحلة الرابعة من كأس اوروبا لأبطال الدوري

كأس الاتحاد: انتر ميلانو عوّض وليفربول خرج وأجاكس تأهل



لاعب انتر ميلانو فرنشيسكو موريرو الذي سجل اصابتين ٣-١ بين لاعبي اولمبيك ليون ياشيك باك الذي حقق اصابة فريقه – الى اليمين – وغيسلان السليني. (أب تيليفوتو)



لاعب اجاكس امستردام شوتا ارفيلادزه يحتفل وزميله دني بتسجيله اصابة الفوز ٢-١ امام كابتن اودينيزي المحبط اليساندرو كالوري. (أب تيليفوتو)

فرض المنطق نفسه وثأر أنترناسيونالي ميلانو الايطالي لخسارته امام أولمبيك ليون الفرنسي ذهاباً (١-٢) على ملعب "سان سيرو" في ميلانو، وفاز عليه ٣-١ في المباراة التي أجريت بينهما أمس على ملعب "جيرلان" في ليون وحضرها ٣٥ ألف متفرج، في إياب الدور الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وسجل الانتر متصدر لائحة الدوري الايطالي والذي تأهل للدور الثالث، إصابة السبق في الدقيقة العاشرة عبر المهاجم فرنشيسكو موريرو إثر ضربة حرة سددها البرازيلي رونالدو. ثم أضاف ساعد الدفاع الفرنسي بنوا كويه الاصابة الثانية إثر تمريرة ذكية من مواطنه يوري دجوركاييف. وقلص المدافع البولوني ياشيك باك الفارق الى ٢-١ في الدقيقة ٦٨ بقذيفة رائعة إثر ضربة ركنية رفعها لودوفيك غيولي. وبعد ثلاث دقائق، حسم موريرو النتيجة لمصلحة الفريق الايطالي بتسجيله الاصابة الثالثة بكرة للبرازيلي زي الياس لوتدت من أسفل القائم الايسر.

● على ملعب "أنفيلد" في ليفربول وأمام ٣٢٤٢٦ متفرجاً، أخفق ليفربول الانكليزي في تعويض فارق الاصابات الثلاث التي خسر بها ذهاباً، وفاز على ستراسبور الفرنسي ٢-٠ سجلهما روبي فاولر في الدقيقة ٦٣ من ضربة جزاء "بنالتي"، والألماني كارل هاينس ريدله في الدقيقة ٨٤. وهي السنة الثانية على التوالي يخرج ليفربول من احدى المسابقات الأوروبية على يد فريق فرنسي بعدما خسر الموسم الماضي امام باريس سان جيرمان ٠-٣ و٢-٠ في الدور نصف النهائي من كأس حاملي الكؤوس الأوروبية.

● في أودينيزي وأمام ٤٢ ألف متفرج، كاد أجاكس امستردام الهولندي يلقى مصير ليفربول، الا ان إصابة رائعة سجلها ساعد دفاعه الجورجي شوتا أرفيلادزه في الدقيقة ٨٠ أنهت المباراة لمصلحة أودينيزي ٢-١، وكان أجاكس امستردام فاز ذهاباً (١-٠) فصعد الى الدور الثالث لتسجيله إصابة خارج أرضه. وسجل للفائز باولو بوجي والألماني أوليفر بيرهوف في الدقيقتين ٢٥ و٣٢، وللخاسر أرفيلادزه في الدقيقة ٨٠ بعدما راوغ ثلاثة مدافعين ثم حارس المرمى لويجي تورتشي وسدد الكرة من زاوية ضيقة.

● في سالونيك وامام ٢٥ ألف متفرج، تعادل باوك سالونيك اليوناني واتلتيكو مدريد الاسباني ٤-٤ (٢-٥ ذهاباً). سجل للمضيف كوستاس فرانتزيسكوس وبيرسي اوليفييرا وتيودور زاغوراكيس من ضربة جزاء "بنالتي" وباريس زوبوليس في الدقائق ١٧ و٥٥ و٧٦ و٨١، وللضيف خورخي لاردين ورادي بوغدانوفيتش وسانتي دينيا وكيكو نارفايز في الدقائق ٢ و٢٨ و٥١ و٩٠.

● على ملعب "فيلا بارك" في برمنغهام وامام ٣٥٩١٥ متفرجاً، فاز أستون فيلا الانكليزي على اتلتيكو بلباو الاسباني ٢-١ (٠-٠ ذهاباً)، سجل للفائز أيان تايلور والترينيدادي دوايت يورك في الدقيقتين ٢٧ و٥٠، وللخاسر خافي غونزاليس في الدقيقة ٧٠.

● في باستيا وامام ١٠ آلاف متفرج، فاز باستيا الفرنسي على شتيوا بوخارست الروماني ٢-٢ (٠-١ ذهاباً). سجل للفائز برنس (٢) وفريديريك منذي في الدقائق ٥٢ و٦٨ و٨٠، وللخاسر كاتالين مونتيانو في الدقيقتين ١٤ و٤٠.

● في فالادوليد وامام ١٨ الف متفرج، فاز سبارتاك موسكو الروسي على ريال فالادوليد الاسباني ٢-١ (٢-٠ ذهاباً)، سجل للضيف الكسندر شيركو في الدقيقتين ٦٤ و٩٠، وللمضيف خوان كارلوس غوميز في الدقيقة ٨٧.

وهنا النتائج ونذكر أولاً الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

لاتزيو روما (ايطاليا) ٣ – روتور فولغوغراد (روسيا) ٠ (٠-٠)، صعد لاتزيو روما بمجموع المباراتين ٣-٠.

دينامو تبليسي (جورجيا) ٠، سبورتنغ براغا (البرتغال) ١ (٠-٤)، صعد سبورتنغ براغا ٥-٠.

أف. سي. تونتي أنشكيده (هولندا) ٠ – آ. جي. أف. آرهوس (الدانمارك) ٠ (١-١)، صعد تونتي أنشكيده لتسجيله اصابة خارج أرضه.

كارلسروه (المانيا) ١ – متز (فرنسا) ١ (٢-١) صعد كارلسروه ٣-١.

باستيا (فرنسا) ٢ – شتيوا بوخارست (رومانيا) ٢ (٠-١)، تعادل الفريقان ٣-٢ وصعد شتيوا بوخارست لتسجيله اصابتين خارج أرضه.

أستون فيلا (انكلترا) ٢ – أتلتيكو بلباو (اسبانيا) ١ (٠-٠)، صعد أستون فيلا ٢-١.

كرواتيا زغرب (كرواتيا) ٢ – أم. تي. ك. بودابست (المجر) ٠ (٠-١). صعد كرواتيا زغرب ٢-١.

أوفي إيراكليون (اليونان) ٢ – أوسير (فرنسا) ٢ (١-٣). صعد أوسير ٥-٤.

ميونيخ ١٨٦٠ (ألمانيا) ٢ – رابيد فيينا (النمسا) ١ – (٠-٣). صعد رابيد فيينا ٤-٢.

أولمبيك ليون (فرنسا) ١ – أنترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) ٣ (٢-١). صعد أنترناسيونالي ميلانو ٤-٣.

أودينيزي (ايطاليا) ٢ – أجاكس أمستردام (هولندا) ١ (٠-١). تعادل الفريقان ٢-٢ وصعد أجاكس أمستردام لتسجيله اصابة خارج أرضه.

ليفربول (انكلترا) ٢ – ستراسبور (فرنسا) ٠ (٠-٣). صعد ستراسبور ٣-٢.

باوك سالونيك (اليونان) ٤ – أتلتيكو مدريد (اسبانيا) ٤ (٢-٥). صعد أتلتيكو مدريد ٩-٦.

ريال فالادوليد (اسبانيا) ١ – سبارتاك موسكو (روسيا) ٢ (٠-٢). صعد سبارتاك موسكو ٤-١.

– الاربعاء:

اندرليكت (بلجيكا) – شالكه ٠٤ (المانيا) (١-٠).

– الخميس:

في. أف. أل. بوخوم (المانيا) – أف. سي. بروج (بلجيكا) (٠-١).

كأس الابطال

وتقام اليوم مباريات المرحلة الرابعة من دوري كأس اوروبا لأبطال الدوري وابرزها مباراة الرد بين بوروشيا دورتموند الالماني وبارما الايطالي في دورتموند، ومباراة الثأر بين باريس سان جيرمان الفرنسي وبايرن ميونيخ الالماني، وبين برشلونة الاسباني ودينامو كييف الاوكراني.

وستخطو فرق مانشستر يونايتد الانكليزي وريال مدريد الاسباني وبايرن ميونيخ خطوة كبيرة نحو الدور ربع النهائي اذا فازت في مبارياتها.

● المجموعة الاولى:

في المجموعة الاولى، يستضيف بوروشيا دورتموند الالماني حامل الكأس في الموسم الماضي بارما الايطالي على ملعب "فيستفالن" في دورتموند في مباراة ثأرية بعد خسارة الاول امام الثاني ٠-١ في مباراة الذهاب قبل اسبوعين.

ويعاني بوروشيا دورتموند ازمة حقيقية نتيجة اصابات عدة في صفوفه. وهو يحتل المركز الخامس عشر في لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه"، وقد خرج الاسبوع الماضي من الدور الثالث من كأس المانيا بخسارته امام ايتراخت ترير من الدرجة الثالثة (١-٢). ولا شك في ان خسارة جديدة ستطيح مدربه الايطالي نيفيو سكالا الذي قاد بارما في السنوات الخمس الاخيرة قبل انتقاله الى دورتموند. اما بارما الذي خسر امام انترناسيونالي ميلانو ٠-١ في الدوري الايطالي السبت الماضي، فيغيب عنه مدافعه الكرواتي المصاب ماريو ستانيتش، فيما يقود انريكو كييزا والارجنتيني هرنان كريسبو خط الهجوم.

● على ملعب "علي سامي ين" في اسطنبول، يسعى غلطة سراي التركي الذي لم يحرز اي نقطة حتى الآن، الى الثأر لخسارته امام سبارتا براغ التشيكي ٠-٣ الشهر الماضي في براغ.

وفي حين يلعب سبارتا براغ بصفوف مكتملة، يشكو مهاجم غلطة سراي هاكان سوكور من قلة التهديف في مبارياته الاخيرة، وساعد الدفاع الروماني جورجي حاجي من عدم استقرار مستواه، فيما يغيب المدافعان الموقوفان هاكان اونسال وفيدات اينسيف.

● المجموعة الثانية:

ومن غير المتوقع ان يواجه جوفنتوس الايطالي صعوبة في مباراته وافسي. كوسيتشي السلوفاكي على ملعب "دلي ألبي" في تورينو في المجموعة الثانية. وكان جوفنتوس فاز (١-٠) ذهابا في كوسيتشي واحتل المركز الثاني خلف مانشستر يونايتد الانكليزي.

ويغيب عن جوفنتوس مدافعه الاوروغوايتي باولو مونتيرو وساعد الدفاع انجيلو دي ليفيو بسبب الاصابة، فيما يعود الى صفوفه حارس مرماه الدولي انجيلو بيروتزي. اما كوسيتشي الذي خسر مبارياته الثلاث حتى الان، فيفتقد بيتر دزوريك وماريك سبيلار الموقوفين ومن المتوقع ان يشرك مكانهما شيلارد نيميث وجوزف كوزلي.

● على ملعب "دي كويب" في روتردام، يتطلع مانشستر يونايتد الى فوزه الرابع على التوالي عندما ينزل في ضيافة فينورد روتردام الذي اقال مدربه آري هان الثلثاء الماضي وتولى تدريبه موقتا غيرت ماير وجون متفود. ويغيب عن الفريق المضيف الذي لم يحقق نتائج بارزة على ارضه هذا الموسم، كابتنه المصاب هنك فرايزر. اما مانشستر يونايتد الذي سجل ١٣ اصابة في مباراتيه الاخيرتين في الدوري الانكليزي فيخوض المباراة بصفوف مكتملة مع عودة جناحه الويلزي ريان غيغز. وكان مانشستر يونايتد احرز كأس الكؤوس الاوروبية عام ١٩٩١ على الملعب عينه بفوزه على برشلونة الاسباني ٢-١.

● المجموعة الثالثة:

ويلتقي برشلونة الاسباني ودينامو كييف الاوكراني على ملعب "نوكامب" في برشلونة في لقاء قمة في المجموعة الثالثة.

ويخوض برشلونة الذي خسر امام دينامو كييف ٠-٣ ذهابا، المباراة بمعنويات عالية بعد فوزه السبت الماضي على غريمه اللدود ريال مدريد ٣-٢ في عقر داره في الدوري الاسباني وفي غياب حارس مرماه الهولندي رود هيسب بسبب التوقيف، بينما يعود الحارس البرتغالي فيتور بايا للمرة الاولى منذ اصابة في كتفه في آب الماضي. اما دينامو كييف الذي يضم في صفوفه معظم لاعبي المنتخب الاوكراني، فلا يعاني مشاكل اساسية في صفوف لاعبيه. ومن المتوقع أن يلعب معه المدافع اولبغ لوجني بعد ابلاله من الاصابة.

● على ملعب "سانت جيمس بارك"

– التتمة في الصفحة ١٨ –

ترتيب المجموعات قبل المرحلة الرابعة

المجموعة الأولى

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاط
بارما	٣	٢	١	–	٣	–	٧
بوروشيا دورتموند	٣	٢	–	١	٥	٢	٦
سبارتا براغ	٣	١	١	١	٤	٤	٤
غلطة سراي	٣	–	–	٣	–	٦	–

المجموعة الثانية

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاط
مانشستر يونايتد	٣	٣	–	–	٨	٢	٩
جوفنتوس	٣	٢	–	١	٨	٤	٦
فينورد روتردام	٣	١	–	٢	٤	٧	٣
كوسيتشي	٣	–	–	٣	–	٦	–

المجموعة الثالثة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاط
دينامو كييف	٣	٢	١	–	٨	٢	٧
نيوكاسل يونايتد	٣	١	١	١	٥	٥	٤
بي. اس. في. ايندهوفن	٣	١	١	١	٤	٥	٤
برشلونة	٣	–	١	٢	٤	٨	١

المجموعة الرابعة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاط
ريال مدريد	٣	٣	–	–	١١	٢	٩
روزنبورغ تروندهايم	٣	٢	–	١	٨	٥	٦
أولمبياكوس بيرايوس	٣	١	–	٢	٢	١٠	٣
أف. سي. بورتو	٣	–	–	٣	–	٥	–

المجموعة الخامسة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاط
بايرن ميونيخ	٣	٣	–	–	١٠	٢	٩
بشيكطاش	٣	٢	–	١	٤	٣	٦
باريس سان جيرمان	٣	١	–	٢	٥	٨	٣
غوتبورغ	٣	–	–	٣	١	٧	–

المجموعة السادسة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاط
موناكو	٣	٢	–	١	٩	٤	٦
باير ليفركوزن	٣	٢	–	١	٣	٤	٦
سبورتنغ لشبونة	٣	١	١	١	٤	٣	٤
ليرس	٣	–	١	٢	٢	٧	١

المرحلة السابعة من الدوري المصري الـ ٤١

الاهلي عزّز صدارته بالفوز على دينا ٢-١

القاهرة – من رأفت الشيخ:

فاز فريق الاهلي على فريق دينا (اتحاد عثمان) ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة في ختام المرحلة السابعة من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم.

قدم الفريقان عرضاً مقبولاً كان شوطه الثاني اكثر سخونة من الاول. وكان الاهلي هو الاحسن انتشاراً والاكثر ضغطاً والاجدر بالفوز، بينما قدم الفريق العثماني افضل عرض له منذ بدء الموسم في اول مباراة يخوضها في قيادة مديره الفني العائد عصام بهيج ومساعده طارق يحيى.

مرر حسام حسن الكرة في الدقيقة ١٣ هوائية الى علي ماهر، فاستقبلها برأسه على خط المنطقة وهيأها لنفسه بعدما تخلص من ظله، ثم اطلقها من داخل المنطقة بقليل قذيفة لا ترد مسجلاً، بيمناه، عبر السقف اصابة السبق الأهلي (١-٠).

وقبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقتين قاد سعيد سعد هجمة "عثمانية" مرتدة وحين اقتحم المنطقة تصدى له الحارس القاهري عصام الحضري واعاقه تحت سمع الحكم وبصره، فما كان من حسين علي موسى الا ان اقتص له بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها فرج عبد المولى وارسى الكرة الى الزاوية الارضية اليمنى لمرمى الاهلي محققاً التعادل الايجابي لدينا ١-١ وسط موشحات معادية من جمهور الاهلي لمديره الفني الالماني راينر هولمان.

على ان الرد الاحمر لم يتأخر اذ بعد دقيقة واحدة تلقى علي ماهر الكرة عرضية "خالصة" من حمد عمارة بعد اختراق المنطقة متياسراً فدخل فيها برأسه مسجلاً الى يمين الحارس العثماني محمد عبد المنصف اصابة التعزيز والحسم ٢-١.

وهذا هو الفوز الخامس للاهلي وبه احتفظ بالصدارة وله ١٦ نقطة من سبع مباريات. والتعثر السادس لدينا وبه ظل وصيفاً للقاع وله ثلاث نقاط من كل سبع مباريات.

ويلتقي الساعة ٢,٤٥ بعد ظهر اليوم الاربعاء فريقا الاسماعيلي والمنصورة في المباراة المؤجلة بينهما من المرحلة الرابعة. الاسماعيلي الخامس وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين. والمنصورة الثامن بالاشتراك مع غزل المحلة وله ثماني نقاط من فوزين وتعادلين وخسارة واحدة. وكفة الاسماعيلي تبدو ارجح لأنه صاحب الارض والجمهور وهو لم يذق طعم الخسارة منذ بدء المسابقة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

روسيدسكي الى بطولة الجمعية العالمية

ضمن البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف ثانياً مشاركته في بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب المقررة من ١١ تشرين الثاني الى ١٦ منه في مدينة هانوفر الالمانية، بفوزه على الاسوجي نيكلاس كولتي ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٤ في الدور الاول من دورة استوكهولم الاسوجية الدولية المفتوحة للرجال البالغة قيمة جوائزها ٨٠٠ الف دولار.

وانضم روسيدسكي الكندي الاصل الذي كان يعاني الانفلونزا خلال مباراته وكولتي، الى الاميركيين بيت سامبراس ومايكل تشانغ والاوسترالي باتريك رافتر والاسوجي يوناس بيوركمان في بطولة الجمعية العالمية.

وسقط الاسباني اليكس كوريتيا المصنف سادساً امام الاوسترالي مايكل تيبوت الصاعد من التصفيات ٦-٤، ٤-٦، ٤-٦.

وفاز النمسوي توماس موستر المصنف خامساً على النروجي كريستيان رود ٦-٣، ٦-١، والبريطاني تيم هنمان المصنف ثامناً على الاميركي ديفيد ويتون (١-٦، ٦-١، ٧-٦ (١٠-٨))، والفرنسي سيدريك بيولين على الاميركي ريتشي رينيبرغ ٦-٤، ٦-٤، والفرنسي ليونيل رو على الاسباني البرتو بيراستيغوي ٦-٢، ٦-١، والاسوجي ماغنوس لارسون على مواطنه فريديريك يونسون ٧-٥، ٧-٥، والاسوجي ماغنوس غوستافسون على الافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا ٦-٢، ٦-٢، والسلوفاكي كارول كوشيرا على الفرنسي غيوم رو ٦-٤، ٦-٣، والبلجيكي يوهان فان هيرك على الأسوجي هنريك هولم ٦-٣، ٦-٧ (٧-٩)، ٦-٣، والألماني بوريس بيكر على الاسباني كارلوس مويا المصنف ثالثاً ٦-٤، ٦-٣، والهولندي يان سيميرينك على الأسوجي فريديريك برغ ٣-٦، ٦-١، ٦-٢، والأوسترالي باتريك رافتر على الأسوجي ميكايل تيالستروم ٦-٣، ٦-٠.

دورة موسكو

وافلت البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف رابعاً وبطل دورة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" في باريس في حزيران الماضي، من خسارة محققة امام الهولندي سينغ شالكن في الدور الاول من دورة كأس الكرملين الروسية الدولية للرجال التي تقام في موسكو والبالغة قيمة جوائزها ١,١٢٥ مليون دولار، وفاز عليه بصعوبة ٦-٧ (٣-٧)، ٧-٦ (٧-٣)، ٧-٦ (٧-٣).

وسقط ثلاثة مصنفين في اليوم الاول بخسارة الاسباني فليكس مانتيلا المصنف خامساً امام السلوفاكي يان كروسلاك ٥-٧، ٦-٧ (٣-٧)، والفرنسي فابريس سانتورو والمصنف سابعاً امام الارميني سركيس سركيسيان ٣-٦، ٦-٢، ٣-٦، والالماني نيكولاس كيفير المصنف ثامناً امام الاميركي اليكس اوبراين ٥-٧، ٣-٦.

وفاز التشيكي دانيال فاشيك على الالماني ديفيد برينوسيل ٦-٠، ٦-٢، والتشيكي مارتن دام على الاسباني البرت بورتاس ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٢.

وأمس، فاز الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف أول على الأميركي جوناثان ستارك ٦-٧ (٥-٧)، ٦-١، ٦-٣، والتشيكي بيتر كوردا المصنف ثانياً على الاميركي جيف تارانغو ٤-٦، ٧-٥، ٦-٣، والتشيكي بيري نوفاك على الإسباني سيرجي بروغيرا المصنف ثالثاً ٦-٢، ٦-١، ٦-٤، والاسباني خافيير سانشيز على السويسري مارك روسيه المصنف سادساً ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤)، ٧-٦ ألكسندر فولكوف ٣-٦، ٦-٤، ٧-٥، والتشيكي بوهدان اوليهرانش على الألماني أليكس رادوليسكو ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣، والزيمبابوياني واين بلاك على الهولندي بول هارهويس ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٣، ٦-٤، والزيمبابوياني بايرون بلاك على التشيكي بيتر لوكسا ٦-٢، ٦-٢، والكندي دانيال نستور على الأميركي جاستين غايملستوب ٤-٦، ٦-٢، ٦-٤، والدانماركي كينيث كارلسن على الروسي مارات سافين ٥-٧، ٧-٦ (٧-٤)، ٧-٦ (٧-٤).

دورة سانتياغو

● حقق التشيليني غبريال سيلبر ستاين الذي شارك ببطاقة دعوة "وايلد كارد" مفاجأة في الدور الاول من دورة "كأس شفروليه" التشيليانية الدولية التي تقام في سانتياغو والبالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، بفوزه على الاسباني كارلوس كوستا المصنف ثامناً ٦-٢، ٦-٤.

وسقط لاعب اسباني مصنف آخر عندما خسر غالو بلانكو المصنف سادساً امام الارجنتيني ماريانو بويرتا ٤-٦، ٦-٢.

وفاز الاسباني جوليان الونسو المصنف رابعاً على الروماني دينو بيسكاريو ٦-٤، ٦-٧ (١-٧)، ٦-١، والالماني مارتشيلو كراكا على الاسباني خوان مارين ٧-٥، ٦-١، والتشيكي رادومير فاشيك على الارجنتيني فرنشيسكو كابيللو ٦-٤، ٧-٦ (٧-٣).

وتوقفت المباراة بين الاسباني خوان البرت فيلوكا والتشيلياني نيكولاس ماسو والنتيجة ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٥، ٢-١ لمصلحة الاول بسبب الضباب.

دورة شيكاغو

● تأهلت الفرنسية ناتالي توزيا للدور الثاني من دورة شيكاغو الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها في الدور الاول على الرومانية روكساندرا دراغومير ٦-٣، ٥-٧، ٦-٣.

واستطاعت توزيا المصنفة ١٧ في العالم، ان تفوز بثلاثة من الاشواط الاربعة الاخيرة في المجموعة الثالثة بعدما طلبت دراغومير المصنفة ١٨ في العالم وقتاً مستقطعاً للعلاج من الم في رسغها. واقتربت الفرنسية خطوة اخرى نحو حجز مكان لها في بطولة الماسترز للسيدات التي تقام في نيويورك بعد اسبوعين.

وحققت الاميركية سيرينا وليامس، الشقيقة الصغرى لفينوس وليامس التي خسرت في نهائي بطولة الولايات المتحدة هذه السنة، مفاجأة بفوزها على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة ٢٧ في العالم، ٦-٣، ٧-٥. وتلعب وليامس في الدور الثاني ضد الكرواتية ايفا مايولي المصنفة رابعة.

وفازت البلجيكية لورنس كورتوا على الفرنسية اميلي موريسمو ٥-٧، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤، والاميركية آمي فرايزر على الكندية يانا نيجيرلي ٦-٣، ٦-٣، والافريقية الجنوبية جوانيت كروغر على الاسوجية آسا كارلسون ٥-٧، ٦-٣، ٦-٣.

ويذكر ان القرعة جنبت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى وبطلة الدورة في العام الماضي، اللعب في الدور الاول من الدورة التي تضم ايضاً الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثالثة، والفرنسية ماري بيرس المصنفة خامسة.

دورة اوستن

● احرزت السويسرية ايمانويل غاليادري بطولة دورة اوستن، تكساس الاميركية الدولية للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ٧٥ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على اليابانية نانا مياجي ٦-٢، ٣-٦، ٦-٤. ونالت الفائزة شيكاً بقيمة ١٣٧٥٠ دولاراً.

وفي نهائي الزوجي، فازت الكورية الجنوبية سونغ هي – بارك واليابانية ميهو سايكي على الاميركيتين ديبي غراهام وميريديث ماكغراث ٦-٤، ٥-٧، ٦-٢.

بطولة العالم لسلة الرجال

سحبت في اثينا قرعة مجموعات بطولة العالم في كرة السلة للرجال التي تنظمها العاصمة اليونانية من ٢٩ تموز الى ٩ آب ١٩٩٨.

وتضم المجموعة الاولى اليونان وكندا وايطاليا والسنغال، والثانية يوغوسلافيا وبورتوريكو وروسيا واليابان، والثالثة الولايات المتحدة والبرازيل وليتوانيا وكوريا الجنوبية، والرابعة اوستراليا والارجنتين واسبانيا ونيجيريا.

وتصعد المنتخبات الثلاثة الاولى في كل مجموعة الى الدور الثاني، على ان تلعب المنتخبات التي تمثل المركز الرابع على المراكز من ١٣ الى ١٦.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

أنقذ مايكل جوردان شيكاغو بولز مرة اخرى اذ سجل ثلاث نقاط من خارج القوس فارضا وقتا اضافيا، ثم سجل نقطتين في الوقت الاضافي الاول وثلاثا من النقاط الاربع الاخيرة لفريقه في الشوط الاضافي الثاني، ففاز الفريق على ضيفه سان انطونيو سبيرز ٨٧-٨٣ دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي". وانهى جوردان، الذي كانت نسبة تسديده ١٢ من ٣٩، اللعبة بـ٢٩ نقطة و١٢ كرة مرتدة، وزميله دنيس رودمان ٢٢ كرة مرتدة، في حين سجل ديفيد روبنسون ٢١ نقطة و١٢ مرتدة، وتيم دنكان ١٩ نقطة و٢٢ مرتدة.

وفاز واشنطن ويزارد على يوتاه جاز ٩٠-٨٦ في سولت لايك سيتي. وهي الخسارة الاولى ليوتاه جاز على ارضه في ١٥ مباراة منذ الموسم الماضي. وسجل كريس ويبر ٢٦ نقطة وورد ستريكلاند ١٧ وتسع كرات مرتدة لواشنطن ويزارد، في حين سجل كارل مالون ٢١ نقطة ليوتاه جاز.

وفي ميامي، فاز تشارلوت هورنتس على ميامي هيت ١١٢-٩٩.

وسجل غلين رايس ٢٨ نقطة للفائز الذي خسر في مباراتيه الاولين.

من جهة اخرى، اوقف شاكيل اونيل لاعب الارتكاز للوس انجلس ليكرز مباراة واحدة وغرم عشرة الاف دولار لضربه لاعب يوتاه جاز غريغ اوسترلاغ قبيل مباراة الفريقين الجمعة الماضي.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١- نيوجيرزي نتس ٢-٠

٢- ميامي هيت ٢-١

٣- بوسطن سلتكس ١-١

– المجموعة الوسطى:

١- اتلانتا هوكس ٢-٠

٢- ديترويت بيستونز ٢-٠

٣- شيكاغو بولز ٢-١

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١- دالاس مافريكس ٢-٠

٢- مينيسوتا تيمبر وولفز ٢-٠

٣- هيوستن روكتس ٢-٠

– مجموعة الهادئ:

١- لوس انجلس لايكرز ١-٠

٢- فينيكس صنز ١-٠

٣- سياتل سوبرسونيكس ١-١.

منع جمهور الراسينغ عقاباً له من حضور مباراته والبرج السبت

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم استقبال وفد قيادة الاتحاد الاسيوي لكرة القدم برئاسة السلطان احمد شاه رئيس الاتحاد الذي سيقوم بزيارة لبنان من ٢٢ كانون الاول الى ٢٤ منه للاطلاع على برامج استعداد لبنان لاستضافة كأس آسيا سنة ٢٠٠٠.

ووافقت على تحديد الاتحاد الالماني لكرة القدم موعد المباراة الدولية الودية بين منتخب لبنان المستقبل ومنتخب المانيا الاولمبي في بيروت الثلثاء ٢٤ آذار ١٩٩٨ على ملعب بيروت البلدي، وعلى تلبية الدعوة الواردة من الاتحاد المصري لكرة القدم لاقامة مباراة ودية بين منتخب مصر الاولمبي ومنتخب لبنان الاولمبي في القاهرة الجمعة ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٨ على أن يرد المنتخب المصري الزيارة للبنان خلال شهر نيسان ١٩٩٨.

وقررت طلب موافقة الاتحاد الاسيوي لكرة القدم على استضافة لبنان تصفيات المجموعة الثانية لبطولة اسيا للشباب تحت ١٩ سنة في بيروت، والتي تضم الى لبنان منتخبات سوريا والسعودية والاردن، على ان تقام مبارياتها خلال شهر حزيران ١٩٩٨.

واخذت علما بقرار الاتحاد الاسيوي لكرة القدم الموافقة على تكليف نادي الانصار استضافة مباريات الدور ربع النهائي من بطولة النوادي الاسيوية ١٩٩٧ في بيروت (مجموعة غرب اسيا) من ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٨ الى ٢٦ منه.

وثبتت نتائج مباريات المرحلة السادسة من الدوري العام للدرجة الاولى.

وأوقفت لاعب نادي الراسينغ بيروت طوني الراعي مباراة ناديه المقبلة مع البرج السبت ١٩٩٧/١١/٨ لسوء سلوكه، ولاعب نادي شباب الساحل محمود علامه أول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتبارا من ١٩٩٧/١١/٢ لخشونته.

كذلك قررت تنفيذ أول عقوبة من نوعها في حق نادي الراسينغ بيروت بمنع جمهوره فقط من حضور مباراته المقبلة مع نادي البرج السبت ١٩٩٧/١١/٨ واقتصار حضور المباراة على جمهور نادي البرج، "عقابا لجمهور الراسينغ على تماديه في سلوكه الشائن في حق الحكام والفريق المنافس وتهديد سلامة المباريات. وتنفيذا لهذا القرار، سوف يعتمد الاتحاد اجراءات تنظيمية خاصة لمباراة نادي الراسينغ والبرج تشددا في تطبيق العقوبة، التي سوف تعتمد في وجه مخالفات مشابهة لسائر النوادي".

وغرمت نادي الراسينغ مبلغ مليوني ليرة "نتيجة سلوك جمهوره الشائن تجاه الحكام والنادي المنافس".

وعدلت جدول مباريات المرحلة السابعة من الدوري العام للدرجة الاولى، بنقل مباراة نادي الحكمة والانصار من ملعب جمال عبد الناصر واقامتها السبت ١٩٩٧/١١/٨ على ملعب بلدية صيدا. وأكدت اقامة المباراة المنقولة عقابا لنادي الصفاء مع نادي الرياضة والادب الجمعة ١٩٩٧/١١/٧ على ملعب برج حمود. وبات الجدول كالاتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الجمعة ٩٧/١١/٧	الصفاء – الرياضة والادب	٢,٣٠	برج حمود	ارتين مارعاروسيان
السبت ٩٧/١١/٨	شباب الساحل – الاخاء الاهلي	٢,٣٠	برج حمود	سليم ابو شكة
السبت ٩٧/١١/٨	البرج – الراسينغ	٢,٣٠	الصفاء	عبدالله الحلبي
السبت ٩٧/١١/٨	الحكمة – الانصار	٢,٣٠	بلدية صيدا	نزيه مديحلي
الاحد ٩٧/١١/٩	التضامن صور – العهد	٢,٣٠	بلدية صيدا	نزيه مديحلي
الاحد ٩٧/١١/٩	الهومنمن – الاهلي صيدا	٢,٣٠	برج حمود	عسه خوري
الاحد ٩٧/١١/٩	النجمة – الهومنتمن	٢,٣٠	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين

وعدلت جدول مباريات المرحلة الثامنة من الدوري العام للدرجة الاولى، نتيجة عدم انجاز الاشغال الجارية حاليا لاستكمال آخر مراحل بناء ملعب بيروت البلدي، بحيث بات برنامج المباريات الذي سوف يتلاحق تعديله اسبوعا بعد آخر تبعاً لتطور اشغال الملعب على النحو الاتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الجمعة ١٩٩٧/١١/١٤	التضامن صور – الاهلي صيدا	٢,١٥	بلدية صيدا
السبت ١٩٩٧/١١/١٥	النجمة – شباب الساحل	٢,١٥	برج حمود
السبت ١٩٩٧/١١/١٥	الراسينغ – الرياضة والادب	٢,١٥	بلدية جونيه
الاحد ١٩٩٧/١١/١٦	الهومنتمن – الهومنمن	٢,١٥	بلدية طرابلس
الاحد ١٩٩٧/١١/١٦	الاخاء الاهلي – الانصار	٢,١٥	برج حمود
الاحد ١٩٩٧/١١/١٦	البرج – الحكمة	٢,١٥	الصفاء
الاحد ١٩٩٧/١١/١٦	العهد – الصفاء	٢,١٥	بلدية جونية

شباب الساحل – الانصار

من جهة اخرى، أوضح رئيس اللجنة الرئيسية للحكام في الاتحاد اللبناني لكرة القدم حقيقة الاصابة التي لم يحتسبها الحكم لشباب الساحل في مرمى الانصار، في نشرة اعلامية، كالاتي:

"(...) ان القرار الذي اتخذه الحكم كان سليما للغاية استنادا الى القانون الدولي للعبة الذي يحدد كل تفاصيل احتساب حالات التسلل.

وتعزيزا لرأي اللجنة الرئيسية للحكام، ولأجل مزيد من التأكيد لصحة القرار التحكيمي أو عدمه، راجع اتحاد كرة القدم العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام الاسيوية، عضو اللجنة الدولية للحكام، ناقلا اليه الواقعة الفنية المثيرة للغط الحاصل، حيث أكد سلامة قرار مراقب الخط الحكم الدولي محمد عبدالله سعد باحتساب تسلل على نادي شباب الساحل، اذ أن مسجل الهدف كان خلف حارس مرمى الانصار لجهة المرمى، في مقابل وجود مدافع واحد لنادي الانصار عند حدود خط المرمى، وهو الامر الذي يوجب احتساب تسلل على مهاجم شباب الساحل اذ يفرض قانون اللعبة وجود مدافعين اثنين باستمرار لمنع حالة التسلل، اي بمعنى وجود حارس المرمى (أو أي مدافع آخر) مع أحد زملائه المدافعين(...)".

بطولة لبنان في كرة السلة

في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للسيدات للدرجة الاولى، تقام مساء اليوم الساعة ٦,٠٠ مباراة واحدة على ملعب انترانيك ضبية بين هومنتمن بيروت والكهرباء الزوق.

وتقام في اطار بطولة لبنان للرجال للدرجة الثانية المباريات الآتية:

الساعة ٦,٠٠ احياء الرياضة – الانعاش قنات على ملعب الكهرباء، الجيش – التضامن حراجل على ملعب الرياضي، الساعة ٨,٠٠ ابناء الخليج جونيه – الغور على ملعب الكهرباء، التعاضد – قنوبين على ملعب الرياضي، الصداقة – الجمهور على ملعب انترانيك.

ختام اسكواش مون لاسال

في ختام دورة نادي مون لاسال المحلية والدولية في الاسكواش التي اقيمت على ملاعبه في عين سعادة، في اشراف الاتحاد اللبناني للاسكواش وبمشاركة لاعبين من مصر والاردن وقبرص الى اللاعبين اللبنانيين المصنفين، سجلت النتائج الآتية:

– فئة السيدات درجة "أ": احرزت بطولتها شريفة ابو عز الدين (الانصار).

– فئة السيدات درجة "ب" احرزت بطولتها دانيا سنو (الانصار) بفوزها على رولانا بوكتي (مون لاسال) ٣ – ٠.

– فئة الرجال درجة "أ". فاز حسن دكروب (الانصار) على عماد علي احمد (مون لاسال).

– درجة "ب": فاز ايمن اللحسام (اسكيب) على كميل حداد (مون لاسال) ٣ – ٢.

– درجة "ت": فاز شريف عون (مون لاسال) على مازن منيمنة (الانصار) ٣ – ٠.

– الدورة الدولية للرجال. فاز الاردني محمد السعيد على شقيقه حامد ٣ – ١.

– الدورة الدولية للرجال: فازت القبرصية فاسو مامبيدس على المصرية نسرين نشأت ٣ – ٠.

واحرز كأس النوادي نادي الانصار متقدماً نادي مون لاسال.

ووزعت كؤوس على الفائزين.

اتحاد السباحة

يوزع الاتحاد اللبناني للسباحة الكؤوس على النوادي الفائزة في بطولة لبنان العامة الساعة السادسة مساء الاثنين ١٠ تشرين الثاني في قاعة الاحتفالات في مطعم لاسب ملوس، المنارة.

بطولة لبنان في كرة اليد

ينظم الاتحاد اللبناني لكرة اليد ابتداء من الاحد بطولة لبنان للرجال على ملعب جامعة بيروت العربية بمشاركة نوادي الجيش اللبناني بطل لبنان والصداقة وابناء نيحا والشباب حارة صيدا وشباب مار الياس ومون لاسال.

والف لجنة برئاسة جورج فرح للاشراف على مباريات البطولة.

اتحاد رفع الاثقال

تسافر فجر غد الخميس بعثة الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية الى براغ لحضور المؤتمر العالمي السنوي والمشاركة في بطولة العالم الـ٥١ في كمال الاجسام التي تقام من ٦ تشرين الثاني الى ١٢ منه في العاصمة التشيكية. وهي برئاسة رئيس الاتحادين العربي واللبناني مليح عليوان وعضوية الحكم الدولي نور الدين سر اماريا وحكماً ومدرباً والمستشار للعلاقات الخارجية في الاتحاد سميح راشد عليوان واللاعبين احمدحيدر وزن ٩٠ كلغ ويوسف الربي وزن فوق ٩٠ كلغ.

اتحاد اليخوت

سافر امس الى اسوج رئيس الاتحاد اللبناني لليخوت الكومودور انطون شاوري لحضور الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لليخوت بين ٧ و١٠ من الجاري.

فروسية الاستقلال

يقيم نادي مون لاسال مسابقة الاستقلال في الفروسية في اشراف الاتحاد اللبناني للفروسية ورعاية العماد قائد الجيش، الاحد ٩ تشرين الثاني على مرمحه في عين سعادة ابتداء من الساعة العاشرة والنصف صباحاً.

وحددت اللجنة المنظمة السبت ٨ منه الخامسة مساء آخر موعد لتقديم طلبات الاشتراك.

نادي عانوت

انتخبت الجمعية العمومية لنادي عانوت لجنة ادارية جديدة من عماد الغور رئيساً، محمد فخر الدين نائبا للرئيس، درويش الحاج امينا للسر، طارق الحاج امينا للصندوق، علي مراد محاسباً، حسن فارس مسؤولا رياضيا ومحمد الحاج مسؤولا عن العلاقات العامة.

والنادي مرخص له بمزاولة لعبة الكرة الطائرة.

كوهين يحذّر من التعرض لطائرات الاستطلاع
بغداد مدّدت مهلة طرد المفتشين الأميركيين الى حين انتهاء مهمة بعثة الأمم المتحدة

استجابت بغداد امس دعوة الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان ووافقت على تمديد المهلة التي حددتها لطرد المفتشين الاميركيين العاملين في اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، الى حين انتهاء مجلس الامن من مناقشة نتائج زيارة البعثة، التي اكدت واشنطن أيضاً انها تتابعها عن كثب قبل التفكير في القيام باي عمل عسكري ضد العراق.

وأفادت وكالة الانباء العراقية" واع" ان القيادة العراقية بحثت في نداء أنان، ومن اجل توفير مناخ ايجابي لانجاح مهمة بعثة الامين العام قررت تمديد مهلة طرد الاميركيين العاملين في اللجنة الخاصة حتى انتهاء مناقشة مجلس الامن لنتائج زيارة البعثة. واوضحت ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز سيتوجه الى نيويورك بعد انتهاء مهمة البعثة في بغداد لشرح وجهة نظر العراق ومطالبه لاعضاء مجلس الامن. وقبل ذلك أعلن الناطق بأسم الامم المتحدة فرد ايكهارد في نيويورك ان بغداد وافقت على تمديد المهلة طوال فترة بقاء مبعوثي الامم المتحدة الثلاثة في بغداد.

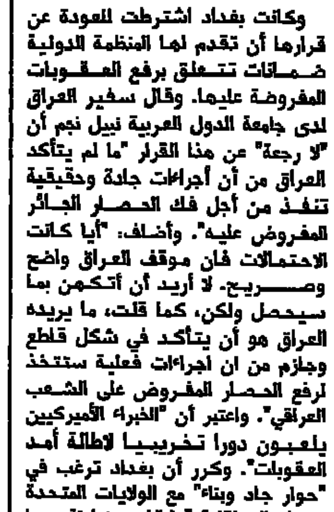
وكان أنان طلب في اتصال هاتفي مع عزيز امس تمديد المهلة التي حددتها بغداد للمفتشين الاميركيين الاسبوع الماضي ليغادروا البلاد.

ووصلت بعثة الامم المتحدة الى الكويت ومن المقرر ان تطير الى العراق اليوم على ان تعود الى نيويورك مطلع الاسبوع المقبل كي ترفع تقريرا الى مجلس الامن الاثنين. وتنتهي المهلة التي حددها العراق الاولى فجر الخميس بتوقيت بغداد (٢٢,٠٠ بتوقيت غرينيتش الاربعاء). ويرأس البعثة الثلاثية وزير الخارجية الجزائري سابقا الاخضر الابرهيمي ومعه مندوب الارجنتين السابق لدى الامم المتحدة السفير ايميليو كارديناس ومندوب اسوج السابق لدى المنظمة الدولية ايضا يان الياسون الذي كان مساعداً للامين العام للشؤون الانسانية.

الموقف الاميركي

واكدت واشنطن انها ستنتظر نتائج زيارة البعثة قبل ان تفكر في القيام بعمل عسكري ضد العراق، غير انها حذرت من أن أي خطوة تهديد او هجوم على طائرة استطلاع اميركية من طراز "يو- ٢" من المقرر ان تحلق فوق الاراضي العراقية هذا الاسبوع ستكون لها "عواقب وخيمة". وكانت بغداد هددت الاثنين باسقاط الطائرة التي تستخدمها الامم المتحدة في مهمات الاشراف على ازالة الاسلحة العراقية. وقال وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين للصحافيين: "اذا جرت أي محاولة لمهاجمة هذه الطائرة أو تعريضها لأي خطر، فسوف نعتبر ذلك أمراً خطيراً للغاية وله عواقب وخيمة. وليس لدي تعقيب اكثر من ذلك".

وأوضح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان مستشاري الرئيس بيل كليتنون الذين اجتمعوا الاثنين يتابعون الوضع عن كثب، ولكن لن يحصل شيء قبل انتهاء مهمة الديبلوماسيين الثلاثة. وقال: "اننا ننتظر نتائج" هذه المهمة.



فتيان عراقيون يحملون صوراً للرئيس صدام حسين في ملعب الشعب في بغداد. (رويتر تيليفوتو)

وهذا ما كرره مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا مارتن انديك الذي أبلغ الى الصحافيين في مطار الدوحة ان واشنطن تنتظر لمعرفة ما اذا كانت الديبلوماسية يمكن ان تقنع الرئيس العراقي صدام حسين بتغيير موقفه في ما يتعلق بالامر الذي اصدره بطرد جميع مفتشي الاسلحة الاميركيين الى خارج البلاد. وقال: "اننا لا نستبعد أي خيار. لكننا سننتظر ان تثمر الديبلوماسية وخصوصا جهود فريق الامم المتحدة" الذي" ارسل الى بغداد ليس للتفاوض وانما ليوضح لصدام انه ليس امامه من بديل سوى التزام قرارات مجلس الامن". واضاف: "انها ليست وجهة نظر الولايات المتحدة فحسب وانما وجهة نظر يوافق عليها بالاجماع مجلس الامن".

باريس ولندن

وواصلت باريس مساعيها للتهدئة، فحضت بغداد على العدول عن قراراها. وصرح نائب الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان قرارات الامم المتحدة الخاصة بالتفتيش عن الاسلحة بعد حرب الخليج غير قابلة للتفاوض. وقال ان "اعاقة عمليات مراقبة طائرات يو-٢ العراق سيكون مثابة عامل يزيد من اشتعال الازمة". ولاحظ انه على رغم ان الولايات المتحدة أمدت عمليات المراقبة بطائرات "يو – ٢"، الا ان عمل الطائرات يقتصر على خدمة اغراض الامم المتحدة واللجنة الخاصة وفقا لقراري مجلس الامن ٦٨٧ و ٧١٥".

ورفض وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون، الذي يقوم بزيارة لروسيا، اقتراحا لتسوية الازمة تقضي بألا يشارك أي خبير يحمل جنسية احدى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن في عمليات "اليونيسكوم" في العراق. ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن "يجمعون على القول ان أي تقييد لوجود المفتشين الدوليين أمر غير مقبول على الاطلاق". وصرح، اثر محادثاته مع وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف، ان روسيا تؤيد تماما هذا الموقف، وقال: "لقد تشجعت من المناقشات التي اجريناها. والسيد بريماكوف يستخدم مع الاخرين كل وسيلة ديبلوماسية ممكنة للتأكد من ان الرئيس العراقي سيذعن. كل وسيلة اتصال تطرق وكل ضغط يمارس".

الموقف العراقي

وكانت بغداد اشترطت للعودة عن قرارها أن تقدم لها المنظمة الدولية ضمانات تتعلق برفع العقوبات المفروضة عليها. وقال سفير العراق لدى جامعة الدول العربية نبيل نجم أن "لا رجعة" عن هذا القرار "ما لم يتأكد العراق من أن أجراءات جادة وحقيقية تنفذ من أجل فك الحصار الجائر المفروض عليه". وأضاف: "أيا كانت الاحتمالات فان موقف العراق واضح وصريح. لا أريد أن أتكهن بما سيحصل ولكن، كما قلت، ما يريده العراق هو أن يتأكد في شكل قاطع وجازم من ان اجراءات فعلية ستتخذ لرفع الحصار المفروض على الشعب العراقي". واعتبر أن "الخبراء الأميركيين يلعبون دورا تخريبيا لاطالة أمد العقوبات". وكرر أن بغداد ترغب في "حوار جاد وبناء" مع الولايات المتحدة يهدف الى اقامة "علاقات متوازنة معها تستند الى مبدأ عدم التدخل في شؤون العراق الداخلية".

ونشرت صحيفة "الجمهورية" ان العراق سيطلب من موفدي الامم المتحدة تحديد "سقف زمني قصير ومعقول" لرفع الحظر. وقالت "نتمنى ان يكون لدى البعثة الدولية حل لمشاكل العراق (...) وتحديد سقف زمني قصير ومعقول لرفع الحصار الجائر وتطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ خطوة اولى على طريق الرفع الشامل والكامل للحصار". وأملت ان "تنفذ قرارات مجلس الامن من دون المساس بسلامة العراق وكرامته وامنه الوطني وامن مؤسساته القيادية".

وأعلن الناطق باسم الامم المتحدة في نيويورك ايوين بوكانان ان مفتشي الامم المتحدة في اللجنة الخاصة انسحبوا من ثلاثة مواقع بعدما منعت السلطات العراقية المفتشين الاميركيين من دخول هذه المواقع.وقال ان مسؤولين عراقيين صرحوا لاعضاء فرق التفتيش الثلاثة انهم يستطيعون القيام بمهمتهم من دون مشاركة زملائهم الاميركيين.

الى ذلك، حضر عشرات الآلاف من العراقيين في ملعب الشعب في بغداد اجتماعا حاشدا وهم يرددون هتافات: "تسقط اميركا ويعيش صدام حسين". ونظم الاجتماع الحاشد وهو الاضخم منذ تفجر المواجهة الحالية، اللجنة الاولمبية العراقية التي يرأسها عدي الابن البكر للرئيس العراقي. واشارت تقديرات الصحافيين الى اشتراك اكثر من ٥٠ الف شخص فيه.

الكويت

وفي الكويت، اعلن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح ان الجيش الكويتي وضع في حال تأهب تحسبا لتفاقم الازمة بين بغداد والامم المتحدة. وقال: "عندما تكون هناك تطورات فان قواتنا ينبغي ان توضع في حال تأهب. وهذه ليست المرة الاولى تعلن فيها حال التأهب في صفوف القوات المسلحة الكويتية لمواجهة وضع طارئ قد تكون له انعكاسات علينا". الا انه أمل ألا يكون هناك تصعيد وان "يمتثل العراق لكل قرارات مجلس الامن ويتوقف عن تحدي المجموعة الدولية".

وفي الدوحة، دعت دول مجلس التعاون الخليجي الست العراق الى الرضوخ لمطالب الامم المتحدة وذلك في ختام اجتماع لوزراء الدفاع الخليجيين الذين نددوا بـ"استمرار العراق في احتجاز اسرى كويتيين وسعوديين ومن جنسيات اخرى" وطالبوا "المجتمع الدولي بالتدخل للافراج عنهم".

قمح سوري

في غضون ذلك، تسلم العراق ١٠٠٠ طن من القمح السوري شحنة أولى من ٢٥ الف طن متعاقد عليها مع سوريا وتبلغ قيمتها خمسة ملايين دولار. وقال الناطق باسم منسق الامم المتحدة في العراق اريك فالت ان ٢٠ شاحنة شاركت في نقل الشحنة الاولى من القمح منذ قطع العلاقات بين البلدين أوائل الثمانينات. واشار الى ان مزيداً من الامدادات الانسانية الآتية من سوريا ستصل الى العراق قريباً.

(و ص ف ، رويتر ، أ ب ، ي ب)

نتنياهو ينتقد العراق ويصف صدام بالديكتاتور

تل ابيب – رويتر– انتقد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو العراق ووصف الرئيس العراقي صدام حسين بانه ديكتاتور مصمم على امتلاك اسلحة نووية.

وقال: "هناك مشكلة مع العراق. انه نظام غير بناء يتزعمه ديكتاتور مصمم على امتلاك أسلحة نووية واسلحة اخرى. ووجود أسلحة نووية في يد صدام حسين نبأ غير سار ليس فقط لاسرائيل بل لكل العالم. ومن ثم فنحن دائما ننظر الى العراق على انه يمثل مشكلة ولم تتغير نظرتنا فعلاً بسبب التطورات الاخيرة. نحن نتفهم قلق الولايات المتحدة ونقدر موقف قيادتها من هذا الموضوع".

وجاءت تصريحات نتنياهو لدى تفقده مدينة بئر السبع في جنوب اسرائيل.

من جهة أخرى، بثت الشبكة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي ان اكثر من بقي من اليهود العراقيين المتجمعين في بغداد غادروا العراق سراً الى اسرائيل والدول الاوروبية. وتوجه ثمانون يهودياً كانوا يقيمون في بغداد الى اسرائيل في السنوات الخمس الاخيرة. وأكد التلفزيون انه لم يبق في بغداد سوى ٥٧ يهودياً.

٣ قتلى في مسلسل العنف الجزائري والمعارضة تستعد لتحركات جديدة

رئيسة اللجنة الدولية لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة كريستين شانيه تتحدث عن الجزائر في جنيف أمس. (رويتر تيليفوتو)

نشرت الصحف الجزائرية أمس أن ثلاثة مدنيين قتلوا وان آخرين أصيبوا بجروح في سقوط قذيفة هاون في منطقة أولاد علي وفي انفجار عبوة ناسفة في عين توغاريت.

وأوضحت أن قذيفة أطلقت صباح الإثنين من إحدى الغابات بواسطة مدفع هاون يدوي الصنع يسمى محلياً "مبهب" سقطت على منزل في اولاد علي على مسافة ٣٠ كيلومتراً جنوب غرب العاصمة، فأوقعت قتيلا وأربعة جرحى وأصابت المنزل بأضرار كبيرة.

وكانت عبوة ناسفة انفجرت مساء الاحد في مبنى في عين توغاريت على مسافة ٥٠ كيلومتراً غرب العاصمة، فأوقعت قتيلين وثلاثة جرحى وتسببت بأضرار مادية كبيرة. وحصل هذا الانفجار بعد بضع ساعات من انفجار هز مدينة ستاولي على مسافة ٣٠ كيلومتراً غرب العاصمة وأوقع ثمانية جرحى توفي أحدهم لاحقاً بحسب صحيفة "الأخبار".

من جهة أخرى، قالت الصحف ان أربعة إسلاميين قتلوا صباح الإثنين عندما هاجمت قوى الأمن معقلهم في الكف الاحمر قرب المدية على مسافة ٨٠ كيلومتراً جنوب العاصمة. وقتل إسلاميان آخران في منطقة سطيف في جنوب شرق البلاد.

في غضون ذلك، واصل الجيش عملية يشنها منذ أسبوعين في غابة بينم المحاذية للعاصمة التي تلجأ اليها المجموعات الاسلامية المسلحة بعد اعتداءاتها، فنسف مغارة كان الاسلاميون المسلحون يستخدمونها مقراً. وأوضحت الصحف ان الجنود عثروا على جثتين متحللتين لا يستبعد أن تكونا جثتي شابتين خطفتا قبل أشهر في العاصمة.

المعارضة

على صعيد آخر، أعلنت الأحزاب المعارضة الستة المشروعة في بيان مشترك أنها تعتزم تنظيم احتجاج جديد ودعت إلى إضراب عام تنديداً بما اعتبرته عمليات تزوير واسعة النطاق شابت الانتخابات المحلية التي أجريت الشهر الماضي. وجاء في البيان أن مسيرة وطنية ستنظم في العاصمة الجزائرية في ١٢ تشرين الثاني يعقبها إضراب عام واجتماع سياسي حاشد. وذكر بأن اجتماعات شعبية حاشدة ستنظم في وهران وعنابة وسطيف غداً.

وتخوض أحزاب جبهة القوى الاشتراكية والتجمع من أجل الثقافة والديموقراطية وحركة مجتمع السلم وحركة النهضة وحزب التجديد الجزائري وحزب العمال، مواجهة مع الحكومة في شأن نتائج الانتخابات التي فاز فيها ١٤٦ ممثلا للمعارضة من أصل ٢٨٠ عضواً في المجالس المحلية، بينما فاز بغالبية المقاعد حزب التجمع الوطني الديموقراطي.

وكان الرئيس الجزائري اليمين زروال أعلن الجمعة الماضي ان الانتخابات أنهت الأزمة السياسية في البلاد، مؤكداً أن القضاء يتمتع بالاستقلال الكافي للتعامل مع أي طعون في مخالفات موثقة، متجاهلاً طلب المعارضة إلغاء نتائج هذه الانتخابات.

● في جنيف أعلنت اللجنة الدولية لحقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة ان السلطات الجزائرية وعدت بتقديم تقرير إليها في غضون ثلاثة أشهر. وأقرت رئيستها كريستين شانيه بأن اللجنة لا تعرف، كما الهيئات الاخرى للامم المتحدة، كيف تعالج الوضع في الجزائر وبأن لديها نقصا في المعلومات، بيد أنها أملت ان يساعد التقرير الموعود على تحقيق تقدم.

وترفض الحكومة الجزائرية أي تدخل للاسرة الدولية في أزمة البلاد مؤكدة انها مسألة داخلية، لكنها لا تستطيع أن تتذرع بهذه الحجة أمام اللجنة الدولية لحقوق الانسان لأنها وقعت ميثاق الحقوق المدنية والسياسية الذي يقضي بأن تخضع للمراقبة بانتظام.

(و ص ف، رويتر، ي ب)

انقسام سياسي شديد في اسرائيل في ذكرى اغتيال رابين



ليا رابين تتحدث مع زعيم حزب العمل ايهود باراك والى يسارها شمعون بيريس عند ضريح رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين. (أ ف ب تيليفوتو)

في الذكرى الثانية لاغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، بدت اسرائيل شديدة الانقسام سياسياً وتبادل مؤيدوه وخصومه الاتهامات بالتحريض على قتله.

ويحمل معسكر السلام في اسرائيل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو جزئياً مسؤولية مقتل رابين في ٤ تشرين الثاني ١٩٩٥ على يد متطرف يميني يهودي، ويتهمه بتعزيز الكراهية لرابين بسبب اتفاق الارض في مقابل السلام الذي وقعه مع الفلسطينيين.

وفي زيارة قام بها نتنياهو لـ٥٠٠ تلميذ في مدرسة ابتدائية في مدينة بئر السبع الجنوبية في صحراء النقب، وقف اربعة تلامذة حاملين صوراً لرابين وصاحوا: "انه الرابع من تشرين الثاني، هل نسيت؟". فهتف تلامذة آخرون "بيبي، بيبي" تأييداً لرئيس الوزراء.

ورد نتنياهو على الانتقادات الموجهة اليه، قال:" ادعو الذين يحاولون القاء تهمة اغتيال رئيس الوزراء على نصف الشعب الى وقف ذلك ووقف محاولة تقسيم المواطنين". وكذلك اعتبر ان فرضية المؤامرة التي طرحها اليمين المتطرف ومفادها ان امن الدولة ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس أمرا بقتل اسحق رابين "سخيفة تماما"، واضاف: "لم تحصل مؤامرة. هذا أمر سخيف تماما ومن الواضح ان لا معنى له".

وهو كان يعلق على ما نشرته صحيفة "هاتسوفيه" الناطقة باسم الحزب القومي الديني وجاء فيه ان جهاز الامن العام "شين بيت" دفع يغال عمير الى قتل رابين.

وكتب رئيس الوزراء مقالاً في "الجيروزالم بوست" جاء فيه: "انني اشك في انه (رابين) كان سيتفق والرأي القائل ان سبب مقتله هو التحريض وموجة من العبارات الخطابية الطنانة". وندد بالعنف ووصفه بانه "عدو لنا جميعا".

وتدفق أمس عدد كبير من الاسرائيليين الى ضريح رابين في جبل هرتزل في القدس حيث أوقدوا الشموع احياء لذكراه، كما زار اخرون مكان اغتياله في تل ابيب.

ووضعت ارملته ليا رابين، التي وصلت مع نجلها يوفال وابنتها داليا وحفيدتها نوا، اكليلاً من الزهر على ضريحه في مراسم احتفال اقتصرت على افراد اسرته واصدقائه وحلفاء سياسيين ورفاقه في السلاح. وقالت "انه يوم حزين جداً، لكن العزاء هو في رؤية هذا العدد الكبير من الاشخاص يتحدون في كل انحاء البلاد لاحياء ذكرى اسحق".

وتبعاً للتقليد اليهودي، وضع مئات من الاشخاص حجارة صغيرة أو أغصان زيتون أو قصائد على الضريح.

وصرح شمعون بيريس في المقبرة:" الامة منقسمة ويجب قول الحقيقة، الا انني اعتقد ان علينا ان نتحرك في اتجاه السلام من اجل مستقبل البلاد".

وستجرى مراسم الاحتفال الرسمية بذكرى رابين الاربعاء المقبل وفقاً للتقويم العبري.

وطلبت اذاعة الجيش الاسرائيلي من ليا رابين ان ترد على زوجة نتنياهو سارة التي رأت ان رابين وقع ضحية لتحريض من اليسار، فقالت:" من كان بيته من زجاج لا يرشق الناس بالحجارة".

واكدت ليا رابين انها تحبذ ان يلبي نتنياهو مطالب حزب العمل الرئيسي المعارض بألا يلقي كلمة في الجلسة التي تعقدها الكنيست الاسرائيلية الاسبوع المقبل في ذكرى زوجها.

ونظمت حركة "جيل كامل من اجل السلام" التي يرأسها نجل رابين يوفال، تظاهرة امام سجن بئر السبع حيث ينفذ يغال عمير حكما بالسجن المؤبد.

عرفات

وفي غزة أشاد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات برابين وانتقد سياسات نتنياهو. ووصف رابين بانه "كان رجل سلام ليس للفلسطينيين فحسب بل للاسرائيليين وللعرب وللمجتمع الدولي باسره، انني ابعث بخالص التحية الى اختي زوجته وجميع افراد اسرته".

ورداً على سؤال عن الفارق بين حكومة حزب العمل السابقة و حكومة نتنياهو قال :"مع رابين بدأت سلام الشجعان وكانت الامور تسير بيسر وفقاً لما اتفق عليه وما وقع، الا ان هذه الحكومة لا تحترم حتى الان تنفيذ ما وُقع".

على صعيد آخر، برأت محكمة اسرائيلية المتطرف اليهودي الاميركي المولد ديفيد اكسلرود الذي اشاد باغتيال رابين قائلاً ان "لكل كلب يومه". وقالت ناطقة باسم وزارة العدل ان المدعي العام لم يقرر بعد استئناف القرار، الا ان النائب عن حزب "ميريتس" امنون روبنشتاين اتهم القاضي بتجاهل النظم القضائية بتخليته المتهم.

ونسب الى المتطرف اليميني تشجيع اعمال العنف، اذ قال في مقابلة بعد أيام من اغتيال رابين "ان الذي اغتيل ليس يهودياً، بل هو خائن اعدم"، وأبلغ الى التلفزيون الاسرائيلي انه احتفل واصدقاءه الذين ينتمون الى مجموعة "كاهانا حي" بحصول عملية الاغتيال.

(أب، رويتر، وص ف)

الاعلام الاسرائيلي يكشف ان كلينتون لا يريد التقاط صورة مع نتنياهو

أكد مسؤولون اسرائيليون امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي يخطط للقيام بزيارة تستغرق ثلاثة ايام للولايات المتحدة في تشرين الثاني الجاري، اخفق في ترتيب اجتماع مع الرئيس بيل كليتنون.

وعزا الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية موشي فوغيل الاخفاق الى صعوبات تقنية. وأوضح ان "احتمال عقد اجتماع هو قيد الدرس، ولكن نظراً الى الصعوبات التقنية ليس الاجتماع مدرجاً على جدول الاعمال في الوقت الحاضر". غير ان مسؤولين اسرائيليين آخرين قالوا سراً ان الحكومة الاسرائيلية قلقة، لأنه لم يحدث من قبل ان زار رئيس وزراء اسرائيلي الولايات المتحدة من غير ان يستقبله الرئيس.

ورأى مسؤول اسرائيلي مقرب من نتنياهو رفض ذكر اسمه ان عدم ترتيب اجتماع يرمي الى توجيه "صفعة". والسبب هو الانزعاج الاميركي من الموقف الاسرائيلي المتصلب في المفاوضات مع الفلسطينيين. ويذكر ان الحكومة الاسرائيلية ترفض حتى الان تلبية مطلب اميركي بـ"تجميد موقت" للاستيطان في الاراضي الفلسطينية والمضي في تنفيذ اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

ولم يستبعد مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان يقوم نتنياهو بزيارة ثانية لواشنطن في وقت لاحق من تشرين الثاني لمقابلة كلينتون. في حين قال مسؤولون آخرون ان رئيس الوزراء لا يريد القيام بزيارتين.

ومن المقرر ان يبدأ نتنياهو زيارة لبريطانيا تستمر اربعة ايام في ١٢ تشرين الثاني تتخللها محادثات مع رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ووزير الخارجية روبن كوك وحديث في جامعة أوكسفورد، على ان يتوجه الى مدينة انديانابوليس من ولاية انديانا في ١٦ تشرين الثاني لالقاء خطاب امام زعماء يهود اميركيين، ثم يطير في اليوم ذاته الى لوس انجلس للاجتماع مع منظمات يهودية، ويعود الى اسرائيل في ١٨ منه.

ونشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية امس ان المسؤولين في الادارة الاميركية يصفون نتنياهو بانه "غير ذي صدقية" وانه "شخص لا يفي بالتزاماته". وقالت ان كلينتون لا يريد ان يظهر معه في صورة بروتوكولية.

واشار مسؤولون ووسائل اعلام اسرائيليون الى ان الدليل الآخر على الازدراء الذي يضمره كلينتون لنتنياهو هو انه وجد متسعاً من الوقت ليستقبل ليا أرملة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين ورئيس الوزراء السابق شمعون بيريس في ٢١ تشرين الثاني.

ونفى الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري في بيان له أواخر تشرين الاول الماضي ان يكون كلينتون يرفض الاجتماع مع نتنياهو. واكد ان "رئيس الوزراء الاسرائيلي لم يبلغ اطلاقاً انه ليس موضع ترحيب في الولايات المتحدة أو البيت الابيض".

(أ ب)

شارون خدع بيغن وأخفى عنه خطة اجتياح بيروت

القدس – و ص ف، رويتر – أقرت محكمة في تل ابيب أمس ان وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي أرييل شارون خدع حكومة مناحيم بيغن خلال اجتياح لبنان عام ١٩٨٢ عندما كان وزيراً للدفاع. وردت تالياً دعوى التشهير التي أقامها شارون عام ١٩٩١ على صحيفة "هآرتس" التي اتهمته بانه أرسل عن سابق تصور وتصميم قوات إسرائيلية الى بيروت عام ١٩٨٢ خلافاً للقرار الحكومي.

وكانت حكومة بيغن أكدت في البداية ان قواتها لن تتوغل أكثر من ٤٠ كيلومترا شمال الحدود الإسرائيلية، لكنها واصلت تقدمها حتى بيروت.

واعتبرت المحكمة في قرارها الواقع في مئة صفحة ان المقال الذي نشرته "هآرتس" تضمن الحقيقة وان شارون لم يكن صريحاً مع بيغن عندما أخفى عليه منذ البداية انه ينوي التقدم حتى بيروت.

وعلق كاتب المقال الصحافي عوزي بنزيمان على الحكم بقوله: "هذا يعني ان على شارون ان ينسحب من إدارة شؤون الدولة والعودة الى مزرعته".

أما شارون فوصف حكم المحكمة بانه "خطأ كبير". وأعلن أنه لن يتخلى عن "النضال من أجل إظهار الحقيقة حتى لو استغرق الامر ٣٠ سنة". وشدد على ان "أمر دخول بيروت أصدره رئيس الوزراء بيغن في أيلول ١٩٨٢ الى رئيس الاركان".

وقال المحامي دوف فايسغلاس وكيل شارون ان موكله قرر استئناف الحكم.

إقبال فاتر على الانتخابات النيابية في الاردن والملك حسين يتحدث عن تعديل القانون

الملك حسين يتحدث في مؤتمر صحافي امس. (أب تيليفوتو)

عمان – من باسل رفايعة:

ادلى امس الناخبون الاردنيون باصواتهم لاختيار ٨٠ عضوا في مجلس النواب الثالث عشر في تاريخ المملكة الاردنية منذ استقلالها عام ١٩٤٦، وسيكون الاول تغيب عنه جماعة "الاخوان المسلمين" التي قاطعت الانتخابات على رغم انها حققت نتائج لافتة في دورتي ١٩٨٩ و١٩٩٣. وحتى ساعة متقدمة من المساء لم تظهر نتائج اي من الدوائر الانتخابية.

وكان يوم الاقتراع عطلة رسمية، واقفل مساء ٣٦٨٦ صندوقا، توزعت على ١٣٧٣ مركزا في ٢١ دائرة انتخابية في المملكة، ونقلت الصناديق بعد ختمها بالشمع الاحمر الى مراكز الفرز، في حضور ممثلين للمرشحين وفي ظل حراسة امنية مشددة. وكان النهار غائما وممطرا وسادته اجواء هادئة لم تسجل فيها اي اختراقات امنية ملحوظة، في ما عدا عبارات نارية احتفالية، اطلقها مؤيدون لمرشحين في الهواء.

ورأى الملك حسين ان هذه الانتخابات "انزه انتخابات اجريت في البلاد حتى الان، بكل المقاييس، وجاءت حرة ونزيهة، كما وعدت سابقا". وأكد في مؤتمر صحافي عقده امس ان "غالبية الاردنيين، على رغم المطر، مارسوا حقهم في التعبير عن تطلعاتهم في الحاضر والمستقبل". ووصف الانتخابات بأنها "نقلة نوعية في المشاركة السياسية في تاريخ الاردن"، مشيرا الى ان حكومته تعكف "على تعديل قانون الانتخاب الحالي، لمعالجة بعض نواقصه".

وادلى رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالسلام المجالي بصوته في محافظة الكرك في جنوب الاردن، في دائرة يترشح فيها شقيقه عبدالهادي المجالي الذي يتزعم الحزب الوطني الدستوري. وأبدى للصحافيين ارتياحه الى "الاجواء الهادئة والمتسامحة التي سادت عملية الاقتراع" وشدد على ان حكومته" اجرت انتخابات مثالية وشفافة" وان "كثيرا من الاحزاب المقاطعة شاركت في الاقتراع".

لكن المراقب العام لـ"الاخوان المسلمين" عبدالمجيد ذنيبات ابلغ الى "النهار" ان "منتسبي الجماعة كافة، وذراعها السياسية جبهة العمل الاسلامي، قاطعوا الاقتراع". ولاحظ ان "الاجواء العامة تفتقر الى الحماسة والرغبة الحقيقية في المشاركة"، لكنه اضاف: "لا نستطيع الحكم على الامور قبل ظهور النتائج".

وبدأ الاقتراع الساعة السابعة صباحا، وادلى الناخبون بأصواتهم، بموجب قانون "صوت واحد لكل ناخب" الذي حل محل نظام "اللوائح المتعدد الصوت" في انتخابات ١٩٩٣. وشهدت المناطق البدوية والريفية اقبالا زاد عن مثيله في عمان التي سجلت ظهرا نسبة ٢١ في المئة من الحاصلين على بطاقات انتخابية، بينما سجلت محافظة الزرقاء في الوسط نسبة ١٩ في المئة، وازدادت نسبة الاقتراع عموما في ساعات المساء. وكان التلفزيون الاردني الرسمي ينقل على الهواء وقائع عملية الاقتراع من كل مدن المملكة، ويحض المواطنين على الاقتراع، لانتخاب مجلسهم الثالث منذ عودة الحياة الديموقراطية الى البلاد عام ١٩٨٩.

وجالت "النهار" على بعض مراكز الاقتراع في عمان، حيث يضعف تأثير الولاء العشائري على الناخبين في عدد من مناطقها، وخصوصا في الدائرة الثالثة التي تعتبر "منطقة النخبة" وينضوي معظم ناخبيها في تنظيمات يسارية وقومية، ونقابات مهنية وعمالية. وخصص قانون الانتخاب الاردني لعام ١٩٩٣، خمسة مقاعد لهذه الدائرة، ثلاثة للمسلمين، ومقعدا للمسيحيين ابرز المتنافسين عليه اميلي نفاع مرشحة الحزب الشيوعي الاردني وخليل حدادين مرشح حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني، ومقعدا للشركس والشيشان تتنافس عليه النائب في البرلمان السابق توجان فيصل وهي معارضة بارزة لمعاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية الموقعة عام ١٩٩٤، ومرشح الحزب الوطني الدستوري المقرب من الحكومة نايف مولا. وتحدث ناخبون في هذه الدائرة عن "تجاوزات ادارية وتنظيمية" وقال احدهم ان "كثيرين ادلوا بأصواتهم من دون بطاقة انتخابية" وانه "يحمل بطاقة لوالده الذي مات قبل سبع سنوات، ولا يزال اسمه واردا في قوائم الناخبين". وأكد اخر انه "يمتلك اربع بطاقات في دوائر مختلفة". وكانت وزارة الداخلية اعلنت الاسبوع الماضي انها "شطبت ١٢٠ الف اسم من سجلات الناخبين، تشمل اسماء مكررة وعسكريين ومتوفين".

وفي منطقة صويلح، شمال عمان، التي يتنافس فيها مرشحون من عشائر كبيرة، كان الاقبال جيدا على مراكز الاقتراع، وتوجه المئات منهم منذ ساعات الصباح الباكر الى الصناديق، منقولين في اوتوبيسات استأجرها المرشحون. وقال عدد منهم لـ"النهار" ان "الولاء للعشيرة هو حافزهم الاكبر للمشاركة، على رغم الاجواء الماطرة"، وقالت الناخبة فاطمة العساف انها "انتخبت ابن عمها، وانها لا تتوقع منه شيئاً، لكن الوقوف معه في هذا اليوم واجب". ولفت علي الدلاهمة الى ان "المطر الذي جاء متأخرا هذه السنة اكثر جدوى من الانتخابات" التي اعتبرها "فاترة، ولا طعم لها، ولكن لا بد من التصويت، التزاما لمرشح العشيرة".

وشهد مخيم البقعة على مسافة ١٥ كيلومترا شمال عمان والذي يسكنه اكثر من ١٢٠ الف لاجئ فلسطيني، اقبالا ملحوظا، ويأمل ناخبوه أن يجد لهم المجلس المقبل حلولا "لمستوى الخدمات المتدنية" ويتحدثون عن "رفضهم التوطين، مع مطالبتهم بتطوير نوعية الخدمات". ويعترف الناخب نبيل الوحيدي بأن "تنمية المخيمات مرتبطة بقرارات سياسية، ومع ذلك لا بد من المشاركة، حتى لا نكون معزولين عن حدث، ربما شهد تقرير مصيرنا". وكشف انه انتخب "مرشحا اسلاميا، يثق باخلاصه للقضية الفلسطينية".

ويذكر ان اول انتخابات نيابية اجريت في الاردن عام ١٩٤٧، وشارك فيها سكان الضفة الغربية، التي كانت جزءا من المملكة الى ان احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

اسرائيل تتهم الشيخ ياسين بالدعوة الى الكفاح المسلح

القدس – و ص ف – اتهمت اسرائيل امس المرشد الروحي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين بالدعوة الى الكفاح المسلح.

وقال رئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست ان الشيخ ياسين، الذي اطلقته اسرائيل قبل شهر بعدما امضى نحو ثماني سنوات في سجونها، صار منذ عودته الى غزة اكثر من مرشد روحي لحركة "حماس" اذ بات رئيسها الفعلي استنادا الى ما نقلته عنه وكالة الانباء الاسرائيلية "عيتيم".

وكان الشيخ ياسين أبدى فور عودته الى غزة في ٦ تشرين الاول الماضي رغبته في معاودة الكفاح المسلح ضد اسرائيل وتوقع زوال هذه الدولة في غضون بضع سنوات.

ألف مسكن في "هار حوما" تُباع في ١٩٩٨



عمال فلسطينيون يشاركون في مد انابيب الصرف في احدى طرق مستوطنة "هار حوما" التي يجري بناؤها على جبل أبو غنيم في القدس الشرقية. (رويتر تيليفوتو)

نشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية المستقلة امس ان وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية ستبيع سنة ١٩٩٨ الف مسكن في مستوطنة "هار حوما" اليهودية على جبل أبو غنيم في القدس الشرقية التي أدى بدء أعمال بنائها في آذار الماضي الى تعطيل عملية السلام.

وأوضحت ان الوزارة ستعرض ٣٠٠ مسكن آخر للبيع سنة ١٩٩٩، علما ان هذه المستوطنة ستضم لدى انجازها ٦٥٠٠ مسكن.

وقالت انه، الى مشروع "هار حوما" تنوي وزارة الاسكان البناء والاسكان بيع ١١٥٠٠ مسكن جديد من الان حتى سنة ٢٠٠٠ في الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧، اذ ينص البرنامج نفسه على بيع ٤٤٢٠ مسكنا في الضفة الغربية في ١٩٩٨ و٧١٣٥ منزلا اخر في ١٩٩٩ بينها ٥٠٠ في مستوطنة اريئيل و٨٢٠ في معاليه ادوميم في القدس الشرقية.

ويتزامن هذا التقرير مع بدء اجتماعات فلسطينية – اسرائيلية قرب واشنطن في محاولة لتحريك مفاوضات السلام، ويعتبر الجانب الفلسطيني وقف الاستيطان شرطا لاي معاودة جدية للمفاوضات.

وصرح أحمد الطيبي مستشار رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات للتلفزيون الاسرائيلي ان اعلان الصحيفة "سيؤدي الى تصعيد الوضع (...) الكل يعرف ان عملية السلام متوقفة بسبب ورشة البناء على جبل ابو غنيم"، مشيرا الى ان الحكومة الاسرائيلية تواصل مشاريع الاستيطان "ومصادرة اراضي الفلسطينيين" على رغم الالحاح الاميركي والفلسطيني.

(و ص ف)

ندوة المستقبل العربي في أبو ظبي ترى الاقتصاد مدخلاً للتعاون الاقليمي

دعا أمس مشاركون في ندوة عقدت في أبو ظبي الدول المجاورة للدول العربية، وخصوصاً إيران وتركيا، الى اتخاذ مبادرات فعلية تعبر عن حسن النيات والى التخلي عن أطماعها في الدول العربية وأكدوا أهمية التعاون الاقتصادي مدخلاً لإقامة علاقات سلمية بين دول المنطقة.

وقال عبد الخالق عبدالله استاذ العلوم السياسية في جامعة الامارات العربية المتحدة في جلسة عمل تناولت "مستقبل العلاقات العربية مع دول الجوار" عقدت في اليوم الأخير من ندوة "مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية"، إن "المناخ العام في الوقت الراهن لعلاقة الوطن العربي بدول الجوار يميل إلى الصراع والعداء وليس التعاون والتعايش السلمي". ورأى "ان كل المؤشرات تشير إلى ان العلاقات المتوترة الراهنة بين الوطن العربي ودول الجوار ستستمر خلال السنوات المقبلة". ولاحظ "ان القوى الخارجية الاقليمية والدولية تؤجج الخلافات بين الوطن العربي ودول جواره وتستغل كل الفرص لتعميق التباعد". وتوقع بقاء العلاقات متوترة مع ايران "ما دامت ايران مصرة كل الاصرار على احتلال جزر الامارات" الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى. ولم يستبعد أن تشهد العلاقات مع تركيا "مزيداً من التدهور بسبب التقارب التركي – الاسرائيلي وبسبب الاصرار التركي على التوغل في شمال العراق".

وأكد مساعد وزير الخارجية الايراني غلام علي خوشرو "ان تحسين العلاقات مع الدول العربية يحتل موقعاً أساسيا في السياسة الايرانية". ولفت إلى أن "الحلقة المفقودة في العلاقات بين الجانبين العربي والايراني هو عدم وجود الوسائل المتاحة لتبادل وجهات النظر أو ضعفها"، داعيا الى اعتماد "الحوار مبدأ أساسياً لبناء الثقة المتبادلة". واعتبر أن "أنجح السبل لحل المشكلات السياسية والاقتصادية والثقافية في منطقتنا هو ان تتجه بخطوات ثابتة الى التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة".

وقال الدكتور عمر أوغلو من جامعة انقرة "ان الموقع الجغرافي لتركيا يدفعها الى اتباع سياسة التوازن بين جميع الأقاليم المحيطة بها وهذا الموقع يضطرها الى انتهاج سياسة متعددة البعد". وأشار إلى أن العلاقة مع إسرائيل تأتي في هذا الاطار، لكنه شدد على "ان العلاقة التركية – الاسرائيلية ليست حلفا عسكريا ولا شركة استراتيجية موجهة ضد أي دولة من دول الجوار".

(و ص ف)

أخبار عربية قصيرة

١٥٨ مليون دولار عقدين دفاعيين لمجلس التعاون

الدوحة – و ص ف، أب – أفاد مصدر عسكري خليجي أمس ان دول مجلس التعاون الخليجي وافقت على مشروعين دفاعيين للاتصالات مع كل من شركة "هيوز" الاميركية وشركة "اريكسون" الاسوجية للاتصالات قيمتها ١٥٨ مليون دولار.

وأوضح ان الشركة الاميركية فازت بعقد قيمته ٨٨ مليون دولار لوصل شبكات الرادار في دول المجلس الست، السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان. ويسمح هذا النظام لدول المجلس ان تتلقى في الوقت نفسه الانذار المبكر عند اقتراب أي هدف جوي معاد في مجالها الجوي.

اما الشركة الاسوجية ففازت بعقد قيمته ٧٠ مليون دولار لوضع نظام اتصالات عسكري مؤمّن بين هيئات الاركان للدول الست.

ومن المقرر ان يبدأ تنفيذ المشروعين مطلع السنة المقبلة على ان ينتهي سنة ٢٠٠٠. وقد اتخذ قرار ارساء الالتزامين في اجتماع عقده مدى يومين وزراء الدفاع لمجلس التعاون في الدوحة وانتهى امس.

وفي هذا الاطار علم ان عديد قوات "درع الجزيرة" سيرتفع من اربعة آلاف رجل الى ١٥ الفا وسيكون معسكرها في مدينة حفر الباطن السعودية شمال شرق المملكة.

تقدم "جدير بالثناء" في المحادثات السودانية

نيروبي – رويتر – صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الكينية ديفيد كيكايا امس ان وفد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يقوده العقيد جون قرنق والوفد الحكومي أحرزا "تقدما جديرا بالثناء" في محادثات سلام مغلقة تجرى حاليا في العاصمة الكينية. وقال انهما سيواصلان المحادثات الى ان يتم التوصل الى اتفاق.

واتفق الجانبان المتحاربان منذ ١٤ سنة على فرض تعتيم اعلامي على المحادثات التي رتبها الرئيس الكيني دانيال أراب موي بصفة كونه رئيس الهيئة الحكومية للتنمية "ايغاد".

ورأى محللون ان المحادثات التي بدأت الخميس الماضي جاءت نتيجة مباشرة للتقدم الخاطف الذي أحرزته قوات قرنق في الاشهر الاخيرة التي شهدت استيلاء "الجيش الشعبي لتحرير السودان" على مساحات كبيرة من الاراضي. ويحاصر الثوار حاليا جوبا عاصمة المنطقة الجنوبية والتي سيكون الاستيلاء عليها، اذا تحقق، أكبر نصر يحققه الثوار في أطول حرب أهلية تشهدها القارة الافريقية.

واضاف المحللون ان القدرات القتالية للثوار وخططهم الحربية لقيت دعماً كبيراً من دول مجاورة للسودان ومنافسة لها مثل اوغندا واريتريا واثيوبيا.

وقتل اكثر من ١,٣ مليون شخص في الحرب الاهلية منذ عام ١٩٨٣.

٣ مليارات دولار عائدات التخصيصية في الكويت

الكويت – و ص ف – صرح المدير التنفيذي للهيئة الكويتية للاستثمار علي البدر امس أن الحكومة الكويتية باعت حصصا قيمتها ثلاثة مليارات دولار كانت تملكها في عدد من المؤسسات المحلية وتعتزم بيع القطاع الخاص مؤسسات الخدمات العامة.

وقال أن بيع القطاع الخاص بعض المؤسسات درّ على الخزانة واردات بلغت ٩٢٢ مليون دينار (أكثر من ثلاثة مليارات دولار) بين بدء عملية التخصيصية وشهر أيلول الماضي. وأوضح أن الحكومة تعد قانونا يسمح ببيع القطاع الخاص مؤسسات خدمات عامة كالماء والكهرباء، يتوقع أن يعلن في الدورة الحالية التي بدأها مجلس الأمة الشهر الماضي، وهي الثانية منذ انتخابه عام ١٩٩٦.

ويذكر أن الهيئة الكويتية للاستثمار مكلفة الاشراف على عملية التخصيصية.

دول البلقان تريد تعزيز الاستقرار والامن

سيميتيس ويلماظ استجابا لضغوط واشنطن واتفقا على العودة الى علاقات طبيعية

استجابة لضغوط واشنطن، اتفق رئيسا الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس والتركي مسعود يلماظ في لقائهما الاثنين على هامش القمة الاولى لدول جنوب شرق اوروبا في جزيرة كريت اليونانية على العودة الى علاقات طبيعية بين بلديهما، واكدا مع نظرائهما المشاركين في القمة الرغبة المشتركة في تعزيز الاستقرار والامن في هذه المنطقة الحساسة من العالم.

ووصف الزعيمان لقاءهما بانه "الخطوة الاولى" نحو حل الخلافات بينهما سلميا. وقال سيميتس ان "البلدين تعهدا العمل من اجل السلام والتعاون. هذه هي رغبتنا وهذا ما سيحصل واللقاء كان مثمرا".

اما يلماظ فتحدث عن "حسن النية المتبادل" الذي ساد اللقاء، واضاف: "اذا استمر نظيري اليوناني في موقفه فان ثمة فرصا كبيرة لتقارب جدي بين البلدين".

وفي لقاء منفصل والصحافيين، صرح سيميتيس ان البلدين متفقان على مواصلة العلاقات بينهما في اطار الاتفاق الموقع في مدريد في تموز الماضي. واوضح ان لجنة الحكماء اليونانية – التركية التي تألفت قبل بضعة اشهر لدرس طرق تحقيق التقارب بين البلدين، ستواصل مهمتها. واعلن انه وافق على زيارة انقرة لاحقا لأن "الهدف المشترك لا يزال السلام والاستقرار والتعاون في منطقتنا".

وكشف يلماظ في حوار مع صحافيين اتراك انه وسيميتيس قررا "مواصلة الاتصال بواسطة ممثلين خاصين تركي ويوناني". ولاحظ ان "من غير الواقعي توقع تسوية للخلافات المتراكمة في ختام لقاء واحد، لكننا الان نعرف مواقفنا المتبادلة على نحو افضل وبتنا في وضع افضل لتأمل في علاقات جيدة".

ورأى المراقبون ان المناخ الايجابي الذي ساد اللقاء اليوناني – التركي لم يكن مفاجئا، بل هو نتيجة للضغوط التي مارستها واشنطن على الجانبين لاعادة تأكيد التزامهما المشترك لاتفاق مدريد الذي عقد في رعاية وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

وقد سارعت واشنطن الى الترحيب باللقاء، وأمل الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان يعطي دفعا للعلاقات التركية – اليونانية. وحض على "ضبط النفس" خلال المناورات العسكرية التي تجريها قوات البلدين حاليا في بحر ايجه. ودعا البلدين الى ان يناقشا "على الفور" مع الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا "اجراءات تحسين الاتصال وتخفيف التوتر" بين جيشيهما بواسطة "اتفاقات جديدة في شأن المناورات".

البيان الختامي

الى ذلك، اكدت الدول الثماني المشاركة في القمة رغبتها في تعزيز الامن والاستقرار في المنطقة. وتعهدت في البيان الختامي "احترام حرمة الحدود وسيادة اراضي الدول والعمل على ايجاد حل سلمي للخلافات". وشددت على توجهها الاوروبي، واعتبرت ان "اوروبا لا يمكن ان تكتمل" من دونها، علما ان اليونان وحدها من هذه الدول تنتمي الى الاتحاد الاوروبي.

وشارك في القمة، التي تعقد للمرة الاولى على مستوى رؤساء الدول والحكومات، الى سيميتيس ويلماظ، الرئيسان اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش والمقدوني كيرو غليغوروف وثلاثة رؤساء للوزراء هم الالباني فاتوس نانو والبلغاري ايفان كوستاف والروماني فيكتور تشيوربا.

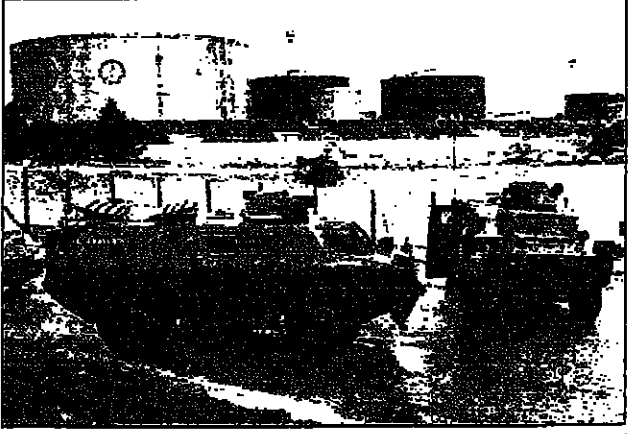
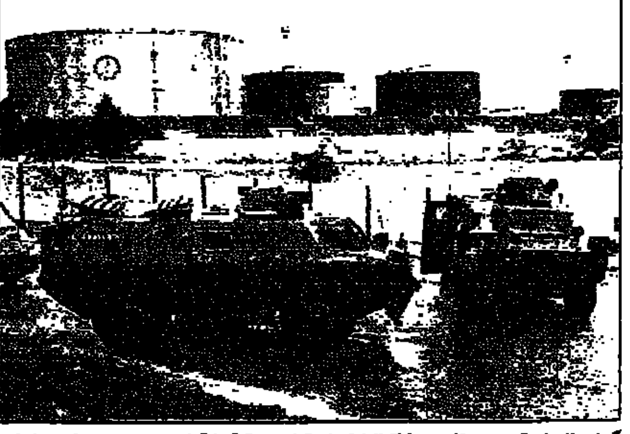
نيقوسيا

وفي نيقوسيا، صرح وزير الخارجية القبرصي ياناكيس كاسوليديس ان اللقاء اليوناني – التركي سينعكس على مشكلة الجزيرة المقسمة منذ ٢٣ سنة. وقال: "ايا تكن نتائج اللقاء فانها ستؤثر بالتأكيد على القضية القبرصية. واذا كان الجو في كريت مشابها لذلك الذي ساد في مدريد فان انعكاساته على القضية القبرصية ستكون ايجابية".

(أ ب، و ص ف، رويتر)

الاتحاد الاوروبي يهدد باجراء وقائي ضد فرنسا

شيراك يعتبر الحكومة مسؤولة وجوسبان ينوي تعزيز حقوق السائقين

آليات للدرك قرب مدخل مصفاة للنفط تابعة لشركة "شل" في جنوب شرق فرنسا، لمنع سائقي الشاحنات من اقامة حاجز في المكان، امس. (أف ب تيليفوتو)

اعتبر الرئيس الفرنسي جاك شيراك "الحكومة مسؤولة عن اتخاذ الاجراءات الضرورية لضمان حرية التنقل" على الطرق والمحاور الحيوية في البلاد، فيما دعت الحكومة الاشتراكية الى اجتماع جديد مع النقابات الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي (التاسعة بتوقيت غرينيتش) امس، في محاولة لتسوية ازمة النقل و اضراب سائقي الشاحنات الذين لا يزال نحو ١٤١ حاجزاً لهم يسد الطرق في انحاء البلاد وخصوصا الطرق المؤدية الى المصافي النفطية والمناطق الصناعية.

غير ان الاتحاد الفرنسي للنقل، وهو الاتحاد الرئيسي لارباب العمل في قطاع النقل، قال انه لن يعاود التفاوض مع زعماء نقابة عمال النقل في شأن الرواتب ومواضيع اخرى ذات صلة بظروف العمل، حتى الاربعاء، ما ينفي فائدة العودة الى طاولة المفاوضات لفترة قصيرة امس والتي شملت عدداً محدوداً من ارباب العمل.

وقد تغيب أركان الاتحاد الفرنسي للنقل عن المفاوضات التي أجريت صباحا والتي وصفها المسؤول النقابي من الاتحاد الفرنسي للعمال ذي التوجه الاشتراكي جويل لوكوك بانها "سابقة لاوانها". وفي أي حال لم تدم هذه المفاوضات سوى ٧٥ دقيقة.

ويستمر رئيس الاتحاد رينيه بوتيه في رفض اتفاق المساومة التي تم التوصل اليه في نهاية الاسبوع والذي يقضي بزيادة رواتب السائقين خمسة في المئة سنويا حتى سنة ٢٠٠٠.

في غضون ذلك، اعلنت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا في مؤتمر صحافي "ان الرئاسة تبحث في هذا الملف عن كثب بكل ابعاده بما في ذلك البعد الاوروبي"، مع اعتبار الحكومة مسؤولة عن "اتخاذ الاجراءات الضرورية لضمان حرية التنقل" على الطرق الحيوية في فرنسا. اما الحكومة فقد تخلت امس عن موقفها الحيادي مع اعلان رئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان امام الجمعية الوطنية نيته تعزيز حقوق سائقي الشاحنات، متهماً أرباب العمل بعدم احترام الاتفاق الذي انهى مواجهة مماثلة العام الماضي. وكان الامين العام للاتحاد العمالي العام لوي فيانني حض ليل الاثنين – الثلثاء الحكومة على "الضغط" على أرباب العمل في مجال النقل البري ليعودوا الى طاولة المفاوضات ويستجيبوا لمطالب السائقين المضربين منذ العاشرة ليل الاحد بتوقيت غرينيتش.

ميدانياً، استمر ١٤١ حاجزاً على الاقل، منها ١٣ محكمة الاغلاق فيما تسمح الـ١٢٨ الاخرى بمرور بعض السيارات، في حصار محطات الوقود وخزانات النفط والمصافي، وأقام مضربون غاضبون ظهراً اول حاجز امام مركز الشحن في النفق تحت المانش لمنع مرور شاحنات النقل الثقيلة. وعلى عكس الاثنين، لم يصدر أي تقرير عن السلطات المعنية عن حال الطرق واختناق السير.

وتحمّل قطاع الصناعات الثقيلة الانعكاسات الخطيرة الاولى للاضراب على الاقتصاد الفرنسي. فقد دعت شركة "رينو" المئات من عمالها في مصانعها في شمال البلاد الى عدم التوجه الى مراكز عملهم بسبب النقص في المعدات. وحذرت اسواق علف الحيوانات من ان نقص الامدادات سيتحول كارثة بالنسبة الى هذه الصناعة. في حين تهافت الناس على تعبئة خزانات سياراتهم بالوقود وتخزين السلع الغذائية، خصوصا ان التوقعات تشير الى ان الاضراب قد يستمر حتى نهاية الاسبوع الجاري على الاقل.

وفي اول حادث يتخلل التحرك، اخترقت سيارة خاصة حاجزا بشريا لبعض السائقين قرب ليل مما ادى الى جرح سائقين اثنين.

أوروبا

واتسم رد فعل الشركاء الاوروبيين لفرنسا بما فيهم بريطانيا واسبانيا والمانيا والدانمارك بالغضب. وطالبت سلطات هذه الدول باريس ببذل مزيد من الجهود لمساعدة سائقيها.

وتحدثت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي عن احتمال اتخاذ اجراء قضائي في حق فرنسا اذا استمر سائقو الشاحنات في عرقلة الحركة التجارية عبر الحدود. وصرحت الناطقة باسم اللجنة سارة لامبرت ان الهيئة التنفيذية للاتحاد الاوروبي تقر بحق السائقين في الاضراب، من غير ان يؤثر الامر على حرية الحركة للبضائع عبر الحدود.

وفي لندن، دعا رئيس الوزراء طوني بلير نظيره الفرنسي في اتصال هاتفي استمر ١٥ دقيقة الى التدخل لمساعدة السائقين البريطانيين، محذرا من انه اذا لم تحل المشكلات التي تواجه السائقين البريطانيين سيثير المسألة في قمة فرنسية – بريطانية من المقرر عقدها في لندن هذا الاسبوع. وطالب بتعويضات الشركات البريطانية التي لم تسدد منذ الاضراب السابق لسائقي الشاحنات الفرنسيين قبل سنة. وكان وزير النقل غافين ستراتغ لفت السائقين البريطانيين الى وجوب الاحتفاظ بكل الوثائق التي تسمح لهم اذا لزم الامر بمطالبة السلطات الفرنسية بتعويض الاضرار التي لحقت بهم.

وكذلك، طالب وزير النقل الالماني ماتياس فيسمان السلطات الفرنسية بالاسراع في مساعدة السائقين الالمان.

في حين اعتبر وزير الزراعة الاسباني لويولا دي بالاسيو ان "على الحكومة الفرنسية ان تتخذ اجراء أشد". كما هدد المزارعون الاسبانيون الذين يواجهون خسائر تقدر بنحو ١٧٠ مليون دولار اسبوعيا بالانتقام بمقاطعة السلع الفرنسية.

ويذكر ان وزارة النقل الفرنسية رفضت في وقت سابق أي فكرة لاقامة ممرات خاصة للسائقين الاجانب بحجة ان هذا الاجراء سيعتبر استفزازاً للسائقين الفرنسيين المضربين.

وتبقى المخاوف من ان يؤدي اضراب طويل في فرنسا، المحور الاساسي لشبكة الطرق السريعة في اوروبا، الى ابطاء الحركة التجارية لعيد الميلاد وايذاء الاقتصادات التي تكافح للخروج من حال الركود.

(اب، و ص ف، رويتر)

ملاحظاته عن تيان آن مين "أسيء فهمها"

جيانغ العائد من واشنطن: رحلة جيدة جداً

عاد الرئيس الصيني جيانغ زيمين من الولايات المتحدة الى بلاده امس، مزهواً بما حققته الزيارة الاولى لرئيس صيني لواشنطن منذ عام ١٩٨٥، فقد عومل زعيماً عالمياً ولقي حفاوة من رجال الصناعة الاميركيين.

وعلى رغم التظاهرات التي طاردت جيانغ في تنقلاته والانتقاد العلني من الرئيس الاميركي بيل كلينتون لسجل حقوق الانسان في الصين، فإن الزيارة بدت انتصاراً لجهود بيجينغ الرامية الى التخلص من بقايا العزلة الدولية التي أحاطت بها بعد قمع حركة المطالبة بالديموقراطية في ساحة تيان آن مين في ربيع ١٩٨٩.

وربما كان الاستقبال الذي حظي به جيانغ أقل مما أراد، لكنه اكد للزعماء الصينيين ان كلينتون يرغب في التعامل معهم على رغم الخلافات الواسعة على حقوق الانسان ومسائل تجارية.

وبدا الرئيس الصيني مبتسماً ولكن متعباً في مراسم استقبال قصيرة اعدها له رئيس الوزراء لي بنغ ووزراء آخرون في قاعة الشعب الكبرى في وسط بيجينغ. وخاطب الصحافيين بالانكليزية قائلاً: "كانت رحلة جيدة جداً".

وأكدت وسائل الاعلام الصينية الرسمية ان الزيارة التي استغرقت ثمانية ايام "كانت ناجحة جداً". وابرزت انباء المأدبة التي اقيمت له في البيت الابيض والجولات التي قام بها على المصانع الاميركية ذات التكنولوجيا العالية والاجتماعات التي عقدها مع رجال الصناعة الاميركيين. وتجاهلت التظاهرات التي استقبل بها في أكثر من محطة اميركية احتجاجاً على سياسة بيجينغ حيال اقليم التيبت وتايوان. ولم تشر الى انتقاد كلينتون لتزويد ايران تكنولوجيا نووية او التعهد الذي حصل عليه من جيانغ لوقف هذا النوع من التعاون مع طهران.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية تانغ غيوكيانغ ان" هذه الزيارة حدث مهم يحدد نهاية الجدل الذي ساد العلاقات الصينية–الاميركية في السنوات الاخيرة". واضاف ان الشيء الاهم كان قرار بناء "علاقة استراتيجية للقرن الحادي والعشرين". وأوضح انه هذا يعني لبيجينغ ان واشنطن وافقت على تخفيف المواجهة مع الصين ومعاملتها دولة متساوية معها.

واعتبر ان وسائل الاعلام الغربية "أساءت" فهم ملاحظات الرئيس الصيني السبت الماضي في جامعة هارفرد عن احداث تيان آن مين، ما دفعها الى اعتبار هذه التصريحات بداية مراجعة للتفسير الرسمي لهذه الاحداث. وقال ان " بعض الاشخاص فهم ملاحظات الرئيس جيانغ خطأ وبعضهم نقل خطابه في شكل سيىء".

(أ ب)

تعيين جيني شيبلي رئيسة لوزراء نيوزيلندا

ولينغتون – و ص ف – عينت جيني شيبلي امس رئيسة لوزراء نيوزيلندا خلفا لجيم بولجر الذي سيتخلى عن منصبه في نهاية تشرين الثاني الجاري.

ويأتي قرار بولجر الاستقالة بعد تصريحات شيبلي وزيرة النقل بانها ستترشح ضده في انتخابات رئيس الحزب الوطني اذا لم يقدم استقالته.

وبثت الاذاعة الرسمية ان شيبلي كانت ستحصل على اكثرية الاصوات في انتخابات رئيس الحزب.

ويرأس بولجر (٦٢ عاما) الحكومة النيوزيلندية منذ عام ١٩٩٠.

٨ مرشحين للرئاسة في سلوفينيا

ليوبليانا – و ص ف – اكدت اللجنة الانتخابية السلوفينية امس ان ثمانية مرشحين سيخوضون الانتخابات الرئاسية في ٢٣ تشرين الثاني الجاري التي تشير استطلاعات الرأي الى فوز الرئيس الحالي ميلان كوكان فيها.

وأظهرت استطلاعات اجرتها صحيفتان هذا الاسبوع فوزاً كبيراً لكوكان (٥٦ عاما) الذي قاد سلوفينيا الى الاستقلال عام ١٩٩١ ويخوض الانتخابات المقبلة مرشحا مستقلا.

اخبار دولية قصيرة

اعلان مشترك للحدود الصينية - الروسية

موسكو – و ص ف – اعلن السفير الصيني لدى موسكو لي فينغلين امس، ان الرئيسين الروسي بوريس يلتسين والصيني جيانغ زيمين سيوقعان في ١٠ تشرين الثاني الجاري في بيجينغ اعلانا مشتركا يضع حدا لخلاف يستمر منذ عقود على ترسيم الحدود المشتركة بين البلدين التي تمتد ٤٣٠٠ كيلومتر.

واوضح للصحافيين ان الرئيسين "سيوقعان وثيقة سياسية تعلن نهاية عملية ترسيم الحدود بين روسيا والصين (...) هذا يعني انه بحلول نهاية السنة الجارية ستكون لنا مع الروس حدود معترف بها قانونيا على طول الكيلومترات الـ٤٣٠٠ تقريبا".

وافاد مصدر ديبلوماسي روسي ان الخلاف لا يزال قائما على مسافة ٥٠ أو ٦٠ كيلومترا.

وصرح الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي ان وثيقة اخرى تتعلق باستغلال مشترك للجزر النهرية على الحدود الصينية – الروسية سيوقع ايضاً في بيجينغ ملحقاً بالاتفاق الحدودي.

وكان النزاع الحدودي بين روسيا والصين ادى الى سلسلة من الاشتباكات المسلحة في الستينات.

علاقات طبيعية بين يوغوسلافيا والبانيا

بلغراد – رويتر – أفادت وكالة "تانيوغ" للانباء ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ورئيس وزراء البانيا فاتوس نانو توصلا بعد محادثات أجرياها في كريت على هامش قمة دول البلقان المنعقدة في الجزيرة اليونانية الى اتفاق على علاقات طبيعية لانهاء نحو نصف قرن من التوتر بين البلدين.

ونقلت عنه بعد المحادثات التي استمرت ساعة ونصف ساعة: "قررنا بدء عملية جعل العلاقات بين يوغوسلافيا والبانيا طبيعية. واعتبر ذلك خطوة مهمة للغاية كبداية (...) فبعد ٥٠ سنة من العلاقات المجمدة بين يوغوسلافيا والبانيا كانت لنا أول فرصة للتخاطب. واعتقد ان المحادثات كانت مهمة وآمل في ان تكون مفيدة للجانبين".

وأوضح ان المحادثات تناولت مسألة الغالبية المتحدرة من اصل الباني في اقليم كوسوفو اليوغوسلافي وموقف الاقليات الصربية المتحدرة من جمهورية مونتينيغرو في البانيا. مشيراً الى ان كوسوفو "هي قضية داخلية بالنسبة الى يوغوسلافيا وجمهورية صربيا. وستحسم المشاكل الحالية في اطار سياسة تعزيز المساواة الوطنية".

تركمانستان تحاول كسر الاحتكار الروسي

عشق اباد – رويتر – اعلنت تركمانستان امس انها ستضخ اربعة مليارات متر مكعب من الغاز مباشرة الى ايران سنة ١٩٩٨ في محاولة واضحة لكسر احتكار موسكو مدى عقود لصادرات الغاز الطبيعي التركماني، وذلك عبر خط انابيب جديد طوله ٢٠٠ كيلومتر يربط البلدين المتجاورين ومن المقرر ان يفتتحه الرئيسان التركماني والايراني منتصف كانون الاول.

ومولت طهران ٨٠ في المئة من كلفة خط الانابيب التي بلغت ١٩٠ مليون دولار. وبدأ العمل في تشييده العام الماضي. وينتظر ان تزيد الكمية المصدرة عبر الخط الى ضعفيها لتصير ثمانية مليارات متر مكعب من الغاز بحلول سنة ٢٠٠٦. وقال مسؤولون تركمان ان الجمهورية الاسلامية تعهدت شراء الغاز التركماني مدة ٢٥ سنة.

وتعتبر كمية الغاز قليلة مقارنة باحتياط البلاد من الغاز الطبيعي الذي يقدر بنحو ٢١ تريليون متر مكعب. لكن خط الانابيب ينهي احتكار روسيا لطرق تصدير الغاز من تركمانستان التي لا تطل على أي بحر.

ويشار الى ان تركمانستان تنوي ايضا تصدير نحو ٣٠ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي الى تركيا عبر الاراضي الايرانية.

وتسيطر شركة "غازبروم" الروسية للغاز على خطوط انابيب الغاز التي تربط آسيا الوسطى باوروبا، بينما تسيطر شركة "ترانزنفت" الروسية للنفط على خطوط انابيب النفط.

الآلاف احتفلوا باحتلال السفارة الاميركية وخاتمي لا يخفف العداء لـ"الشيطان الأكبر"

متظاهرون يحرقون علماً اميركياً امام المبنى السابق لسفارة الولايات المتحدة في طهران. (أب تيليفوتو)

اثبتت طهران أمس ان انتخاب الرئيس محمد خاتمي لم يخفف حدة التزام متشدديها العداء للولايات المتحدة الاميركية، ولا الالتزام الرسمي لهذا الموقف، اذ هتف ملايين من التلامذة والطلاب الايرانيين "الموت لأميركا" في الذكرى الثامنة عشرة لاحتلال السفارة الاميركية في طهران واحتجاز موظفيها رهائن، وانطلقت تظاهرات معادية للاميركيين في انحاء البلاد.

وفي الذكرى التي تحييها الحكومة عيداً دينياً، اقفلت منذ الصباح الباكر الشوارع في محيط مبنى السفارة السابقة للسماح للآلاف من تلامذة المدارس وطلاب الجامعات بالتجمع حولها. وبات مقر السفارة يعرف بـ"وكر الجواسيس" كما وصفه الامام الخميني الراحل، وتحول اليوم مدرسة لحراس الثورة.

ودعت اجهزة الاعلام الايرانية والهيئات التابعة للدولة المواطنين الى التظاهر بكثافة في "اليوم القومي المناهض للغطرسة العالمية"، وهو التعبير الذي تصف به ايران الولايات المتحدة.

وقدرت مصادر رسمية عدد المشاركين في التجمع بثلاثين الفاً، أحرق معظمهم أعلاماً اميركية وضربوا دمى تمثل "العم سام". ونقلت شاحنات لافتات وملصقات كتبت فيها شعارات معادية للاميركيين، وكان أكثرها انتشاراً "مرق بار امريكا" أي "الموت لاميركا".

وعلّق المنظمون صوراً لعملية احتلال السفارة عام ١٩٧٩ على سورها، وأظهرت احداها الطلاب يخلعون بوابتها، كما ظهر في صورة ثانية اميركيون مقيدين بالحبال ومعصوبي الاعين.

وتحدث في الاحتفال رئيس مجلس الشورى الايراني علي أكبر ناطق نوري وقال للمتظاهرين انهم وجهوا ضربة الى الآمال الاميركية في تحسين العلاقات مع ايران بعد انتخاب الرئيس خاتمي، و"انهم يرون اليوم اننا ضد الاميركيين كما ابداً".

وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان "ملايين الشبان والتلامذة في كل مدارس البلاد هتفوا اليوم الموت لاميركا تعبيراً عن كراهيتهم للشيطان الاكبر".

وفي طهران شارك الرئيس الايراني محمد خاتمي في احتفالين رسميين احياء للذكرى في اثنتين من مدارس العاصمة. وقال في كلمة الى الطلاب ان ايران "تميز في حملة احتجاجها بين الشعب الاميركي والحكومة الاميركية"، ورأى ان "على السياسيين الاميركيين الاعتذار للشعب الايراني وكذلك للشعب الاميركي"، منددا بما وصفه بـ"المؤامرات المتزايدة" للولايات المتحدة على ايران.

وصرح وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الذي يزور جنوب افريقيا ان واشنطن تسعى الى فرض عزلة على ايران ولكن حتى خبراء البيت الابيض اعترفوا بان السياسات الاميركية المعادية لطهران فشلت فشلاً ذريعاً.

(أب، رويتر، وص ف)

قمة مجموعة الـ ١٥ في ماليزيا: مشروع بيان ختامي ينتقد واشنطن

انتقل زعماء دول مجموعة الـ ١٥ في اليوم الثاني من قمتهم الاقتصادية التي تستضيفها ماليزيا، إلى منتجع ملقا على الساحل الجنوبي للبلاد للبحث في التعاون الاقتصادي وسبل مواجهة الأزمات الطارئة وتلافيها، خصوصاً أن القمة التي تختتم اليوم في كوالالمبور تتزامن وأزمة مالية تعصف بالبورصات العالمية نجمت عن أزمة اقتصادية استنزفت الكثير من ثروات دول جنوب شرق آسيا.

وكان اليوم الثاني مخصصاً للقاءات غير رسمية غاب عن الكثير منها أعضاء الوفود فاقتصرت على الزعماء الـ ١٦ لهذه المجموعة التي تأسست عام ١٩٩٠ لتعزيز التعاون بين الدول النامية وتوسعت الإثنين بعد قبول كينيا عضواً فيها، إلى جانب الارجنتين والبرازيل والجزائر والسنغال والمكسيك والهند وأندونيسيا والبيرو وتشيلي وجامايكا وزيمبابوي وفنزويلا وماليزيا ومصر ونيجيريا.

وعلم أن الزعماء ركزوا على البيان الختامي الذي سيصدر مساء اليوم، لكن ذلك لم يمنعهم من القيام بنشاطات ترفيهية منها زيارة قلعة بنيت أيام الاستعمار البرتغالي، وخبروا على الطبيعة مشكلة التلوث الناتجة من انتشار دخان الحرائق في غابات أندونيسيا المجاورة.

وتضمن مشروع البيان الختامي تنديداً بالاجراءات التجارية التي تتخذها الولايات المتحدة من جانب واحد ومطالبة للدول الغنية بفتح أسواقها أكثر. وهو يرفض جهود الدول الصناعية للربط بين مستويات العمالة والمزايا التجارية وينفي أن يكون تدني الاجور في الدول النامية وراء تفاقم مشكلة البطالة في الدول الغنية.

وصدر عن القمة في يومها الأول بيان دعا صندوق النقد الدولي والبنك الدولي إلى "البحث في التطورات الاخيرة في أسواق الصرف من أجل تنظيم أعمالها في الشكل الملائم". وأضاف أن رؤساء الدول والوزراء في الدول الـ ١٦ "سيكلفون وزراء المال وحكام المصارف المركزية والسلطات المعنية الأخرى درس الامر ووضع التوصيات اللازمة".

(أ ب، رويتر)

شركة التراث للانماء ش.م.ل.

الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٣١

الاصول	سنة ١٩٩٦ ل.ل.
عقارات برسم المتاجرة والاستثمار	٤٠٧.٥٨٨.٢٣٨.٠٠
الموجودات المتداولة	٤.٧٥٠.٠٠٠.٠٠
مجموع الاصول	٤١٢.٣٣٨.٢٣٨.٠٠

الخصوم	سنة ١٩٩٦ ل.ل.
راس المال/محرر بكامله/	٥.٠٠٠.٠٠٠.٠٠
النتائج المدورة لغاية ١٩٩٦/١٢/٣١	(٢.٧٩٤.٢٧٦.٨٢)
حسابات المساهمين الدائنة	٤٠٧.٥٨٨.٢٣٨.٠٠
المطلوبات المتداولة	٢.٥٤٤.٢٧٦.٨٢
مجموع الخصوم	٤١٢.٣٣٨.٢٣٨.٠٠

مجلس الادارة:

الرئيس : السيد انطوان يوسف سلامة
الاعضاء : السيد انطوان حليم الشويري
السيدة روز يوسف سلامة
السيدة سيمون فؤاد ابي عاد
مفوض المراقبة الاساسي : الاستاذ انطوان كليم ضاهر
مفوض المراقبة الاضافي : الاستاذ عماد حناوي

مؤسسات الإمام موسى الصدر ومنظمة مالطا ذات السيادة اثنا عشر عاماً من التعاون



احتفلت مؤسسات الإمام الصدر ومنظمة مالطا ذات السيادة بمرور اثني عشر عاماً من التعاون المشترك في مجال الخدمات الصحية في مستوصف صديقين - جنوب لبنان.

واقامت اسرة المؤسسات لهذه المناسبة في المجمع الثقافي صور يوم الإثنين ٢٠ تشرين الأول إحتفالاً بهيجاً شارك فيه أطفال المؤسسات حيث أطفأوا اثنتي عشر(١٢) شمعة وأنشدوا الأناشيد تحية للمناسبة بحضور سعادة سفير منظمة مالطا ذات السيادة في لبنان الأمير ادوارد لوبكوفيتش والسيدة قرينته الأميرة فرنسواز بوربون ورئيسة مؤسسات الإمام الصدر السيدة رباب الصدر شرف الدين.

◄ اليوم المرحلة الرابعة من كأس اوروبا

- تتمة المنشور في الصفحة ١٥ -

يستقبل نيوكاسل يونايتد الانكليزي بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي في مباراة ثأرية قد تعيد الفريق المضيف الى صدارة المجموعة اذا فاز على ضيفه وخسر دينامو كييف امام برشلونة. ويغيب عن نيوكاسل يونايتد الكابتن روبرت لي وديفيد بلتي. اما ايندهوفن فمن غير المؤكد اشتراك جناحه بوديفين زندن والمهاجم البلجيكي جيل دو بيلده لعدم اكتمال لياقتهما البدنية، فيما يخوض اليوغوسلافي زيليكو بيتروفيتش مباراته الاخيرة مع الفريق قبل رحيله الى اليابان.

* المجموعة الرابعة:

على ملعب "داس انتاس" في اوبورتو، يستقبل افسي. بورتو البرتغالي الذي خسر مبارياته الثلاث حتى الآن، روزنبورغ تروندهايم النروجي في المجموعة الرابعة. وكان روزنبورغ وصل الى البرتغال في عطلة الاسبوع الماضي للتدرب على العشب نظرا الى صعوبة التدريب على الملاعب النروجية التي تغطيها الثلوج.

ويغيب عن بورتو شيو وفرناندو منديز بسبب التوقيف، وعن روزنبورغ المهاجم ميني ياكوبسن للسبب عينه ويبدو مدافع الفريق هارالد براتباك مهتما بعرض من السلتيك الاسكوتلندي.

* على الملعب الاولمبي في أثينا، يستقبل اولمبياكوس بيرايوس اليوناني ريال مدريد الاسباني احد ثلاثة فرق فازت في مبارياتها الثلاث في مجموعاتها. ويغيب عن اولمبياكوس بيرايوس ساعد الدفاع اليوغوسلافي بريدراغ ديورديفيتش الموقوف وحارس المرمى ديميتريس الفتيروبولوس المصاب وسيعتمد على مهاجميه اليوغوسلافي ايليا ايليتش والفاني بيتر اوفوري كوايي (١٧ عاما) لاختراق دفاع ريال مدريد الذي يغيب عنه البرازيلي الموقوف روبرتو كارلوس ويحتفظ حارس المرمى سانتياغو كانيزاريس بمكانه بدلا من الحارس الالماني بودو ايلغنر الذي يعاني آلاما في اسفل ظهره.

* المجموعة الخامسة:

ويطمح باريس سان جيرمان الفرنسي الى الثأر لخسارته الساحقة (١-٥ امام بايرن ميونيخ الالماني عندما يستضيفه على ملعب "البارك دي برنس" في باريس في المجموعة الخامسة.

ويلعب بايرن ميونيخ متصدر فرق المجموعة برصيد تسع نقاط من ثلاث مباريات، في غياب مدافعيه لوثار ماتيوس وتوماس شترونتس المصابين، وقد يقرر مدرب الفريق الايطالي جيوفاني ترابلتوني عدم اشراك ساعد الدفاع ماريو باسلر خوفا من نيله بطاقة صفراء ثانية.

ويغيب عن باريس سان جيرمان الذي خسر امام ليون ٠-١ في الدوري الفرنسي الجمعة الماضي، مهاجمه الايطالي ماركو سيموني الذي سيبتعد عن الملاعب شهرا على الاقل، وباتريس لوكو لعدم اكتمال لياقته وساعد الدفاع برونو نغوتي الذي سيغيب اسبوعين.

* على ملعب "نيا اوليفي" في غوتبورغ، يأمل غوتبورغ الاسوجي في احراز نقطة اولى بعد ثلاث خسارات على التوالي، عندما يستضيف بشيكطاش التركي وسط تقارير عن توقيع حارس مرماه المخضرم توماس رافيللي (٣٧ عاما) عقدا مع نادي ميامي فوشن الاميركي.

ويعاني لاعبو بشيكطاش الارهاق، كما ان المهاجم النيجيري دانيال اموكاشي مصاب. وابلغ المدرب الويلزي جون توشاك الى لاعبيه ان المباراة هي الاصعب حتى الان. ويغيب عن غوتبورغ ساعد دفاعه ماغنوس ارلينغمارك بسبب الاصابة.

* المجموعة السادسة:

يأمل باير ليفركوزن الالماني في تكرار فوزه على سبورتنغ لشبونة البرتغالي ٢-٠ ذهابا الشهر الماضي عندما يستضيفه على ملعب "اولريش هابرلاند".

وكان مدرب سبورتنغ لشبونة اوكتافيو ماشادو استقال الاحد الماضي من منصبه تاركا الفريق في مهب العاصفة. ويعود الى صفوفه الكابتن اوشيانو كروز وساعد الدفاع بدرو باربوسا بعد انتهاء فترة وقفهما فيما يغيب المدافع روبرتو "بيتو" سيفيرو.

* في ليرس، يلتقي ليرس البلجيكي وموناكو الفرنسي في مباراة ثأرية بعد خسارة الاول ١-٥ ذهابا في موناكو. وتقام المباراة على ملعب نادي جنت لأن ملعب ليرس لا يتسع لأكثر من ٣٥٠٠ متفرج.

وكان ليرس لعب ٦٥ دقيقة من مباراته وبيفيرين في الدوري البلجيكي الاسبوع الماضي قبل ان تتوقف المباراة بسبب الضباب الكثيف. وهو لا يعاني اي اصابات في صفوف لاعبيه. اما موناكو متصدر فرق المجموعة، فيعود الى صفوفه الظهير الايسر كريستوف بينيول، فيما سيضع ساعد الدفاع سيلفان ليغفينسكي قناعا على وجهه ليحمي كسرا في انفه.

وهنا البرنامج:

- المجموعة الاولى:
بوروشيا دورتموند (المانيا) - بارما (ايطاليا).
غلطة سراي (تركيا) - سبارتا براغ (الجمهورية التشيكية).

- المجموعة الثانية:
فينورد روتردام (هولندا) - مانشستر يونايتد (انكلترا).
جوفنتوس (ايطاليا) - افسي. كوسيتشي (سلوفاكيا).

- المجموعة الثالثة:
برشلونة (اسبانيا) - دينامو كييف (اوكرانيا).
نيوكاسل يونايتد (انكلترا) - بي.اس.في. ايندهوفن (هولندا).

- المجموعة الرابعة:
افسي. بورتو (البرتغال) - روزنبورغ تروندهايم (نروج).
اولمبياكوس بيرايوس (اليونان) - ريال مدريد (اسبانيا).

- المجموعة الخامسة:
غوتبورغ (اسوج) - بشيكطاش (تركيا).
باريس سان جيرمان (فرنسا) - بايرن ميونيخ (المانيا).

- المجموعة السادسة:
ليرس (بلجيكا) - موناكو (فرنسا).
باير ليفركوزن (المانيا) - سبورتنغ لشبونة (البرتغال).

الدوري الارجنتيني

فاز ارجنتينوس جونيورز على استوديانتس ٣ - ٢ في مباراة متأخرة من المرحلة الـ١١ من الدوري الارجنتيني لكرة القدم.

سجل زير ماتن وفيسبا (٢) للفائز في الدقائق ١٨ و٦٩ و٧٤ وبيار سيمون وراموس للخاسر في الدقيقتين ٧ و٢١.

واحتل ارجنتينوس جونيورز المركز السابع برصيد ١٩ نقطة، وبينما ظل استوديانتس تاسعا وله ١٦ نقطة.

انكلترا: انقطاع الكهرباء عطل مباراة

عطل انقطاع التيار الكهربائي المباراة بين ويستهام يونايتد وكريستال بالاس في ختام المرحلة الـ١٣ من الدوري الانكليزي لكرة القدم، منتصف شوطها الثاني والنتيجة ٢ - ٢.

سجل نيل شيبرلي اصابتي كريستال بالاس في الشوط الاول.

وقلص الويلزي الدولي جون هارتسون برأسه الفارق بتسجيله اوائل الشوط الثاني الاصابة الاولى لويستهام والـ١٢ له هذا الموسم، ثم حقق فرانك لامبارد اصابة التعادل في الدقيقة ٦٥ قبل ان تتعطل المباراة.

اسبانيا

في مباراة متأخرة من المرحلة التاسعة من الدوري الاسباني، فاز ميريدا على فالنسيا ١ - ٠ سجلها ماركوس في الدقيقة ٥١ من ضربة جزاء "بنالتي".

مدرب سادس أقيل في البرتغال

بات خايمي باشيكو سادس مدرب في دوري الدرجة البرتغالية الاولى لكرة القدم يفقد منصبه هذا الموسم بعدما اقاله نادي فيتوريا غيمارش الذي يحتل فريقه المركز الثاني في الدوري، لكنه خرج من كأس البرتغال ومن الدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي بخسارته امام لازيو الايطالي.

وكان نادي سبورتنغ لشبونة وافق على مضض على استقالة مدرب فريقه اوكتافيو ماكادو الاحد الماضي.

مواعيد نهائيات كأس العالم الـ١٦

اذاعت اللجنة المنظمة للادوار النهائية من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨ والتي سيشارك فيها ٣٢ منتخباً للمرة الاولى، مواعيد المباريات الـ٦٤ في النهائيات.

وتقام المباراة الافتتاحية بين البرازيل حاملة اللقب ومنتخب آخر تحدده القرعة التي ستجرى في ٤ كانون الاول المقبل في مرسيليا، الساعة ١٧.٣٠ بالتوقيت المحلي (١٥,٣٠ بتوقيت غرينيتيش). اما المباراة النهائية فتقام الساعة ٢١,٠٠ (١٩,٠٠ ت. غ).

وهنا مواعيد المباريات في كل الادوار:

الدور الاول: ١٤,٣٠ و١٧,٣٠ و٢١,٠٠ بالتوقيت المحلي.

الدور الثاني والدور ربع النهائي: ١٦,٠٠ و٢١,٠٠.

الدور نصف النهائي والمركز الثالث والمباراة النهائية: ٢١,٠٠.

◄ جعجع واستعمالات الذاكرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ويضيف الى شرعيتهم ويعوّض هزال مؤسساتهم.

وفي هذا الجنوح الواضح نحو استعمال عناصر الماضي، تطبيق لقاعدة معروفة في علم السياسة، مفادها ان الاستئثار بكتابة التاريخ وفرضه على الآخرين اداة مهمة في ممارسة الحكم. والسلطة المنبثقة من التحولات اللبنانية التي جرت سنتي ١٩٨٨-١٩٨٩، تسعى كغيرها من سلطات العالم الثالث، الى ان تفرض، ولو بقدر كبير من الهواية والبدائية والتناقضات، قراءة معينة لمجريات الحرب اللبنانية، تجعل من بعض "ابطال" تلك الحرب مجرمين ممقوتين ومن بعض "الابطال" الآخرين مشاريع لزعامات سياسية طويلة الامد. وهي تحاول ايضاً ان تشرعن مسلك فئات واحزاب وقبائل وطوائف وان تصدر احكاماً مبرمة على مسلك اخرى. وهي قراءة تسعى ايضاً لإسباغ مفردات النبل والشهامة والطهارة على بعض التدخلات الخارجية في الحرب اللبنانية، كما تسعى لالصاق التهم الكبرى بتدخلات قوى خارجية اخرى.

* * *

من الطبيعي ان يشمئز علماء التاريخ من هذه الكتابة القسرية الشديدة التسيس والمعدومة الموضوعية لتاريخ الحرب اللبنانية، وهم فعلاً يتأففون باطراد من هذا الفرض الفوقي لما ينبغي ان تكون عليه قراءة الماضي، وهذا ما يبرر احترام تحذيرهم العلمي لاستئثار اهل السياسة بوضع التاريخ. لكن اي تصحيح علمي يقوم به مؤرخ لكتابة الماضي بقلم السياسيين لا يكفي لتبديد القلق. فالتلاعب بحقائق الماضي لخدمة الحاضر يثقل المستقبل بالهموم والسحب الداكنة، اذ لا بد من ان يأتي اليوم الذي ينتفض فيه الناس على "التاريخ الرسمي" الذي فرض قسرياً عليهم، فيطالبوا بتعديله او باستبداله تماماً.

ولنا، من مطالعة الصحف، ومتابعة الاحداث الجارية، ما يكفي من الامثلة الواضحة على تخلخل اسس التواريخ المفروضة قسراً على الناس والتلاعبات بالذاكرة والانتقائية بالتذكر. خذ مثلاً تلك الضراوة القانونية المماثلة التي يلجأ اليها الاميركيون للاستمرار في معاقبة العراق وفي فرض العقوبات عليه ان لم يكن في تشديدها. لقد غزا العراق فعلاً الكويت في صيف سنة ١٩٩٠، ضارباً بعرض الحائط ابسط القوانين الدولية وبقواعد حسن الجوار وبمفردات ميثاق الامم المتحدة ناهيك بمتطلبات "الاخوة" بين البلدان العربية. لكن احداً لم يعد يستطيع ان يتعامى عن ان هذا الحدث الفظيع الذي جرى منذ سبع سنوات ونيف بات مبرراً دائماً لا حدود له في الزمن، يهدف الى تكريس الهيمنة العسكرية الاميركية على الخليج، على مياهه، على شواطئه، على نفطه، كما على البلدان المشاطئة. ويرمي التركيز الاميركي الممنهج على استذكار الغزو الى دفع دول المنطقة لتناسي الانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي نفسه، ولاتفاقات جنيف، ولميثاق الامم المتحدة التي تقدم عليها دول اخرى في المنطقة على رأسها اسرائيل. فقررات مجلس الامن الدولي باتت اساسية ولا مناص من تطبيقها حرفياً عندما يتعلق الامر بالعراق، ولكنها باتت مرجعيات هشة ومشكوكاً بشرعيتها وبفاعليتها وبفائدتها عندما يتعلق الامر باسرائيل.

او خذ مثلاً آخر، لا يقل هولاً، من الجزائر. في خطاب سياسي القاه الاسبوع الماضي، دعا الرئيس اليمين زروال مواطنيه لاقفال فوري لملف الحرب والفظائع والمجازر المفتوح منذ سنة ١٩٩٢. لكن ملفاً بهذا الهول لا يقفل بخطاب رئاسي، ولا يمر بمرسوم جمهوري. والحق ان اسوأ ما قد يحصل هو اقفال قسري فوقي لذاكرة الجزائريين الناضحة بالمصائب المقززة التي اصابتهم طيلة هذه السنوات الخمس. فهم لن يخرجوا فعلاً من مأساتهم الا على قاعدة التوافق الوطني الواسع على قراءة موحدة للحرب التي عصفت بهم وما زالت. والتسامح المتبادل لن يتم بينهم، على ضرورته الملحة، بالتعامي عمّا حصل، او بطمره في النسيان او خصوصاً بالقاء المسؤولية على طرف واحد دون غيره من اطراف الحرب الجزائرية، لتحميله تبعات المآسي والمصائب وتحويله بالتالي كبش محرقة سهل الاستعمال.

لقد حاول الجزائريون ذلك في السابق وفشلوا. ويقيني ان سبباً اساسياً من اسباب الحرب الجزائرية التي تدور رحاها اليوم، هو بالذات تلك المحاولة الدؤوبة التي اقدمت عليها السلطة الوطنية الجزائرية، المنبثقة سنة ١٩٦٢ من سنوات حرب التحرير، على كتابة تاريخ تلك الحرب بطريقة قسرية، فوقية، انتقائية. اذ راحت جبهة التحرير الوطني التي تسلمت انذاك مقاليد السلطة تمحو من الذاكرة قرناً ونيفاً من الاحتلال الفرنسي، ومن التعامل الجزائري الواسع مع ذلك الاحتلال، كما قررت ان تفرض على الجزائريين تناسي الخلافات الداخلية بين منظمات التحرير والتي ادت في حينه الى معارك ومجازر بقسوة الحرب ضد المحتل وضراوتها. وتعلّمت الاجيال الجزائرية الجديدة في الكتب الموضوعة لها، تاريخاً وطنياً مبتسراً، مسيساً لاقصى الحدود، اختار من الماضي ما يناسب سلطة الحاضر ويزيد من شرعيتها، ويضفي على تسلطها واستبدادها نوعاً من الهالة المستمدة من حرب الاستقلال، بصورة اعتباطية. وها بنا اليوم نرى في تضاعيف الحرب الدائرة نوعاً من التصحيح الدموي لهذا التاريخ الرسمي، بانتفاضة قوم يطالبون بالذات بالكف عن استغلال "بطولات" الماضي لامرار تسلّط الحاضر.

وليست حال فرنسا مختلفة جوهرياً وقد تحوّلت محاكمة موريس بابون، المتهم بالاشتراك مع الالمان في ارسال يهود مدينة بوردو التي كان خلال الحرب العالمية الثانية مديراً لشرطتها، الى المحرقة. فبعد نصف قرن على الاحداث، تحولت محاكمة الرجل الى نزاع مستعر حول كتابة التاريخ الفرنسي. فقام مؤرخون بارزون يتحدون الكتابة الديغولية الرسمية السائدة منذ ١٩٤٥، والتي كانت تدفع لوضع فترة ١٩٣٩ - ١٩٤٥ بين قوسين، وكأنها لم تكن، وكأن ملايين الفرنسيين لم يؤيدوا آنذاك الماريشال بيتان وكأنهم لم يتعاونوا مع المحتل. وادخل المؤرخون قاعة المحاكمة حيث دافع بعضهم عن "التاريخ الرسمي" المعتمد، بينما سعى آخرون لتعديله وجعله اقرب الى الحقيقة الموضوعية فتحولت محاكمة رجل بعينه، سجالاً علمياً، ثم انزلق الخلاف بين المؤرخين الى نزاع سياسي حين انبرى فيليب سيغان، في فورة غضب، فاتهم الحزب الاشتراكي الحاكم حالياً باستغلال محاكمة بابون (الذي كان قد تحول بحكم قانون التناسي والتعامي نائباً فوزيراً في الحكومات الديغولية) لحرفها عن هدفها القضائي وتحويلها هجوماً سياسياً مركزاً على الارث الديغولي.

وتجتاح دول الشرق الاوروبي حالياً موجة من الهوس الجارف بنبش الماضي. ومن يزر اليوم موسكو او براغ او بودابست يصعقه ذلك الاستغلال الرخيص لأرشيف مخابرات الانظمة الشيوعية الراحلة لتوزيع الاتهامات ذات اليمين واليسار ضد شخصيات مرموقة بالتعامل مع تلك الانظمة، بل بالعمل الى جانبها مخبرين متطوعين. وفي السوق الاعلامية اليوم، "وثائق" تدين كتاباً كباراً ورجال دين وناشطي حقوق انسان لا يدري المرء فعلاً ان كانت صحيحة، استخرجت من ذلك الارشيف الضخم، ام انها زورت منذ فترة قصيرة بهدف اثارة البلبلة. واذا لم تنجح دعوات بعض قادة الشرق الاوروبي لطي صفحة الماضي الشيوعي وتناسيه، فذلك بالذات لان للمواطنين الحق بان يعرفوا من وشى بهم للشرطة السرّية، ومن المسؤول عن دفعهم آنذاك الى غياهب السجن. فالتسامح الضروري، غداة المراحل السوداء من حياة الامم، لا يمكن ان يبنى على الجهل والتجهيل، انما على المعرفة. والغفران للمعصية لا يكون كاملاً ان لم يقدم العاصي على الاعتراف بفعلته.

هذي قاعدة تنطبق اليوم بشدة على جل المآسي والمآزق السياسية في جوارنا العربي المباشر. فالمصالحة في الخليج لن تتم الا يوم يتغير الخطاب العراقي الرسمي حول ما جرى سنة ١٩٩٠، وتقبل بغداد بان غزو الكويت لم يكن الا خطأ جسيماً نتجت منه ويلات كبرى للعراق واجيرانه. ولن تستقر الوحدة الوطنية الا باعتراف بان التوحيد الذي جرى سنة ١٩٩٤ للشطرين المتنافسين كان عسكرياً وقسرياً، لا توافقياً وان مسؤولية الانزلاق انذاك الى المواجهة العسكرية التي أوقعت الاف الضحايا لا تقع على الحزب الاشتراكي الجنوبي وحده. ولا يستوي الوضع في السودان على حالة وحدوية الا باقرار الشمال بان انظمة الحكم المتتالية في الخرطوم تبارت في اعتبارها جنوب البلاد ملحقاً ينبغي تأديبه باستمرار. ولن ينشأ سلم حقيقي بين اسرائيل والفلسطينيين الا يوم تقبل اكثرية راجحة من الاسرائيليين بالاقرار بالظلم التاريخي الهائل الذي شكله قيام الكيان الاسرائيلي على شعب مسالم بكامله. اما تلفيق التاريخ، وفرض رؤية اسرائيلية قسرية له على الفلسطينيين وعلى العرب الآخرين، كما يحاول الاسرائيليون ان يفعلوا من خلال العودة الى التوراة حيناً ومن خلال ارغام الفلسطينيين على اعادة النظر في تاريخهم و"تنظيف ذاكرتهم" وفق المعايير الاسرائيلية، فلن يؤدي في المقبل من الزمن الا الى انتفاضات جديدة وثورات عارمة.

وهنا يعيدنا الى لبنان. فان كانت الحاجة ملحة الى طي صفحة الحرب بصورة حاسمة، وان كان التسامح والغفران ضروريين كما لم يكونا في اي وقت مضى لانقاذ تجربة العيش المشترك، فالاحرى بالقيمين على الامور، في الداخل والخارج، ان يكونوا قدوة بالكف عن نبش الملفات العتيقة بصورة اعتباطية وعن فرض كتابة فوقية قسرية، احادية الجانب، فئوية، لتاريخ الحرب التي عصفت بنا. فذاكرة الشعوب لا تسعف اهل الحاضر الا اذا كانوا مستعدين لاحترامها. وطي الماضي لا يتم بالتناسي المفروض ولا بالاستغلال الرخيص لبعض عناصره دون غيرها. قد يبقى البعض على احقاده الدفينة، وقد يتغذى البعض الآخر برغبة جامحة في الثأر، وهؤلاء موجودون في لبنان كما في مجتمعات اخرى عصفت بها الحروب. ولكن السلم الاهلي الدائم لا يستقر الا اذا توافقت اكثرية واسعة من اللبنانيين على قراءة متقاربة ان لم تكن متماثلة لتاريخهم القريب والبعيد، مبتعدين بحزم عن حسابات السياسة الراهنة وحرتقاتها، ومتطلعين الى مستقبل مشترك، لا ينبذ الذاكرة الجماعية، كما لا يسيء استلهامها.

غسان سلامة

◄ المحادثات الثلاثية تستمر في فيرجينيا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاسرائيلي يلمح الى الصعوبات التي يواجهها. وامتنع المسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية عن اعطاء رأيهم في سير المحادثات. واكتفى الناطق باسم الوزارة جيمس روبن بالقول ان المحادثات بدأت وبحث في البنود الاربعة على جدول الاعمال: الوقف الموقت، الامن، اعادة الانتشار والحل النهائي. وتوقع ان تستمر هذه المحادثات بضعة ايام.

واضاف: "ان واشنطن مهتمة باحراز تقدم وعند حضور المسؤولين الفلسطينيين الانضمام الى المحادثات واذا ساهم وجودهم في احراز تقدم واذا ساهم عمل الحكومة الاسرائيلية في احراز تقدم، ستعلمكم بذلك. واذا لم يؤد عمل المسؤولين الى تقدم ونعرف لماذا نعلمكم بذلك ايضا".

ومن المتوقع ان يصل الى واشنطن اليوم منسق المفاوضات الفلسطيني حسن عصفور ورئيس اللجنة الامنية الفرعية اللواء عبد الرزاق اليحيى ورئيس اللجنة الفرعية للمطار فايز زيدان بعدما وافقت السلطة الفلسطينية على طلب الادارة الاميركية الحاقهم بالوفد.

موراتينوس في دمشق

دمشق - وص ف - وصل المبعوث الاوروبي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس الى دمشق امس في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة كما اوضح مصدر ديبلوماسي غربي في العاصمة السورية. ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" عن موراتينوس ان زيارته تأتي "ضمن اطار المساعي الرامية الى معاودة عملية السلام على المسار السوري" والتي توقفت في شباط ١٩٩٦. واكد ان الاتحاد الاوروبي "يعلق اهمية بالغة على معاودة هذه العملية" و"رحب" في الوقت ذاته بـ"الجهود الروسية والاميركية"، داعياً "الجميع الى التنسيق ووضع طاقاتهم من اجل معاودة محادثات السلام". واوضح الديبلوماسي الغربي ان برنامج زيارة الموفد الاوروبي لا يتضمن اي "لقاءات مقررة ومحددة" مع المسؤولين السوريين، الا انه لم يستبعد ان يجري محادثات مع وزير الخارجية فاروق الشرع. وقدم موراتينوس من طريق البر عبر الحدود الاردنية -السورية وسيتوجه صباح الخميس الى لارنكا في قبرص.

وهو كان زار دمشق اواخر ايلول الماضي والتقى الرئيس السوري حافظ الاسد.

◄ المأزق الجماعي!

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الخليج في مأزق. فمعظم دوله يرفض الذهاب الى المؤتمر الذي سيعقد في احدى هذه الدول، والضغط الاميركي على هذه الدول يشبه الى حد بعيد الضغط الذي يمارس على القاهرة.

الاردن في مأزق. فمليكه يعلن انهياراً كاملاً لعملية السلام بطله بنيامين نتنياهو، وهو في الوقت ذاته لا يستطيع ان يكون جزءاً من هذا الانهيار عبر الغاء معاهدة الصلح والسلام مع اسرائيل.

لا يستطيع ان يتقدم خطوة في تطبيق بنود هذه المعاهدة ولا يستطيع ان يتراجع عنها.

* * *

بعيداً عن "القضية"، بعض المآزق الدائمة:

- السودان: استمرار الحرب الاهلية التي بلغت من العمر ١٥ عاما (ومليون ضحية).

- العراق: رياح حرب، وعواصف ازمة مع الولايات المتحدة الاميركية ومجلس الامن.

الجزائر: استمرار المذابح.

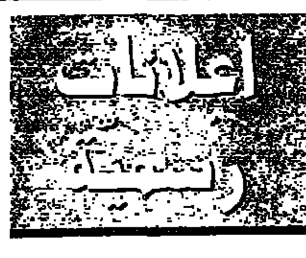
اليمن، انفجار قضية جزر حنيش مع اريتريا.

اما بقية المسائل العالقة فهي أقل من مأزق ولا تصل الى مستوى القضية، انما مشاكل نائمة او منسية (ماذا حدث مثلاً في احتلال جزر الامارات العربية الثلاث؟).

المأزق لا يمكن ان يبقى مأزقاً، فهو اما ان يصغر ليصير مشكلة واما ان يكبر ليتحول حرباً.

وبعض المآزق المذكورة اعلاه، من المستحيل ان يصغر.

نبيل خوري



اعلان
العدد ٩٥/١١٩١
صادر عن محكمة ايجارات بعبدا
العدد ٩٥/١١٩١

تدعو محكمة ايجارات بعبدا قسم القاضي رنده يقظان المدعى عليه عدنان حمصي للحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٥/١١٩١ المقامة من المدعي عبد القادر الشعار بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتقديم جوابك على الدعوى ضمن المهلة القانونية كما تدعوك لحضور جلسة يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/١٢/٨ والا تطبق في حقك احكام المادة ٤٦٣ أ.م.م. وما يليها.

رئيس القلم
محمد عويدات

اعلان تلزيم

تعلن مصلحة مياه طرابلس عن اجراء مناقصة عمومية، لتقديم كومبرسورين لزوم مصلحة مياه طرابلس لعام ١٩٩٧.

يمكن الحصول على دفتر الشروط من قلم المديرية خلال اوقات الدوام الرسمي.

تقبل العروض ابتداء من يوم الخميس الواقع في ١٩٩٧/١١/٩ ولغاية يوم السبت الواقع في ١٩٩٧/١١/٢١.

تجرى عملية فض العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/١١/٢٤.

طرابلس في ١٩٩٧/١٠/١٨
مدير مصلحة مياه طرابلس
المهندس محمد سعيد شناوي

اعلان قضائي

تعلن محكمة الاحوال الشخصية في صيدا - الرئيس ايلي الحلو ان المستدعين معن سليم سعد المصري بالاصالة عن نفسه وبولايته الجبرية على اولاده محمد ومصطفى، وزياد سليم المصري بالاصالة عن نفسه وبولايته الجبرية على اولاده القاصرين تامارا

واعتدال وطارق، تقدموا باستدعاء لدى قلم هذه المحكمة بالرقم ٩٧/٤١٤ لتصحيح شهرتهم "سعد" بدلا من "المصري".

فمن له اعتراض او عنده معلومات اضافية يتقدم بها القلم خلال شهر من تاريخه.

قلم المحكمة
علي منصور

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا
بالمعاملة ٩٣/٢٩٤

طالب التنفيذ، انطوان بطرس الحلو وكيله المحامي اميل سلامه.

المنفذ عليهما، ميشال وهيفاء بطرس الحلو - بعبدا قرب المستديرة بملكهما.

تقرر الحجز في ١٩٩٢/٨/٢٤ وسجل في ١٩٩٢/١٠/٤ تحصيلا لمبلغ ١٤٠٠٠د. اميركي واللواحق على ان يحسم كل مبلغ يثبت المنفذ عليهما دفعه للمنفذ.

المطروح للبيع: كامل القسم ١٣/٤٣ بعبدا، مدخل، دار، طعام، مطبخ، ممر، ٣ نوم، ٢ حمامات، وغسيل، وشرفات، مجهز بتدفئة مستقلة ومياه ساخنة ويستفيد من مصعد كهربائي.

مساحة العقار الرقم ١٣، ٧٩٧م.م. يحده غربا ٤٤ شرقا ٤٥٢٢ شمالا وجنوبا طريق عام خاضع لنظام ملكية الطوابق - يشترك في ملكية الحقوق I وIII وما ورد عليها مع موقف سيارة في السفلي وحق الانتفاع من الفسحة في الارضي ضمن الاحرف أ - ب - ج - د - هـ - و - ز - ح - تخطيط بالمرسوم ٩٥٨/٢٠٢٩٧.

التخمين ١٧٩٠٠٠ د. اميركي.

ثمن الطرح المخفض ٩٦٦٦٠ د. اميركي.

تجري المزايدة الساعة ١١ من صباح الاثنين في ١٩٩٧/١١/٢٤ امام رئيسة دائرة تنفيذ بعبدا في مكتبها - قصر العدل في بعبدا.

شروط المزايدة: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة، ايداع مبلغ موازٍ لثمن الطرح المخفض والبالغ /٩٦٦٦٠/ د. اميركي في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيسة دائرة تنفيذ بعبدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة، وخلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعطل على مسؤوليته كما عليه في عشرين يوما تلي الاحالة دفع الثمن ورسوم الدلالة والتسجيل.

رئيس الكتبة
يوسف الحسيني

قضايا النهار

الشكليات لن تنقذه...

المفاوضات الثلاثية التي اطلقتها الولايات المتحدة لها هدف محدد ومحدود. فلا هي من اجل ولوج مفاوضات الحل النهائي، ولا وقف الاستيطان، ولا فتح مطار غزة، ولا تحرير اموال الخزينة الفلسطينية. ولذلك يدرك الفلسطينيون انهم يستخدمون في هذه المفاوضات كمجرد وقود سياسي من اجل كسح الالغام من طريق مؤتمر الدوحة الذي بات موعده يقترب اكثر فأكثر.

والحقيقة ان واشنطن المتمسكة بقوة وحماسة بالمؤتمر لم تقدم على اعمال او خطوات من اجل الافساح في المجال امام العرب ليذهبوا ويشاركوا من دون تردد. فالعرب اليوم في غالبيتهم اما مقاطع او مشارك بخجل وتحت الضغط الاميركي. وحتى الدولة المضيفة، اي قطر، فانها تشعر بشيء من الحرج ولا تنفك تدين سياسة حكومة نتنياهو المتطرفة والمدمرة. هكذا هو موقف انصار عملية السلام التي تحتضر امامنا. فهم من مصر الى دول الخليج الى المغرب والاردن لم يعودوا يفقهون ماذا حل بهم منذ مجيء نتنياهو. لعل ابلغ الاستياء هو الاستياء المغربي الذي عبّر عنه قرار مقاطعة الدوحة الذي صدر قبل ايام، وهو قرار له مغاز بعيدة كون المغرب كان "السبّاق" في اقامة "علاقات ظل" مع اسرائيل تلتها علاقات علنية، وصولاً الى المؤتمر الاقتصادي الاول للشرق الاوسط وشمال افريقيا. ولكن ما حصل ان بنيامين نتنياهو قلب المعادلات رأساً على عقب. فتحولت المواقف المعتدلة لبعض العرب مصدر احراج سياسي وشعبي كبيرين. وهذا ما ادى الى تحويل قضية عقد مؤتمر الدوحة مصدراً للجدال السياسي ثم للخلاف بين العرب.

صحيح ان اكثرية العرب يتمنون لو ان اسرائيل تتراجع شكلياً او مرحلياً من اجل تمرير استحقاق الدوحة. ولكن حتى هذه، يبخل بها نتنياهو عليهم، ويخيّرهم بين المقاطعة على "الطريقة القديمة" او المشاركة على "الطريقة الجديدة" المذّلة. وهو، اي نتنياهو، لا يعبأ بمساعي الديبلوماسية الاميركية التي تقف فعلياً وعملياً وراء عقد مؤتمر الدوحة، ولا يترك امامها خياراً سوى ممارسة المزيد من الضغوطات على الفلسطينيين، وما يسمى "عرب الاعتدال" الذين لم يعد لديهم ما يعطونه او يعتدلون به او من اجله.

مؤتمر الدوحة مؤتمر اميركي – اقليمي، قبل ان يكون مؤتمراً قطرياً. والمشكلة العميقة هي تلك التي تضعنا نحن العرب في مواجهة دائمة مع سياسة المكيالين الاميركية التي لن ادت الى شيء، فانها ستؤدي الى انفجارات كبيرة تعصف بدول المنطقة.

يبقى ان تسجل لبنيامين نتنياهو ايجابية واحدة ربما. وهي انه عرّى الكثيرين من "ورقة التوت" التي كانوا يلتحفون بها واظهر حقيقة اسرائيل التي لا تريد سلاماً لا بل تريد كل شيء وبلا ثمن... حتى الشكليات لن تنقذ الغريق: عملية السلام.

علي حماده

٣ سنوات على السلام الاردني – الاسرائيلي: قلق الموالين... والمعارضين

دخل الاردن امس في تجربة انتخابية جديدة، ولا يزال السؤال عن الانجاز الاردني في معاهدة السلام التي ابرمها مع اسرائيل في وادي عربة في ١٩٩٤/١٠/٢٦، صعبا ومثيرا للجدل بعد ثلاث سنوات من معاهدة علق الطرفان عليها آمالا كبيرة في تحقيق تعايش دائم وسلام حار، بدلا من جوار مغلق، وحروب متوقعة.
كثير من الحماس الرسمي الاردني تراجع في السنوات الماضية، وتلاحقت الازمات بين الطرفين مع وصول حزب الليكود الى الحكم في اسرائيل، وفي المقابل ازدادت حدة المعارضة في الشارع الاردني للمعاهدة واستحقاقاتها، وتوسع الاصطفاف ضدها.
ماذا حقق الاردن من معاهدة السلام مع اسرائيل بعد ثلاث سنوات؟ شخصيات اردنية تجري تقويمها:

استعدنا الارض والماء ... بلا تقدم اقتصادي

فايز الطراونة

منذ مؤتمر مدريد كان المسار الاردني جزءا من مسارات متأزمة، وكان لكل مسار خصوصيته وجدول اعمال خاص به. المسار الفلسطيني كان له اطار زمني مختلف، ولكن الاردن حاول ان يبقي حالة توازن مع المسار الفلسطيني بالتحديد في ارتباطات واضحة لذلك انتظر الاردن حتى حدث تقدم على المسار الفلسطيني واعتبر ان ما حدث في اوسلو هو التقدم، فتم اعلان المبادئ بيننا وبين اسرائيل في واشنطن واستكملنا القضايا الثنائية المطروحة على جدول الاعمال. وانهينا معاهدة سلام في تشرين الاول عام ١٩٩٤.

كان الاردن منذ البداية اكثر المطالبين بشمولية الحل والسبب ان عملية السلام ليست انهاء حالة حرب وانما اعادة تكوين الاقليم من جديد، وبالتحديد توعية الانسان والحياة في هذا الاقليم، وتتطلع لمستقبل افضل من دون الغموض الذي عاشت فيه المنطقة لجيلين متواصلين. لذلك كان هناك شقان لتطلعنا نحو المستقبل، الاول ما سيتأسس عليه من حقوق اردنية مباشرة من اتفاقية السلام وهذه بالتحديد تمت، الى جانب القضايا السيادية التي طالبنا بها وعادت لنا من ارض وترسيم وتخطيط اطول حدود عربية مع اسرائيل، على اساس الانتداب البريطاني وتم ذلك، كما ان حقوقنا المائية عادت كاملة. الشق الاول تم مباشرة من المعاهدة والثاني جاء بعد مرور سنتين ونصف السنة من التوقيع عليها.

وبعد ثلاث سنوات على ذلك، ظلت معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية تحتوي على بعد اقليمي، كما كانت اصلا مثل قضايا تتعلق بالامن الاقليمي، وبالحدود مع الكيان الفلسطيني المستقل، وجزء من الحدود التي رسمت مع اسرائيل لم يرسم ولم يخطط مع الدولة الفلسطينية، بصفته جزءا من اراضي الضفة الغربية.

كنا ندرك تماما انه في غياب الحل الشامل ستبقى الامور الاقتصادية ليس كما نتوقع سواء في المباحثات المتعددة الطرف او حتى المؤتمرات الاقتصادية التي بدأت في كازابلانكا عام ١٩٩٤ وكان السبب ان المسارات الاخرى لم تنته بعد. زاد الامر سوءا وصول حكومة اسرائيل الجديدة برئاسة بنيامين نتنياهو بمنهجية جديدة وادى ذلك الى تباطؤ البداية، ثم الى عملية ايقاف للمسيرة السلمية وعلى رغم ما حدث من ازمات بقيت العلاقات الثنائية بين الاردن واسرائيل قائمة كما هي وفي منطوق المعاهدة. لكن التقدم في السلام ما زال ضعيفا لان الاحتلال ما زال في الضفة الغربية، حركة الجسور، والتجارة والاستثمارات مع الاشقاء الفلسطينيين لم تتغير كثيرا عما كانت عليه قبل المعاهدة بسبب الاحتلال وعدم الانتهاء من تطبيق الاتفاقات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وأحد الاسباب الرئيسة عدم تضخ التجارة مع الضفة الغربية بالتحديد، لذلك النواقص موجودة، وتعتري هذه العلاقات ايضا مشكلات ناجمة عن علاقة اسرائيل بالفلسطينيين، وعندما يكون اغلاق واعتداء على الارض الفلسطينية وتوسيع مستوطنات، واغلاق على اسباب الرزق والمعيشة الشعب الفلسطيني يتأثر الاردن في علاقاته مع اسرائيل، لكن يبقى هناك داع لاستمرار المباحثات.

وبطبيعة الحال فان محاولة اغتيال الموساد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" خالد مشعل أثرت على مستوى الثقة القائمة بين الجانبين. وتجاوزنا هذا الحادث بموضوعية لاعطاء اكبر عدد ممكن من المكاسب للجانب الفلسطيني، ونحن الآن من دعاة استئناف المفاوضات بزخمها القائم بين الفلسطينيين والاسرائيليين، لذلك اذا نظرنا الى المعاهدة لا نستطيع ان نأخذ الامور بالعدمية ونقول بأنه لم يتحقق شيء، لقد تحقق الكثير (فعودة شبر ارض من الاراضي الاردنية شيء كبير، وحصولنا على متر مكعب من المياه انجاز كبير).

لكن الامور والترتيبات الاخيرة بالمستوى الاقتصادي ليست قضية قانون او اتفاق بين وزيري صناعة وتجارة، الاجواء لها دور، رأس المال جبان، الغموض لا زال يحيط بعملية السلام في شكل عام، لذلك نحن دائما من دعاة اللقاءات والمؤتمرات الاقتصادية.

وزير خارجية الاردن الحالي وعضو مفاوضات مدريد ١٩٩١ ورئيس الوفد الاردني عام ١٩٩٢

لا ثقة

مروان المعشر

لا شك ان المسيرة تمر في اصعب مراحلها الآن. ودرجة الثقة بين الاطراف المعنيين وصلت الى ادنى مستوياتها. ولكن ليس هناك شك في ان مصلحة الاردن الاستراتيجية هي في وجود سلام عادل ودائم وشامل. لقد تطورت العلاقة بين الاردن واسرائيل من الرومانسية التي كانت تحيط بالعلاقة في المراحل الاولى بما في ذلك الآمال الاقتصادية، الى العلاقة الواقعية التي تشهدها حاليا من ناحية القضايا العالقة الكثيرة التي لا تزال في حاجة الى حل سواء على المسار الاردني – الاسرائيلي، وكذلك التأثيرات السلبية التي انعكست على الاجواء نتيجة عدم حدوث تقدم على المسارات الاخرى. ويمكن القول ان العلاقة الاردنية – الاسرائيلية في مراحلها الاولى كانت واعدة للغاية اذ تم التوقيع على خمس عشرة اتفاقية انبثقت عن المعاهدة السلمية. كما بدأ الاقتصاد الاردني، خصوصا في بعض قطاعاته كالسياحة، في النمو الحقيقي. ونجح الاردن في الغاء الديون المترتبة عليه للولايات المتحدة، وتحديث تشريعاته وقوانينه الاقتصادية في شكل يواكب المرحلة الاقتصادية الجديدة وليكون اكثر قدرة على المنافسة مع الاقتصادات العالمية.

لكن هناك عوامل عدة اثرت على العملية السلمية وعلى العلاقات الاردنية في شكل خاص. ومنها اغتيال رئيس وزراء اسرائيل السابق اسحق رابين الذي كان يدرك اهمية المعاهدة السلمية مع الاردن في شكل جيد، اضافة الى تغيير الحكومة في اسرائيل الذي نتج عنه سلسلة من المعادلات الجديدة، التي اصبح فيها الوضع اصعب بكثير مما كان عليه في الماضي.

اما السبب الآخر فنتج عن عدم احراز تقدم على المسار الفلسطيني وهو الامر الذي اثر سلبيا على الجو العام في المنطقة. وتأثر الاردن في القطاعات الاقتصادية التي حققت بداية النمو عام ١٩٩٥، ولكنها انتكست ولم تستطع مجاراة النمو في السنوات التي تلت لارتباطها في الحركة التجارية للضفة الغربية واسرائيل وغيرها.

التطور الخطير الذي نشأ هو محاولة اغتيال خالد مشعل. فمعروف انه من الاهمية بمكان ان يكون هناك نوع من الثقة بين الاطراف المرتبطة في معاهدة سلام، اذ من دون الثقة يصبح من الصعب احراز تقدم في طريق السلام.

ولكن، وفي غياب عامل الثقة تصبح الامور صعبة للغاية. وقضية مشعل زعزعت الثقة في طريقة نظر الحكومة الاسرائيلية الى الاردن، والمعاهدة السلمية مع الاردن، وبالعملية السلمية برمتها.

لا بد للحكومة الاسرائيلية ان تسعى الى اظهار حسن نيتها بالافعال وليس بالاقوال لاعادة عنصر الثقة الذي فقد بعد محاولة اغتيال مشعل.

وفي شكل عام يمكن القول ان بعض التقدم قد احرز في بعض القطاعات. ولكن لا يزال التقدم اقل بكثير من الآمال المعقودة، او مما كان يجب تحقيقه بين الاردن واسرائيل خلال السنوات الثلاث الماضية، ومن شواهد ذلك ان الصادرات الاردنية مع الضفة الغربية واسرائيل لا تزال اقل بكثير من الحجم الذي تستطيع الوصول اليه، وسبب ذلك الاجراءات الادارية الامنية الاسرائيلية.

اطالب اسرائيل في الذكرى الثالثة لتوقيع معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية بتنفيذ الاتفاقات التي نصت عليها المعاهدة، اضافة الى تنفيذ الاتفاقات على المسار الفلسطيني.

عضو الوفد الاردني المفاوض والناطق باسمه طوال فترة المفاوضات الثنائية وسفير الاردن الحالي في واشنطن

معاهدة بين صديقين!

ليث شبيلات

المعاهدة بالنسبة للاردن ليست، ويا للاسف، معاهدة بين عدوين قديمين اختارا طريق المحبة وعدم الاعتداء بل اكتشف الشعب الاردني ان المعاهدة تتويج لعلاقة صداقة وتعاون قديمة، لذلك كان قسم كبير من الصهاينة غاضبين على تصرف نتنياهو في محاولة اغتيال مشعل، لان الاردن بلد صديق وخياراته الاستراتيجية متطابقة مع خيارات "اسرائيل" فكيف يعرض نتنياهو هذا التحالف للخطر؟ صرح سابقا اسحق موردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي بان "المعاهدة بين اسرائيل والاردن ليست معاهدة سلام، فالسلام بينهما قائم منذ مدة وانما هي معاهدة تعاون وتحالف استراتيجي" وهذه المسألة امر واقع. فمثلاً في الوقت الذي كانت كندا تسحب سفيرها من تل ابيب احتجاجاً على عملية مشعل، كان الاردن يؤكد علاقته المتينة بدولة العدو التي تهزها الانواء، اذ تقبل الاردن اوراق اعتماد سفير دولة العدو واعاد سفير الادن الى تل ابيب قاطعاً اجازته.

السلطة السياسية الاردنية تأمل من كل هذا ان تحقق قبولاً دولياً واقليمياً، كل ذلك على حساب الشأن الداخلي وعلى حساب ادارة الظهر للثوابت العربية والاسلامية التي تنص عليها مواثيق تأسيس الاردن، وجميع الدول العربية، والتي فرض عليها اتفاق "سايكس بيكو" تجزئة قطرية لكنها لم تستطع وقتها ان تفرض القطرية كمذهب فكري، بل كانت اقطاراً مجزأة رغماً عنها، توحدها تطلعات عربية، وروح نهضوية قومية، وشخصية حضارية اسلامية، ووضعت ذلك في دساتيرها كلها.

اما داخلياً، فقد حقق الاردن والمجتمع الاردني نكسات تلو النكسات بعد المعاهدة فلم يكن الاقتصاد يوماً ما بأسوأ حالاً مما هو عليه اليوم، خصوصاً بعد ازالة الحماية عن السوق المحلية، حتى بات كثير من صناعاتنا ينقل المصانع الى المنطقة الحرة في مصر، واستبيحت اصول الممتلكات العقارية والمالية والاقتصادية عندما زالت الحماية عنها، فالاجانب وكثير منهم يعملون لمصلحة المرحلة اللاحقة من المشروع الصهيوني، يمتلكون عقارات في الاردن دون اي موانع لتصبح في المستقبل القريب موطئ قدم للغزوة الاستيطانية اللاحقة للصهاينة الذين سجل رئيس وزرائهم نتنياهو علناً رأيه في كتابه "مكان تحت الشمس" والذي مفاده ان الاردن جزء من ارض اسرائيل". اما الممتلكات الاقتصادية والاسهم المالية فان الانفتاح الذي يجري بطريقة اجرامية لا يشجع رأس المال الاقتصادي الباني المشاريع والمسبب لفرص عمل جديدة بل ان رأس المال الغازي الاردن يبحث عن الربح السريع الذي يحقق اضعافا مضاعفة في المضاربة في السوق المالية، والمضاربة على العملة المحلية بالمقارنة مع رأس المال الصناعي الايجابي الذي يبني ويغامر لسنوات قبل تحقيق الارباح، كما ان البطالة في الاردن بعد المعاهدة قاربت بسهولة نسبة ٣٠ في المئة وازداد غلاء المعيشة نحو ٦ الى ١٠ اضعاف ما كان عليه قبل ثورة الجنوب عام ١٩٨٩ والتي قامت احتجاجاً على الغلاء وسوء الاوضاع الاجتماعية.

ان المعاهدة اهملت بوضوح موضوع اللاجئين وتالياً حق العودة وتعتبر نصوصها اقراراً من الطرف الاردني لمشروع الوطن البديل والصراع الخفي الدائر خلف الكواليس، هو هل يكون الوجود الفلسطيني في بندوستانات (محميات) فلسطينية معزولة عن بعضها البعض في الضفة الغربية تحيطها المستعمرات من كل جانب، وهل تكون هذه المحميات تابعة للاردن ام للسلطة الوطنية الفلسطينية او اعظم من ذلك، هل يطرد الفلسطينيون من الضفة الغربية نحو الشرقية ويؤتى بجزء من الفلسطينيين من الشتات فيسكنون الاردن؟

معارض اسلامي بارز ونقيب المهندسين الاردنيين

ننتظر الحل المائي

منذر حدادين

حققت المعاهدة للاردن اعترافاً اسرائيلياً بحقوقه المائية كاملة، ونجحنا في حل نزاعنا مع اسرائيل حول مياه حوض نهر الاردن، الا ان الحقوق المائية الاردنية لها ابعاد سورية، واخرى اسرائيلية، وثالثة فلسطينية، ورابعة تتعلق بالمملكة العربية السعودية، ولو ان الاخيرة اقل العوامل تأثيراً علينا، وفي اقليم الشرق الاوسط عوامل تتفاعل في تكوينه المستقبلي وخصوصاً في مجال الامن والمياه والبيئة وربما الطاقة، وهي عوامل تعبر حدود الجوار لتدرك مصالح دول اخرى في الشرق الاوسط كانت خارج دائرة الصراع العربي الاسرائيلي المباشر. الى جانب ان استقرار منطقتنا منوط بحل عادل للقضية الفلسطينية، وبسلام شامل يضم بالاضافة الى مصر والاردن باقي دول الطوق وهي سوريا ولبنان وفلسطين، واستقرارها منوط ايضاً بنزع فتيل الصراع بين تركيا من جهة وسوريا والعراق من جهة اخرى، وكذلك نزع بواقي فتيل الصراع بين ايران من جهة، والعراق ودول جزيرة العرب من جهة اخرى. وهناك بالطبع تأثيرات وعوامل تطاول دول الشمال الافريقي غرباً، ودول العالم الاسلامي والدول المستقلة حديثاً شرقاً وشمالاً.

ثم ان للاردن مصلحة استراتيجية في استقرار المنطقة، وفي نزع فتيل الصراع اياً يكن اتجاهه او وجهته، ولنا مصلحة استراتيجية لاننا نتأثر مباشرة بأي نزاع في المنطقة، ولاننا نريد توظيف مواردنا نحو التنمية لزيادة المدخول ومواجهة اكلاف الحياة الغالية، وليس لنا مأرب في تأجيج الصراعات.

ولنا مصلحة في ازالة اسباب التوتر بين تركيا وسوريا والعراق ومنها الخلاف على امواه دجلة والفرات وعلى مياه العاصي، ولنا مصلحة في دفن اسباب الصراع بين الاطراف العرب وايران، ولنا مصلحة في اعادة العراق الى موقعه في المجتمع العربي والمجتمع الدولي.

ومن هذه المسلمات، تقدم الاردن في مجموعة عمل المياه ضمن المؤتمر المتعدد الطرف باقتراحات محددة لحل الخلافات على امواه نهر دجلة والفرات، بالعزم نفسه الذي اوصله الى حل نزاعه مع اسرائيل حول مياه حوض نهر الاردن، الا ان زخم المؤتمر المتعدد الطرف قد خبا بعدما كان متوهجاً، وللعرب في ذلك خسارة اكثر مما لاسرائيل.

وخلال مفاوضات السلام في مدريد، التزم الاردن بحقوق الفلسطينيين وقدم لهم دعماً في دفاعهم عن حقوقهم المائية في حوض نهر الاردن، وكان الاردن حريصاً دائماً على التنسيق مع سوريا في كل ما يتعلق بجهوده في استغلال مياه نهر اليرموك وروافده، وعمد الى ابرام اتفاق معها عام ١٩٥٣ لهذا الغرض، وهو اتفاق أملى نصوصه على العرب ما ارتضوه للاردن وسوريا من نصيب في النهر عام ١٩٥٥، وارتضى الاردن بما يتبقى من تدفق نهر اليرموك وروافده بعد قيام سوريا ببناء السدود على اراضيها، واستغلال مياه الينابيع، حتى بلغ معدل استغلالها من مياه حوض اليرموك اكثر من ضعفي ما خصصه لها العرب من نصيب، كل ذلك بدافع الاستفادة السورية من مياه اليرموك كي لا تستفيد منها اسرائيل. اما الفائدة الاردنية المتمثلة ببناء سد المقارن فقد كانت في عداد التضحيات القومية.

وكان مردود سد المقارن ونهر اليرموك للاردن في القرار العربي عام ١٩٥٥ زهاء ٣٠٠ مليون متر مكعب، تقلّص في عام ١٩٨٧ الى ١٢٠ مليون متر مكعب، وقد تقلص اليوم الى ٨٥ مليون متر مكعب سنوياً، وما زلنا نعيد الحسابات لنتأكد من الفائدة للاردن من ذلك السد التاريخي.

وبعد ثلاث سنوات من المعاهدة، يتواصل الجهد الاردني للحصول على تحويل مياه فيضانات نهر اليرموك لتخزينها، ولكن ينبغي ان تتفق مع اسرائيل على انهاء تصاميم السدود على نهر الاردن التي ستوفر لنا نحو ٢٠ مليون متر مكعب، اضافة الى الاتفاق على موقع وطريقة تحلية المياه المالحة التي سنحصل منها لاحقاً على ٥٠ مليون متر مكعب سنوياً، وبموجبها سنستبدل كميات المياه التي نأخذها حالياً من بحيرة طبريا والتي تتراوح بين ٢٥ و٣٠ مليون متر مكعب سنوياً، لكن اتفاقاً بهذا الشأن لم يحصل بعد.

من جانب آخر، ثمة معاناة اردنية وفلسطينية واسرائيلية من عدم وجود الامكانات المحلية لحل ازمة احتياجاتهم للمياه في المدى البعيد، وفي هذا الصدد لا بد من تعاون اقليمي لتوريد مياه اضافية، لان المواجهة والصراع لا يجلبان مياهاً اضافية.

وزير المياه الاردني الحالي ورئيس لجنة المياه في مفاوضات السلام

المشكلة مع اسرائيل مجمدة فقط

حكم خير

الاردن حقّق بعض الانجازات من توقيعه معاهدة وادي عربة مع الاعتراف ان الوضع قد تغير في السنوات الثلاث الماضية في ظل الظروف السياسية، والاقتصادية والاجتماعية، التي يعيشها الاردن الآن، اذ ان الانطباع السائد ان الاردن، بعد كل الازمات التي تعرضت لها علاقته العربية السابقة، كان اقدر على ادارة علاقته العربية في ظل الصراع مع اسرائيل، منه في ظل السلام معها. ومن الطبيعي ان يستنتج المواطن الاردني ان استحقاقات السلام مع اسرائيل نالت من الانتماء القومي وعلاقات الاردن العربية من دون ان يجني في المقابل فوائد ملموسة في حياته الداخلية واوضاعه الاقتصادية، وهذا ما جعله اكثر حساسية وتحفظاً حيال عملية السلام، واكثر تبرما ومعارضة لانعكاساتها السلبية على علاقته القومية.

ان مجيء نتنياهو وما اسفر عن سياسته من انهيار العملية السلمية على المسارات الفلسطينية واللبنانية والسورية، عزز هذا الشعور العام في اوساط الاردنيين، بل اقترن هذا كله بانطباع آخر هو ان استحقاقات معاهدة السلام مع اسرائيل لم تنل فقط من موقف الاردن القومي ومن ثم هويته ومرجعيته، وانما نالت كذلك من تطور مساره الديموقراطي، ويشعر الكثيرون ان تضييق مساحة الديموقراطية ان وجدت انما جاء لحساب حماية للعلاقة مع اسرائيل في ظل المعاهدة واستحقاقاتها.

وحتى الآن وبعد ثلاث سنوات لم يشعر الاردنيون ان قضيتهم مع اسرائيل انتهت بمعاهدة وادي عربة، بغض النظر عما تفضي اليه الغطرسة الاسرائيلية مع بقية الوطن العربي. فاين سيكون موضع الاردن في محيطه العربي، وما الذي يحدث لمرجعيته القومية المبدأية، اذا اخفقت جهود السلام على المسارات الاخرى مع الشعب الفلسطيني ومجمل الامة العربية؟ هل يمكن ان تعزله استحقاقات سلامه مع اسرائيل عن عمقه القومي، فتصبح العلاقة مع اسرائيل المرجع الاهم في تحديد مكانه وموقعه من محيطه القومي، بدلا من ان يكون انتماؤه القومي المبدأي هو المرجع الاول الذي تتشكل وفقه مع العالم واسرائيل؟

والى جانب ذلك يعلم الاردنيون ان نتنياهو لم يأت الى الحكم من فراغ، وانما انتخبه الشعب الاسرائيلي نفسه، وجاء به في وقت بدا فيه ان مناخ السلام بدأ يسجل تقدما فعليا في ظروف اقليمية ودولية مواتية لاسرائيل اولا.

نائب امين عام الحزب الوطني الدستوري الاردني

منعت الحرب وفتحت الابواب للعدو

فخري قعوار

عندما وُقعت معاهدة وادي عربة، قبل ثلاث سنوات، سبقت ذلك حملة اعلامية مكثفة ورافقته واستمرت بعده تتحدث عن مكاسب جمة حققها الاردن، نتيجة لابرام المعاهدة. فقد قيل ان عصرا ذهبيا سوف يأتي، يسوده الازدهار والنمو الاقتصادي، مما سيؤدي الى محو البطالة، وارتفاع مستوى المعيشة. وقيل ان الاردن حقق انجازا تاريخيا حين تم ترسيم حدوده الغربية، وقيل ايضا ان الاردن استعاد مياهه وارضه، وقيل كلام كثير عن اللبن والعسل والرخاء والامن الاجتماعي.

وبعد مرور ثلاث سنوات على توقيع المعاهدة، يصبح من الضروري ان نقوم "بجردة حساب"، كي نرى ماذا تحقق من هذا الكلام الذي ضخّمه الاعلام علينا.

فعلى الصعيد الاقتصادي، لا زالت البطالة تتعزز كل عام باعداد جديدة من خريجي المدارس والمعاهد والجامعات، ولا نرى مشاريع قادرة على امتصاص هذه الاعداد، بالاضافة الى الارتفاع المستمر في تكاليف المعيشة. وعلى صعيد الارض المستعادة، التي حظر علينا ان نسميها "محررة"، فقد تم تأجيرها لليهود لمدة خمسة وعشرين عاما، علما اننا كشعب، لم نكن نعلم ان هناك ارضا اردنية مغتصبة الا عندما دنا وقت توقيع المعاهدة.

وهذا كله ليس بذي قيمة، امام الاستسلام للعدو والقبول به كحليف وجار، وامام استباحة الاردن لعمليات الاغتيال ونشاط "الموساد".

وباختصار، فان المعاهدة منعت الحرب التقليدية، لكنها فتحت ابوابا جديدة واسعة للعدو، كي يدخل الى العالم العربي، ويحقق انتصارات جديدة من دون مدافع ومن دون طائرات ومن دون جنود.

رئيس الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ورئيس رابطة الكتاب الاردنيين

مدارس بلا إرشاد سلوكي!

رياض حسن

ان المجتمع اللبناني كباقي المجتمعات المتقدمة علميا وتقنيا قد مرّ في العقود الاخيرة ويمر حاليا بتغييرات جذرية على الصعيد البنيوي والوظيفي. فالعائلة الكبيرة تلاشى وجودها في معظم انحاء لبنان حتى في المناطق الريفية واصبحت العائلة الصغيرة هي نواة المجتمع اللبناني. هذه العائلة الصغيرة شهدت بدورها تغيرا وظائفيا مهما وهو دخول المرأة وبشكل مكثف في حقل العمل المنتج خارج المنزل.

ان ترك كلا الزوجين المنزل للعمل في الخارج ادى الى تراخي العلاقات الاسرية وفتورها والى تقلص في ممارسة الاهل دورهم التربوي مع اطفالهم.

هذه التغيرات البنيوية والوظائفية المجتمع اللبناني ساعدت على بروز ظاهرات اجتماعية اخرى ساهمت في جعل الوضع التربوي لاطفالنا اكثر سوءا واكثر عنها:

١- زيادة نسبة الطلاق والانفصال في العائلة اللبنانية وضياع الاطفال في متاهات الصراعات العائلية.

٢- زيادة نسبة تعاطي الكحول والمخدرات من المراهقين وما يرافقها من ازدياد في نسبة المشاكل الاجتماعية، النفسية والمدرسية.

٣- ازدياد نسبة الآباء المدمنين على الكحول الذين يسببون لاطفالهم نوعا من العزلة الاجتماعية.

٤- غزو التلفزيون الغربي المنزل اللبناني واستقطابه للاطفال اللبنانيين بجميع اعمارهم وتعريضه لقيم اجتماعية واخلاقية غريبة عن مجتمعنا.

***

ان عجز قسم كبير من الاهل عن القيام بمهماتهم التربوية مع اطفالهم للاسباب التي ذكرت يلقي على المدرسة عبء تحمل قسم كبير من المسؤولية التربوية بالاضافة الى المسؤولية الاكاديمية.

ولكن من يتحمل هذه المسؤولية الكبيرة؟ المدرّس؟

من البديهي ان يكون للمدرس اثر كبير على سلوك الاطفال الذين يدرسهم. فمجرد وجوده في الغرفة الدراسية يساهم في ترك اثر كبير على سلوك الطفل (سلبا ام ايجابا) فهو النموذج الحي وممثل السلطة الذي يقتبس منه الطفل كثيرا من الانماط السلوكية والقيم.

ولكن هل في استطاعة المدرس القيام بهذا الدور التربوي ضمن النظام التربوي المعتمد في لبنان بالاخص في المرحلة الاكثر اهمية في تكوين سلوك وشخصية الاطفال والتي هي المرحلة الابتدائية؟ بالطبع كلا. فمن ناحية ان اغلب المعلمين الذين يدرسون المرحلة الابتدائية في المدارس اللبنانية غير مهيئين مهنيا لممارسة دور تربوي مع الاطفال.

ان نظام معلمة الصف المتبع في الدول الاوروبية وفي الولايات المتحدة والذي يعتمد على تخصيص مدرس واحد لتدريس المواد الاساسية الاربعة وفي المرحلة الابتدائية وهو النظام الافضل والانسب لتأمين الجو الملائم لعملية الارشاد السلوكي والتربوي.

في ضوء ما تقدم يمكن القول بأن هناك حاجة تربوية ملحة لتعميم برامج الارشاد السلوكي التربوي في لبنان لتقوم بمساندة ادارة المدارس والاهالي في المجالات الآتية:

١- التعرف على الدلائل الاولية للاضطرابات السلوكية والعاطفية عند بعض الطلاب والتي تقتضي تدخلا علاجيا سريعا والعمل على معالجتها اذا امكن احالتهم الى اخصائيين خارج المدرسة.

٢- دراسة اوضاع جميع الطلاب المقصرين دراسيا والعمل على ازالة الاسباب التي ادت الى تدني تحصيلهم الدراسي (وضع اسري مضطرب، علاقة سلبية مع بعض المدرسين، اسباب صحية مختلفة).

٣- تدريب الطلاب من خلال نشاطات تثقيفية توجيهية، على معرفة انفسهم ومعرفة العالم الذي يعيشون فيه.

٤- مساعدة الطلاب في اتخاذ قرارات تتعلق بمستقبلهم المهني وذلك من خلال التعرف على قدراتهم العلمية واهتماماتهم وميولهم الشخصية وواقع سوق العمل في البيئة التي يريدون العمل فيها.

٥- القيام بدورات تدريبية لافراد الهيئة التعليمية في حقل علم النفس التربوي.

٦- تقديم الاستشارة للادارة وجميع افراد الهيئة التعليمية وذلك في سبيل مساعدتهم على التعاطي بطرق ايجابية واكثر فاعلية مع الطلاب.

٧- اعداد ندوات تثقيفية للاهل تتضمن مواضيع متعددة كالاساليب التربوية المختلفة وانعكاسها على شخصية الطفل وتحصيله الدراسي.

٨- تقديم الاستشارات الفردية للاهل الذين يأتون لطلب المساعدة في حل مشاكل ابنائهم السلوكية والاكاديمية.

ماجستير في علم النفس – جامعة نورث كارولينا والولايات المتحدة

الجامعة العربية العاجزة في الجزائر

ميشال كيلو

تخوض قيادة التيار الاستئصالي في الجيش الجزائري معركتها مع المعارضات العسكرية والسياسية كمعارك حربية صرف، لذلك ترفض رؤية العمق السياسي والاجتماعي للصراع الدائر. وترفض تحميل نفسها اي نصيب من المسؤولية عن الازمة التي قادت الجزائر الى وضعها الراهن، وترفض البحث عن حلول توافقية تنهي اعمال العنف، التي تلحق اذى شديدا بالمجتمع والدولة في آن واحد. في ظل الحل العسكري الذي تسعى القيادات الاستئصالية اليه، هناك طريق وحيد الاتجاه، يفضي اما الى القضاء على جميع انواع المعارضة او الى استمرار الاقتتال الداخلي الى ما شاء الله، مع فتح الابواب واسعة امام احتمالات التدخل الخارجي، نتيجة لانسداد افاق الحل الداخلي/ الوطني.

ويستمر التيار الاستئصالي في النظر الى المعركة الداخلية بصفتها معركة عسكرية اساسا، بينما يشهد الواقع الجزائري حدا اعظميا من التناقض بين خطاب السلطة والواقع المعاش، اذ بينما يكرر الخطاب الرسمي تأكيداته حول استتباب الامن في سائر ارجاء البلاد، ويدعي ان اعمال الارهاب انتهت او كادت، وان السياسة الاستئصالية حققت اغراضها وانجزت انتصارا ساحقا، تتكاثر في جميع انحاء البلاد – وخصوصا منطقة العاصمة منها، حيث كانت اعمال العنف قليلة نسبيا – اعمال قتل رهيبة لا تندرج في اي سياق عسكري، وقلما شهدت حرب اهلية حديثة مثيلا لها.

ولا تقوم حكومة الجزائر بوضع حد لاعمال العنف، ولا تلقي القبض على القتلة على رغم سيطرتها على البلاد والعباد ونجاحها في وضع حد للعنف، بحسب زعم خطابها اليومي، وانما تتبنى سلوكا معاكسا يؤجج نيران العنف ويعمم الفوضى. انها لا تحرك جيشها لحماية مواطنيها المهددين، ولا تسمح للقوى السياسية، التي اعترفت بشرعيتها واقرت بانها قوى سلم اجتماعي وسياسي، بمساعدتها على حمايتهم او بمعاونتها على اضفاء جو من الشرعية على العمل الرسمي ومن الهدوء على الحياة العامة، بل تجدها تزور انتخابات المجالس البلدية لتحرم هذه القوى من تعزيز دورها في حياة الشعب، وتمارس حملات قمع مكثفة ضد مرشحين مسالمين ينتمون الى احزاب تدافع عن النظام القائم ضد الاسلاميين المسلحين. من جهة اخرى نراها تعرض التعاون على "جبهة الانقاذ" بيد وتذبح انصارها ومحازبيها باليد الاخرى، وتعلن اليوم اتفاقها مع قيادييها على هذا التدبير او ذاك، ثم تنكر ما اعلنته في اليوم التالي وتقول بالاستئصال كحل اوحد. في حين تطلق مندوبيها الى مفاوضات سرية مع اشد تيارات المعارضة دموية وعنفا، بهدف تحييد معتدلي "جبهة الانقاذ"، وطلبة التوافق السياسي في قياداتها... الخ. وفي هذا الوقت، توسع سياسة الاستئصال وتعممها، وتنزل بها من المعارضة المسلحة الى الشعب الذي دفعت اعدادا كبيرة منه الى ترك ديارهم حول العاصمة، بعد ان قتلت سكان قرى بكاملها بطريقة انتقائية. وكان صديق مغربي، لحزبه موقف ودي من الجزائر، نقل الى المشرق معلومات تؤكد ان قيادة الجيش الاستئصالية تقف وراء عمليات القتل، وانما شملت الشعب بعطفها بعدما تأكدت من استحالة القضاء على المقاومة المسلحة، واقتنعت نفسها بضرورة شن اعمال حربية من نوعية خاصة تؤدي الى سحق القاع الشعبي والاجتماعي ذاته، واجتثاث جذور المقاومة باجتثاث المصادر الشعبية والمجتمعية التي تستمد استمراريتها منها، وخصوصا في الارياف والبلدات الصغيرة والمتوسطة والمناطق الشعبية في المدن الكبيرة. ووصف الصديق تقنية العمل الاستئصالي التي تتركز على الباس جنود من الوحدات الخاصة والمخابرات العسكرية ثياب "المجاهدين". واطلاقهم في المناطق التي يشتبه في تأييدها للمعارضة المسلحة، فان ابدى السكان ترحيبهم بهم لاعتقادهم انهم من المقاومة، تم استدعاء وحدات عسكرية اكبر مزودة غالبا بطائرات هيلوكبتر ومدرعات، تنقض عليهم وتعمل فيهم ذبحا وتمثيلا، اما الدليل على صحة اقواله، فيجده الصديق في حقيقتين مهمتين هما:

١- ان جميع عمليات التقتيل الجماعي تمت في مناطق مصنفة تنتشر فيها وحدات عسكرية كبيرة موزعة عليها بكثافة، مزودة بتقنيات حديثة جدا للكشف والرصد والحركة. وقد حدث ان استنجد القرويون بثكنات للجيش – تبعد بضعة عشرات الامتار احيانا عن قراهم – لكن هذه لم تسارع الى نجدتهم، وكيف لها ان تفعل، اذا كانت الوحدات التي ترتكب المجازر قد انطلقت منها؟ وللعلم، فان قيادة الجيش كانت تؤكد في الماضي ولا زالت تؤكد اليوم ايضا خلو هذه المناطق من المقاومين، ونظمت زيارات لصحافيين اجانب كي يعاينوا بانفسهم الاستقرار والهدوء الذي تنعم به.

٢- ان عمليات القتل حدثت جميعها في مناطق عرفت بتأييدها الانتخابي لـ"جبهة الانقاذ"، فهي اعمال انتقامية بمفعول رجعي، واعمال اجتثاث لجذور المقاومة المنغرسة بقوة هنا. اما لماذا لم يقتل الى اليوم اي واحد من المهاجمين، فيرجعه الصديق الى حقيقة ان الفلاحين يستقبلون الجنود – المتنكرين في ثياب المجاهدين – بالود والترحاب، ظنا منهم انهم مقاومون لا يجوز اشهار السلاح في وجوههم. ثم يستدرك الصديق المغربي قائلا: ان المعلومات تفيد عن وقوع قتلى بين صفوف العسكريين، لكن الجيش لا يترك جثثهم وراءه، كي لا يكونوا دليلا على الجهة التي ترتكب الفظاعات والمجازر، صحيح ان الاسلاميين يقتلون المنتمين الى ميليشيا السلطة في القرى، الذين يقتلون من جانبهم اسرا اسلاميين، الا ان القتل الموسع يتم في نطاق العاصمة القريب على يدي الجيش، الراغب في استئصال الموالين للاسلاميين، الذين يشكلون قسما كبيرا من الشعب، يعني استئصاله ممارسة استئصال منظم ومعمم للشعب الجزائري.

من الحرب ضد المسلحين الى الحرب ضد الشعب البسيط الآمن. ومن الحرب ضد القلة الى الحرب ضد الكثرة. هذا هو الحل الذي تقدمه لبلادها سياسة تسببت في نشوب ازمة وحرب الجزائر. فالى متى تقف مؤسسات العمل العربي، وفي مقدمتها جامعة الدول العربية، مكتوفة الايدي حيال ما يحدث؟ وهل تدخلها لوقف الاقتتال الاعمى عدوان على سيادة واستقلال الجزائر ام انقاذ لهما؟ وهل تنتظر تدخلات القوى الخارجية كي تتدخل في معيتها، مثلما فعلت في ازمة الصومال؟

(دمشق)

كاتب سياسي سوري

اقتراحات في "الاقتصاد الصحي"

عبده فرام – حسان زيدان

لقد عرف العالم انظمة صحية مختلفة. وشأننا نحن في لبنان شأن الكثير من دول العالم الثالث والدول النامية، حيث اننا نتطلع دوما الى الدول المتقدمة والراقية ونحاول اكتساب خبراتها في الكثير من الامور علنا نختصر مسافة زمنية ما من عمر شعبنا الحضاري الى الامام.

وعليه نرى... ان نظام المعاينات الخارجية التابعة لمؤسسات الضمان العامة والخاصة والمتبع اليوم في اكثر تلك الدول يرتكز اساسا الى قاعدتين اساسيتين.

١- ان الاطباء يتقاضون اتعابهم من المؤسسات الضامنة مباشرة.

٢- المريض له طبيب عام واحد والذي يتم اعتماده وفق منطقته السكنية وعليه، يتوجب على المريض المرور بالطبيب العام اولا والذي اما يعالجه بشكل فردي واما يستعين باستشارة اختصاصي ما، عندما يرى لذلك ضرورة طبية.

اما في لبنان... نرى كيف ان الشروط العامة التي تحيط بالجسم الطبي من جهة وقدرة التنفيذ عند الضامن من جهة ثانية يستحيل معها تطبيق مثل هذا النظام في وقتنا الحاضر على الاقل، لما يتطلبه من تكاليف مادية مباشرة وتوزيع جغرافي سليم في المناطق للاطباء ولكافة الاختصاصات.

اما نظامنا الصحي القائم اليوم على صعيد المعاينات الخارجية بدأت تبرز فيه المساوئ تلو الاخرى واهمها:

١- لا تراتبية علمية في معاينات المريض من جانب الاطباء.

٢- المريض هو نفسه الذي يحدد التشخيص الاولي لحالته المرضية وعليه يختار الاختصاص الذي يراه مناسبا.

٣- تصاعد التكلفة للحالة المرضية الواحدة.

٤- ان نظرة سريعة الى العلاقة المباشرة بين المريض والصيدلية او المريض والمختبر تتيح ان نرى وبشكل لا يقبل الشك، كيف ان المريض يحدد بشكل شخصي علاجه او الفحوصات الواجب اجراؤها.

٥- هدر مادي كبير تعاني منه مؤسسات الضمان على رغم انه في النهاية يدفع من جيوب المواطنين انفسهم.

٦- انحراف في مهنة بعض الصيادلة والاطباء والمختبرات وذلك تماشيا مع النظام الصحي القائم.

المشروع المقترح

– احترام "مبدأ اختيار المريض لطبيبه" يحق لاي مريض مضمون استشارة اي طبيب ممارس لأي من الفروع الآتية. طب عام – اختصاصي اطفال – طب عائلي – اختصاصي امراض داخلية، ومتابعة علاجه عنده على ان يكون فارق الوقت بين زيارة طبيب وآخر من هذه الفروع اسبوعين على الاقل. وعليه تدفع للمضمون كافة مصاريف الزيارة وبدل المعالجة والاجراءات المخبرية، اضافة الى بدلات المعاينة الثانية في حال حصولها.

– عندما يحتاج المريض الى استشارة اختصاصي لحالة مرضية ما، و بتقدير من طبيبه المعالج، عند ذلك فقط يعطى المريض تحويلا الى فرع الاختصاص الذي يراه الطبيب المعالج مناسبا.

– تحديد تدريجي علمي لسبب الشكاوى المرضية.

– العمل على الاكتشاف المبكر للمرض.

– ادخال الادوية الى جسم المريض بنسبة اقل بكثير وعلى أسس علمية سليمة.

– التاريخ المرضي للمريض واضح واكثر افادة وذلك عائد الى مركزية الوصفات الطبية.

– استعمال الادوية بشكل علمي وبعيدا عن ارادة المريض.

طبيبان

الأبرز هنا: البابا، الصدر، صفير، الصابونجي، مطر، شمس الدين، غيث

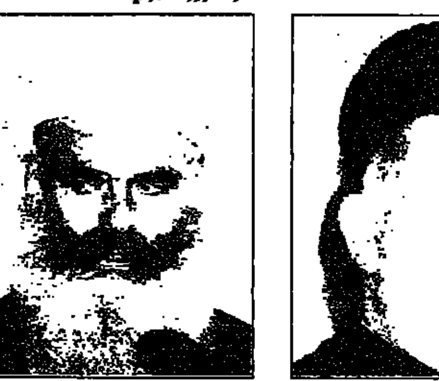
مسلمون ومسيحيون يتشاركون متفقين في الموضوع الواحد

الأسرة واقعها والمرتجى: مؤتمر بدأ بقوة المتدخلين



رباب الصدر تلقي كلمتها. حوراء الصدر. المونسنيور مامبرتي.





الشيخ الصابونجي. المطران مطر. الشيخ غيث.



الشيخ شمس الدين. (محمود الطويل)

افتتح مركز الامام الصدر للابحاث والدراسات مؤتمر "الاسرة واقع ومرتجى" امس في فندق الكومودور، في حضور رئيس المجلس الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وقائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث ومطران بيروت للطائفة المارونية بولس عطر ممثلاً البطريرك مارنصرالله بطرس صفير ومفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي ممثلاً مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والمطارنة حبيب باشا ويوحنا حداد وخليل ابي نادر ومفتي صور الشيخ نجيب سويدان وممثل الرئيس حسين الحسيني ولده حسن والوزير محمود ابو حمدان والنواب عبد الرحيم مراد وحسين يتيم وحسن علوية الى الوزراء السابقين عدنان مروة وجوزف الهاشم ومحمد صفي الدين والنواب السابقين سعيد الاسعد ومحمود عمار واحمد عجمي والعميد هشام جابر ممثلا قائد الجيش والقائم باعمال السفارة البابوية المونسنيور دومينيك مامبرتي والشيخ محمد مهدي التسخيري على رأس وفد من السفارة الايرانية ورئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق ورئيس مجلس ادارة مؤسسات "امل" التربوية خليل حمدان ورئيس بلدية صيدا احمد الكلش ووجوه ثقافية واكاديمية واجتماعية.

تلاوة من القرآن ثم النشيد الوطني ونشيد الامام الصدر "إلام". وقدم الافتتاح حسين حمادة.

الصدر شرف الدين

وكانت كلمة لرئيسة المركز رباب الصدر شرف الدين: "من وحي الكلمة السواء بوابة البحث عن الوطن، نطرح موضوع الاسرة واقعاً ومرتجى عنواناً لمؤتمرنا لسببين، اولهما انه نتيجة لتصنيف المقترحات الواردة على امانة سر المركز، تبين لنا ان كثيرين من الاخوة المشاركين يومها، اقترحوا تناول موضوع الاسرة في العمق، ادراكاً منهم انها اللبنة الاولى في بناء المجتمع. والثاني هو لان الانسان كان الهم الاول للامام الصدر، تناول الامام كل الموضوعات التي تؤثر في انسانية الانسان سلباً كان ذلك ام ايجابا، فالدين والسياسة والاقتصاد والتربية والتعليم والثقافة وما الى ذلك من مواضيع اخرى تناولها الامام الصدر في محاضراته وابحاثه وطروحاته وممارساته بعمق.

والاسرة النواة في المجتمع الاكبر، اولاها اهتماماً كبيراً".

خاتمي

ثم تلت حوراء موسى الصدر رسالة رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية محمد خاتمي وفيها: "الاسرة مؤسسة اجتماعية كانت دوماً موضع احترام وتقديس خاص من الاديان الالهية على اعتبار انها مضمار النمو والتكامل والازدهار للفرد او للمجتمع، ولهذا السبب كانت دائماً الموضوع الرئيسي في سياق الحقوق والواجبات الدينية. وبالتصدع الثقافي والاجتماعي الراهن والناجم عن فقدان التوازن بين التنمية في العديد من المجتمعات ووجود الفوارق في العالم، يعد الاهتمام المتضافر بالتحكيم والتدعيم لدور الاسرة واعادة صياغته في الظروف المستجدة في مختلف المجتمعات، ضرورة لا بد منها".

البابا

ثم تلا رسالة قداسة البابا الى المؤتمر المونسنيور مامبرتي: "يشجع موضوع مؤتمركم لهذا العام على الحوار الاسلامي المسيحي بما انه يتطرق الى مستقبل الاسرة. بحسب كتاب التعليم المسيحي الكاثوليكي ان الاسرة "هي الخلية الاصلية للحياة الاجتماعية". وصرف البابا يوحنا بولس الثاني جهوداً كبيرة للدفاع عن الاسرة، واشار الى انها مشروع مندسي الهي ومشروع مندسي بشري متكاملان. أي ان الانسان مدعو الى بناء اسرته الخاصة وتوسيعها على القاعدة التي خلقها الله وفي ظل مراعاة الاصول التي وضعها الخالق. (...) نحن نعلم ان بعض الايديولوجيات تسعى الى حل الاسرة او على الاقل تعتيم مفهومها ودورها في مواجهة تيارات مماثلة فان العمل المشترك لبلدان ذات وحي مسيحي واخرى ذات وحي مسلم هو الذي سمح بالتعريف بقيم الاسرة واحترامها".

قباني

والقى مفتي طرابلس الشيخ الصابونجي كلمة مفتي الجمهورية الشيخ قباني، ومما جاء فيها:

"(...) الاسرة اليوم في لبنان يتهددها خطران، اولهما التغيير الذي يطرأ على قيمها وتقاليدها وافداً من خارج محيطنا الثقافي، مستغلاً رغبة تقليد الآخرين. والثاني هو السعي لاسقاط الاسرة من المنظومة الدينية التي تضع لها اسس قيامها، وتجعل لها افقا يرفعها عن بقية التصرفات والممارسات المعتادة من شؤون الناس".

صفير

والقى كلمة البطريرك صفير المطران بولس مطر: "الاسرة مستهدفة ثقافيا، في عالمنا المعاصر وهذا اخطر استهداف تتعرض له. وبات هذا الخطر يدق على ابوابنا فلا ندعه يتغلغل الى افكارنا والى تصرفاتنا الفردية والجماعية. ولنا لنلفت هنا باعتزاز الى التضامن الرائع الذي ظهر في مؤتمر التنمية والسكان الذي عقد منذ ثلاث سنوات في القاهرة بين وفد الكرسي الرسولي القادم من الفاتيكان ومجمل الدول الاسلامية التي وقفت معه دفاعا عن كرامة الانسان ووقف التلاعب في قضية ايقاف عدد سكان الارض عند حدود رفاهية بعض الدول التي لا ترى في الكون الا رفاهيتها على ما كان ينادي به في المؤمر عينه وفد الولايات المتحدة الاميركية. وكان النصر باذن الله، ولو معنويا واخلاقيا، حليف القوى الروحية الحقة، المسيحية والاسلامية معا وفي صراع واحد.

من هذا الواقع يبدأ المرتجى لعائلاتنا ولكل العائلات في العالم. وما يهمنا بصورة اولى في بلادنا هو الحفاظ على تراثنا وصون عائلاتنا من الضياع، لا لانها تتأثر ثقافيا بعالم معاصر يفرز اخطاء فكرية قاتلة، بل لأنها توجد اليوم في حالة فقر افرزتها الحرب الاخيرة باتت تهدد مصيرها ومصير اولادها. ان التقصير في سياسة الاسكان في بلادنا وفي مجال تأمين التعليم لاولادنا والطبابة لمرضانا، وفي مساعدة الاهلين على مواجهة مشاكل الحياة ومصاعبها سوف يؤدي وبات يؤدي الى التقليل من تأسيس العائلات والى تفكك بعض ما تأسس منها، والى العيش الصعب لمن بقي صامدا مع معتقداته ومستلزمات ايمانه القديم".

غيث

الى كلمة قائمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ غيث: "أين نحن اليوم في لبنان واين هو العالم وانسان هذا العصر والعائلة والاسرة البشرية التي تعيش في ظل الشجرة الكونية المضطربة امام مبوب رياح التغيير وعواصف الحروب واهراق الدماء والتخريب والتدمير، وكيف يواجه الانسان جنون حضارته المادية وخطرها المحدق بمستقبله الذي صنعه وارتضاه لنفسه عندما غرق في مستنقع شهواته الغريزية ونسي قيمه الروحية واغفل الاوامر والنواهي الالهية، فتاه عن الحق والحقيقة التي تربى عليها وسمعها في الكلمة السواء التي نطقت بها كل الرسالات السماوية والاديان والرسل والانبياء الذين تعاقبوا عبر الدهور والعصور ورددوها على مسامع العائلة الآدمية.

(...) فان لم تتنبه الاسرة الدولية بما فيه الكفاية لما يحدق بها من الخطر فعلى الاسرة العربية والاسلامية ان تكون في تمام الوعي والصحوة والاستنفار بكل الطاقات والقدرات والامكانات للتصدي الفعال والوقوف صفا واحدا في وجه الوحش الصهيوني الزاحف لافتراس الامة العربية".

شمس الدين

والى كلمة رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين فتناول نقاطا حول موضوع المؤتمر اولها الهدف الاعمق لوجود الانسان على الارض وهو عبادة الله، وتحويل المادة الخام الانسانية الى كائن تقي يتعلق ويتألق بعبادة الله. والهدف المصاحب الذي يتبلور من خلاله الوجود الانساني هو اعمار الارض واصلاحها على قاعدة الاستخلاف.

واعتبر الشيخ شمس الدين ان الاسرة تتعرض لمخاطر كبرى في العالم، حيث "خرجت في العالم الغربي عن مضمونها وجوهرها باعتبارها مؤسسة الهية لتصبح مؤسسة خالية من اي معنى انساني او عبادي".

واضاف: "هذا الخطر بانحلال الاسرة بدأنا نشهده في عوالمنا نحن في العالم الاسلامي او المسيحي الذي لا يزال متمسكا بقيمه الروحية وشرائعه الدينية، اذ نلاحظ نمو حالات الطلاق وتأخرا غير صحي في سن الزواج وانحلالا جنسيا يتنامى. الى دعوات ملحة في العالم الغربي وعوالمنا ومجتمعاتنا الخاصة الى التحلل من قيود الزواج تحت ستار الزواج المدني (...) وتتعرض الاسرة الى انتهاك شديد يتولد من السياسات الاعلامية. ولنا نرى حقنا رفع دعاوى قضائية ضد مؤسسات الاعلام والاعلان وضد الشركات المنتجة للسلع او للمواد الثقافية التي تروج ما نشكوه ونخاف منه على اسرتنا. والنقطة التي آمل ان يعنى بها المؤتمر هي قضية التعليم الديني في المدارس وان توليه الدولة والمؤسسات ذات العلاقة العناية التي يستحقها".

ووردت على المؤتمر رسالة من والدة الامام موسى الصدر، فيها: "نشارككم فرحة ولوج باب الحقيقة، تطلون عليها من نافذة الضوء الابهى تعالجون أمور الاسرة التي تشغل بال العالم اليوم، وتعدون العدة لاستقبال الآتي بانسان محصن ضد كل المؤثرات السلبية الآتية من الخارج، وما أكثرها.

ولأن الموضوع يعنيني كما يعني كل أم تهتم بفد أفضل لأبنائها، والفكر الحارس لمؤتمركم هذا هو فكر السيد الذي أحببتم وهو قطعة من كبدي، أحسبني معكم في كل ما تفعلون، عين على خطاكم ترافقها أدعيتي بالتوفيق، وعين على الآتي تنتظر العودة، ليلتم شمل الأسرة، والله العلي القدير الذي منّ عليّ بعودة ابنتي الي من غياب طويل وانتظار أطول هو القادر وحده على اعادة السيد الحبيب الذي لن أمل انتظاره.

لكل الامهات أقول بلسان مصلح لبناني كبير "اولادكم ليسوا لكم، اولادكم ابناء الحياة فأعدوهم لها".

مجلة "النور"

جاءنا العدد ٧٨ (تشرين الثاني ١٩٩٧) من مجلة "النور" (شهرية اسلامية) في لندن متضمنا مجموعة من الملفات والابحاث والمحاور والتحقيقات وغيرها، منها في باب القضايا.

كتب محمد عبد الجبار حول: اميركا والمعارضة العراقية فيما عصام فاروقي كتب حول: الجزائر وجذور العنف، وعرض جورج جبور للحركة التصحيحية في سوريا بعد ٢٧ عاما.

– الملف: العدد يتضمن محورين:

الاول: حول الاحزاب المغربية بين واقع التعدد وافق التكتلات، اعده الطاهر الطويل.

الثاني: المؤتمر الاقتصادي من الدار البيضاء الى الدوحة شارك فيه:

حسين مجيب المصري، فكتب تحت عنوان: لماذا فشل العرب في حصد مكاسب في المؤتمرات الاقتصادية الدولية.

منير عبد العزيز ناجي، شرح عن التعاون الاقليمي على ضوء المؤتمرات السابقة على مؤتمر الدوحة.

وكتب احمد ثابت تحت عنوان: مكاسب في الخارج وعزلة واستعلاء في المنطقة!

في باب اسلام ومسلمون:

– حوار مع حسين مجيب المصري رائد دراسات الادب الاسلامي المقارن: يمكن للأدب اصلاح ما افسدته السياسة.

– دراسة لابرهيم العاتي حول الامام شرف الدين.

– ندوة وحوار مع عبدالله العروي حول وضعية الثقافة العربية الراهنة ومستقبلها اعدها قيس العزاوي.

في باب الثقافة والمنوعات: كتب شوقي بزيع تحت عنوان: التأسيس على قرع الطبول.

– دلالة خطابات احمد مطر الشعرية

– جاسم كريم حبيب.

– الصحافة والسلطة في ساحة القضاء

– جمال دربك كما باب دين وتراث.

ردود ومقالات، اطفال.

وفدنا الى الأونيسكو أثمرت مساعيه

بيروت عاصمة ثقافية عربية ١٩٩٨

على هامش مؤتمر منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، الاونيسكو، في باريس، عرض شريط سينمائي عن "لبنان ذاكرة العالم" حول آثار لبنان منذ اقدم العصور الحديثة، وهي الفينيقية والرومانية والبيزنطية والعربية والصليبية والمملوكية في صور وصيدا وبعلبك وعنجر وجبيل والبترون وطرابلس ونيحا وفي مناطق عكار والهرمل وجبل لبنان.

بعد الشريط السينمائي القى وزير الثقافة خطاباً تضمن اهم ما تحقق حتى الآن في المؤتمر السابع والعشرين للاونيسكو".

وعرض الوفد للمنجزات التي حققها لبنان في تعاونه مع الاونيسكو واهمها:

١– اختيار بيروت عاصمة ثقافية في البلاد العربية لسنة ١٩٩٩، وستكون السنة مناسبة لقيام عدد من الاحتفالات الثقافية على صعيد العالم العربي والعالم اجمع.

٢– اصدار "كتاب في جريدة" في لبنان ابتداء من شهر تشرين الثاني الجاري، و"كتاب في جريدة" لهذا الشهر عن الشاعر العربي الفذ ابو الطيب المتنبي وسيصدر بحوالى مليوني نسخة ويوزع في كل العالم العربي.

٣– عقد مؤتمر وزراء التعليم العالي في البلاد العربية في بيروت خلال آذار ١٩٩٨، وسيحضر هذا المؤتمر ويتحدث فيه المدير العام للاونيسكو فيديريكو مايور.

٤– عقد مؤتمر اللجان الوطنية العربية للاونيسكو في بيروت في حزيران ١٩٩٨. وهذا المؤتمر مرة كل اربع سنوات في احدى الدول العربية. وستتزاحم الدول على استضافته باعتبار ان منظمة الاونيسكو تعيره اهمية خاصة وتتحمل اكثر مصاريفه. وستقدم اللجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو عدداً من المشاريع قبل هذا المؤتمر وبعده لتلقى منه الدعم اللازم من منظمة الاونيسكو.

٥– اطلاق حملة لحماية آثار مدينة صور، وسيطلق الحملة المدير العام للاونيسكو اثناء وجوده في لبنان في آذار ١٩٩٨. ومعلوم ان مدينة صور مسجلة على لائحة التراث العالمي وتعتبر من الآثار الفريدة في العالم.

٦– تأسيس مركز "علوم الانسان" في مدينة جبيل. وكان المركز أقرّت انشاءه الاونيسكو عام ١٩٧٢ ثم حالت الحرب اللبنانية دون قيامه. وتمكن لبنان خلال هذا المؤتمر من احيائه ووضع مشروع اتفاق في شأنه وافقت عليه الاونيسكو(...).

لجنة جبران بشفافية ووضوح

تنفتح على أهلها والآخرين

عقد لقاء في اوتيل شباط في بشري بعنوان "لجنة جبران واقع ومرتجى" بدعوة من لجنة جبران خليل جبران الوطنية، وحضر حشد من العاملين في قطاعات المهن الحرة والقطاعات التربوية والجمعيات الاهلية ومن الطلاب الجامعيين كما حضره النائبان قبلان عيسى الخوري وجبران طوق ونقيب المحامين في الشمال جورج طوق الى فاعليات سياسية واجتماعية.

واستهل اللقاء رئيس لجنة جبران الوطنية المحامي فؤاد حنا الضاهر بعرض لواقع اللجنة التنظيمي والاداري والمالي، فتشديد على اهمية الاطلالة على الرأي العام دولياً بشفافية ووضوح، وعلى اهمية اشراك قطاعات المجتمع الاهلي في رسم سياسات اللجنة المستقبلية، واهمية اجراء نقاش علني حول مختلف امور اللجنة. وكذلك على اهمية ايجاد لجان متخصصة لدعم اللجنة في عملها ووجوب تحويل لجنة جبران الى مؤسسة ثقافية انمائية حديثة عبر انشاء جهاز اداري متطور وتعديل قانون الجمعية الحالي بايجاد هيئة عامة وهيئة مراقبة ومحاسبة. كما عرض لحقوق اللجنة الادبية في لبنان والخارج ولما قامت به اللجنة الحالية منذ انتخابها قبل ستة اشهر. كما عرض الملفات الموروثة والعالقة منذ سنين، ولضخامة المسؤوليات الملقاة على اللجنة الحالية.

ثم عرض نائب رئيس اللجنة انطوان الخوري طوق لسياسة لجنة جبران الثقافية التربوية والاجتماعية. فذكر بمنزلة بشري ولبنان في أدب جبران وفنه وكيف جعل جبران من بشري مدينة عالمية، وكيف ان لبنان صار يعرف ببلد جبران.

كما شدد طوق على سحب اسم جبران من التداول السياسي وابعاد الجمعية عن الصراعات والعشائرية والحزبيات الضيقة ونظام المحاصصة العائلي. وحدد سياسة اللجنة ثقافيا بشحذ الحضور الجبراني في الذاكرة البشراوية واللبنانية والعالمية، والعمل بما تقتضيه مكانة جبران الوطنية والعالمية، اذ ان جبران ثقافياً وفنياً ليس ملكاً لبشري او وقفاً عليها.

ودعا انطوان الخوري طوق الى عدم تغليب الاهتمام بالارث المالي على حساب الارث الفني والادبي باشاعة مناخ جبراني يستلهم القيم الانسانية التي بشرت بها كتابات جبران، ورسومه، وبصون التراث الجبراني ونشره، وبربط لجنة جبران بالجمعيات الثقافية اللبنانية المماثلة.

وفي السياسة الاجتماعية للجنة، الح على الطابع الانمائي عبر تفعيل ودعم لدور الجمعيات الاهلية ومؤسسات المجتمع المدني بايجاد مجلس تنسيق فيما بينها.

كما طرحت مشاريع منها مركز جبران خليل جبران الثقافي في بشري الذي يضم المكتبة الحالية والمعهد الموسيقي الحالي وصالة المعارض وقاعة للاجتماعات العامة ومكتبة للاطفال وصالة للرقص. كذلك الح طوق على مهرجان ثقافي وفني خلال شهر آب من السنة التالية كتقليد سنوي ثابت، وعلى اهمية تطوير متحف جبران عبر ايجاد مجلس امناء خاص به من بشري وخارجها وعبر توأمته مع متاحف عالمية، والاشتراك في معارض دولية منها معرض لبنان في باريس في الخريف. كذلك طرح طوق فكرة بيت للطالب الجامعي البشراوي في بيروت.

والى نقاش بين الحضور ووعدت اللجنة بمتابعة هذه اللقاءات دورياً.

مواعيد

ندوات

● دعت مجلة "القصب" الى ندوتها الثقافية الثانية حيث تستضيف المكتبة الادبية المختصة حول "ازمة الادب الملتزم"، الساعة ٣،٠٠ بعد ظهر الجمعة ٧ تشرين الثاني في قاعة ملتقى الحوار، المنشية.

● دعت مؤسسة "جاد" – شبيبة ضد المخدرات الى ندوة حول "دور البلديات في مكافحة ادمان المخدرات والتدخين والكحول"، الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر السبت ٨ تشرين الثاني على مسرح مدرسة المختاريست، الحازمية.

● في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، دعت نقابة المهندسين في بيروت مع الاتحاد الدولي للمعماريين – فرع لبنان الى جلسة افتتاح الندوة الدولية حول "اعادة اعمار المدن بعد الحروب"، الساعة ٩،٠٠ صباح الاثنين ١٠ تشرين الثاني في بيت المهندس، نقابة المهندسين، جادة المدينة الرياضية.

ودعت نقابة المهندسين مع الاتحاد الدولي للمعماريين الى حفل كوكتيل مع انعقاد المؤتمر، الساعة ٧،٣٠ مساء اليوم والمكان نفسيهما.

● دعا رئيس الهيئة اللبنانية للسلام واعضاؤها الى ندوة حول "النخبة في لبنان: المشكلة، الازمة والحلول الممكنة"، الساعة ٩،٠٠ صباح السبت ١٥ تشرين الثاني في دير سيدة الجبل، فتقا.

محاضرات

● مع الاحتفالات العشرية لتأسيس جامعة البلمند، دعت كلية الاداب والعلوم الانسانية، دائرة اللغات الحية في الجامعة الى محاضرة حول "الترجمة الالكترونية" يلقيها نديم محسن، ظهر اليوم في قاعة المحاضرات لمبنى فارس، الطبقة الاولى، الحرم الجامعي.

● دعا عميد كلية ادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية الاميركية، بيروت الى محاضرة حول "المكسيك، الآفاق والفرص الاقتصادية بشركة مع التكتلات الاقتصادية الدولية، اتفاق التجارة الحرة لأميركا الشمالية – نافتا، الاتفاق العام للتعرفة والتجارة – غات، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، رابطة التعاون الاقتصادي في آسيا – المحيط الهادي أبيك" يلقيها سفير المكسيك في لبنان الدكتور ادغاردو فلوريس ريفاس، الساعة ٦،٠٠ مساء اليوم في اوديتوريوم الجامعة.

● دعت الجمعية المسيحية للشابات – الاشرفية الاعضاء والاصدقاء الى اجتماع عام ومحاضرة البروفسور حارث البستاني في موضوع التراث اللبناني في مركز الرعاية الدائمة – الحازمية، الخميس ٦ تشرين الثاني، الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر، ويلي المحاضرة لقاء ومرطبات.

● دعت الجمعية اللبنانية للتأهيل والتنمية الى محاضرة للدكتورة سمر ملحم اللبان حول "تعريف عيادة الصحة النفسية"، الساعة ٤،٠٠ عصر الخميس ٦ تشرين الثاني في مقر الجمعية مركز توفيق طبارة، الظريف.

● يلقي الدكتور لبيب بطرس محاضرة حول "وثائق الرياضة الفينيقية مصدرا لتأسيس الالعاب الاولمبية"، الساعة ٥،٠٠ مساء الخميس ٦ تشرين الثاني في نقابة الصحافة.

● تنشيطا للذاكرة التاريخية البيروتية وتعميقا لانتماء البيارتة الى مدينتهم، دعا مركز قيس زكريا للتمولي الاجتماعي الثقافي الخيري الى سلسلة محاضرات، الساعة ٥،٠٠ مساء الثلثاء ١٨ تشرين الثاني للمحامي عبد اللطيف فاخوري حول "بيروت التراث الشعبي"، والساعة ٥،٠٠ مساء الثلثاء ١٦ كانون الاول للدكتور عصام شبارو حول "نشأة المقاصد وتطورها حتى العام ١٩٥٦". والساعة ٥،٠٠ مساء الثلثاء ٣ شباط ١٩٩٨ للدكتور حسان حلاق حول "الحياة الاجتماعية والعادات والتقاليد" في المركز، المصيطبة، طلعة شحادة، شارع الشيخ عباس.

يقام معرض دائم لصور بيروت التراثية طوال فترة المحاضرات.

لقاءات

● دعت رابطة خريجي الفرع الثاني لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية الى لقاء مع السكرتير الاول في السفارة الالمانية في لبنان اوبرت لانغ حول "مظاهر الحياة الثقافية المعاصرة في المانيا"، الساعة ٥،٠٠ مساء الخميس ٦ تشرين الثاني في مركز المعهد، الرابية. ويليه تذوق لفن المطبخ الالماني.

● يقدم السفير نصري سلهب كتابه الجديد "الاسلام كما عرفته" الى الصحافة اللبنانية في لقاء الساعة ١٢،٣٠ بعد ظهر الجمعة ٧ تشرين الثاني في نقابة الصحافة.

● تنظم جمعية تنظيم الاسرة لقاء تشاوريا حول "الصحة الانجابية/ الجنسية"، السبت ٨ تشرين الثاني، في فندق البستان، بيت مري، وفي البرنامج: كلمة ترحيب لجمعية تنظيم الاسرة في لبنان، عرض لورقة عمل حول الخلفية والهدف في اللقاء، اختيار لجنة صياغة، شريط فيديو عن حلقة تثقيف جنسي في بعض المدارس ولبعض الانشطة الشبابية المحققة في ١٩٩٧، مناقشات الحضور ومداخلاتهم وبيان نهائي للجمعية وغيرها من المؤسسات المعنية.

معارض

● دعت جمعية المبرات الخيرية الاسلامية الى افتتاح معرضها الخامس لمنتوجات الاكتفاء الذاتي، ويضم اشغالا وحرفا يدوية وفنية متنوعة، مزخرفات ولوحات ورسومات فنية، سجادا يدويا لبنانيا، الى فخاريات وسيراميك وصور فوتوغرافية عن المنجزات والنشاطات السنوية للجنة المبرات في لبنان، الساعة ٣،٣٠ بعد ظهر اليوم في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة، الحمراء.

● دعت غاليري "ستاسيون ديزل" الى افتتاح معرض اعمال الفنان فادي مطر عن "الحج الداخلي"، الساعة ٦،٠٠ مساء الخميس ٦ تشرين الثاني في حضور الرسام.

● يفتتح المعهد الفني "كل بالالوان" الساعة ٤،٠٠ عصر السبت ٨ تشرين الثاني في بناية حضانة الطفل واتحاد غوث الاطفال في منطقة السمرلاند، الطبقة الاولى. ويتخلله معرض للاشغال اليدوية يستمر الى ١٣ منه من الساعة ٤،٠٠ عصرا حتى الساعة ٨،٠٠ مساء.

السيدة الام الراحلة

عرفتها منذ تهجيري من بلدتي سوق الغرب والاقامة في بيروت، اذ كنت ازورها في منزلها العامر مع صديق لي هو الاخ نجيب الطبيب رحمه الله صباح كل يوم لاحد نتجاذب معها ومع نجليها البروفسور انطوان غياض وشقيقه البروفسور ايلي لاطراف الحديث والنكات عن الجبل وعيشته الحلوة. كنا نستجمع الذاكرة كل عن بلدته عيناب، او شملان او سوق الغرب.

وبعدما توالت السنون وحازت المرحومة اوديت بحق وحقيقة لقب الام المثالية فكان ذلك مكافأة لما لما قامت به من تربية صالحة واعمال خيرة وتضحيات، اذ انشأت مع زوجها المرحوم ميلاد عائلة كريمة تألفت من فتاتين وشابين اصبحا من اشهر الاطباء في لبنان، بل في الشرق العربي، هما البروفسور انطوان غياض والبروفسور ايلي غياض.

فانعمي بجوار ربك أيتها السيدة الجليلة وروحك الطاهرة في المكان الذي اعده لها الفادي.

الهم الله اسرتك الصبر والسلوان والاصدقاء الكثر جميل العزاء.

سمير بارودي

جائزة فخر الدين لرياض قاوقجي ووليد عوض

اعلن مكتب اللواء الركن عزيز الاحدب منشئ جائزة الامير فخر الدين الكبير انه منحت الجائزة في مجال الادارة العامة لعامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ الى المحافظ السابق رياض قاوقجي "لانه اثبت خلال ٣٠ عاما انه اداري كبير من الطراز الحديث".

كما منحت الجائزة في مجال الاعلام لصاحب مجلة "الافكار" الزميل وليد عوض" لانه يلتزم في تحليلاته امانة التاريخ وينطلق بالكتابة من وجدان قومي متيقظ وفكر اصيل رصين وأوجد في مقالاته منهجا سليما في معالجة المواضيع الشائكة".

نسوة وادوار في كترمايا

اقليم الخروب – "النهار":

زار وفد من المجلس النسائي اللبناني مركز الاتحاد النسائي التقدمي في بلدة كترمايا في اقليم الخروب في حضور وكيل داخلية الحزب التقدمي الاشتراكي في الاقليم منير السيد ورئيسة الاتحاد سلمى صفير واعضاء.

والقى السيد كلمة ترحيب بالوفد مقدرا الدور الاساسي للمرأة في المجتمع من خلال تربية وتوعية الاجيال وعملية بناء المجتمع السليم خاصة في المرحلة الراهنة.

وتحدثت صفير عن دور المرأة ومشاركتها في العمل السياسي. وضرورة مشاركتها في العمل البلدي كناخب وكمرشح للاستفادة من طاقاتها وقناعاتها.

واخيرا كلمة لمسؤولة الاتحاد في اقليم الخروب زلفا ابو ضاهر، فرحبت بالوفد في اقليم الخروب وان الاتحاد النسائي التقدمي يسعى دائما للتطور والتأقلم مع القضية التي حملها لتحقيق ما هو افضل في المجالات الحياتية والاجتماعية.

الجمعية الخيرية مرخص لها

جاءنا، ردا على بيان المطران جورج رياشي راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك، المنشور في الصحف في ٣ و٤ و٥ تشرين الاول والذي صرح فيه ان اعضاء الجمعية الخيرية انتهت مدتهم وهم مستقيلون منذ كانون الثاني ١٩٩٦ وليس لهم اي صفة رسمية (...).

اسفت الجمعية الخيرية للروم الكاثوليك في طرابلس لتصريح المطران رياشي واعتبرته في غير محله لعدم صحته وقانونيته واعلنت ان الجمعية تأسست بموجب العلم والخبر الرقم ٢٨٠٩ تاريخ ١٩٥٥/٧/٩ واعيد تكوين ملفها والترخيص لها من وزارة الداخلية، مصلحة الشؤون الادارية والسياسية، تحت الرقم ٢/٣١٠٤ تاريخ ١٩٩٧/٨/١٩ وتتمتع بوضع قانوني سليم.

والجمعية تخضع لاشراف الوزارة التي رخصت لها.

مجلد عن زيارة البابا للبنان

دعت اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام الى حضور حفلة توقيع مجلد "٣٤ ساعة... تاريخ" عن زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، الساعة ٧،٠٠ مساء الاربعاء ١٢ تشرين الثاني، في فندق البريستول.

ويرعى الاحتفال رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

جمعية قرى الاولاد

دعت جمعية قرى الاولاد الصيفية – لبنان الى اجتماع عام للقدامى ولكل من يرغب بالانتساب اليها، السبت ٨ تشرين الثاني، الساعة الثالثة بعد الظهر، في مقر مركز توفيق طباره – شارع ماري عدي – خلف حديقة الصنائع.

خليل صابات طليعي في الاعلام العربي: شميم حبر المطابع والصحافة المتطورة

على مدخل مطبعة عبد الله الزاخر في دير مار يوحنا – الخنشارة، الدكتور خليل صابات مع ايلي بوشعيا وجورج كلاس.

هذا الصيف، استعاد الدكتور خليل صابات الاستاذ المحاضر في جامعة القاهرة قسم الاعلام ومؤسس هذا القسم ورئيسه السابق، بعضاً من ذكريات كانت له في ربوع لبنان بين برمانا والخنشارة التي امضى فيها واهله وعائلته لاكثر من عشرين موسما، كانت له مثابة "الحياة الثانية".

زيارته الى لبنان كانت بدعوة الى مؤتمر اعلامي نظمه مجلس كنائس الشرق الاوسط، والقى في خلاله الدكتور صابات، عتيق الاعلام العربي، محاضرة حول "الاعلام المسيحي وتحديات العصر" ابرز فيها انشغالات هذا الاعلام بالعوائق المعترضة طريقة في غير مجال، داعياً الى رسم استراتيجية جديدة للاعلام الديني محورها الاستعمال الصحيح للاعلام الصحيح كي لا نقع في التعمية، فنقول ما يقال وما لا يقال.

ومداخلاته التي كانت لها قيمة معهودة، اعتبر ان الاعلام الديني الرصين والانفتاحي هو المدخل الحواري الى التعريف بالذات والتعرف الى الآخر، وكل اعلام ديني متقوقع ومنغلق مصيره الى السقوط ويرتد سلباً على مريديه.

تلك الحلقات التي استضافتها دار سيدة الجبل في فتقا، شكّلت عناوين لدور الاعلام الديني ووظيفته وفلسفة محتواه، واعطت ابعادا روحية وفكرية لمعنى الاعلام وكيفية استخدامه في سبيل انسانية ارقى.

ولفتتني رصانة الدكتور صابات وعلميته المبسطة، كأحسن ما يكون عليه الكلام، وتذكّرت كتابه "تاريخ الطباعة في الشرق الادنى" وكان مصدراً اساسياً لي في اطروحتي حول "الحركة الفكرية النسوية في عصر النهضة"، وكان تعارف، فدعوت هذا الشيخ الجليل، المتوكئ، على عصا المعرفة، الى دير مار يوحنا الخنشارة لتتذكر اياماً قضاها فيه باحثاً في ارشيفه ودارساً ادوات الشماس عبدالله الزاخر مؤسس فنّ الطباعة العربية.

وفي الطريق الى الخنشارة، التي طاب له ان يسميها (بلدتي الثانية)، زار الدكتور صابات بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة حيث استقبله البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، صديقه وراعي كنيسته والمطران يوحنا منصور المعاون والنائب البطريركي العام والذي تربطه علاقات طيبة بالدكتور صابات. ومن الربوة الى دير مار يوحنا الخنشارة للآباء الشويريين، مدوّناً في السجل الرسمي: "بعد ثلاث وعشرين سنة، اعود وزوجتي، لأزور هذا الدير الحبيب واصلّي فيه لمصر ولبنان وادعو للآباء بدوام العزّ والازدهار"، ثم الى مدرسة الدير التي انطلقت من جديد في ادارة ايلي بوشعيا، ومنها نزولاً الى المطبعة التي حالت الترميمات دون طوافه فيها فطلب من زوجته ومن الراهب المسؤول ان يتعرفا ماركة المطبعة، على الاقل، لأنه في وضع كتاب وصفي لأدوات الطباعة الاولى في الشرق الادنى، ولم يكن ذلك بالممكن نظراً الى الغبار اللاحق بها من الاصلاحات، فكان وعد من الدير بان يرسلوا اليه كل معلومة في اسرع وقت.

ومن الدير، أصر الدكتور صابات علينا بان يتعرّف على بيته الصيفي الذي غاب عنه لاكثر من خمسين سنة، "وهو فوق في الخنشارة، قرب مفرق ضيّق وقبل اوبري صفير (جسر)". غير ان التبدل المدني والعمراني عطّل الذاكرة، وقال انه يشعر انه الآن في رواق هذا البيت القرميدي العالي.

الصحافة العربية

وفي محادثة حول الصحافة العربية وتحدياتها ورأيه فيها قال الدكتور صابات انه يعتبر الصحافة المطبوعة من اصعب الفنون الاعلامية واكثرها مسؤولية، لان القارئ الصعب يتطلب محرراً ماهراً. واعطى مثلاً كيف ان تطور الاساليب الصحافية في "الاهرام" يواكب العصر في التركيب والمادة والمفردات، معتبراً "النهار" اللبنانية" انها "موسوعة معرفية، ولها دور لغوي وخبري يختلف شكلاً وجوهراً عن الصحافات الاخرى. ان صياغة العنوان في مختلف صفحات "النهار" وخاصة استهلالية الصفحة الاولى، وعناوين الاخبار المدنية والانشطة والمعرفيات، هي مدرسة صحافية بذاتها، ولها دور شبيه بدور المجامع اللغوية الرصينة، وارسل تحيتي واحترامي الى الاستاذ غسان تويني، واذكر ميشال ابو جوده ولويس الحاج اللذين كان لي معهما تبادلات دائمة. صحيح ان للصحافة اللبنانية لوناً بلاغياً خاصاً له فضله على تحديث لغة التواصل العربية".

وحول دور كليات الاعلام ومعاهد الصحافة العربية يعتبر الدكتور صابات، بعد اطلاعه على برامج كلية الاعلام في لبنان (البرنامج المعدّل الجديد) انه برنامج متكامل وجيّد ويطاول مختلف الاختصاصات الاعلامية ملاحظاً عدم التركيز على الانتاج الاعلامي كمشاريع تخرج وساعات تدريب مهني، واعداً بالتعاون بين جامعة القاهرة والجامعة اللبنانية على غير صعيد.

الدكتور جورج كلاّس

بطاقة

● خليل صابات مواليد القاهرة ١٩١٩.

● دكتور في الآداب من جامعة السوربون.

● استاذ محاضر في كلية الاداب – جامعة القاهرة.

● رئيس قسم سابقا للصحافة والاعلام.

● استاذ مشارك في جامعات مصر.

من مؤلفاته:

– تاريخ الطباعة في الشرق الادنى، دار المعارف ١٩٦٣، القاهرة.

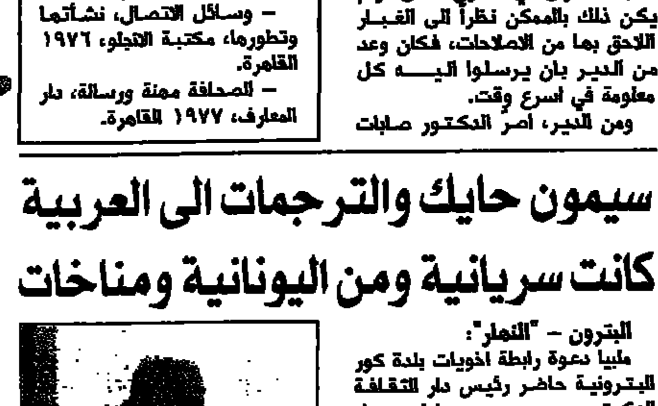
– الصحافة رسالة واستعداد وفن وعلم، دار المعارف ١٩٦٧، القاهرة.

– ترجمة كتاب "كيف نفهم الاعلام؟" "مارشال ماكلوهان" دار النهضة، ١٩٧٥ القاهرة.

– وسائل الاتصال، نشأتها وتطورها، مكتبة الانجلو، ١٩٧٦ القاهرة.

– الصحافة مهنة ورسالة، دار المعارف، ١٩٧٧ القاهرة.

سيمون حايك والترجمات الى العربية كانت سريانية ومن اليونانية ومناخات





الدكتور سيمون الحايك.
(طوني جبرايل فرنجية)

البترون – "النهار":

ملبيا دعوة رابطة اخويات بلدة كور البترونية حاضر رئيس دار الثقافة الدكتور سيمون حايك حول "الترجمات السريانية من اليونانية الى العربية" في حضور وجوه ثقافية واجتماعية بترونية.

قال في محاضرته: "ان السريان في العصور الاولى لظهور المسيحية في الشرق شرعوا يعملون في النقل من اليونانية الى لغتهم السريانية السائدة انذاك في منطقة الشرق الاوسط لانهم وجدوا ذاتهم في حاجة الى الثقافة اليونانية وخاصة في الناحية الفلسفية منها لكي تبرهن لك طائفة من الطوائف المسيحية المنتشرة آنذاك عن ثقافتها وللدفاع عن وجهة نظرها ضد اعدائها الكثيرين المتجسدين في الوثنية والزردشتية، والبدع المسيحية الكثيرة من يعاقبة ونساطرة واصحاب المشيئتين والاقانيم وغيرها".

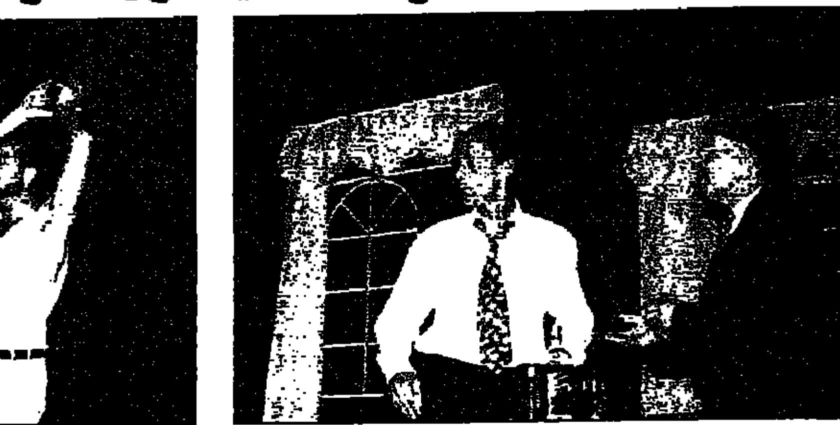
واضاف: "ما لبث ان ظهر الاسلام وانتشر انتشارا كبيرا في الشرق وكانت الحاجة الى هذه الترجمات ليست الفلسفية المنطقية بل مختلف العلوم من طب وكيمياء وحساب وعلم فلك وزراعة وغيرها".

الى "اشهر علماء السريان على الاطلاق قبل ظهور الاسلام سرجيس الراسعيني الذي الف وترجم الى السريانية كل مؤلفات جالينوس في الطب، ولما جاء الاسلام استفاد من هذه الترجمات فساعد المترجمين السريان على نقلها الى العربية فاقبلوا اقبالا لا مثيل له على نقل العلوم اليونانية من السريانية الى العربية او رأسا من اليونانية الى العربية ولاقى هذا الاقبال على الترجمات تشجيعا كبيرا من العباسيين ذلك ان خلفاءهم كانوا يغدقون بدون حساب على هؤلاء المترجمين". واشار الى ان الخليفة المأمون كان يعطي حنين بن اسحق عن كل كتاب يترجمه الى العربية وزنه ذهبا وكان حنين يستفيد من ذلك فلا يكتب على الصفحة سوى عشرين سطرا وباحرف كبيرة حتى يزيد وزن الكتاب المترجم وتزيد العطية.

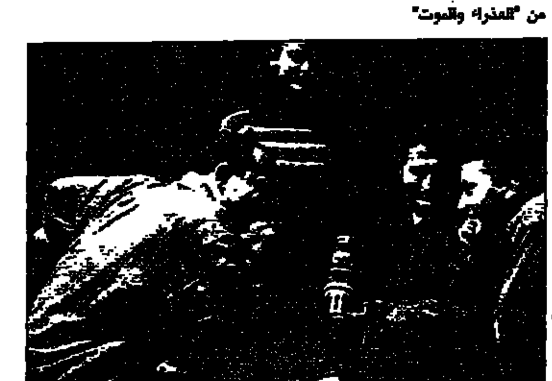
وختم ان دور السريان في تعريف الحضارة اليونانية جاء عظيماً جدا لان الثقافة اليونانية وصلت الى العربية مكتوبة بالسريانية والثقافة العالمية وصلت الى الغرب مكتوبة بالعربية فنقلت الى اللاتينية في القرون الوسطى.

ادب فكر فن

مهرجان قرطاج المسرحي الثامن في تونس (٤): مسرح الشبان يخترق سقوف الرواد هاجساً بقلق نهايات القرن



من "العذراء والموت" — من "اسماعيل هملت" — من "صمت الكلام"



من "تريو"



من "اسلامم"

من "تراجيديا الديوك"

تونس – بول شاوول

تناولنا في الحلقات الثلاث الماضية مناخات المهرجان ووقائع الندوة الفكرية وعدداً من العروض.

في هذه الحلقة الرابعة والاخيرة مقاربة لاعمال اخرى قدمت في المهرجان.

نسمة راشمون

"نسمة راشمون" (انتاج المركز الوطني للفنون الدرامية بالكاف)، نص اكوروا كوتلفوا، اعداد واخراج المنصف السويسي (تونس). هذا النص اخرجه المنصف السويسي منذ ثلاثين عاماً. واعادة تناوله برؤية اخراجية جديدة، كأنها تأكيد على مضامينه وتأكيد من السويسي ان ثمة حقائق انسانية تبقى ثابتة او صالحة الى ابعد من زمانها. والسويسي في عمله المقتبس هذا كأنه اراد ان يتعامل مع نص مكتمل بنيته وشخصياته المتعددة والمتناقضة برؤية اخراجية تجمع بين المتانة البنائية والحيوية التشكيلية والتحريك المتوازن للشخصيات، كل ذلك بوسائل تقنية، الى تلاوينها تضبطها صراحة وتمكن مهنيان. المسرحية التي تقوم اساساً على الالتباس؛ التباس الحقائق والوقائع التي تتغير بتغير وجهات النظر والزوايا وربما المصالح. والحكاية: انه بينما كان الساموراي يتنزه بصحب عروسه في احدى الغابات اليابانية يلتقيهما قاطع طريق "تاجومارو" الذي يقرر خطف الزوجة من زوجها. تندلع معركة تنتهي بمقتل الساموراي وفوز تاجومارو بالمرأة... لكن لا يلبث ان يقبض عليه. وفي المحكمة تتناقض الاقوال وتختلف الروايات من شخص الى شخص: المرأة، قاطع الطريق، العابر الذي شهد الحادثة، وكأن لكل منهم حقيقته، ولكل حقيقة وجوهها العديدة. على هذه الخلفيات شخصيتان رجل الدين البوذي والمتهتك الساخر العابث. لعبة اسرار، وسخرية، وتحقيقات وتعرية ونزع اقنعة وكشف بواطن: الانسان وغرائزه وشروره وطيبته. من لعبة التناقضات صاغ السويسي عمله مع فريق يجمع بين المحترفين والشباب وتمكن من تحريك ممثليه بتنوع ودربة وحيوية وتجانس وان برز احياناً تفاوت ما في الاداء بين الراسخين كالمنصف السويسي ومنية الورتاني وبعض الوجوه الجديدة.

المنصف السويسي في دوره المركب، كان له الحضور المميز، حامل التاريخ العريق في الاخراج والتمثيل، وهذا ساعده على تأدية دوره متحرراً من اللجوء الى تسجيل اصابات في تجريبيته او في خروج على المناخات المتصلة بالحدود الراسخة. منية الورتاني التي شاهدناها في عمل جميل في الدورة الرابعة لمهرجان القاهرة التجريبي، تحت عنوان "دالية" من اخراج عز الدين قنون، اكتسبت نضجاً ومرونة وحركة وليونة تنوع.

تريو

– تريو (نص جيمس براون لين، اخراج عصام ابو خالد لبنان). مسرحية مركبة، قاسية، تدرك حدود العبث (اليومي) وتتوغل فيه. ثلاث شخصيات تبحث عن تواصل، يتقدم كل منها نحو الآخر، لكن بمسالك مختلفة: رجلان وامرأة: برهان، انس وجود. وامام العنف الذي يسم شخصية برهان، والمغذى بذاكرة الحروب والتسلط والقوة، تشف شخصية انس، الوديع، الطفولي، شاعر التفاصيل والدعة والقبول المستسلم، عن صداقة او حلم بالصداقة، لنزوات الاول ونزقه. بينهما جود، الملتبسة القسمات، والمتناقضة، والمعبأة بالكبت والانكسارات والرغبات، كأنها همزة الوصل بين الرجلين، او الجامع بينهما، سواء خلال حب كليهما لها، او خلال الترميم اليومي لتلك العلاقة، وواضح ان الروابط الثلاثية هذه على درجة كبيرة من الهشاشة والوهن، وكان يكفي ان يدخل على الخط رجل ثالث غامض، بلا تاريخ، ولا عنوان، ولا اسم، ولا هوية، حتى تتفجر تلك العلاقة ليستأثر خلال ذلك بالمرأة، ويدمر الآخرين ويتركهما لمصيرهما.



من "نوبة في الاندلس"

جروح الحرب في لبنان وعنفها وجنونها والتباساتها وعبثيتها محفورة عميقاً في هذه العلاقة "الجهنمية"، او في دوامة هذه العلاقات.

عصام ابو خالد الذي استمتعنا بادائه في "الجدار" لسهام ناصر، خاض طرياً، مجال الاخراج الوعر في عمل مركب، نفسي، واجتماعي وسياسي. عمل قائم على حوار اي على نص. وعلى تكاوين شخصيات داخلية؛ اي كان عليه ان يشتغل على الممثل من الداخل اولاً، وعلى الحركة، وهكذا فعل معتمداً عرضاً "فقيراً"، متصدراً، وموحياً الحالات والملامح وما خلفها، وقد تمكن مع كوكبة الممثلين الشباب، ابرهيم ابو خليل، زهدي نصر، فادي ابي سمرا وبرناديت حديب، من تقديم حركة متواصلة، بابجديات صوتية، وايقاعية وجسدية، وحية، وملحاحة، وكاسرة، في اداء ديناميكي وحي ومعبر، عن ان مبالغات برزت احياناً عند البعض، وتفلت في النبرة، وشيء من الارباك على الصعيد الاخراجي والتقني، ولا بد هنا الا ان نقدر الجهد الذي بذلته برناديت في صعودها الى الخشبة بعد اصابتها في كتفها. انه جهد الشغوفين بالمسرح. وخيراً فعلت اللجنة بمنح برناديت حديب احدى الجوائز التشجيعية.

حب في الخريف

– "حب في الخريف" (نص واخراج عز الدين قنون، المسرح العضوي، تونس). بعد "الدالية"، و"المصعد"، يقدم التونسي، نصاً واخراجاً، عمله الجديد "حب في الخريف"، وهو اقرب الى "المصعد" منه "الى الدالية"، من حيث تركيبه وشخصياته وعقده ودهاليزه، فقنون يختار دائماً حكاية فيها حبكة مخفية يسعى الى تفكيكها ليترك النهاية مفتوحة، وهي تسلم في تضاعيفها قصة حب، وانتقام، وتحقيق قضائي، وهوس وعواطف. الشخصيات: بعنفها، وجهاً لوجه.

امرأتان تتنافسان وتتنازعان حول رجل: الاولى طبيبة جراحة (زوجة الرجل) والثانية على علاقة عاطفية به، ولدى معرفة الاولى بهذه العلاقة تتشاحن مع الثانية وتنذرها وتهددها، وتطلب منها ان تترك زوجها. لكن بين الاثنتين فتاة معاقة (اسمها دالية) ابنة هاتية ورجلان الهاتي والامجد. وتشاء المصادفة ان تجري الطبيبة عملية جراحية للفتاة (ابنة غريمتها) فتنقذ حياتها لكن تتركها معطوبة. وهنا تتعقد الامور: هل خانت الطبيبة مهنتها وانتقمت من غريمتها عبر الابنة؟ ام المسألة بريئة؟ هذه الاسئلة تنقل الى القضاء... وتبقى الاحكام ملتبسة، والاسئلة معلقة.

الادوار جسدها كل من ليلى طوبال، جميلة شيحي، فاطمة فلحي، توفيق العايب، فرحات منانة.

النقد التونسي انقسم حول العمل، بين ايجابي وسلبي وبين بين.

صمت الكلام

– "صمت الكلام" (نص تشيخوف، اخراج ماهر صليبي، سوريا). من يحدد المجنون؟ ومن يكون المجنون؟ واي خيط يربط بين العاقل والمجنون؟ وما يميز الواحد عن الآخر؟ انها اسئلة تشيخوف في "العنبر رقم ٥" (سبق ان اخرجها جواد الاسدي بقوة وشفافية ودرامية عالية)، حاول ماهر صليبي مقاربتها، والتعامل مع شخصياتها الملتبسة ومناخاتها الضاغطة حتى الاختناق؟ ففي مستشفى للامراض النفسية خمسة "مجانين" وراء كل منهم تاريخه ومآسيه وعذاباته. اندره طبيب المستشفى، الذي يعيش في عالم "ذهني" تنظيري المسائل الانسانية والاجتماعية والسياسية اي من "برج عاجي"، "يتورط" اكثر فاكثر في احوال هؤلاء خصوصاً "المريض" ايفان ذا الانقشاع في الرؤيا المغروز في الواقع، اي نقيض الطبيب. من هنا التقاء عالمين: واقعي حاد وذهني مترف. وتورط الطبيب يتم تدريجاً بتأثير ايفان (المجنون العاقل)، ويؤدي الى اكتشاف كثير من القضايا كانت غائبة عنه تشكل خلفية لتلك الحالات، كالظلم والتسلط والفقر والقهر. هذه العلاقة المتطورة بين الطبيب والمريض جعلت الاول ينحاز الى الاخير. وجعلت "الآخرين" اي "السلطة" تتهم الطبيب بالجنون، لينتقل من عيادته المرفهة النظيفة الى المصح.

انها من احد اعمال تشيخوف، على ان ماهر صليبي عالجها باسلوب تقليدي مدرسي يفتقد كثيراً من الحيوية والشحن والايقاع.

ادى الادوار كل من سيف الدين سبيعي، مهند قطي، منصور نصر، رائفة احمد، فائق عرقسوسي، ياسين ارناؤوط، شفيع بدر الدين، بسام ناصر، عبد الرحمن ابو القاسم (اكثرهم احترافاً وامتلاكاً لادواته) طلال نصر الدين وعلي الشماني.

اسماعيل هملت

– "اسماعيل هملت" (نص حكيم مرزوقي، اخراج رلى فتال، انتاج مسرح الرصيف، سوريا).

انها التجربة الثنائية الثانية بعد "عيشة" بين رلى فتال والتونسي المقيم في سوريا حكيم مرزوقي. وفي التجربتين تقشف في الادوات وغنى في الدراماتورجيا والادوات وتميز في المقاربة.

مرزوقي عرف جيداً كيف يقتبس جوهر "هاملت" لشكسبير، ويغرزها في صميم المجتمع الدمشقي، بمحليته وايقاعاته ومناخاته ونكهته. كأنها رحلة "مائية" بين الجسد الحي الذي يغتسل في الحمام الشعبي (والد اسماعيل اورثه اياها) الى الجسد الميت الذي يغتسل قبل الدفن. الماء والجسد عنصران اساسيان في رحلتهما من الحياة، وتناقضاتها ورغباتها ومشاكلها الى الموت وطقوسه وخلفياته. والرحلة الاولى والثانية يقطعهما اسماعيل، كما قطعهما قبل هاملت من التردد الى الانتقام، وما بينهما من "خيانات" و"تنكر" و"تظلم". والنص المونودرامي الذي كتبه مرزوقي غني وحساس يجافي التراكمية السردية بايقاع درامي حساس، وداخلي. رلى فتال، بارهاف يتصل بالتفاصيل والادوات تمكنت من تكوين جو متقشف لكن معبر، وفقير لكن نافذ. وعرفت كيف توظف الادوات المحدودة، الطشت، النبريش، الطاولة... توظيفاً متعدداً، وتكون منها جماليات شعرية ودرامية حساسة.

اما الممثل السوري سامر المصري، فقد برع دونما ثرثرة صوتية او جسدية، وبتمكن وبوقع داخلي، وبتواصل ايقاعي، ان يقدم عرضاً مميزاً، وشفافاً ومتيناً.

ميمو

– "ميمو" (نص فؤاد ابو حجلة، اخراج محتسب عارف، الاردن). اسئلة كثيرة ميتافيزيقية واجتماعية وسياسية تطرحها المسرحية حول الحياة والموت؟ والجواب لدى الشخصيتين حاسم، اذا كانت الحياة بلا جدوى ولا تستحق ان تعاش (طرحها كامو) فمن الاجدى اختيار الموت. وهكذا تقرر الشخصيتان العاشقتان الانتحار معاً. لكن الاسئلة اياها تستمر ما بعد الموت ايضاً، وتؤدي الى مواجهة بين المرأة والرجل، لتنفتح على قضايا كثيرة كالحب والمجتمع والسياسة والحريات. لحظة عدمية في الحياة.

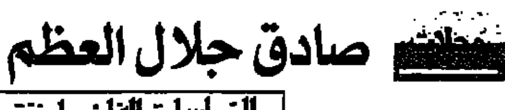
العذراء والموت

– "العذراء والموت" (عن نص اريال دورخمان، اعداد واخراج جورج ابرهيم، مسرح القصبة، القدس). من هي العذراء ومن هو الموت. كيف يعني جورج ابرهيم هذا العنوان الذي استلهم من مناخات اميركا اللاتينية ليسقطها على الواقع الفلسطيني – الاسرائيلي الراهن وتحديداً بعد اوسلو وبعد تسلم السلطة الفلسطينية مقاليد الحكم (ولو جزئياً) في مناطقها؟ العذراء هي ليلى التي سجنت ٧ سنين وعذبت واغتصبت ١٧ مرة، خلال التحقيق معها. ومغتصب العذراء ليس اسرائيلياً، انما فلسطيني (طبيب اي مثقف) متعامل مع النظام الصهيوني. في هذه الفترة تتعرف الى مغتصبها، وتحاول ان تحمله على الاعتراف امام زوجها باغتصابها. زوجها المحامي المؤمن بحقوق الانسان. ونظن ان في تعيين الطبيب الفلسطيني مغتصباً كأنها قول غير مباشر بأن بعض فلسطينيي الداخل يشكلون جزءاً من التواطؤ والخيانة والجريمة، ولو ذهبنا بعيداً في التأويل وافترضنا ان ليلى قد ترمز الى فلسطين المغتصبة لاكتملت الدلالة على ان التعامل الفلسطيني مع العدو اساس في المحنة وعنصر من عناصرها.

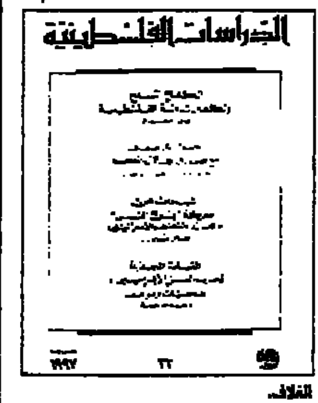
اعمال اخرى

ومن العروض التي قدمت "الجزائر شظايا" (اخراج ميلان دلرش)، و"ورنش" (السودان)، و"واحدن" لوجيهة الجندوبي وسعد بن يونس (تونس)، و"جنينة الصنايع" لروجيه عساف (لبنان)، و"لكم الليل" لحبيب دومبلي (مالي)، و"المغنية الصلعاء" ليونسكو لاخراج معز المرابط وفرحات منانة (تونس)، و"آخر كلمة" للبشير الدريسي (تونس)، و"تراجيديا الديوك" لنور الدين الورغي (تونس)، و"لسانهم" لنور الدين العاتي (تونس).

(انتهى)



صادق جلال العظم



الغلاف.

"حوار بلا ضفاف مع صادق جلال العظم" اجراه صقر ابو فخر، في العدد الاخير من مجلة "الدراسات الفلسطينية" تطرق الى بدايات المفكر الماركسي وتكوينه، والى ذكريات المرحلة الصاخبة بين بيروت ودمشق وعمان، وايضاً الى قضايا عصر النهضة والاسلام والرأسمالية والعولمة وتجربة الاتحاد السوفياتي وفلسطين.

وفي العدد: "الهوية وبناء الدولة في الكيان الفلسطيني" لسليم تماري، "الكفاح المسلح وتكوين الدولة الفلسطينية" ليزيد صايغ، "١٥ علماً على حزيران ١٩٨٢: شهادات عن معركة "برج الشمالي" ومجازر القصف الاسرائيلي" لجابر سليمان، "القيادات الجديدة لحزب العمل: شخصيات ومواقف" لاحمد خليفة، "عودة الى زمن مناضل فلسطيني" للياس شوفاني، "انطباعات عن المؤتمر البديل في ذكرى مئوية مؤتمر هيرتسل" لخالد غايد، "تقرير المركز الفلسطيني لحقوق الانسان عن الاغلاق الذي فرضته اسرائيل على قطاع غزة"، وتقريران اسرائيليان: "تمهيد الحلبة لسباق مع الزمن في هدم المنازل العربية في القدس" لدانييل زيدمان، "تقرير المصرف المركزي الاسرائيلي في شأن التطورات الاقتصادية الاخيرة".

واحتوى العدد، الى ذلك، ثلاثة عشر قراءة في عدد من الكتب الانكليزية والعربية فضلاً عن الوثائق الفلسطينية والعربية والاسرائيلية والدولية.

توازنات لونية تتجاوز التفسير

معرض

ايلي كنعان من جديد في "غاليري ايبروف دلرتيست". انه من القلائل من رعيله الذي لا يكف عن الاطلالة اقله مرة في السنة ودائماً في مسيرة تشكيلية هادئة لا تنحرف عن الطريق التي خطها الفنان لنفسه منذ الخمسينات.

بقي، من بداياته وحتى اليوم، اميناً لمنهجه الشعري في تعاطيه مع الالوان ولم يطلق ابداً الانطباعية التي اختارها كلغة تشكيلية مثلى. غير، مع مرور الاعوام، وتعميق الخبرة والمعاناة، اسلوبه وتخلى بعض الشيء عن تزنير ملامح اشخاصه وعناصر لوحته. اختار البساطة في تقارب الالوان وامتزاجها الشفاف ببعضها. استبدل تمثيل ميكلية الاشخاص بايحاءات لونية مسطحة مكثفة التماسك في تدرجات مضبوطة لتذويب الشكل المرئي والظاهر في تكتل يلامس التجريدية حيث تراتبية اللون تقوم بالتعويض عن اختفاء ما كان في الامس يعني او يعبر عن الهيئات البشرية والعناصر الطبيعية المكونة لأسس عالمه التصويري.

يعرض ايلي كنعان كعادته الزيتيات (حوالى العشرين) ومائيات وغواش (٩). انها ايضاً كالعادة انطباعية وتعبيرية وملامسة للتجريدية من دون ان تتخذ جدياً اسلوباً مميزاً يمكن ان يستوعب تخيلاته المسكونة بالايقاعات اللونية الطريبة. لا فوارق عنده من ناحية ابراز معالم موضوعه ومناخه. يطغى احياناً التقطيع اللوني على الشكل المثار ككل، عندما يدقق معالمه يبدو شخصاً مغلفاً بضباب لوني يؤطره من ميكليته الخارجية، ويضبطه في داخله في كتلة موحدة موحى بها وكأن ايلي كنعان لا ينوي ان يسرد لنا قصة هذا الظل، ولا يريد منا ان نحقق في هويته وماهيته ودوره الظرفي في تكوين اللوحة ككل.

تبوح

هل يطلب من لوحته ان تبوح بكل ما تكتنزه من لون وتدرجات تذهب احياناً حتى الغرق بعضها ببعض ولا يعود يظهر منها سوى شبح واحد قد يكون وجد هنا لكسر رتابة تموج اللون وانسياقه في حركة تصاعدية عمودية والعكس يحصل ايضاً وفي اللوحة ذاتها. وورود الشبح او تشكيل بشري يوقظ الذهن ويدفع بالمتلقي الى الامعان في حضوره المفاجئ انه كالسفينة في عرض بحر لا تظهر مياهه وتحضرك الوانه واحجامه، على انك ستكون امام جسم غريب دخل خلسة واستقر في مكان لا يناسبه ولم يكن مؤهلاً اصلاً لاحتضانه.

في الاعمال التي نراها منذ امس في الغاليريات تتضمن مفاجآت. انها اشباح لاشخاص، قاتمة الظهور، في محيط زاه ينشد الفرح والضوء وشرقطة الالوان الصيفية. ومن عناوين بعضها نستشف محاولة عودة عند ايلي كنعان الى بداياته، حيث كان ينصت الى مشاعره ولا يخاف ان يصور ويلون على هواه من دون ان يأخذ في الاعتبار بـ"المسموح" او "الممنوع" في المهنة التي اختارها وهو لما يزل في سن لا يمكن فيها الشباب ان يقبل على مثل هذه المجازفة، لأنه لا يستطيع ادراك حجم المغامرة واتساع العوائق التي قد تعترضه، وهو ليس مهيأ نفسياً وثقافياً وعملياً، لخوض هذا المجال. على انه لم يتوقف عند اية مواقع وصعوبات. دخل المعترك مسلحاً بشغفه للون والشكل والمسطحات والبيوت والسهول وكل ما يتحرك في اطار المنظر والموقع والرؤى. يغطيه الاحساس بقوالبه القلب، ويتخيله المرء كوحدة متكاملة لما وقعها في ما تراه العين، وما تخطه اليد مزودة ومسيرة ومتأكدة من ان ما يصنع باللون والشكل هو الحق الذي يتمناه ويبنيه ويأسره في عالم مستقل ومتحرر من القيود والفلسفات الجمالية.

الحنين

اختصر المعاناة والحنين والتخيل في رمز مصغر: كالقطار، والبيت، والشجر، ثم تكثفت عناصر اللوحة. احتوت على اكثر من رمز، انفلشت وتوسعت ادركت تجمعات بشرية احياناً، واشجاراً، وسطوحاً، واقلاماً، وانقشعت الشمس ووزعت اشعتها فوق تلال، وخلقت ظلالاً وزوايا معتمة، تكحلت العناصر بلون غامق، تدرجت وتفتحت على اشكال اخرى، منسجمة احياناً مع الكل، ومطلقة احياناً اخرى الكل للتفرد، ولتجلب النظر وتضطره للتركيز على هذه النقطة الفارقة والمغايرة للجو العام.

اعوام تمر والتجارب والخبرة والنضوج تكبر وتمكن ايلي كنعان من المضي في تحقيق اعمال كبيرة تختفي فيها الاشكال شيئاً فشيئاً وتحل مكانها توازنات لونية شفافة مستغنية عن التفسيرات والهوامش ومختارة الفسحات الكبيرة المضاءة من الداخل والمتناسقة حجماً وكثافة ان باللون المتموج المشتق من صفرة الحصاد او خضرة الربيع او زرقة الليل الغامض. كلما سار في زهده وتخلى عن الشكل الواضح المعالم حلّت كتله اللونية في وسط اللوحة مخلفة توازنات جاذبية تظهر التعمق في هوية اللون ودوره الاساسي في خلق المناخ المناسب لزرع الفرح او الحياة، او الاكتفاء الذاتي مقابل التعادلات اللونية المتماسكة والمتلازمة والمتكاملة.

بلا مغامرة

لم يغامر ايلي كنعان في مساره الفني ولا مرة. بقي مؤمناً بالخط الذي انتهجه منذ بداياته. طبعاً تطور واختبر وتجرأ وغاص على تجربة التقرب من التيارات الحديثة. انما فعل كل هذا بتأنٍ وهدوء وقد نقول بخجل ورهبة. وعندما تشاهد في معرض جماعي لوحات معلقة تعرف دائماً اين هي اعماله. لا يضيعك اطلاقاً، لا يجفل احد ولا يدهش، بارتياح، بنوع من الطمأنينة نقترب منها واليها، نقف امامه تتفحصها، نبحث عن بعض الجديد فيها، انما لا نفتش عن عيوب وخبايا تفضحها، بل نحاول كشف زواياها علّها اكتسبت جديداً لم نألفه في لوحاته السابقة. ربما الجديد ليس ظاهراً تلقائياً لذلك نتمعن، هل توجد فرضياً ميكلية اثنوية لم نعهدها في اعماله؟ هل افترس اللون الشكل؟ هل طغى الشكل على اللون؟ هل التوازنات هي فعلاً باللون او بالتكتلات؟ وهكذا يتم التعامل مع ايلي كنعان وانتاجه الفني. اننا لا نسعى وراء الانبهار بل نريد ان نتأكد انه مثابر على مساره الذي هو منذ البداية مزيج متماسك من الانطباعية والتعبيرية والاضافات الشخصية التي لا تتوقف عند التسميات والنعوت بل تكمل طريقها باتزان واجتهاد من دون ان تخفيها او تجفلها نجاحات وابداعات تشكيلية حديثة تصادمية او تواطؤية في اي بلد او عاصمة من العالم.

انه هنا منذ نصف قرن. يروي لنا احلاماً ويغفل الكوابيس والمآسي والسوداوية. ينظم ابياتاً شعرية بالوانه ولا يهدأ ولا يتوقف، بل يكثفها ويفرحها ويضيئها اكثر واكثر ليكمش بيده كل الوان الحياة والطبيعة ويفسح امامنا لمشاهدتها بالتقسيط في اعماله المستقبلية تماماً كما فعل ماضياً ولا يزال. وهنا استشهد بكلمة كتبها عنه الفنان الراحل جورج سير في موسوعة "الفن المعاصر العالمي" (١٩٥٨): "انه من اصغر الممثلين للفن التشكيلي الحالي في لبنان. تعذب كما يظهر في بداياته من التمزق الحاصل من المواجهة ما بين ارثه ذي التقليد الشرقي وارهافاته التي كانت تشده نحو التمجيد الغربي للون. من هنا امتدت مرحلة مرتبكة من ١٩٥٠ حتى ١٩٥٥، كان خلالها يرمي كيفما اتفق خطوطه وتقطيعاته اللونية للمساحات".

لور غريب

زوار العتمة يطلون على الغابة المشعة بالضوء.

شكل غير محدد يعترض الفسحات اللونية وكأنه سفينة تشق طريقها عبر مياه غير مرئية.



نوافذ صغيرة قاتمة موزعة في مسطحات تتفرج حول تلال ذات المستويات المتمايزة.



حبالات واحجام في مواجهة ايقاع الضوء المنبعث من قلب اللوحة. (ل.غ.)

شرائط من ورق

يعرض الفرنسي "جيس" ٤٠ عملاً من نسيج الورق في "غاليري اجيال"، شارع عبد العزيز.

اننا امام تجربة جديدة قام بها هذا الشاب عندما اطلق تقنيته في نسج الورق تماما مثل "تقشيش" الكراسي او "رتق" الاقمشة المهترئة. ويعتمد هذا الاسلوب في النسيج من دون ان يهمل الشروط الفنية في تلوينها وتصميمها حتى تظهر عند الانتهاء من اعدادها شبيهة بالسجادة الشرقية ذات النقوش التقليدية وتتمتع باطار متناسق يحيط بجهاتها الاربع ويسجنها داخل مستطيل مزود زناراً لونياً اضافياً له القياسات نفسها. لا يحاول جيس خلق تعقيدات في الشكل العام لعمله بل يركز على التفاوت اللوني الذي ينشأ بعد ان يكون رسم على قطعة الكرتون الموضوعة ثم قطعها كشرائط رفيعة ليعمد الى ادخالها داخل بعضها البعض فتتموج الالوان وتبرز مربعات صغيرة تفمق وتفتح الوانها حسب ظهورها او اختفائها خلف المربع الناتئ او المسيطر. وتأتي النتيجة شبيهة بارضية لعبة "الشطرنج" او "الداما" انما مزركشة ومشغولة بدقة لتولد التموج اللوني.

يقول "جيس" في بطاقة الدعوة الى معرضه "ان هذا الاسلوب او هذه التقنية في حياكة الورق جاء من حركة تلقائية مني حيث اختلط قطبان من شخصيتي: ثقافتي الغربية وتعلقي العميق بالشرق. قمت يوما بنسج شرائط من ورق صحيفة بالحرف اللاتيني واخرى بالحرف العربي. وهذه الحركة بدت لي جيدة وطبيعية ثم تطورت الفكرة. ومنذ ذلك الوقت لم اتوقف عن استكشاف هذا النمط التعبيري".



حياكة شرائط من الورق في نسيج ملون متماسك.

تصويب

في التحقيق عن "الاعلان، ثامن الفنون" الصادر في نهار الثلثاء ٤ تشرين الثاني ورد على لسان مروان نجار ما لم يقله وما لم اسمعه منه "المرحوم" مختار شمله.

فمختار شمله أمد الله بعمره رحيم وليس مرحوماً ولذا لا نحاله إلا خطأ نرجو له أن يكتب له به عمر جديد.

م.م.

الـسـيـنـمـا

✱ ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١– "إنتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إن تبودلت وتبدّلت في كوريغرافيا المواجهة الآسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٢ – "كون إر" (نيكولاس كيدج يقامر قاسياً عنيفاً ضد خاطفي طائرة نقل السجناء، تشويق ولهاث ومؤثرات من المخرج سايمن وست).
٣ – "تسعة أسابيع ونصف، عشق في باريس" (جزء ثانٍ من المغامرة الإباحية مع ميكي رورك وأنجي إفرمارت).
٤ – "جي آي جين" (ديمي مور تنتمي الى البحرية الاميركية مجنّدة وتقارع الرجال قساوة في ادارة المخرج ريدلي سكوت).
٥ – "بيفيس وباتهيد" (الشخصيتان التلفزيونيتان المرسومتان لجمهور المراهقين، في شريط سينمائي لهم).
٦ – "باتمان وروبن" (جزء آخر من مغامرة بطل الشريط المرسوم، وهذه المرة مع جورج كلوني وفال كيلمر وأوما تورمان، إخراج جويل شوماخر).
٧ – "أوستن باورز" (مغامرة جاسوسية كوميدية ذات نبرة بارودية، مع مايك مايرز، اخراج جاي رواش).
٨ – "ذاك الشعور القديم" (بتّ ميدلر ودنيس فارينا المطلقان يجتمعان ثانية في عرس ابنتهما وتشتعل مجدداً أحاسيس الماضي، في الكوميديا العاطفية الملتفة للمخرج كارل راينر).
٩ – "ادخال الى ادغال" (مغامرة الفتى الهندي في المدينة كانت في باريس، وهي في الاعادة الاميركية انتقلت الى نيويورك، مع تيم ألن والصغير سام هانتينغتون).

✱ إسباس (ت: ٢١٢٥١٢):
١ – "زفاف صديقي المفضّل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي هوغان).
٢– "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (التشويق الفاعل الذي كان ماضياً في الباص المفخّخ والمندفع أضحى في هذا الجزء الثاني على متن المركب السياحي، مع ساندرا بولوك ووليم دافو، اخراج يان دو بونت)
٣ – "أشباح من الماضي" (من اجواء العنصرية دراما اميركية جديدة مع ألك بالدوين ووبي غولدبرغ، إخراج روب راينر).
٤ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).
٥ – "خارجاً الى البحر" (التلاقي الكوميدي الرائع والتر ماتو وجاك لمون في لقاء آخر، في ادارة مارتا كوليدج).

✱ الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"كون إر" (راجع برنامج أبراج).

✱ الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الاميركية في الاربعينات يحييها عنيفة ودموية قاتلة المخرج والتر هيل، مع بروس ويليس وكريستوفر والكن).

✱ أريسكو بالاس
(ت: ٧/٧٤٥٩٠٦):
"المصير" (راجع برنامج إسباس).

✱ إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الاميركية في الاربعينات يحييها عنيفة ودموية قاتلة المخرج والتر هيل، مع بروس ويليس وكريستوفر والكن).
٢ – "زفاف صديقي المفضّل" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "خارجاً إلى البحر" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "أشباح من الماضي" (راجع برنامج اسباس).

✱ اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"خارجاً إلى البحر" (راجع برنامج اسباس).

✱ امباساد
(ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "نظرية المؤامرة" (ملّ غيبسون السائق البسيط يقحم في مؤامرة خطرة، لكن الى جانبه جوليا روبرتس المحامية الجذابة، إخراج ريتشارد دونر).
٢ – "مدمن الحب" (مع رايان ماثيو بروديريك إلتقيا في مصيبة فقد الحبيبين فولدت القصة الجديدة بينهما، إخراج غريفين دون).
٣ – "عطلة فيغاس" (كوميديا مسلية مع تشيفي تشيس في مدينة القمار، إخراج ستيفن كيسلر).

✱ أمير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "مدمنّ الحب" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمير).

✱ برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"الجزيرة الزرقاء" (إروتيكي من ايطاليا).

✱ بلاتيت – الزوق
(ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "أوستن باورز" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بيفيس وباتهيد" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "جي آي جين" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).

✱ بلاتيت – طرابلس
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صراخ" (رعب قس كراڤن الهادف ضد سينما الرعب نفسها مع مجموعة من الممثلين الجدد).
٣ – "تسعة أسابيع ونصف، عشق في باريس" (راجع برنامج أبراج).

✱ سان ايلي
(ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "خارجاً إلى البحر" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "أشباح من الماضي" (راجع برنامج اسباس).

✱ سارولا
(ت: ٣٥٠٠٦٧):
١ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).

✱ فاندوم
(ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).

✱ فريواي
(ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "مدمنّ الحب" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت)
٣ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمير).
٤ – "فجريه" (الصديقات السوداوات الاربع تنغمس للحاجة والقهر الى السرقة، والاخراج لغاري غراي).

✱ كسليك
(ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "ذاك الشعور القديم" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "دوار" (فرتيغو) للمعلم هيتشكوك في نسخة جديدة مرممة، مع جيمس ستيوارت وكيم نوفاك).

✱ كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسباس).

✱ كونكورد
(ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "اوستن باورز" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "تسعة اسابيع ونصف، عشق في باريس (راجع برنامج ابراج).
٦ – "ذاك الشعور القديم" (راجع برنامج ابراج).

✱ لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – " راسبوتين" (الشخصية التاريخية للراهب الروسي الملعون في إحياء مع ألن ريكمان وغريتا سكاكي).
٢ – "فجريه" (راجع برنامج فريواي).
٣ – آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).

✱ لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٢– "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمير).
٣ – "خارجاً إلى البحر" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "أشباح من الماضي" (راجع برنامج إسباس).

✱ لاسيتيه
(ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – " في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).
٢ – آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة لاهثة وطريفة مع جينا ديفس).
٤– "فجريه" (راجع برنامج فريواي).

✱ لي دون، فردان
(ت: ٧٩٢١٤٣):
١ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج امير).
٢ – "مدمنّ الحب" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – "خارجاً إلى البحر" (راجع برنامج اسباس).

✱ مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

مسرح

✱ مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٣٤٠٠٧٨):
– "مريبة يا أوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

✱ مسرح "سيزرس بالاس" (فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

✱ اريسكو بالاس
(ت: ٧/٧٤٥٩٠٦)
– "المصير" (يوسف شاهين).

✱ مونتريال – الحمراء
(ت: ٣٥٢٠٠٩)
– مسرحية "الدبابير"، بيقالنا وجودكم.

مسرح جاندارك:
"فلت الملق"، مسرحية لمنير كسرواني.

✱ مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢/٣/٤)
– "زواريب"، تمثيل رفيق علي احمد، تأليف ممدوح عدوان، اخراج روجيه عساف. ٨،٣٠ مساء كل خميس وجمعة وسبت.

✱ متحف جبران خليل جبران
(ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

✱ "ايبروف دارتيست"، التباريس، الأشرفية:
– ايلي كنعان حتى ١٤ تشرين الثاني.

✱ "اجيال"، شارع عبد العزيز ، الحمراء:
– جيس حتى ١٥ تشرين الثاني.

✱ "اليس مغبغب"، جادة شارل مالك، الأشرفية:
– اميليو طراد حتى ٢١ تشرين الثاني.

✱ الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): لقاء عاطفي يهز كيانك. ولكن حذار التزام عقد او ارتباط.
✱ الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): إنه بدون شك يوم مميز للتخطيط والتفكير في مستقبلك وتتخذ قرارات مهمة في حياتك الخاصة.
✱ الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، لا تتردد في تجربة حظك اليوم. إتجه ناحية العاب التسلية دون الانجراف.
✱ السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): لديك فكرة متميزة لزيادة الانتاج وتحسين اداء الافراد. لا تتردد في طرحها على مسؤوليك.
✱ الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): لعلاقتك عليك حق، فلا تهمل افرادها، واعرف كيف توزع وقتك وبرنامجك.
✱ العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، الاكثر إحتيالاً يحرزون نجاحات ولو مؤقتة ويبنون لهم شبكة علاقات واسعة.
✱ الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول)، لا تخجل من طلب المساعدة اذا كنت في ورطة. اهلك والاصدقاء جاهزون دوماً لمساعدتك.
✱ العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني)، خذ الاحتياطات الضرورية لئلا يقعدك المرض فلا تقوى على متابعة عملك.
✱ القوس (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول)، حدث مهم في حياتك يبدل نظرتك الى الامور ويعطيك دفعاً جديداً ورؤية جديدة.
✱ الجدي (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني)، العمل الاجتماعي يزيدك خبرة في العطاء ويضاعف عدد اصدقائك. لا تتوان عن التجربة.
✱ الدلو (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط): اعرف كيف تصرف اموالك في المحل المناسب فتحصد ثماراً ترضيك.
✱ الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): خلاف في العمل يحاول طرفاه اقحامك. كن على مسافة واحدة من الجميع.

"القراءة بالفرنسية وبالموسيقى": المعرض وألوانه مستمران

فينوس خوري غاتا وجان أوريزيه القصائد هنا والبوح للزوّار والمدارس

شاعران جوالان على دروب "التروبادور" كما في الأمس، حطا في صالون الكتاب في بيروت ليبوحا شعراً، ليرويا بكلمات مرصوفة كحجارة البيوت، كحصى السواقي، مدحرجة كحجارة الذكريات، الحياة والموت، الشوق والحنين، العنف والبراءة.

المجلس الثقافي في السفارة الفرنسية دعا فينوس خوري – غاتا وجان اوريزيه ضيفي شعر في مهرجان خصص هذا العام للشاعرين جاك بريفير ولويس أراغون.

ضيفان توأمان رغم انحدارهما من المختلف مولودان في العام ذاته، وعلى دروب الشعر ماضيان، بعد أجاكسيو وبرشلونة رحالهما في بيروت بلد فينوس خوري غاتا المنشأ. بينهما تواطؤ حميم لا يشغله سوى الوحي، وتلك الفطرية التي تلوّن الانفعالات الكثيفة.

فينوس خوري غاتا على رؤوس أبياتها موت يحتل قمة الهرم. وجان اوريزيه على دروب أبياته سفر قريب وبعيد، يمسد أفقية القصيدة.

بين مؤلفات فينوس خوري غاتا، رواية وقصيدة، عناوين يلقحها الموت: "جلبة لقمر ميت"، "الأموات لا ظل لهم"، "البيت الميت"، "مسارة الميت" وأعمالها توجت بجوائز عديدة: ابولنير، ستيفان مالارميه، جمعية الادباء.

لماذا كل هذه الطقوس حول الموت:

"أعود الى العام ١٩٧٥، تصلني صور بشعة للبنان غارقاً في دمائه، الجثث على ألواح خشبية، كانت ترمى في حفر جماعية، بالطقس عينه الذي يقوم به الخباز أمام فرنه. الموت: خبز اللبنانيين اليومي".

بين مؤلفات جان اوريزيه زمن وسفر: ساعة الحياة، عثرات الزمن الصامتة، المسافر الغائب وآخرها غبار آدام، من الجوائز التي حازها جائزة الأكاديمية الفرنسية، جائزة السفراء الكبرى، وجائزة ابولنير.

في قاعة المحاضرات التي حملت هذا العام اسم الشاعر اللبناني جورج شحاده، باحا بشعرهما والقصيدة منه اليهما. هي في مختارات من انطولوجيتهما وهو من المسافر الغائب، وقدم لهما جان – فرنسوا ديمازيير المستشار الثقافي في السفارة الفرنسية.

"انه لقاء حول الشعر. فينوس خوري غاتا شخصية فذة استطاعت بإيابها الى حدث الكتاب هذا السنوي أن تخلق جواً رائعاً فيه وتشع بقصيدتها عليه.

جان اوريزيه رئيس "البن كلوب" الفرنسي، شاعر وروائي يكتب الشعر بعاطفته.

استهلت فينوس خوري غاتا الأمسية قائلة:

"الشاعر يميل دوماً الى قصائده الاخيرة". قصائد مهداة الى أمها،
"أكتب أمي
وتقف امرأة عجوز في حيرة الليل
تلبس فستان عرس
تعلو على حافة نافذتها
تنادي المدينة العدائية
تحاكي طليقة القناديل المتعجرفة
تشرع صدرها قبالة ساعات المدينة
ترميها مكان حزنها بالتحديق
تتعرى بنعومة مخافة ان تجعلك تجاعيدها
وتخربط توازن الهواء".

وقرأ اوريزيه من "المسافر الغائب":
"وخلق الله العصفور
وخلق الانسان القفص
خلق الله الطيران
وخلق الانسان السقوط
خلق الله السماء
وخلق الانسان الارض
وطاحيتها والجحيم
بسراديقه القرميدية الملتهبة
حيث العصافير تشوى في الافران
كل أحد من آحاد الرؤيا".

ومن ديوانها "أسطورة شعب من الصلصال" قرأت غاتا ايحاءات من حضارات المكسيك القديمة:
"وقف جالساً على آثاره
مشى أبعد من العشب
أبعد من الظهيرة
بحثاً عن شمس منطفئة ثبتها على كوته
ليتير سواد الكون".

وتلاها اوريزيه:
"الفردوس حيث الأسد بسلام مع الانسان كل بعينيه كان مرآة للآخر
وكلاهما كان له آنذاك شكل الاشجار الكبيرة".

والشاعران لم يكتفيا بهذا اللقاء المخطط له في برنامج القراءة بالفرنسية بل زارا المدارس وتكلما مع الطلاب بلغة الشعر.

فينوس خوري غاتا ومعها حفيدها.
(ميشال صايغ)

الفوروم في بيروت يعدنا بحدثين باليه كييف المتكامل والألعاب الشتوية


حنا وابو سمرا وسونال وجباره. (ميشال صايغ)


اداء من الفرقة الآتية.

"فوروم دو بيروت"، أراد ان يكون برنامجه الشتوي مميزاً، بحدثين ثقافي ورياضي:

فرقة باليه كييف في "روميو وجولييت" و"فوروم الألعاب الشتوية".

أمس عقد مؤتمر صحافي للاعلان عن برنامج الفوروم لموسم الشتاء، شارك فيه المدير العام للفوروم جيرار سونال والفنانة جورجيت جباره وحبيب ابو سمرا وكارلا حنا، في قاعة الفوروم.

واعتبرت حنا "روميو وجولييت" أهم حدث ثقافي في لبنان، وأن الألعاب الشتوية ستجرى كلها تحت سقف الفوروم.

ثم كانت كلمة سونال، ان برنامج "فوروم دو بيروت" الشتوي سيستمر من شهر كانون الأول الى نيسان، وبعد باليه "روميو وجولييت" و"فوروم الألعاب الشتوية" نشاطات كثيرة. ثم أوضح ان الاوركسترا سترافق باليه كييف وليس الموسيقى المسجلة. وأضاف: "سنحول الفوروم الى أوبرا حقاً، ترافقها كل التجهيزات المطلوبة". وعرضها لثلاثة أيام، وفي اليوم الأخير أمسية لتلامذة المدارس ومعاهد الباليه، وقال ان القاعة تتسع لـ٣٠٠٠ مشاهد.

وعرضت مشاهد من باليه "روميو وجولييت"، واعتبرته جباره حدثاً فنياً وثقافياً وتربوياً. وأضافت ان مصمم الرقص اناتولي تسيكيرا اعتمد طريقة التعبير الايطالية في بعض المشاهد. ثم تحدثت عن الراقصين المشاركين.

وتحدث سونال عن "فوروم الألعاب الشتوية"، حيث حلبة للتزحلق على الجليد، وتلال للتزلج وستقام تلال خاصة، وبرج للتسلق ومعرض وزاوية للاطفال وحفلات أزياء وسيرك فيه ٧ دببة.

من ١١ كانون الأول الى ١٣ منه تقدم فرقة كييف عرضها، وفيه ٦٠ راقصاً وراقصة باليه و٦٢ عازفاً و٩ مديرين فنيين و١٩ تقنياً وادارياً، وفي دور جولييت أولينا فيليبيفا وفي دور روميو نيكولاي بريادشتكو. صمم الرقصات اناتولي تسيكيرا والموسيقى من بروكوفييف.

أما "فوروم الألعاب الشتوية" فمن ١٩ كانون الأول الى ٤ كانون الثاني.

وتلي ذلك نشاطات كثيرة في الفوروم يتم التحضير لها.


فيليبيفا.

أوريزيه: الفرنسية أكثر من لغة حضارة وفلسفة وأسلوب وجود

سألت اوريزيه وأجابني:

"أنا في لبنان للمرة الأولى، وسعيد جداً. تسنى لي زيارة بلدان عربية منها العراق وكان الزمن حرباً والعراقيون باللباس المرقط تضامناً مع الجنود المحاربين. ثم زرت مصر وفلسطين وها انا اليوم في مهمة: زيارة المدارس، لقاءات مع الطلاب والتكلم اليهم عن الشعر المعاصر والاصغاء الى انفعالاتهم حيال الشعر الفرنسي. وهذا موضوع حساس لي لأني رئيس "البن كلوب" في فرنسا وجئت داعماً "البن كلوب" في لبنان ورئيسه صديقي جميل جبر".

✱ الشاعر جوال يحمل قصيدته ويجوب بها الدنيا.

– ومن الدنيا يجمع قصائد السفر أماكن للوحي. تصوري أني هنا لأيام قليلة ورغم ذلك زرت بعلبك وعنجر وجبيل وبيت الدين.

✱ هل من الصدفة تولد القصيدة؟

– باسكال قال ان الصدفة لا تفعل سوى في النفوس المتحضرة، هنالك ثلاث وصفات للصدفة. الصدفة الموضوعية التي تكلم عنها السورياليون وهي الحدث الذي نستخدمه، نحرض وجوده. والصدفة التي تولد المغامرة المشتتة وهذا القول لروجيه كايوا. وهنالك الصدفة الحاضرة في زاد المسافر.

✱ جان اوريزيه أخذ زاد المسافر وانطلق يدور حول الارض. ثقافته الدولية كانت الحافز الرئيسي لانتاجه الشعري. مهماته الأدبية العديدة تدخل في نطاق عمله مع المديرية الثقافية في وزارة الخارجية.

– المسافر يشعر انه في بيته اينما توجه لا سيما حين الزاد لغة وأدب.

✱ هل من روابط بين البلدان الفرنكوفونية؟

– التبادل الثقافي يخلق الروابط. اللغة الفرنسية بشيوعها في العالم فتحت الحدود بين الناس. صحيح ان اللغة الانكليزية المتداولة اليوم في القطاعات الاقتصادية والتجارية والتقنية، تمددت في جميع البلدان. لكنها كما يزاولها الانسان المعاصر، لا تتعدى الأربع مئة كلمة ولا تتوخى الخطابة. بينما اللغة الفرنسية فهي اكثر من لغة ضرورية، انها حضارة وفلسفة واسلوب وجود.

✱ في أي كفة من الميزان تضع فرنكوفونية لبنان؟

– لبنان هو للشرق الاوسط ما لرومانيا الفرنكوفونية في أوروبا. واللافت ان الرومانيين اثناء الاحتلال والفقر المدقع كانوا يصدرون الكتب الفرنسية على ورق سيء عربون ارتباطهم باللغة، الرابط الوحيد مع توقهم الى الحرية، رأينا يونيسكو يلجأ بقلمه الى فرنسا وبيانشوتي يهاجر من الارجنتين ويكتب بالفرنسية ليشبع مؤلفاته بالأوكسيجين.

✱ ما هو سر هذه اللغة؟

– ما ترمز اليه من حقوق وحرية. الفكر الفرنسي لا ينفصل عن روسو وموليير وباسكال وراسين وكونو.

✱ ما هو آخر مؤلف لك؟

– غبار آدم. قصة تدور احداثها في براغ بلد كافكا. الملك رودولف الثاني هاوي ادوات غريبة يمزج الواقع بالخيال والتحف الفنية بالمومياء الى بودرة يأخذ منها "رابيلو" ذرة ويغذي بها رجله الآلي (GOLEM) تكلمت عن كافكا الضجران في براغ. واتكلم عن باريس هذا المكان المثالي "للبينما". حيث الناس في ذهاب وأياب.

جان اوريزيه. (ميشال صايغ)

مي منسى

جمعية آل كركي

انتخبت جمعية آل كركي هيئة ادارية جديدة لدورة ١٩٩٨ وحتى السنة ٢٠٠٠ في حضور مندوب وزارة الداخلية جابر جابر: عبد الحسن كركي، نزيه عبد الرحيم كركي، عاطف نعمان كركي، علي يوسف كركي، عبد الجليل كركي، الدكتور علي حسين كركي، احمد محمد يوسف كركي، علي محمود كركي، حسان حسن كركي، حسين محمد رضا كركي، المهندس علي احمد كركي والدكتور محمد معروف الجباعي الكركي.

سهى بشارة متى الحرية ؟

تسع سنين بلا محاكمة، وسهى بشارة تقبع في ظلام الزنازين والسجون. ومثل سهى عشرات آخرون آمنوا بقضية، ناضلوا من أجلها، دفعوا من حياتهم ودمهم وأرواحهم الفداء تلو الفداء.

سهى ورفاق لها من انتماءات مختلفة، لكنهم كلهم أبطال لبنانيون حقيقيون، ينامون في العتمة ويصحون في العتمة.

سهى بشارة تذكّرنا، كلما تذكّرناها، ان وطننا ما زال أسيراً، وان استقلالنا الذي نلناه منذ أكثر من خمسين عاماً يظل ناقصاً، ما دام جزء من أرض لبنان أسيراً لا يعرف الى الانعتاق سبيلاً. وما دام لبنانيون شرفاء قيد الاعتقال.

يوم كانت بيروت ولبنان يغرقان في الظلام، في الحرب التي لا طعم لها ولا لون، التي لها رائحة الموت من عبث حفاري القبور. اختارت سهى طريق النور، فتركت رفاقاً لها أحبوها في الجامعة وفي الحي، وذهبت الى دير ميماس.

يومها كان الغول يعمل اغتيالاً، مفترساً في الظلام فئة من الناس، فذهب حسين مروة وميشال واكد وآخرون، لأنهم اختاروا البقاء على مبادئهم، والبقاء في منازلهم من هذه الناحية أو تلك... من لبنان.

من بين كثيرين، اختارت سهى قريتها الرازحة تحت الاحتلال، وحاولت التحرير برصاصات صغيرات، فصارت هي أيضاً أسيرة.

فهل ننسى؟

لولا بعض الشرفاء، لكانت سهى ورفاقها نسياً منسياً، لأن مسؤولينا وحكامنا "أسرى" المشاغل الكبرى التي لا نعرفها. ولا تهمنا لو عرفناها.

فكيف يطالبون بكسر قيدها والاغلال!؟

سهى بشارة.

علي بردى

طلاب الألبا حاطوا بريفير بمشهديات وجيهان غسطين قالت الشعر والحياة


جيهان غسطين في اطارها المسرحي.

صدى صوتها تقوس تحت قبة بيروت هول. اتخذ شكلها المديد، ثم توزع بين مقصورات المكتب وبين الممرات ينادي الحب، يصرخ يتوسل اليه. تحلقنا حولها، تقول شعراً بلغة الحياة، تعيشه بصيغة من يعيد ترميم الحب ورمق حياة فيه.

طلاب المسرح في الألبا هللوا لذكرى جاك بريفير في صالون "القراءة بالفرنسية وبالموسيقى". خلقوا مناخات مشهدية تعبر بالحركة والقول والرقص عن شعره ومشاشة الحب. فلعل بريفير العاشق، الثائر، القارص، أوما اليهم فجعلوا في مساحات من صالون الكتاب رصيفاً وجودياً كالذي عاشته باريس في الستينات.

في ادارة نادين مقدسي هيأ طلاب الألبا ست مشهديات من شعر بريفير، لوّنوا بها صالون الكتاب وكسوه جديداً لم يعرفه من قبل.

جيهان غسطين لم تخبئ الحب بين طيات الكتب، ولم تعبر ممرات بيروت هول كسواها من الزوار مستطلعة، متأملة. اذ لصالون الكتب هذا العام معنى آخر لها ولزملائها، وفسحة حرّة يعبرون انطلاقاً منها عن ثورتهم وفتيل شعلتهم بريفير.

صدى صوتها جذبنا اليها من البعيد. والصوت يتقمش بمعاني الحياة كلما دنونا من حلقتها اكثر.

كانوا حولها، في سنها وهي واقفة، جالسة، مطوية، مكورة تصرخ ولا تبالي، تهمس ولا تتعثر، تدجين هذا الحب الذي تلتقطه بين أصابعها، جميلاً وموجعاً.

جيهان غسطين ابنة العشرين خلقت رصيفها الوجودي بين شقعات الكتب وتواقيع الكتاب وضيوف العلم من ارنست رمينان الى بريفير واراغون.

القصيدة العمودية على صفحة الكتاب، خرجت منها كفعل ايمان يكرس الحب والدنيا.

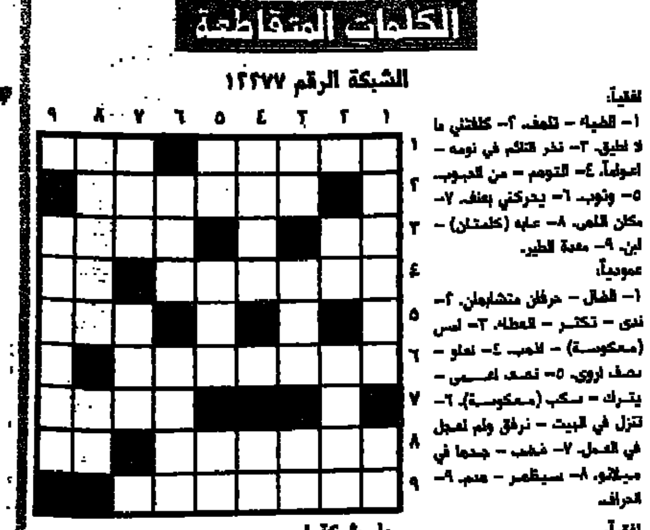
هذا الحب الجميل جداً/السعيد جداً/المرح جداً/
المرتعد خوفاً مثل طفل في العتمة/
مثل رجل هادئ في غمرة الليل/
احمق كالحسرات/رقيقاً كالذكرى/
يكلمنا من غير ان يقول شيئاً/وأنا اسمعه مرتجفاً
وأصرخ/لأجلك/أصرخ لأجلي/لأجل الذين يتحابون

مشهد للقول آخر. (م. م)

م. م

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٧٧



افقياً:
١– الطيبة – تلهف. ٢– كلفتني ما لا اطيق. ٣– نذر التكلم في نومه – اعوام. ٤– التوءم – من الحبوب. ٥– ونوب. ٦– يحركني بعنف. ٧– مكان اللهو. ٨– عابه (كلمتان) – لين. ٩– معدة الطير.

عمودياً:
١– الطال – حرفان متشابهان. ٢– ندى – تكثر – العطاء. ٣– امس (معكوسة) – الحب. ٤– تعلو – نصف اروى. ٥– نصف اعمى – يترك – سكب (معكوسة). ٦– تنزل في البيت – نرفق ولم نعجل في العمل. ٧– غضب – جدها في ميلانو. ٨– سيطمر – هدم. ٩– انحرافه.

حل شبكة امس

افقياً:
١– الرخاء – زف. ٢– سعل – ضال. ٣– قصم – تنبيل. ٤– لو – القبال. ٥– الرعدة – مل. ٦– كليمة. ٧– سلت – رفاق. ٨– جنة – مدى. ٩– ماهيته – لد.

عمودياً:
١– الفناء – جم. ٢– صول – سنى. ٣– رسم – رالست. ٤– فم – اعنق. ٥– التقدي – فحد. ٦– نبتسر. ٧– شها – تلم. ٨– زايلة – اول. ٩– فلق – اغناد.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ان – شعر – نسيب – العابق – باريح – شخصيته – الوديعة – الطيبة – ريحانة – نادرة – في – حديقة – الادب – العربي – ومن – حق – كل – ابناء – هذا – الشرق – شرقنا – ان – يضمخوا – ارواحهم – بطيوبه.

ا	ل	ع	ا	ب	ق	ب	ا	ه	ة	ب
هـ	ذ	ا	ا	ا	ك	ط	ي	ف	ر	ا
ب	و	ش	ل	ل	ل	ي	ض	ي	د	ر
ا	م	ع	ش	ط	ا	و	م	د	ا	ي
ل	ن	ر	ر	ي	ن	ب	خ	ح	ن	ج
و	ة	ن	ق	ب	ق	ه	و	س	ق	ح
د	ن	ب	ء	ة	ر	ف	ا	ن	ا	ي
ي	أ	د	ا	ن	ش	ي	ل	ي	س	ن
ع	ح	ا	ن	م	هـ	خ	ا	و	ر	ا
ة	ي	ل	ب	ا	ي	ب	ر	ع	ل	ا
ا	ر	ا	ا	ن	ه	ت	ي	ص	خ	ش

الكلمة: فيلسوف عربي — السابقة: بيروت

مسار

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د
ج	ح	خ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ
ز	ر	ذ	د	ت	ث	ج	ح	ذ	ر	ر
س	ش	ص	ع	غ	ف	ق	ك	خ	ز	ز
ظ	ط	ض	ظ	ط	ص	ص	ش	س	د	س
ع	غ	ف	غ	ع	ض	ط	ض	ط	ذ	ش
ل	ك	ق	ف	ق	ك	ض	ع	ظ	ر	ص
م	ل	ك	ق	هـ	ل	ص	ش	س	ز	ض
ن	م	ن	هـ	و	ن	م	ن	ك	ل	ط
هـ	ن	هـ	و	ل	م	و	هـ	ق	م	ظ
و	هـ	و	ي	هـ	ل	ك	ق	ف	غ	ع

اعداد: جورج الاسمر

حضارة في كل مكان

ثروات لبنان الحضارية منثورة في كل مكان، وموزعة على كل القارات.
منها مجموعات في المتاحف والمكتبات العامة والخاصة وفي البحار وتحت التراب، ومجموعات الصحف والمجلات والكتب والمطبوعات ولدى المصورين والرسامين مجموعات المواد والاواني النادرة التي يوجد احياناً الثمين منها تحت التراب وفي الحفريات العالمية كما يجري الامر في لبنان حاليا.

والمهم لانجاح هذه العملية الجامعة:

"١ – تأليف لجنة مشتركة عامة من الخبراء والاختصاصيين والفنيين والفنانين تتولى الاشراف على جمع الوثائق والآثار وتوضيبها وتنسيقها.

"٢ – القيام بعملية مسح داخل لبنان وخارجه، من مثل البلدان العربية والاقليمية والعالمية والدول التي كانت لها علاقة بلبنان من طريق الحروب او الاحتلال او الاستعمار او المنازلة، منذ العهود الراقية الى القرن السابع قبل المسيح وحتى اليوم، مع المامات علمية قدر الامكان بالحياة الحيوانية والنباتية والمادية وفي المغاور ومجاري مياه الانهر واستطلاع العمود الظرافية والمطبوعات والكتابات الاولى.

"٣– التفتيش في المعاهد والجامعات والمدارس وما تحتويه من مجموعات من مختلف الانواع بغية الحصول عليها او على نسخ منها وخاصة المؤلفات عن لبنان لوضع تاريخ صحيح عنه.

"٤ – السعي للحصول على الفهارس والمعلومات وبرمجتها بحيث تؤلف بحثا دائماً واسعاً قابلاً للزيادة والتصحيح والمبادرات بحيث تؤلف دائرة معارف خاصة بالموضوع تسهيلاً للموصولات الى المعلومات كافة عبر احدث الاختراعات والاستنباطات العصرية.

"٥ – تعزيز التمثيل العلمي والاختصاصي بين اعضاء اللجنة العامة المشتركة في اشراف وزارة الثقافة والتربية ومصلحة الآثار والمتاحف حيثما كانت.

*

ان ما يجري اليوم من حفريات في لبنان وما يعثر عليه في بيروت بصورة خاصة وفي سائر المناطق، يشكل فرصة ثمينة قد لا تعود الى الوجود بعد اليوم.

فبيروت والمناطق اللبنانية لا يمكن ان تهدمها ايدي ابنائها مرة جديدة.
وهذه الفرصة المتاحة اليوم تجعل من اليباب ومن الدمار اتبعاثا ومن الدمار عمارا، بينما في فرص اخرى تنقلب المسألة الى عكسها.

ومن العوامل المشجعة قيام عوامل مشجعة على كل الصعد تسمح بتحقيق هذا المشروع الضخم لكنه الجوهري واللامحدود الاهمية.

فاضل سعيد عقل

المعلم المعتقل غداً يومه
اعتصامات وتجديد الدعوة لاطلاقهم

دعت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية الهيئات التربوية والاجتماعية الى المشاركة الفاعلة في يوم المعلم المعتقل في ٧ تشرين الثاني، وتنفيذ اعتصامات في المدارس الرسمية والخاصة والجامعات غداً الخميس ٦ تشرين الثاني، تضامناً مع صمود المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، وتجديد الدعوة لاطلاقهم.

واصدرت لجنة المتابعة بيانا حول يوم المعلم المعتقل، جاء فيه: السابع من تشرين الثاني، هو يوم المعلم المعتقل في سجن الخيام والسجون الاسرائيلية، هو يوم المقاومين للاحتلال الاسرائيلي ولعملائه.

في مثل هذا اليوم الذي قررته وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، واتحاد المعلمين العرب، واتحادات المعلمين والشبيبة في العالم ولجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين، يوما تنظم فيه الاحتفالات والندوات والاعتصامات تضامنا مع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، ودعوة لاطلاقهم وانهاء مأساة احتجازهم.

في مثل هذا اليوم نتذكر عشرات المعلمين والطلاب والطالبات، الذين خطفتهم قوات الاحتلال الاسرائيلي من مدارسهم، وبيوتهم، وزجتهم في معتقل الخيام، حيث يتعرضون للتعذيب والمعاملة اللاانسانية المتناقضة مع القوانين الدولية.

واضاف البيان:
مؤلاء جميعاً، من معلمين وطلاب ومهندسين وعمال ومواطنين شرفاء، نحتفل في السابع من تشرين الثاني من كل عام، بتكريمهم وتذكير العالم باحتجازهم التعسفي غير القانوني، ونعلن بصوتنا العالي ان اختطافهم، تجاوز لمبادئ الاعلان العالمي لحقوق الانسان، حيث تدعو المادة الـ٢٦ الى حق كل انسان في التعلم وعدم حرمانه من التحصيل العلمي والثقافي.

لذلك كان السابع من تشرين الثاني، كي نطالب الامم المتحدة وحكومات العالم كافة من اجل الضغط على اسرائيل لاطلاقهم واقفال معتقل الخيام، الذي لا تدخله الشمس، ولا النور، ولا الهواء، كما ممنوع زيارة الاطباء لمعاينة المعتقلين، ويتعرض المحتجزون الذي يبلغ عددهم حوالى ١٦٠ اسيرا منهم حوالى ٦٠ طالبا الى التعذيب بالكهرباء على اللسان والاظافر والتعليق بالعمود، وجلد الاسرى والاسيرات بكابلات الكهرباء، واطفاء السجائر في الصدر والوجه. واستشهد في المعتقل ١٤ اسيراً بينهم الاسير المعلم الشهيد علي عبدالله حمزة وبعضهم ما زال مفقودا امثال المعلم ابرهيم زين الدين، وهناك حوالى ٧٥ اسيرا فقدوا نظرهم من عدم رؤية الشمس.

المعتقلون لم يعين لهم محامون او حوكموا بحسب المعايير الدولية، ومنذ العاشر من ايلول ١٩٩٧ منعت اسرائيل اهاليهم من زيارتهم، او تبادل الرسائل معهم، كما منعت مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر من دخول المعتقل.

وهناك ٥٠ اسيرا لبنانياً في سجون الداخل محتجزون رهائن بدون وجه حق وخارج كل القوانين.

ودعا البيان الى تشكيل لجان تضامن في المدارس والجامعات والى ارسال برقيات للامم المتحدة ومنظمات حقوق الانسان.

مطر أسمع الحقوقيين في الحكمة
أثينا والوطن ومن أين الاصلاح

افتتح رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر امس السنة الجامعية لكلية الحقوق في معهد الحكمة العالي، في قداس الهي رأسه في كنيسة مار يوسف الحكمة.

ثم كانت للمطران مطر كلمة، ذكر ان الاحتفال تقليد درجت عليه الجامعات الكاثوليكية الكبرى في العالم. وقال ان "أهل الجامعات هم اهل العلم الحقيقيون"، وان الله زود الانسان طاقة مكنته من التحرك في اتجاه الحقيقة في مجالات كثيرة.

وقال للطلاب ان في مجال الحقوق لا منفعة لانصاف المتعلمين، وانهم ملزمون الانفتاح على الفلسفة والتاريخ والادب وغيرها من المجالات لتتعمق معرفتهم الحقوقية.

وشرح للطلاب كيف يمكنهم تجميد معرفة القوانين في حقبة من الزمن لو الانفصال عن العالم؟

واضاف في ما يخص بلادكم وهي في حاجة ماسة الى علمكم والى عملكم في خدمتها، انها اليوم تمر وسط ظروف صعبة واعادة بناء نفتش عن اسس صالحة تمنع اي اهتزاز لها في المستقبل. فهل يعرف احد من اين يجب ان يبدأ الاصلاح في هذا الوطن؟ تعرفون ان اثينا القديمة في عهد افلاطون مرت بحالة فساد لا توصف وسقطت فيها الديموقراطية وخضعت للعنف الذي قتل سقراط وهو رجل من انزه الرجال. وتعرفون ان افلاطون الذي تأثر بموت معلمه سقراط اراد تخليص المدينة مما هي فيه عبر تجديد المعرفة في النفوس واستبعاد الجهل من العقول. فاسس مدرسة واولاها مسؤولية تحضير الناس لاعمالهم ومنها عمل الحكم وهو العمل الاكثر نبلاً واكثر تعقيداً في العالم. وطلب من تلامذته ان يكونوا اهل علم واهل اخلاق وان يعرف كل منهم حده ويعمل في المجال الذي هو مجاله لكي تعود الامور وتستقيم"(...).

ثم حاضر السفير السابق بطرس ديب عن "الامثولة الاولى"، في قاعة جبران خليل جبران في مبنى جامعة قدامى الحكمة. وفي الختام حفل كوكتيل.

مؤسسة المونسنيور أغناطيوس مارون

اعلنت مطرانية بيروت المارونية والهيئة الادارية لمؤسسة المونسنيور اغناطيوس مارون، بدء قبول ترشيح النتاجات الفكرية والادبية باللغات العربية والفرنسية والانكليزية، لنيل جائزة المونسنيور اغناطيوس مارون السنوية.

الجائزة قيمتها سبعة ملايين ليرة لبنانية، ومن شروط الترشيح:
– المرشح لبنانيا لا يزيد عمره على الاربعين.
– العمل جديدا ولم يعرض بعد في اي مناسبة.
– العمل متصفاً:
أ) بالابتكار، اي غير مقلّد.
ب) بتناوله مواضيع ذات صلة بالوطن اللبناني او بالقيم الروحية والانسانية.
ج) بانحصار موضوعه في احدى اللغات الثلاث: العربية الفرنسية الانكليزية او مترجما الى احداها.

العمل قدم الى امانة سرّ الهيئة الادارية في دار مطرانية بيروت المارونية كحد اقصاه شهر نيسان من سنة ١٩٩٨.

وتعلن النتيجة في النصف الثاني من شهر آب.

حفل "العطاء والرحمة"

في رعاية رئيس صندوق الزكاة في دار الفتوى الشيخ مروان قباني، وتكريما لكفلاء الايتام، اقامت "دائرة العمل الخيري – قسم الايتام – في جمعية الارشاد والاصلاح الخيرية الاسلامية" حفل "العطاء والرحمة".

وكانت كلمة لرئيس الجمعية جميل قاطرجي على ضرورة ايواء "اليتيم ماليا ونفسيا وتربويا ومهنيا لا مجرد كفالته ماديا". وقال ان الجمعية تقوم بكفالة ٢٥٠ يتيما. ثم كانت كلمة الشيخ قباني عن أهمية الروابط الانسانية في قيام المجتمعات ودور الاسلام في ذلك.

وكانت خلال الحفل اناشيد وتمثيليات ووزعت في الختام جوائز المسابقة الصيفية للفائزين.

العاملون في الجامعة اللبنانية أضربوا
وتضامن الاساتذة معهم لمطالب كليهما





معتصمون في الفرع الاول في صيدا. (أحمد منتش)



الاعمال الادارية المعطلة في طرابلس. (حسان عصافيري)



المعتصمون في الفروع الرابعة. (دانيال خياط)

مع انطلاق الدراسة في الجامعة اللبنانية تعود المطالب لتبرز ويعود دولاب الاضراب الى الدوران ليتوقف على ساعات وايام تضيع من اوقات الدراسة ومن الوقت المخصص للانتاج. والاساتذة ومعهم الموظفون يجدون انفسهم مضطرين كل مرة الى التوقف للضغط على الحكومة من اجل التنفيذ وايصالهم الى مطالبهم.

وامس توقفت الدراسة لساعة واحدة في جميع فروع الجامعة اللبنانية بناء على قرار تضامن من الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين بين الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر و١٢,٠٠ ظهرا.

وعقدت جمعيات عمومية عرضت فيها الاوضاع وقضية الحقوق للموظفين والعاملين ومشاكل تخفيض موازنة الجامعة وخرق المسؤولين لاستقلاليتها وتجاوز صلاحيات مجلسها ان على صعيد عقود التفرغ او الساعة وكذلك المماطلة في البت ايجابا بادخال الاساتذة المتعاقدين المتفرغين المستوفين الشروط القانونية الى الملاك وعدم اعطاء غلاء المعيشة عن العام ١٩٩٦ وعدم اصدار سلسلة الرتب والرواتب مع تعديلاتها وزيادة الرسوم على الطلاب في موازاة تخفيض موازنة صندوق التعاضد لسنة ١٩٩٨. وشارك في النقاش الى الاساتذة ممثلون للطلاب وتم الاتفاق على ان يكون الجميع وحدة متراصة في مواجهة سياسة تهميش الجامعة وخنقها ويتحمل مسؤولية كل ذلك وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ووزير المال بالوكالة فؤاد السنيورة.

وحضر ٢١٤٠ موظفا وعاملا، ٣٦ منهم فقط متيتون، الى مكاتبهم منذ الصباح وامتنعوا عن تنفيذ مهامهم اليومية دفعا لمطالبهم المزمنة.

خليفة

وقال رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين الدكتور عصام خليفة بتضامن الاساتذة مع العاملين "لان في تعاون كلينا ما يساعد على نهوض الجامعة" وردا على سؤال ان الاساتذة ايضا افادوا لعرض مطالبهم لانها كل لا تتجزأ وان اضرابات عامة قريبة ما لم تغير الحكومة طريقة تعاطيها مع الجامعة الوطنية.

طرابلس

ومن طرابلس ("النهار") ان العاملين الاداريين في فروع الجامعة اللبنانية في الشمال نفذوا اضرابهم وتوقفت الاعمال الادارية والاختبارية وهم أتوا وامتنعوا عن القيام بأي عمل.

ولم يتأثر الطلاب واساتذة الفروع بالاضراب منذ الصباح. اما الدراسة فتوقفت عند الحادية عشرة مدة ساعة واحدة تضامنا مع الاداريين ودعما لتحركهم.

وعقد الاداريون ندوة في كلية الادب شارك فيها اساتذة وطلاب وجرى فيها تقويم الاضراب الذي وصفوه بالشامل والناجح في كل فروع الجامعة.

وكان تأكيد على المطالب.

زحلة

ومن زحلة ("النهار") نفذ العاملون في كليات الفرع الرابع للجامعة الاضراب التحذيري وتوقفوا عن العمل طيلة يوم امس.

وعند العاشرة والنصف من قبل الظهر عقدت جمعية عمومية في كلية الآداب والعلوم الانسانية في كساره ناقشت المطالب التي سبق للرابطة ان تقدمت بها الى المراجع الرسمية، واصدرت بيانا حوى دعما للرابطة في توجهها الى تحقيق المطالب. واعتبرت ان هذا اليوم هو اضراب تحذيري وستتخذ الجمعية العمومية الجمعة ١٤ تشرين الثاني في الادارة المركزية في بيروت قرارا نحو المزيد من التصعيد اذا استمر المسؤولون بالتجاهل.

وتضامنا توقف الاساتذة عن اعطاء الدروس والمحاضرات ساعة واحدة في الحادية عشرة حتى الثانية عشرة ظهرا.

صيدا

وفي صيدا ("النهار") نفذ امس العاملون اضرابا رمزيا وشاركهم عدد من طلاب الفرع وممثل الاساتذة الدكتور كمال ومبي، ووزع سامي ياسين باسم العاملين بيانا جاء فيه: "سبق لرابطة العاملين في الجامعة اللبنانية ان قامت وعلى مر السنوات الاخيرة باتصالات وحوارات هادئة وايجابية لدى المراجع النيابية والوزارية والادارية المختصة، لتحسين اوضاع العاملين في الجامعة اللبنانية البالغ عددهم ٢٠٥٦ موظفا، وفقا للقواعد اللائقة. وفي موازاة كل هذه التحركات المطلبية بقي عملنا الاداري منتظما وساريا بالتزام كلي، لاننا حريصون على حق الجامعة علينا، وعلى مسيرتها وسمعتها، ولسنا ابدا هواة اضرابات او ما شابه. وفي آن نحرص على حقوقنا الادارية والمالية والاجتماعية التي نصت عليها القوانين والاصول والاعراف (...) من الاسباب الرئيسية التي دفعتنا الى هذه الخطوة اليوم هو ما أقدمت عليه وزارة المال بالامس القريب، من ادخال تعديلات مجحفة على مشروع القانون الرامي الى تسوية اوضاعنا. وسبق لها ايضا والغت وشطبت "بشطحة قلم" ما كنا توصلنا اليه في الماضي من حق على صعيد اعطائنا المنح المدرسية".

النادي الثقافي الاجتماعي

عقدت الهيئة العامة للنادي الثقافي الاجتماعي لبلدة بني حيّان جلسة انتخبت خلالها الهيئة الادارية لمدة سنتين على الشكل الآتي:

محمد اسعد شهاب رئيسا، خضر نمر جابر نائبا للرئيس، حسن قاسم جابر امينا للسر، محمد مصطفى جابر امينا للصندوق، عبدالامير عباس نصار محاسبا، وكل من: يحيى محسن جابر، نعيم حسين جابر، ظاهر فضل الله نصار، حسين محمد نصار، حمزة محمد جابر، علي محمود جابر، ابرهيم عبدالامير جابر اعضاء مستشارين.

واعلنت الهيئة الادارية عن فتح باب الانتساب ومراجعة امانة السر في مركزها في حارة حريك.

تعديلات مدينة الجامعة اللبنانية
ثمنها ٣ ملايين دولار

ماذا حصل في جلسة الاسبوع الماضي لمجلس الانماء والاعمار حول مشروع بناء مدينة الجامعة اللبنانية في منطقة الحدث – الشويفات؟

جرى أمس تسريب معلومات أن تعديلات غير اساسية طلبها معنيون على المشروع الاساسي الذي تقدمت به الشركة المتعهدة، فأقدمت الشركة على طلب ثمن التعديلات على التصاميم نحو ثلاثة ملايين دولار اميركي!

عندما عرض الأمر على مجلس الانماء والاعمار، دبت خلافات على ما أراد البعض تسميته "الصفقة"، وكان التصويت، فتعادلت الاصوات وبقي المشروع عالقا، أو معلقاً.

مسابقة "أوسكار فوتوغرافيا"

دعا مكتب مازن نوري للاعلام الى المشاركة في مسابقة "اوسكار فوتوغرافيا" مع نقابة المصورين الصحافيين وكبار رموز التصوير في لبنان من استوديوات والمجمع الثقافي الفني الخميس ١٣ تشرين الثاني في بيت الفن في الميناء.

وفي شروط المسابقة انه يحق لكل مصور الاشتراك في مسابقة "اوسكار فوتوغرافيا" التي تشمل: مسابقة اجمل هيئة تعبيرية، مسابقة اجمل منظر طبيعي، مسابقة اجمل لقطة.

يستطيع كل مشترك ان يتقدم بصورتين فقط لكل مسابقة ويحق له الاشتراك في اكثر من مسابقة.

– مقاس الصور ابتداء من ٣٠ × ٤٠ الى ٥٠ × ٧٠.

وعن كيفية الاشتراك، ترسل الصور مرافقة بالنيغاتيف واسم المصور وعنوانه ورقم هاتفه الى:

– بيروت: مسؤول العلاقات العامة والمعارض في نقابة المصورين الصحافيين عدنان ناجي، الحمرا – شارع السادات – مركز ناجي للتصوير.

– جونيه: رئيس نقابة اصحاب الاستوديوات والمختبرات الفوتوغرافية في لبنان ابرهيم انطوان دقوني.

– استوديو ابرهيم انطوان دقوني – شارع الميناء الجديدة.

– طرابلس: بيت الفن – الميناء قرب لجنة رعاية البيئة.

اما رسم الاشتراك في المسابقة فهو ١٠ دولارات اميركية لكل مسابقة، وآخر موعد لتقديم الصور في ٢٥ تشرين الثاني والنتائج السبت ١٣ كانون الاول وتعرض في قاعات بيت الفن.

أوائل حول الأحكام الفقهية

احتفلت جمعية التعليم الديني الاسلامي في لبنان بالفائزين الاوائل في الابحاث الثقافية حول الاحكام الفقهية من مدرسي التعليم الديني الاسلامي في المحافظات اللبنانية وعددهم ١٧٧ معلماً ومعلمة. فاز بالمراتب الاولى ٢٨ معلماً و١١ معلمة، وجرى احتفال في قاعة الجنان طريق المطار حضره النائب نزيه منصور وممثل المستشارية الثقافية الايرانية محمد رضا نمري ومدير التربية في مؤسسة امداد الامام الخميني انيس حرب ومندوبو المؤسسات التربوية والثقافية الى المدير العام للجمعية محمد سماحة ومدير التربية الدينية في لبنان الشيخ صلاح العس واساتذة التعليم الديني.

قدم الاحتفال احمد اسماعيل وتكلم احمد بزي باسم المعلمين المتفوقين وتلاه مدير التربية الشيخ صلاح العس حول معايير اختيار الابحاث الاولى والى كلمة المدير العام محمد سماحة قال: "ان الاهتمام بالشأن التربوي والثقافي هو المدخل الانجح لهداية الافراد ولحماية المجتمع وصيانته، وعملكم النموذجي في تعليم الابناء والطلاب في المدارس الرسمية والخاصة لمبادئ الاسلام الذي يوحد ولا يفرق ويرتقي بالمجتمع عن العصبية والمذهبية ويربي الابناء على التآخي والتسامح. وهذا العمل المبارك النافع يواجه بالنكران وبالغاء ساعات التدريس الديني في المدارس عملياً من خلال القرار الذي اتخذته الحكومة اختيارية التعليم الديني وخارج الدوام الرسمي. وسنبقى نسعى وبدون ملل او كلل مع كل المخلصين والمراجع الروحية والزمنية وجميع الشرفاء المؤمنين بديمومة الوطن لاعادة الامور الى ما كانت عليه والزامية التعليم الديني في المدارس وخاصة الرسمية لانها تستوعب السواد الاعظم من ابنائنا ولهم الحق ان يتعلموا دينهم ومن خلال الوعود التي قطعت في هذا الصدد".

ثم وزعت الاوسمة والهدايا على الفائزين الاوائل فالى مأدبة غداء تكريما لهم في القاعة الكبرى لثانوية البتول.

كشافة المشاريع: رحلات ومعرفة الاتجاهات

افتتحت جمعية كشافة المشاريع وجمعية مرشدات المشاريع نشاطهما الكشفي للعام الكشفي الجديد في المفوضيات والافواج باقامة تجمعات عامة للفرق داخل كل فوج رفعت فيها الاعلام اللبنانية واعلام الجمعية. وكانت كلمات لعمداء الافواج حثت على الثبات والتزام النشاط الكشفي لما فيه من فوائد ومنافع على صعيد الفرد والاسرة والمجتمع، واستعرضت برامج ونشاطات من رحلات وندوات ومخيمات شتوية وصيفية واستعداد للمشاركة في المخيم الكشفي العربي المتوقع انعقاده في لبنان صيف ١٩٩٨.

ووزعت في هذه التجمعات شهادات دورة عرفاء الطلائع التي اقيمت في المخيم الكشفي المشاريعي الخامس.

وفي يوم الجوال الكشفي نظمت عشيرة "حمزة بن عبد المطلب" رحيلاً طويلاً مشياً انطلاقاً من بيروت وصعوداً الى المديرج فنبع الصفا، الباروك، عين زحلتا، بيت الدين، قصر موسى، مغارة كفرحيم، الدامور ثم انتهاء ببيروت، وشمل البرنامج التعرف على الاماكن الاثرية واهم معالم تلك المناطق، وفي الختام وزع على المشاركين اوسمة الرحالة.

ونظمت عشيرة "مريم بنت عمران" رحلة الى ساحل بيروت وكان التعرف على فوائد المنارة في ارشاد السفن والطائرات، وكيفية معرفة الاتجاهات من طريق الشمس والبوصلة مع تطبيق المحاضرات وتمارين الايعاز بالصافرة واليد والسير النظامي، وقامت فرق كشفية اخرى برحلات مماثلة.

لاذاعة النور وتلفزيون المنار ينعيان بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره المذيعة الاعلامية

السيدة ندى الحسيني

والدها المرحوم السيد عدنان الحسيني
زوجها محمد رضا المهاجر
ولدها حبيب.

وفي هذه المناسبة تتقبل اسرة الاذاعة والتلفزيون التعازي برحيلها اليوم الاربعاء ٥ تشرين الثاني من الساعة الثالثة حتى الخامسة بعد الظهر في قاعة الجنان قرب ثانوية البتول غرب طريق المطار.

انتقلت الى رحمته تعالى الاحد ٢ تشرين الثاني المأسوف على صباها

انصاف محمود مرعي

والدها محمود مرعي (مدير بنك مصر ولبنان – فرع شتورة).
تقبل التعازي في منزل والد الفقيدة في قب الياس يومي الاربعاء والخميس ٥ و٦ تشرين الثاني.
الآسفون آل مرعي وقمر وعموم اهالي قب الياس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

الرائد في الجيش اللبناني

سيمون نعيم سعيد

زوجته جوزفين عبدو المرجا
ولده جهاد
اشقاؤه الجنرال حنا سعيد وكرم الله سعيد وانطوان سعيد
شقيقاته ايفون زوجة حنا الحاصباني والمرحومة سعدى وليلى ارملة المرحوم الياس جليان وهند زوجة طانيوس نمرا
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٥ تشرين الثاني في منزل الفقيد في القليعة، ويومي الجمعة والسبت ٧ و٨ منه في منزله في الاشرفية قرب مستشفى الجعيتاوي ملك منري الشمالي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد سلوى فليحان
اولاده عبدو ووديع وشربل واتحال زوجة جرجس عازار وكريمة زوجة الياس الزغبي وانيسة زوجة الياس الاسمر وتريز زوجة بولس الزغبي ونجلة
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

جرجس طنوس الهيبي

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٥ و٦ تشرين الثاني في منزله في عين علق.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته المأسوف عليه

الاستاذ مخايل الحاج عبيد

ابناؤه المهندس جان والمهندس اميل والدكتور الفرد وعائلاتهم
عائلة ابنته المرحومة بهاء زوجة المرحوم الدكتور انور عبيد: المهندسة جنان ورباب وسناء ونورا وعائلاتهن
بنتاه الاستاذة جانيت زوجة المهندس نزار يونس
والمهندسة روز زوجة المهندس معين الخوري
اشقاؤه ابرهيم ويعقوب وشمس ولولو وعائلاتهم
وعموم عائلات الحاج عبيد وطالب وعبيد وحلو ويونس وقمير والخوري وكلاس وعكر وخليل
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والاحد ٥ و٩ تشرين الثاني في منزله في لميون حي السرايا ويومي الجمعة والسبت ٧ و٨ منه في منزل ابنه اميل عبيد في النقاش قرب مستشفى العين والاذن وكنيسة مار متصور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نسب عبدو سليمان

ارملة المرحوم وديع ملحم ولكد
اولادها فؤاد وديع ولكد وعائلاته وهدى زوجة عبدو المكاش وعائلاتها وبدوية زوجة منير سليمان وعائلتها (في المهجر) والمرحومة ماري زوجة ميشال سليمان واولادها ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٥ و٦ تشرين الثاني في منزل ولدها فؤاد على اوتوستراد فيطرون الطريق العام في ملكه بناية سامي جاد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جميلة ملحم عكاوي

ارملة المرحوم ابرهيم ملحم داغر
اولادها المرحوم سامي داغر وعائلته وهاني داغر وعائلته وناجي داغر في المهجر
ابنتها امال داغر
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٥ و٦ تشرين الثاني في منزلها في الاشرفية شارع مستشفى الروم ملك جوزف عطاالله الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شقيق الفقيدة ناصيف نجا ابو خاطر
شقيقتها آمال
ارملة شقيقها المرحوم ادوار واولادها
ارملة شقيقها المرحوم ادمون واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

سميرة نجا ابو خاطر

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٥ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في فرن الشباك ساحة مار نهرا ملك عطاالله.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ ابو سمير
نايف حسين العنداري

رئيس مجلس ادارة برستيج لتأجير السيارات
ولداه المهندس غازي العنداري وسمير العنداري
بنتاه جمال زوجة فايز الحلبي ونبيمة زوجة شفيق حمزة ريدان.
يصلى على جثمانه في بلدته فالوغا الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٥ تشرين الثاني.
تقبل التعازي في منزله في فالوغا يومي الخميس والجمعة ٦ و٧ منه، وفي دار الطائفة الدرزية في بيروت يوم السبت ٨ منه بين الساعة الحادية عشرة قبل الظهر والرابعة بعد الظهر.
الآسفون آل العنداري والتيماني.
فاكس ٨٠١٨٨٩ – ٠١

انتقلت الى رحمته تعالى

رمزية محمد عبدالله الخليل
(ام اكرم)

ارملة المرحوم عبد جابر
اولادها اكرم ومحمد ومحمود واحمد والدكتور ناظم وزهرية والمرحومة ليمان
اشقاؤها وجيه الخليل والحاجة فضيله ارملة المرحوم محمد نحله وفاطمة زوجة علي شريف والمرحومون فضل وبهيج وعبد الحفيظ واديب.
يصلى على جثمانها ويوارى الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ٥ تشرين الثاني في جبانة الشياح.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث الخميس والجمعة ٦ و٧ منه للنساء في منزل الفقيدة والرجال في منزل شقيقها وجيه في الشياح شارع عبد الكريم الخليل.
الآسفون آل الخليل وجابر وبرو وعموم اهالي الشياح والغبيري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اديب متى الخوري

اولاده متى والهام ونجاح وراسم ومظهر ومنح والمرحوم الدكتور فيليب واميلي زوجة يعقوب عوض وعائدة زوجة مالك مالك
اشقاؤه خليل وجورجيت ارملة المرحوم جرجس الياس عوده والمرحومون ناجي وبشير وادبية زوجة اديب نعمة دعبول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٥ تشرين الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس في انفه.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٦ و٧ و٨ منه في منزل الفقيد في انفه – الكورة الطريق العام.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ايلان سلامه سلامه
ابنتاه جوسلين زوجة الدكتور زخيا ابي شبل وعائلتها وريتا زوجة الدكتور وديع ابي شبل وعائلتها
جوزفين ارملة شقيقه المرحوم يوسف وعائلتها
ناديا ارملة شقيقه المرحوم انطوان وعائلتها
يولاند ارملة شقيقه المرحوم فيليب وعائلتها
اولاد شقيقه المرحوم جان وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة تقلا صفير وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة بيبيانا طويله وعائلاتهم
وعموم عائلات طويله وسلامه وابي شبل والشامي وعبده والحوط وصفير والبيروتي ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جورج سمعان طويله

المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٤ تشرين الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٥ منه في كنيسة مار بطرس الرعائية في جبيل.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الخميس والجمعة ٦ و٧ منه في منزل الفقيد قرب كنيسة مار بطرس في جبيل.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ديانا حبيب الخوري

ارملة المرحوم سليم ناضر
والدة المرحوم حبيب ويوسف وسهيل والاخت ايليز (من راهبات القلبين الاقدسين) وماري
شقيقة يوسف حبيب الخوري وروزيت ارملة المرحوم يوسف الياس حنينه.
تقبل التعازي في منزلها في فرن الشباك حيّ السنّوط قرب الدفاع المدني يومي الاربعاء والخميس ٥ و٦ تشرين الثاني.

زوجته المرحومة نيكول ريفو
اولاده رياض روي عبد الجليل ورالف عبد الجليل وريتا عبد الجليل
اشقاؤه عائلة المرحوم ادوار عبد الجليل وجاك عبد الجليل وعائلته وولفغانغ عبد الجليل وعائلته
شقيقته مارغريت عبد الجليل ارملة المرحوم اسعد نصير وعائلاتها
وعموم عائلات عبد الجليل وريفو وحداد ونصير وابي نجم وعازار وبليند ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المتوفى في فرنسا يوم الاحد ٢ تشرين الثاني المرحوم

هنري جورج عبد الجليل

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر الاحد ٩ تشرين الثاني في كنيسة السريان الكاثوليك في المتحف.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الحكمة في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري اسعد العلم

زوجة حبيب ديب عساف
اولادها المهندس هنري والدكتور بيار والاب يوسف والاب انطوان
بنتاها ايفيت زوجة الياس بو سابا وتريز زوجة ايلي شاكر
اشقاؤها سمعان العلم والعقيد اديب العلم وسعدى زوجة موسى عساف وكفى زوجة الياس الحاج وانطوانيت زوجة بطرس مخول وعائلة المرحومة فيوليت زوجة فريد الحاج.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٥ تشرين الثاني في كنيسة سانت ريتا في حرج تابت.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون كنيسة سانت ريتا، ويومي الخميس والجمعة ٦ و٧ منه في صالون كنيسة السيدة في سن الفيل.

انتقلت الى رحمته تعالى

دولة شريف

ارملة المرحوم الشيخ عجاج محمد علي شريف
اولادها تركي ووجيه وعازي وعدنان ورفعت.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٥ و٦ و٧ تشرين الثاني في منزلها في بلدة اليمونة، ويومي السبت والاحد ٨ و٩ منه في منزل ولدها الاستاذ عدنان في الشياح شارع معوض.
الآسفون آل شريف.

والدة الفقيدة ليلي السوري ارملة المرحوم جورج سيميونيدس
شقيقها المهندس ايلي سيميونيدس
عماها ايلي سيميونيدس وعائلته ووديع سيميونيدس وعائلته
عمتها مارسيل ارملة المرحوم انطوان غريب واولادها
خالها حنا السوري وعائلته
عائلة خالها المرحوم ايلي السوري
خالتها الجال ارملة المرحوم درويش نصر واولادها وايفيت ارملة المرحوم موريس شدياق واولادها
وعموم عائلات سيميونيدس والسوري وخوري وسركيس ونصر وشدياق ومجدلاني وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف على صباها

ماري جورج سيميونيدس

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٥ تشرين الثاني في منزل والدها في النقاش تلة سرور خلف مطعم البركة بناية سيما الرقم ٤.

قبول تعاز

ابناء الشيخ احمد مغنية يتقبلون التعازي بفقيدهم المأسوف على شبابه

علي مغنية

الذي قضى في حادث سير مؤسف
والده كفاح مغنية
جده الحاج احمد رشيد جابر
اعمامه محمود والمهندس فريد والدكتور علي والقاضي الشيخ محمد
اخواله علي والمهندس حسن وحسين.
يومي الخميس والجمعة ٦ و٧ تشرين الثاني في منزل عمه القاضي الشيخ محمد في حي الآثار للنساء من الساعة التاسعة حتى الثانية عشرة والرجال من الساعة الثالثة حتى السابعة.
الآسفون آل مغنية وجابر.

ذكرى أسبوع

تصادف الجمعة ٧ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة المرحومة

أميرة خليل

ارملة المرحوم احمد درويش فواز
اولادها علي وعماد وناصر وعادل وحكيم اصهارها رضا فضل الله وعلي عواضه وحسين حسن.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة والنصف صباحاً في حسينية روضة الشهيدين.
الآسفون آل خليل وفواز وفضل الله وعواضه وحبشي وعموم أهالي جويا.

ذكرى ثلاث سنوات

في مرور ثلاث سنوات على وفاة المأسوف عليه

الدكتور نقولا سابا عطيه

يرجى الذين عرفوه وأحبوه ان يصلوا لاجله.

شكر على تعزية

عائلة الفقيد المرحوم

فيكتور قصير

تتقدم باسمى آيات الشكر لجميع الذين شاركوها في مصابها بفقدان عميدها وخصوصا السيد الياس الهراوي رئيس الجمهورية والسيد نبيه بري رئيس مجلس النواب والسيد رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء، وتسأل الرب ان يمد باعمارهم وان ينعم عليهم ببركاته وان يبعد اي سوء عنهم.

في ضوء النهار

دجاجة التطبيع وبيضة الحوار

اذا كانت "حركة القاهرة للسلام" ستكمل فعلاً ما بدأه "تحالف كوبنهاغن"، فانها ستكون مجرد اختراق جديد ومؤسف لمصلحة بنيامين نتنياهو في قلب الانتليجنسيا المصرية.

مؤسسو هذه الحركة، التي هي عبارة عن جمعية اهلية، قيل انها تضم ٣٠٠ شخصية مصرية من المثقفين والاساتذة والكتّاب والديبلوماسيين ورجال الاعمال، يقولون انها ستمارس ضغوطاً على نتنياهو عبر تنشيط الاتصالات مع الاسرائيليين الذين يعارضون سياساته (!).

لا ندري اذا كان هذا الحديث يمثل في النهاية استسهالاً للامور او اغراقاً في الاوهام، ولكن لا ريب في ان توسيع رقعة الحوار سيخدم نتنياهو في شكل او آخر، وفي اي حال لا نظن ان الحوار هو الوسيلة الناجحة لكبح جماحه حيث فشلت كل الضغوط الاسرائيلية المعارضة وكل المواقف العربية على مستوى الانظمة والهيئات الاهلية وكل الممارسات الاميركية والاوروبية.

ولا ندري ماذا يمكن هذه الحركة ان تضيف الى عناصر الضغط المدروس التي يسجلها سياق السياسة الرسمية التي يقودها الرئيس حسني مبارك بدراية لافتة، والتي توازن بين تنكّر نتنياهو لمبادئ التسوية ودفع العلاقات بين البلدين نحو الجليد اذا صح التعبير، ولكن من المؤكد ان حواراً من خارج ايقاع الدولة المصرية او على هامش هذا الايقاع يمكن ان يؤدي في النهاية الى عكس الاهداف المعلنة للحركة المذكورة.

صلاح عيسى من حزب التجمع وجد ان "انشاء الحركة هو مباركة رسمية معلنة لتحالف كوبنهاغن".

لكن صلاح بسيوني المتحدث باسم الحركة يرد عبر نظرية مثيرة للاستهجان فيقول ان الحركة تسعى الى "الحوار" وليس الى "التطبيع" مع اسرائيل، و"ان الحوار غير التطبيع" (!).

جدلياً وموضوعياً لا تخرج العلاقة بين الحوار والتطبيع عن العلاقة بين الدجاجة والبيضة، لا بل ان الحوار هو القاعدة العريضة والمدخل الوحيد الى التطبيع، ومع هذا لا يتوانى اهل الحركة عن محاولة تنزيه اهدافهم عن التورط في التطبيع بينما تشكل تطبيعاً ونصف كما يقال!

ولا نظن ان مجموعة من المثقفين والاساتذة والكتاب المحترمين يريدوننا في النهاية ان نصدق، "ان التطبيع هو فتح الابواب على اسرائيل... بينما الحوار هو تحرك سياسي من اجل قضية السلام..." (!) ربما لان الامر يصبح هنا تلاعباً على الالفاظ ان لم يكن تلاعباً على النيات.

وتكراراً اذا كانت الحركة ستكمل ما بدأه "تحالف كوبنهاغن" وهذا هو الارجح، فانها تكون فعلاً بصدد اقتراف مجموعة من الاخطاء اهمها:

- اولاً: انها لم تستخلص الدروس من فشل "تحالف كوبنهاغن" وما قابله من اعتراضات واسعة في مصر والعالم العربي.
- ثانياً: انها لم تستخلص الدروس من مواقف الدول العربية وفي مقدمها مصر، حيث بات التطبيع مع اسرائيل مسألة محفوفة بالتحفظ (على الاقل) في ظل وجود نتنياهو في السلطة.
- ثالثاً: انها لم تستخلص الدروس من الجليد الذي يواجهه "مؤتمر الدوحة" والذي يعبر عن رغبة عربية واسعة في مرملة كل معالم التطبيع مع اسرائيل.
- رابعاً: انها اساءت اختيار التوقيت للاعلان عن انشائها عشية "مؤتمر الدوحة". فجاء هذا الاعلان بمثابة صوت اعتراضي ناشز وسط اجماع عربي تقريباً على وقف التطبيع.

... الا اذا ارادت الحركة ان نصدق ان الحوار شيء والتطبيع شيء آخر... ولن نصدق.

راجح الخوري

آسيا الوسطى تحتسي الشاي متمهلة ولا خوف على التقليد الثابت

يكاد الزمن يتوقف في جمهوريات آسيا الوسطى النائية كل صباح وعصر عندما يقاس الوقت بعدد اقداح الشاي.

ولا تخلو مكاتب في مختلف انحاء السهول والصحاري في المنطقة من غلاية اكل عليها الدهر وشرب، وفناجين مشققة لتحضير اقداح من الشاي في فترات التوقف عن العمل تكدر اناسا ينتظرون بفارغ الصبر توقيع خطاب او ختم وثيقة.

وفي مذكراته قال الكولونيل ف.م. بيلي الجاسوس البريطاني الذي ارسل الى آسيا الوسطى السوفياتية اثناء اضطرابات الثورة والحرب الاهلية عام ١٩١٨: "ينتشر شرب الشاي على اوسع نطاق في تركستان (مدينة في كازاخستان) حيث يشربه كل السكان".

وكاد بيلي يصاب بنوبة قلبية عندما اصر سكان محليون يقومون بتمريبه من البلاشفة على التوقف لتناول الشاي.

ويروي قائلا: "في الرابعة بدأ احدهم اعداد غلاية اخرى من الشاي، ثم اتضح المتأخر وتقرر ان نرحل في اليوم التالي". والقلب النابض لتقاليد الشاي في آسيا الوسطى هو في "الشاي خانة" او دار الشاي التي صمدت عشرات السنين اثناء الحكم السوفياتي. وتزمو اوش جنوب قرغيزيا على سفوح تيان شان او الجبال السماوية، وهي نقطة توقف لمهربي الافيون من افغانستان، بأن فيها شاي خانة في السوق القديم حيث يتجول تجار بين اكشاك وحوانيت عتيقة لشراء حدوات وألجمة للخيل وعبوات من الشاي الاسود والاخضر.

ويخلع رجال مسنون يرتدون احزمة عريضة احذيتهم الطويلة ويجلسون على "تختة" وهي اريكة طويلة من الخشب ويطلبون اقداحا من الشاي الاخضر المعطر.

قال عثمان يولداشوف صاحب دار الشاي في اوش: "الشاي خانة هي المكان الذي يلتقي فيه افراد المجتمع. الناس يتبادلون الحديث ويتناقلون الاخبار ويطفئون نار عطشهم. الشاي يريحهم".

وقال يولداشوف الذي اشترى دار الشاي من الدولة عندما قررت تخصيصها قبل عامين: "ان المشروبات المعلبة الحديثة ورجال الاعمال الذين في عجلة من امرهم كلاهما لا يهددان تجارته".

قال: "لن تحل الكوكاكولا محل الشاي. ابريق الشاي يستغرق وقتا اطول كما ان زجاجة الكوكاكولا لا يمكن تقاسمها. وصناعات كثيرة اغلقت الآن لذلك يجد الناس وقتا للجلوس والحديث".

وقال يولداشوف انه يقدم الى زبائنه في الربيع والصيف الشاي الاخضر المستورد من جورجيا والصين وانه يطفىء غلة العطش، وفي الخريف والشتاء الشاي الاسود المستورد من سيلان في سري لانكا.

وتقول بربارة لوغان ماي السفيرة البريطانية في اوزبكستان المجاورة انها تذهب بين الحين والآخر الى "شاي خانة" لتتناول فنجان او اثنين من الشاي. وقالت انها تعشق هذا الجو.

كريس بيرد (رويتر)

حادث ديانا: البحث عن فيات

كشف مصدر مطلع ان الشرطة الفرنسية بدأت امس حملة واسعة تشمل التحقيق مع ٤٠ الفاً يملكون سيارات "فيات اونو" في باريس وضواحيها، للتوصل الى تحديد هوية صاحب سيارة من هذا النوع قد تكون على علاقة بالحادث الذي ادى الى مقتل اميرة ويلز ديانا وصديقها المليونير المصري عماد (دودي) الفايد وسائقهما.

وتبين للخبراء ان الطلاء الذي اكتشف على الجهة الامامية اليمنى لسيارة المرسيدس التي قضت فيها ديانا، ابيض اللون ويسمى "ابيض كورفو" استخدمته شركة فيات على سياراتها من طراز "اونو" المصنوعة في ايطاليا ما بين ١٩٨٣ وآخر آب ١٩٨٧. كذلك تبين من تحليل الآثار السود على جانب سيارة المرسيدس انها تعود الى واقي صدمات اسود اللون تستخدمه شركات عدة من بينها "فيات".

وتسعى الشرطة الى تحديد هوية صاحب سيارة "فيات اونو" المفترضة هذه منذ اسابيع عدة.

واشار المصدر نفسه الى ان الشرطة انطلقت من لائحة تضم ١٠٠ الف سيارة من هذا الطراز، ثم انحصر البحث في ٤٠ الفاً انتجت ما بين ١٩٨٣ و١٩٨٧.

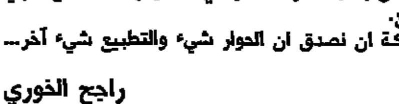
وبدأت الشرطة امس استدعاء اصحاب هذه السيارات الى مخافرها لاستجوابهم. وتوقع المصدر ان تستغرق العملية اسابيع.

وبرغم ذلك تبدو الشرطة غير واثقة انها ستجد الفيات.

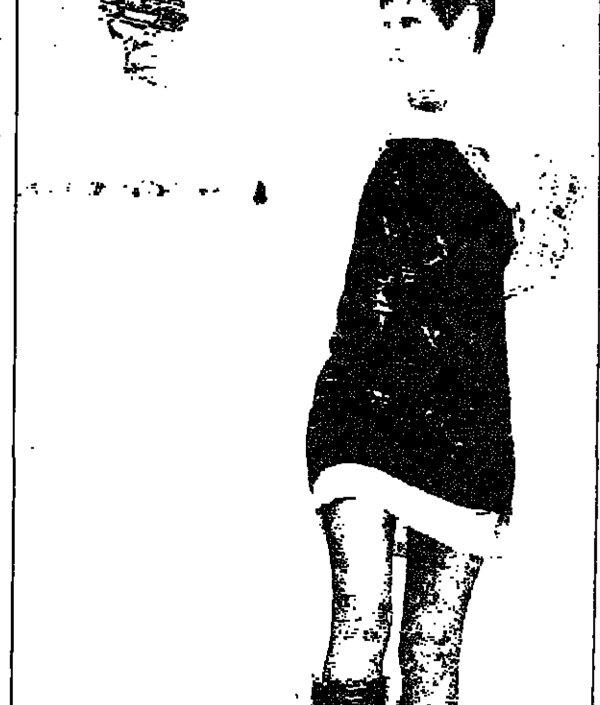
وقالت مصادر مقربة من لجنة التحقيق ان النتائج النهائية قد تتأخر اشهراً او حتى سنوات.

(وص ف – أب)

نرجو الانتباه، انها العميلة







من الانواع التي تضمنتها حفلات نيويورك زي "العميلة ٧١٢" الذي ترتديه العارضة ومعها المسدس واللاسلكي في حذائها، والحقيبة بأسرارها على الظهر. (أ ف ب تيليفوتو)

ربيع نيويورك يخطو



العارضة في فستان السهرة الكلاسيكي الطويل ذي اللون اللازوردي الصارخ والمزدان بالازهار، من مجموعة بادجلي ميشكا للربيع في نيويورك. (رويتر تيليفوتو)

٩٠ في المئة من الأيدزيين يعيشون اليوم في الدول النامية

واشنطن – و ص ف – ذكر البنك الدولي ان ٩٠ في المئة من الاشخاص الذين يحملون فيروس الايدز يعيشون اليوم في الدول النامية، وانتقال العدوى يجري بوتيرة ٨٥٠٠ شخص يوميا في العالم.

وقال البنك الدولي في تقرير ان في العالم ٢٣ مليونا يحملون فيروس الايدز بينهم ١٤ مليونا في افريقيا السوداء وحدها.

وسبب هذا الفيروس منذ ظهوره منذ عشرين عاما وفاة ستة ملايين شخص.

وقال ميد اوفير احد معدي التقرير انه "في عدد كبير من الدول الاكثر تعرضا للفيروس، انخفض معدل الحياة اكثر من عشر".

واضاف التقرير ان "من الضروري ان تفعل الحكومات ما في وسعها لمنع انتشار الفيروس بين السكان الذين يتبعون سلوكا يجعلهم اكثر عرضة" مثل المدمنين المخدرات او غيرهم.

ويحدد التقرير شرائح اخرى من السكان المعرضين للاصابة اكثر من غيرهم وهم الذين يقيمون علاقات جنسية بعدد كبير من الاشخاص بدون اتخاذ احتياطات، ومن بينهم الجنود ورجال الشرطة والسجناء والعمال المهاجرون ومثليو الجنس.

ودعا البنك الدولي الى وضع برامج لتأمين معقمات للمدمنين المخدرات. ففي مدن طبقت فيها برامج من هذا النوع مثل غلاسكو في اسكوتلندا او سيدني في اوستراليا انخفضت نسبة العدوى الى اقل من ٥ في المئة بينما تبلغ هذه النسبة في مدن مجاورة لا توزع فيها هذه الحقن ٥٠ في المئة.

وخلافا للفكرة السائدة ان تقديم هذه الحقن او الواقيات لا يشجع الناس على استهلاك مزيد من المخدرات او اقامة علاقات جنسية بعدد اكبر من الاشخاص. وقال ان "الدراسات لا تثبت ذلك".

لكن الحد من انتشار المرض لا يزال ممكنا في عدد كبير من الدول. ففي نحو ثلاثين دولة نامية من بينها الهند والصين، لم يصب فيروس الايدز سوى ٥ في المئة من الاشخاص الاكثر عرضة له.

واضاف التقرير ان بنغلادش واندونيسيا والفيليبين ومعظم دول الاتحاد السوفياتي السابق واوروبا الشرقية ما زالت في هذه المرحلة الاولى من انتشار المرض.

دعوه، انه الأغلى في العالم

هذا هو البيانو الأغلى في العالم. والعازف الهولندي مارتن فان فين في دار كريستي للمزادات العلنية في لندن يؤدي المعزوفة الاخيرة على الآلة الثمينة قبل عرضها للبيع. والصحافي هنا يسجل للتاريخ. ويتوقع ان يباع البيانو المصنوع عام ١٨٨٤، بـ ٩٧٨ الفاً من الدولار الاميركي. (أ ب تيليفوتو)

تصنيف دبلن افضل مدينة اوروبية لممارسة الاعمال

دبلن – رويتر – صنفت مجلة "فورتشن" الاميركية العاصمة الايرلندية دبلن افضل مدينة اوروبية يمكن ممارسة الاعمال التجارية فيها، رغم وجود جيوب ترتفع فيها نسبة البطالة ومشاكل المرور.

واضافت مجلة "فورتشن" في مسح سنوي لمدن العالم، ان دبلن تتمتع الان بحيوية لم تشهدها منذ القرن الثامن عشر وهو اخر عصورها الذهبية.

ولاحظت المجلة ان التكلفة اقل والمهارات ارخص منها في لندن، وتفوقت دبلن على امستردام وبرشلونة وروما وميلانو. غير انها ذكرت ان هناك بعض المشاكل، نسبة البطالة لا تزال مرتفعة وتصل الى ٣٠ في المئة في بعض المناطق. كما لم تحل السلطات مشكلة الاختناقات المرورية الهائلة.

وتقيم المجلة المدن من حيث تكلفة العمالة ومستويات التعليم واسعار ايجار المكاتب وسهولة الوصول اليها وعوامل اخرى مثل مستويات الجريمة وتوافر اماكن النشاط الثقافي والترفيهي.

مايا ولدت جواً ووزعت الشمبانيا

روما – وص ف – وضعت امرأة بولونية امس طفلة على متن طائرة لشركة الطيران الايطالية "اليطاليا" كانت في رحلة بين بومباي وروما.

وقالت الشركة في بيان ان الام ايفا كفياتكوفسكي، والطفلة التي اطلق عليها اسم مايا في حال جيدة، ونقلتا الى المستشفى عند توقف الطائرة في الكويت.

وقام احد افراد الطاقم والمضيفات على متن الرحلة "از ٧٨٩ بمساعدة الام في الولادة التي جرت بدون اي مشكلة. وصفق ركاب الطائرة البالغ عددهم ١٥٢ شخصاً فرحاً بولادة الطفلة.

وللاحتفال بهذا الحدث، امر قائد الطائرة كارلو غريزوغومي بتوزيع الشمبانيا على جميع الركاب.

"كفانت ٢" والفضاء: انخفاض في الضغط

موسكو – وص ف – اعلن مركز مراقبة الرحلات الفضائية الروسي (تسوب) امس ان الضغط انخفض في جانب من المقصورة العلمية "كفانت ٢" التابعة للمحطة الفضائية "مير" قبل امس خلال خروج الرائدين الى الفضاء.

واوضحت فيرا ميدفيكوفا "ان رائدي الفضاء اناتولي سولوفيف وبافيل فينوغرادوف لاحظا لدى عودتهما الى المقصورة اثر خروجهما الى الفضاء انها لم تكن محكمة الاغلاق".

وبعد ان ابلغا المركز، انتقلا الى مقصورة مجاورة "لكفانت ٢".

وقالت ميدفيكوفا ان باب المقصورة لم يغلق جيداً، وسيحاول رائدا الفضاء اغلاقه في شكل صحيح عند خروجهما الى الفضاء من جديد غداً الخميس.

ونقلت ميدفيكوفا عن فلاديمير سولوفيف المسؤول عن الرحلات المأهولة في المركز ان انخفاض الضغط "يشكل حدثا غير متوقع ولا يؤثر على سير الاعمال الاخرى في المحطة مير ولا يعتبر خطيراً".

تنبيه الى السكريات في رمضان لا بدّ من الاعتدال الصحي والحركة

نبه خبراء عالميون الى مخاطر ارتفاع معدلات الاصابة بمرض السكري في العالم وفي الشرق الاوسط خاصة، في مؤتمر دولي استضافته القاهرة للبحث في تقديم علاج فعال للمرضى مع اقتراب شهر الصوم الزاخر بالحلويات والاطعمة الدسمة.

وقال نحو ٢٠٠ خبير من ١٦ دولة من الشرق الاوسط وآسيا وافريقيا واوروبا شاركوا في المؤتمر الذي عقد تحت عنوان "علاج السكري خلال شهر رمضان الكريم"، ان عدد مرضى السكري في ارتفاع مطرد في انحاء العالم.

وقال الطبيب فيكيكو كوافيستو رئيس جمعية ابحاث السكر الفنلندية انه يتوقع ارتفاع عدد مرضى السكري "من ١٣٢ مليوناً حالياً الى ١٧٥ مليوناً سنة الفين، والى ٢٤٠ مليوناً في ٢٠١٠".

وتوقعت البحرينية ليلى المحروس، ممثلة الجمعية العالمية للسكري، تضاعف المرض بمعدل قد يصل الى ثلاثة اضعاف بحلول سنة ٢٠١٠ في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، موضحة ان التقديرات اصابة "٢٤ في المئة من سكان المنطقة من التغير المتسارع في نمط الحياة وتناول الاطعمة الغنية بالسكريات والدهون، لا سيما بين الاطفال".

وقالت ميلاري كينغ من منظمة الصحة العالمية ان ثلاث دراسات اجريت في مصر وعمان وباكستان بينت ان انتشار المرض فيها هو على الاقل ضعف معدلاته في اوروبا والولايات المتحدة. والنسبة العامة لانتشار المرض بين البالغين في مصر وعمان ١٠ في المئة وهي تراوح بين "خمسة في المئة في الريف المصري و٢٠ في المئة لدى سكان المدن الميسورين". اما في باكستان فهي بين ١٢ و١٦ في المئة لدى الرجال والنساء فوق ٢٥ عاماً.

وفي السعودية بلغت نسبة انتشار المرض ١١,٨ و١٢,٦ في المئة بين النساء والرجال تباعاً مع استعداد بنسبة ١٦ الى ٢٠ في المئة للفئة من ٣٠ الى ٦٥ عاماً.

وذكر الخبراء ان السمنة وقلة الحركة من الاسباب الرئيسية للمرض وعليه فان شهر رمضان الذي يعني مزيداً من الاطباق الشهية، يشكل جرس انذار لمرضى السكري خاصة والصائمين عموماً. وقال الطبيب خالد الريان من كلية الطب في جامعة الملك سعود في الرياض، ان نسبة الدهون ترتفع في اطعمة رمضان الى ٢٢ في المئة بدلاً من ١٧ في المئة في العادة، مع زيادة السعرات الحرارية اليومية الى ٢٤٥٠ سعرة بدلاً من ٢٢٠٠.

وبينت دراسة في العام ١٩٩٥ في مصر وباكستان والسعودية والامارات والكويت، ان المرضى الراغبين في الصوم يمكنهم تفادي الآثار الخطيرة للمرض عبر خفض السكر الى مستوى مستقر في دمهم قبل شهر الصوم، ومن ثم الجمع بين نظام غذائي مدروس على الافطار والسحور، والعلاج بالانسولين السريع والمتوسط المفعول.

واذا كانت حقن الانسولين المتوسط المفعول معروفة منذ زمن بعيد فان الانسولين السريع المفعول المعروف باسم "انسولين لايسبرو" لم يصبح متوافراً في السوق الا العام الماضي.

وقال الطبيب صلاح الغزالي من مستشفى معهد ناصر شمال القاهرة، ان "الجمع بين انسولين لايسبرو والانسولين المتوسط المفعول، يقلل من نوبات النقص او الزيادة في السكر وتالياً من المضاعفات الخطيرة لانخفاض السكر في الدم. لذلك لا بد من الجمع بين الدواءين".

وشدد كوافيستو على ان الوقاية من المرض تبقى الاساس في ظل عدم عزل المورثات المسببة للمرض والنتيجة المحدودة جداً للعمليات الباهظة لزرع خلايا البنكرياس المنتجة للانسولين التي اجريت منها ٤٠ عملية في العالم حتى الآن".

ودعت المحروس الى محاربة اعلانات الاطعمة الغنية بالسكريات في وسائل الاعلام العربية، والترويج في المقابل لنظام غذائي صحي معتدل ولممارسة التمارين الرياضية.

صفاء كنج (وص ف)

الجريح تظهر صورته من بعيد



في سيارة الاسعاف، المريض والمسعف والآلات.

يلعب الوقت دوراً حاسماً وحيوياً في الحوادث او الحالات الطارئة التي يتعرض لها اشخاص، وتسمح العناية المبكرة المناسبة بانقاذ حياة الجريح، وتعزز امكان انعاشه سريعاً.

وتندرج سيارة الاسعاف المتقدمة تكنولوجياً التي تشغلها "خدمة لانكاشاير للاسعاف" في شمال انكلترا، في اطار مشروع اوروبي يستخدم تكنولوجيا المواصلات السلكية واللاسلكية.

وجهزت سيارة الاسعاف هذه باحدث نظم الاتصال البصري، لنقل الصور الملونة المضغوطة بواسطة شبكة هاتفية متنقلة رقمية، فتظهر على شاشة كومبيوتر في مستشفى على مسافة اميال عديدة. عندها، تتوافر لاطباء المستشفى معلومات شاملة عن اصابة المريض وحالته، قبل وصوله الى المستشفى، فيتمكنون من توجيه الفرق المسعفة لتباشر العلاج. وبذلك يمكن تأمين خبراء طبيين من بعد في نقطة تقديم العناية الطبية.

والخوذة الخاصة التي يعتمرها تقني سيارة الاسعاف مجهزة في وسطها بآلة تصوير تستطيع ارسال صور مأخوذة من قرب الى الاطباء المتمركزين في المستشفى امام شاشات المراقبة.

(خدمة لندن الصحافية)

برنامج أميركي ضخم لسرطان الثدي

واشنطن – رويتر – ذكرت باحثة اميركية ان مصلاً محتملاً للوقاية من مرض سرطان الثدي قد يصبح جاهزاً للتجارب في غضون ثلاثة اعوام.

واضافت الدكتورة لورا اسرمان التي عرضت نتائج دراسة اشتركت في اجرائها امام مؤتمر عن سرطان الثدي تعقده وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان المصل جرى اختباره على فئران معالجة بالهندسة الوراثية واظهر نتائج باهرة.

وقالت اسرمان: "بدأنا بمصل بسيط للغاية واساسي لنرى هل ينجح".

واضافت: "بدلاً من اصابة ما بين ٨٠ الى ٩٠ في المئة من الحيوانات بالاورام كما حدث في السابق، فان النسبة كانت ٥٠ في المئة فقط".

واشادت بالاموال التي يستثمرها البنتاغون في برنامجه لابحاث سرطان الثدي. والبرنامج الذي يكلف ٦٠٠ مليون دولار يهدف الى مكافحة هذا المرض بوسائل غير تقليدية.

وقالت اسرمان ان المصل المحتمل يستهدف سرطان الثدي في مراحله المبكرة عندما تصاب الخلايا بالورم الخبيث، والاصابة تقتصر على القنوات اللبنية داخل الثدي.

وعلى عكس العلاجات التقليدية لسرطان الثدي بالاشعاع او الكيماوي فان سمية المصل المحتمل من المتوقع ان تكون ضئيلة، وربما يمكن استخدامه ايضاً في معالجة سرطان المبيض.

وبرنامج ابحاث البنتاغون هو ثاني اكبر برنامج لسرطان الثدي في الولايات المتحدة بعد برنامج ابحاث المعهد القومي للسرطان.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
ملحقات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٢٥٢٧٢٥ – فاكس: ٠١/٢٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٢١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٤ – ٠٣/٨٩٦٢٣٢
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٤٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٢٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٢ مقسم ٢٦٣ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٢ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٠٣٤٩
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء، بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٣٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb